

**الترجمة**  
عربي / ENGLISH وبالكمبيوتر

آلة ترجمة لأكثر من 100 كلمة  
في اللغتين العربية والإنجليزية  
مع آلة حاسبة الكترونية

شركة الأجهزة الفنية المحيطة  
Technical Appliances Co. Ltd. TAC  
شارع فهد السالم - عارة الهلب رقم ٢ - تلفون ٢٤٢٢٢٠٩ - ٢٤٢٢٢٦٠

**القبس**

الخميس ٨ شوال ١٤٠٧ هـ - ٤ يونيو (حزيران) ١٩٨٧ م - السنة السادسة عشرة - العدد ٥٤٠٩ - الكويت  
AL-QABAS - Thursday, 4 June 1987 - 16th Year, No. 5409 - Kuwait.

**بي. سي. ٧**  
كريم قريش من بنفحة البصرة وزعمته بارز من الكفاءات  
والشخصيات البارزة في العراق  
أو الجسم / يتبعه الجسم بسرعة ويرتفع  
منافسته لومبر قريش من بنفحة البصرة  
فماضيه للفكر المستمر قبل معبد  
القيامة السري

ساعات الذبيحة  
ساعات الذبيحة  
ساعات الذبيحة

## إلى الجالسين على شرفة المأساة

**بقلم: محمد جاسم الصقر**

يا خیرامة اخرجت للناس  
مرة أخرى تعود ذكرى الخامس من حزيران، ونحن، من المحيط الى الخليج مستباحون على كل منعطف.. نرصد تحت اجواء ملبدة شبيهة باجواء تلك النكسة المشؤومة، وربما اسوأ منها بكثير.. ففي معارك حزيران، كنا نقف صفاً واحداً ضد العدو.. وبعد ليل المعارك الطويل وقفنا معاً لتخفيف آثار ما لحق بنا.. فاحتوتنا الهزيمة بمعجزة اسمها الصمود.. اما اليوم، فاننا نجلس على شرفة المأساة مذهولين.. نتابع المشاهد وكأننا نحضر حفل قران مع الشيطان.. لا ندري هل تبقى كل دولة من دولنا بولة واحدة.. او تتجزأ الى دولتين او ثلاث.. او اكثر.. وكل واحد منا ينهش الآخر.. تحت انظار اسرائيل وعينها المفروقتين بدموع الفرح والانتصار.. كلنا سقطنا.. كلنا وقفنا في الاسر.. بعضنا اسير الخوف.. وبعضنا اسير العظمة.. وبعضنا اسير الطغيان.. وبعضنا اسير الانكسار.. وبعضنا اسير الشعوبية.. وبعضنا اسير الاقليمية.. وبعضنا اسير الاستعمار.. وبعضنا اسير اليمين.. وبعضنا اسير اليسار.. وبعضنا اسير الخيال.. وبعضنا اسير التقائل.. وبعضنا اسير التشاؤم.. وبعضنا اسير اسرائيل.

يا خیرامة اخرجت للناس  
تجلسون القرفصاء على شرفة المأساة.. تشاهدون الحرائق.. والانفجارات المذهلة.. والخراب الذي لا يصق في مختلف ارجاء وطننا العربي.. وتتحدثون عن المأساة بعبارة مؤثرة.. ويتناغم الغضب في أغلب الاحيان.. فتوجهون شتائمكم المقدسة.. وتستهلون فظاعة الصمت العربي..

وكما تتساقط القذائف، في لبنان، على رؤوس الجميع دون استثناء، تتساقط كلماتكم فوق رؤوس الجميع دون استثناء ايضا.. وكما تدوي الانفجارات في انحاء شتى من وطننا العربي.. يدوي انفجار غضبي.. وتتصرفون بعد ذلك الى متاع الدنيا.. وكأنكم اوفيتهم قسطنطين للعلى.. وبات يحق لكم ان تناموا.. ولكن.. انتم.. الستم جزءا من المأساة؟ وصمت الانظمة وتخاذلها.. اليس امتدادا لصمتكم؟ والارض المنتهكة - اليست هي ارضكم وارض ابناءكم من بعدكم؟ والاولاد المحترقة او المسلوقة - اليست جزءا من وطنكم العربي الكبير؟ والكرامة التي تستباح على الطرقات.. اليست كرامتكم؟

يا خیرامة اخرجت للناس  
تجلسون على شرفة المأساة.. تقاسمون الانظمة صمتها.. تنظرون الى جنود عدوكم يذسبون ساحات مساجدكم وبيوت العبادات عندهم.. يرفعون أذان الصهيونية في مآذنتكم.. يطاردون نساء اخوانكم الهيات في الشوارع بملابس النجوم.. يعرض الهلع لرحمن واداءهن على شاشات التلفزيون في القارات الخمس.. فاي تهاون ارتضيتوه لا تنفسمكم؟

يا خیرامة اخرجت للناس  
للحاكم مسؤوليته.. في موقع مسؤوليته.. ولكن كل مواطن خفي.. فعجز الانظمة نتيجة طبيعية لعدم النهوض بمسؤولياتكم.. ولناخذ مثالا بسيطا من واقع العدو الاسرائيلي ومن حرب الايام الستة بالذات.. يقول الكولونيل يوسف غيفغ في مقابلة اجرتها معه صحيفة معاريف لمناحية تذكري حرب الايام الستة:

عندما كنت قائدا للمطقة الوسطى، قمنا في القيادة، دون ان نعرف اذا كنا سنحتل الضفة الغربية.. ومضى.. باعداد ملفات كاملة للضفة.. وذلك قبل حرب حزيران بست سنوات.. لقد ادركت اننا اذا ما احتلنا هذه الاماكن.. فاننا سنكون بحاجة الى معلومات عن مراكز الكهراء.. وروساء البلديات.. والوجهاء.. ومخازن الاغذية.. الخ.. وهكذا.. قبل ست سنوات من الحرب قام هذا الكولونيل.. بمبادرة ذاتية منه باعداد مخطط كامل يحتوي كل اسماء وجهاء الضفة الغربية الذين يمكن ان يتعاونوا مع اسرائيل او الذين ستستطير ادارة الاحتلال الى التعامل معهم، مع سجلات وافية عن كل واحد منهم.. فاننا ان عدونا يهتم بكل شيء.. ولا يترك شيئا للظرف.. اما نحن.. فاننا نغافا بكل شيء.. لاننا لا نحاول ان نتعرف على المصاعب التي ستواجهنا.

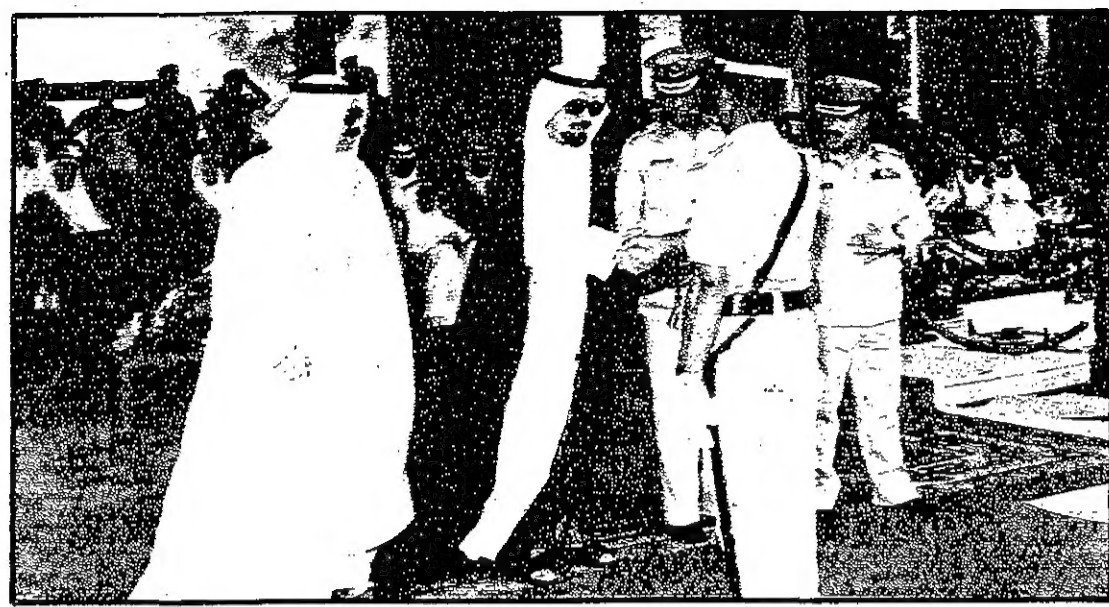
اي جيش عربي خاض حرب حزيران كان لديه اي مخطط عن المناطق الاسرائيلية؟.. معلومات كانت صفراء.. بل الادي من ذلك انها كانت مزيفة وخادعة.. تصور الابيض اسود.. وهذه حالنا في كل معاركنا السياسية والعسكرية التي خضناها.

والاعجب من ذلك انه خلال حرب حزيران لم يستطع المواطن العربي الذي كان يتابع المعارك عن طريق الترانزستور معرفة هل جيوشه منتصرة ام منهزمة؟.. وهل هي تزحف نحو تل ابيب او تتراجع الى الراء نحو عاصمها؟.. فقد كانت اذاعاتنا تخفي الاخبار السيئة، كما هي عادتها حتى الان.. وتبذر الاخبار العادية.. بعد ان تحولها الى انتصارات.. فمتى نتعلم كيف نتعلم عن عواطفنا وكيف نخطط لمستقبلنا.. وكيف نتحمل مسؤولياتنا بوعي وادراك؟

يا خیرامة اخرجت للناس  
تريدون ان تسمعوا رأي عدوكم بكم؟ اسمعوا اذا ما يقوله الجنرال حايم لاسكوف، الذي شارك في حرب الايام الستة على الجبهة المصرية، في مقابلة اجرتها معه صحيفة معاريف لمناحية تذكري هذه الحرب.

عام ١٩٦٧.. كانت سيناء اشبه بكمين محصن، وهو كمين كان ينبغي علينا ان نهجمه.. وقد استغل المصريون رغبتنا في فتح مضائق تيران لتمير القوة الاسرائيلية الاساسية.. وبعد ذلك يشنون هجوما تشترك فيه سوريا والاردن لتدمير اسرائيل.. الا انه لم يكن عندهم قائد عسكري واحد..

## في كلمة للطلبة الضباط خريجي الدفعة الثامنة عشرة الأمير: فتوة السلاح باليد التي تمسكه



أمير البلاد يصفاح أحد الطلبة الضباط الخريجين

## والعقل الذي يحركه والقلب الذي عاهد الله على الوفاء والوفاء

**وزير الدفاع: الوجود الأجنبي في مياه الخليج لا يمس استقلال دوله**

من جهة أخرى، جدد وزير الدفاع الشيخ سالم الصباح نفي الكويت لادعاءات الإيرانية حول احتجاز السلطات الإيرانية لزوارق كويتية تقوم بأعمال تجسس على إيران، وقال الشيخ سالم في مؤتمر صحفي عقده عقب حفل التخرج ان هؤلاء اخوة مصريون ذهبوا لصيد الاسماك ودخلوا المناطق المحظورة حيث القت السلطات الإيرانية القبض عليهم وادعت انهم جواسيس.. وقال الشيخ سالم في المؤتمر انه بحث مع عضوي الكونغرس الأمريكي السناتور جون غلين، وجون وارنر خلال زيارتهما للكويت تطورات الحرب العراقية - الإيرانية والسعي لوضع حد لتلك الحرب الدامية التي لا يستفيد منها سوى الاستعمار وتجار

شمل صاحب السمو أمير البلاد برعايته يوم امس حفل تخريج الدفعة الثامنة عشرة من الطلبة الضباط بالكلية العسكرية، وحضر الحفل سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء ونائب رئيس الوزراء وزير الخارجية والشيخ والوزراء وكبار رجالات الدولة. وقد سجل سمو الأمير القائد الأعلى للجيش والقوات المسلحة كلمة في سجل الكلية بهذه المناسبة قال فيها للطلبة الضباط ان السلاح يستمد قوته من اليد التي تمسك به والعقل الذي يحركه والقلب الذي عاهد الله على الوفاء والوفاء وانتم لهذا كله اهل.

**بالورد والعطر.. ولعن القتلة  
طرابلس ودعت كرامي**

الجميل أحال حادث الاغتيال على المجلس العدلي

وَدَّعت طرابلس الحزينة ابنها رشيد كرامي الذي اغتيل يوم الاثنين الماضي في انفجار قنبلة زرعت في معبده بطائرة هليكوبتر كانت تقله من عاصمة شمال لبنان الى بيروت. الحدود التي وصلت الى حد الهستيريا في الوقت الذي تولى فيه جنود من الجيش حمل النش من منزل كرامي ووضعوه على عربة مدفع حيث دفن في مقبرة باب الرمل. واصيب رئيس الوزراء بالوكالة الدكتور سليم الحص بالاعفاء في المسجد عندما صلي على الجثمان، لكنه عاد الى وعيه بعد سكب الماء على وجهه ثم رافق النش الى المقبرة. وصاح الرجال «الله اكبر» واحتشد العديد من سكان طرابلس على شرفات المنازل ونثروا الورد والعطر لدى مرور النش.

وعندما رفع جثمان كرامي من التابوت حمله شقيقه واقرباه وحراسه باثنيار بينما اصيب رجل شاهد النش من شرفة منزله ببنوة قنبلة. واطلقت مدفعية الجيش ٢١ طلقة عندما ووري جثمان كرامي في قبر جاور لقرى والدته والدة. وانشاء نقل النش الى المقبرة اصطف على جانبي الطريق الرئيسي حشود كانت تصيح «الله يلن ويحرق» (البقية على الصفحة ٢٠)

## بالورد والعطر.. ولعن القتلة طرابلس ودعت كرامي



نقش جثمان كرامي بين الجنود

## الناقلة كويتية ترفع العلم الأميركي

**واشنطن: الكويت محايدة في حرب الخليج**

واشنطن - اقبس - الوكالات - أعلن مسؤول اميركي كبير انه تم رسميا تسجيل ١١ ناقلة بترول كويتية في الولايات المتحدة لترفع العلم الأميركي وتحظى بالحماية الأميركية في الخليج.

ويذكر ان قانون خفر السواحل الاميركي يقتضي ان تكون السفن التي ترفع العلم الأميركي مملوكة لشركة احدى عشرة اصحاب ملك شركة

**قضايا إقبس**  
(ص ٢٥ - ٢٦)

مصر: اتهام الناصريين بمحاولة قلب النظام  
الامير سلطان يبحث مع وايثيرغر اليوم حماية الناقصات  
(ص ٢١)

## تضم العراق وسوريا والسعودية والاردن ومصر لقاء الحسين ومبارك بحث إمكانية قمة خماسية في الرياض قريباً

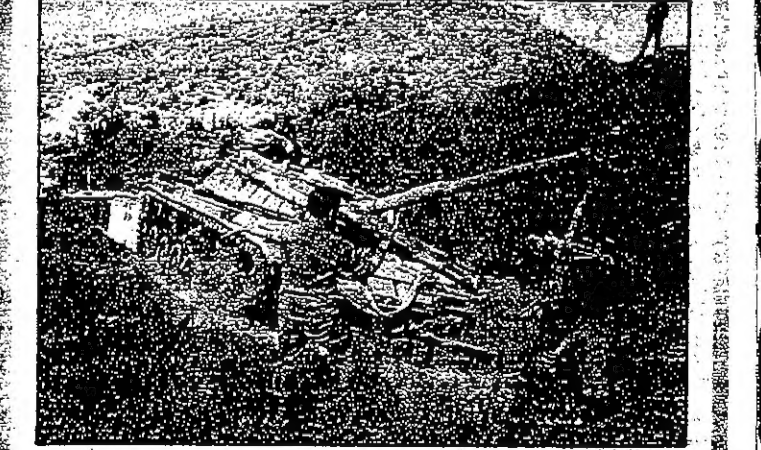
مشروع اميركي اسرائيلي جديد لتطبيق الحكم الذاتي تحت مظلة الدولي  
قلق مصري أردني على استمرار حرب الخليج

عمان - من راكان المجالي:  
لقاء القمة المصري الاردني بين الرئيس مبارك والملك حسين، كان فرصة لتبادل وجهات النظر حول الأوضاع السياسية في المنطقة والمستجدات حيث تم تناول كافة القضايا باسهاب وتحليل دقيق. وعقد الحسين ومبارك اجتماعا مغلقا، ثم تبعه اجتماع موسع على غداء عمل، وأعقبه اجتماع مغلق آخر، حيث تركزت المباحثات حول المؤتمر الدولي للسلام وحرب الخليج وتطورات الوضع في لبنان.

مصادر موثوقة اكدت لـ إقبس ان اللقاء بين الرئيس مبارك والملك حسين تناول بشكل خاص الجهود التي يبذلها الاردن لتنقية الاجواء العربية على امكانية اقامة جسور للعلاقة بين مصر وسوريا وبهذا الصدد فقد أكد مسؤول أردني بأنه من المنتظر التوصل الى عقد قمة خماسية في الرياض قبل نهاية هذا الشهر ويشارك في هذه القمة كل من العراق وسوريا والاردن ومصر والمملكة العربية السعودية.

وستكون هذه القمة على غرار القمة الخماسية التي عقدت في الكويت على هامش القمة الاسلامية والتي شاركت فيها كل من المملكة الأردنية الهاشمية والمملكة العربية السعودية والجمهورية العربية السورية والجزائر والكويت حيث تشكلت في قمة

## في إقبس اليوم في الذكرى الخامسة للفزو الاسرائيلي للبنان ملف التجربة والافق (٨٢ - ١٩٨٧)



## نقطة الدم بين الفار والعمار (بقلم: د. هاني قارس)

مقابلة  
في الذكرى الخامسة للفزو الاسرائيلي للبنان  
الفراتية الساع العالم بحجم الصاغات / ٤٧٤١٤٦٨

**أسعاراً وضعت خصيصاً  
لتناسب ظروف سفر  
الطموح**

عشرون عاماً  
على سقوط الأرض  
ملف ٥ يونيو







## وزير الاعلام يعتمد نتيجة بكالوريوس معهد الموسيقى والشانوية الموسيقية

اعتمد وزير الاعلام الشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر نتيجة امتحان شهادة البكالوريوس دور اول قسم الالات للمعهد العالي للفنون الموسيقية على النحو التالي:

● سحر سمير ابراهيم علي عثمان .  
● عبد الهادي اسماعيل ماله .  
● اسما عيل .  
● علا حسن محمود الصيداوي .  
● الزعتر .  
● فهد عباس علي محمد الفرس .  
● نيلي احمد سليم عيسى افرام .  
● نجاة طاهر حبيب الزيد .

كما اعتمد وزير الاعلام نتيجة امتحان شهادة اتمام الدراسة الثانوية الموسيقية الدور الاول في معهد الدراسات الموسيقية على النحو التالي:

● احمد محمود احمد محمود التتار .  
● خالد علي سيد حميد سيد حسن .  
● خالد محمد محمود خليفة .

## وزير الاشغال يستقبل وزير الغابات البلغاري

استقبل وزير الاشغال العامة المهندس عبدالرحمن الحوطي بمكتبه امس وزير الغابات البلغاري بجمهورية بلغاريا الاتحادية ايفان جوريس وسفير بلغاريا لدى الكويت انجل نيكولوف مانجيس حيث تم تبادل الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

## الوزير تفقد اللجان وتمنى للطلاب التوفيق

## بدأت امتحانات الثانوية العامة أمس بقميها العلمي والأدبي



ويتحدث مع أحد الطلبة

الوزير والخزري والسعيد في إحدى اللجان

لم يتبجح في كلا الدورين فليست نهاية الدنيا بالنسبة له فيجب عليه أن يكافح ويواجه فشله وإن الانسان الناجح هو من يحول فشله الى نجاح وقال ان قفنا في أبنائنا وبناتنا كبيرة في أن يكونوا خير عون لبلدنا بلدهم وأن يحققوا آمال وتمنيات أولياء أمورهم . هذا وقد رافق الوزير الخزري في جولته وكيل الوزارة عبدالرحمن الخزري والوكيل المساعد للمعلومات والشؤون الطلابية عبدالرحمن السعيد ومراقب الامتحانات عبدالعزیز العبيد . هذا وقد ابدى الوزير في نهاية جولته ارتياحه لحسن سير الامتحانات والترتيبات التي اتخذتها الوزارة لراحة الطلاب والطالبات لاداء امتحاناتهم .

قال وزير التربية انور النوري ان الوزارة تعمل على توفير حسن سير الامتحان في كل عام وفي كل لجان شهادة الثانوية العامة بقسميها العلمي والأدبي .

وأضاف خلال جولة قام بها لادى اللجان ان وزارة التربية تنتظر لهذا الامتحان نظرة خاصة فهو حصيلة جهد ١٢ سنة من الدراسة بالنسبة للطلاب وهذه السنوات تشكل مرحلة

## قرار حلها غير صحيح اللجنة التنفيذية للجالية المصرية تجتمع الاحد المقبل

قال مصدر مسؤول باللجنة التنفيذية للجالية المصرية في الكويت ان اللجنة سوف تعقد اجتماعها الدوري الشهري يوم الاحد ١٩٨٧/٦/٧ الساعة السابعة مساء بمقرها بمبنى مكتب رعاية المصالح المصرية بالكويت للاعداد للمؤتمر الرابع للمصريين في الخارج الذي سينعقد في شهر اغسطس المقبل بالقاهرة، ولاستعراض ما تضمنته البرقية المرسلة من وزير الهجرة المصري الى اللجنة التنفيذية والتي نعى فيها ما نشر مؤخرا عن صدور قرار بحل اللجنة مع تأييد شرعية استمرارها ومواصلة نشاطها الى حين توليها اجراء انتخابات وفقا لما تنص عليه اللائحة المنظمة لاعمال اللجنة من حيث عدد اعضائها وتمثيل الفئات المختلفة فيها .

## الزائد مديرا للمركز الوطني للحاسبات

اصدر وزير التخطيط المهندس محمد سليمان سيد علي قرارا وزاريا بتعيين سليمان ناصر مطلق الزائد مديرا للمركز الوطني للحاسبات والميكرو فيلم .

وكان قد صدر مرسوم يوم الاحد الماضي يقضي بتعيين سليمان الزائد بدرجة وكيل وزارة مساعد بوزارة التخطيط .

## مساعدا كويتية

## للسودان

اعلنت الجمعية الثقافية الاجتماعية النسائية الكويتية في تقرير خاص حول نتائج اليوم المفتوح الذي دعت اليه لجنة الزكاة بالجمعية لاقادام مكتوبي الجفاف في افريقيا انه تم حفر خمس ابار ارتوازية في ضواحي الخرطوم .

وذكر التقرير ان متوسط الانتاج لكل بئر من تلك الابار الواقعة في مناطق صالحة للزراعة يبلغ ١٤ ألف غالون في الساعة من الماء النقي الخالي من البلهارسيا .

وقال انه يجري الان حفر بعض الابار السطحية في ضواحي اخرى من السودان لتلبية احتياجات الاف من المواطنين .

وتقدمت الجمعية بالشكر والتقدير الى لجنة مسلمي افريقيا لتعاونها معها على انجاز تلك الابار .

## حفل توديعي

## للسفير الصيني

اقامت وزارة الخارجية ظهر امس حفل توديع لسفير الصين لدى الكويت يانغ فوتشانغ بمناسبة انتهاء مهمته في الكويت . حضر الحفل وكيل وزارة الخارجية سليمان ماجد الشاهين ومندراء الادارات وكبار موظفي الوزارة رؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية المعتمدين لدى الكويت .

## انشاء «مراقبة شؤون المتابعة» بالتلفزيون

قرر وكيل وزارة الاعلام السيد عبدالعزیز محمد جعفر انشاء «مراقبة شؤون المتابعة» بالتلفزيون تتبع ادارة البرامج بحيث تخصص بمتابعة ورمد كل انتاج تلفزيوني والعمل على توفير البرامج التلفزيونية الجيدة بالتعاون مع الجهات المعنية في التلفزيون .

## الكويت تدعو المجموعة الدولية لتقديم مساعداتها للشعبين الفلسطيني والبناني

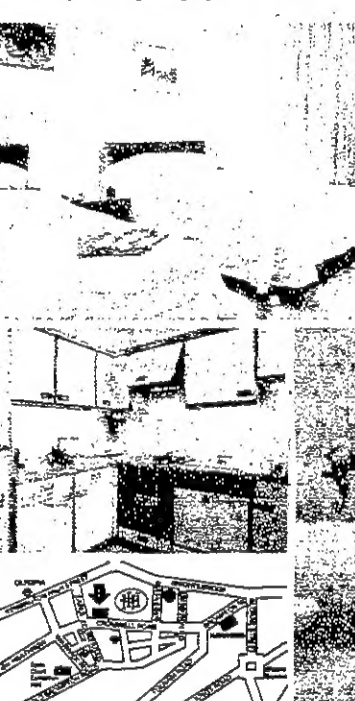
دعت الكويت دول المجموعة الدولية الى تقديم مزيد من المساعدات للشعبين الفلسطينيين والبنانيين الذين يكافحان من اجل نيل حريتهما . وقال مندوب الكويت الدائم لدى الامم المتحدة السيد محمد ابوالحسن في كلمة له امام المجلس الحاكم لبرنامج الامم المتحدة الانساني ان الشعب اللبناني يكافح من اجل استعادة وحدته الوطنية وإعادة بناء ما دمره الاسرائيليون خلال اكثر من ١٢ سنة من الحرب الاهلية والغزو الاسرائيلي الذي مازال قائما في الجنوب اللبناني . واضاف السيد ابوالحسن ان المساعدة يجب ان تقدم للشعب الفلسطيني في الاراضي التي تحتلها اسرائيل ودعا ايضا الى تقديم

## شقق كنزنجتون لندن - الفخمة ...

## HUNTINGDON HOUSE

## Elegantly furnished apartments

offering the discerning visitor to London the standard and service found in a luxury hotel plus the privacy of one's own home.



Huntingdon House is an elegant block of furnished apartments situated in Kensington, within easy reach of Harrods and Harvey Nichols at Knightsbridge and perfectly positioned for easy access to virtually all of London's finest attractions, including Hyde Park and The Royal Albert Hall. West End shopping, restaurants and night life together with Kensington's famous museums are also nearby.

There is a choice of apartments from one to three bedrooms, each with private entrance hall, large reception/dining room, luxury bathroom and fully fitted modern kitchen. Air conditioning and Central heating, colour television and direct-dial telephones are fitted as standard. Twenty-four hour portage and daily maid service is also provided.



HUNTINGDON HOUSE  
200-222 Cromwell Road, London SW5 0SW  
Telephone: 01-372 4525/6/7/8/9  
Telex: 25293 Hunting-G

مع ٦ بيت هاون (Penthouse) مجهزة ومفيدة لخدماتكم

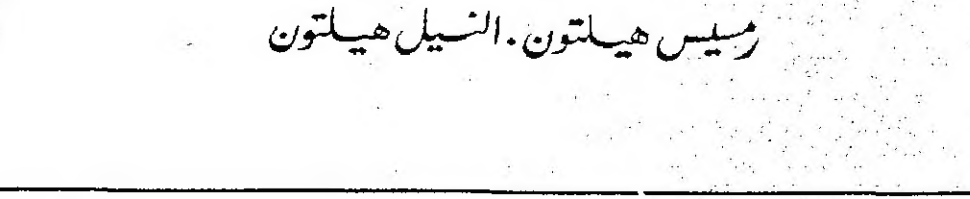
للمحجز ومزيد من المعلومات: ٢٩٢ كرومويل رود - لندن SW5 - هاتف ٢٧٢٤٥٢٥ - ٠١ - تكس ٢٥٢٩٣

## سهرات تلمع بأشهر النجوم المصرية



عندما تسافر الى القاهرة متجدا فنادي هيلتون انترناشيونال في انتظار توديعك ولأسرتك عملة حافلة بالأنشطة والترفيه .  
• سهرات يجيها أشهر النجوم والمطربين في الشرق الأوسط .  
• مطاعم تشمير بأهم الأكلات العربية .  
• برامج خاصة وترفيهية للأطفال .  
• والهدايا الرياضية حمامات مسابحة وملعب تنس ونادى صحي .  
• أسواق تجارية تتنشر بأكثر من مائة محل .  
لمحجز الرجاء الاتصال بجندى فنادي هيلتون بالمدينة أو مكتب السياس أو المصنف مباشرة فنادى رئيس هيلتون ٧٥٥٥٠٠ / ٧٥٥٥٠٠ تكس ٧٥٥٠٠٠ فنادى هيلتون ٧٥٥٥٠٠ / ٧٥٥٥٠٠ تكس ٧٥٥٠٠٠

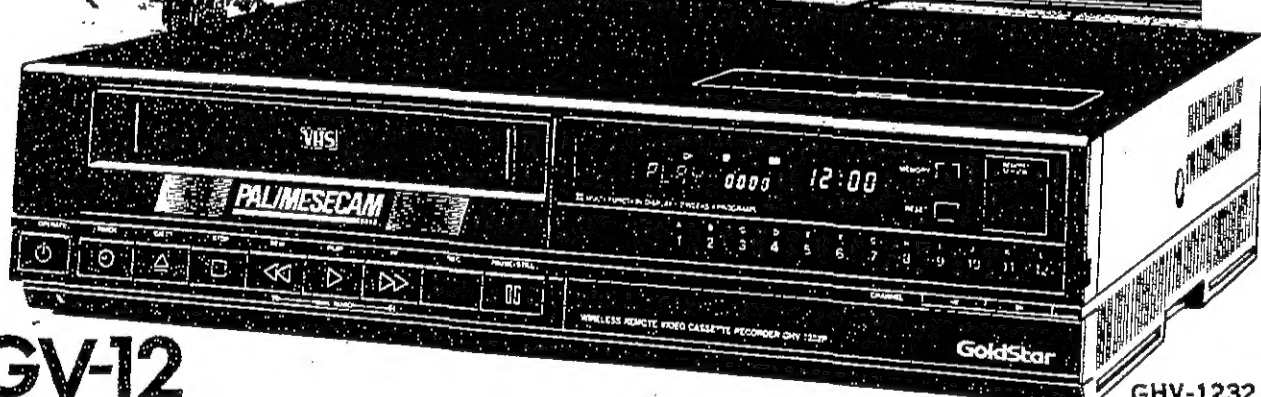
## هيلتون انترناشيونال ريس هيلتون . النيل هيلتون



## جولداستار

## الانتشار الأكبر

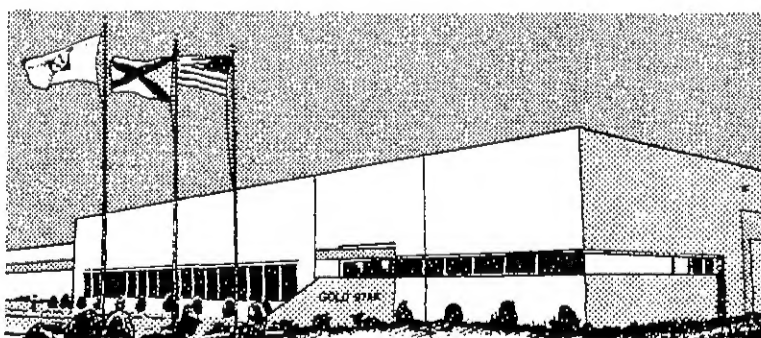
تكنولوجيا جولداستار تغزو الأسواق الأوروبية حيث أن مصانعها في ألمانيا الغربية تنتج سنوياً ما يزيد عن ١٠٠٠٠٠٠٠ فيديو .



## GV-12

ان الجودة العالية والاداء التجيد لمنتجات جولداستار جعلها تتمتع بشهرة كبيرة في اسواق الكويت خلال الاسابيع القليلة الماضية وهي فترة قصيرة جدا اذا ماقيست بتلك الفترات التي تحتاجها أكبر الاسماء عالميا لتكتسب تلك الشهرة .

ولتقة مؤسسة الأجهزة الالكترونية فيما تباع فقد دعمت منتجات جولداستار بكفالة تتراوح ما بين سنة واحدة وخمس سنوات على جميع المنتجات من تلفزيونات ، مسجلات ، فيديو هات ، غسالات وثلاجات . جولداستار ... الانتشار الأكبر .



جولداستار الاسم الأكثر انتشاراً في أميركا حيث أن مصانع جولداستار تنتج ما يزيد عن مليون جهاز تلفزيون سنوياً .

١. سنة كفالة شاملة على جميع منتجات جولداستار .	٢. سنتان كفالة على جميع اجزاء العمالة عند مراجعة الورش .	٣. ثلاث سنوات كفالة على جميع المخولات وموئل الموجات والقنوات بجميع الأجهزة .	٤. أربع سنوات كفالة على أنبوب الصورة بالتلفزيون .	٥. خمس سنوات كفالة على كمبيوتر الثلاجات .
--	--	--	---	---

## مؤسسة الأجهزة الإلكترونية

الوكيل العام في الكويت

ش. فهد الصالح - محارة - ص. ب. ٢٤٨٨ - ٤٠ - طر - تكس ٢٢٠١٠ - الكويت



# وزير الدفاع في مؤتمر صحفي بعد الحفل تواجد القطع الحربية الأجنبية في الخليج لا يمس استقلالية دول المنطقة

## في قضايا التسليح لا نتعامل مع الأفراد بل مع الحكومات المحتجزون لدى إيران ليسوا جواسيس بل صيادون مصريون



كتب حسين عبدالرحمن : قال وزير الدفاع الشيخ سالم الصباح انه

قال وزير الدفاع الشيخ سالم الصباح انه لم يتطرق في لقائه مع عضوي الكونغرس الأمريكي الى موضوع التسليح الأمريكي في المنطقة. وقال الوزير الشيخ سالم بانه في قضايا التسليح فاننا لا نتكلم مع الأفراد بل مع الحكومات. وقال انه لم يحن الوقت لعقد اجتماع لوزراء الدفاع لدول مجلس التعاون وان دور الجزيرة أساس تكوينه للدفاع عن ارضه واعتاد على اي دولة عربية وبالدول الخليجية وان الوقت لم يحن لكي نطلب استخدام درع الجزيرة. وقال ان الامير سلطان بن عبدالعزيز وزير الدفاع والطيران في المملكة العربية السعودية سوف لن تفتقر الفرصة الا ويتحدث عن مجلس التعاون والسعودية في لقائه مع وزير الدفاع الأمريكي. وأكد على ان تواجد القطع الحربية للدول الكبرى ليس له علاقة باستقلالية الدول والمجلس سوكدا على ان دول المجلس مستقلة ومستقل كذلك. واستهل الوزير الشيخ سالم مؤتمره الصحفي الذي عقده بعد انتهاء مراسم توقيع الدفعة الثامنة عشرة من الطلبة الضباط بكلمة فيها: يسعدني ان تخرج نخبة من الشباب ليساهموا في بناء كويت المستقبل وليساهموا مع بقية اخوانهم في ان يكونوا الدرع الحصين لامن واستقرار الكويت. وأضاف: لا شك ان مثل هذه المناسبة تتيح للصدر وما شاهدته اليوم من اتقان في التدريب الذي ظهر على الطوابير العسكرية يجعلني افتخر واعتز بهيئة التدريب في الكلية العسكرية وخلق رجال من هؤلاء الشباب تتحمل مسؤولياتها في المستقبل ونشأ الله سبحانه وتعالى ان يوفقهم في خدمة الكويت لتبقى الكويت امانة مستقرة مثل ما كان الوالد القائد حفظه الله الكويت وشعبها من كل مكره، ونماهد ان ننفذ كلمات سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء عندما قال شوت وتبقى الكويت ونحن لهذا اليوم جاهزون. وردا على سؤال حول تخفيض نسبة القبول في الكلية العسكرية من الحاصلين على الثانوية العامة، قال وزير الدفاع: انها ليست مسألة نسبة وتناوب بقدرا ما ان الهدف من تلك النسبة هو الحصول على نوعية من الطلاب الجيدين فان العلم العسكري لم يصبح اليوم استعراضات ومسائل قديمة مثل البندقية والمدفع. اليوم أصبحت الجندية علما فنيا وتكنولوجيا، فيه صواريخ موجهة ودرعنا غائم الحرب الإلكترونية. وهذا المستوى يتطلب وجود طالب يتقن الجدية ونحن حريصون على ذلك حتى نضمن قايما جيدا في المستقبل لهذا كان العدد محدودا في قبول الطلبة لان المكان في الكلية محدود أصلا وقد اضطررت في السنة الماضية لارسال بعض طلبةنا الى الخارج وهذه السنة لن نقوم بذلك بسبب الكثافة العالية. وعن نظام ترقية الضباط احتياط قال انه سوف تكون لهم اذارة مستقلة ضمن الخطة الحسنية.

ننتكلم مع الحكومات  
وردنا على سؤال آخر للقبس حول ما اذا كانت المباحثات قد تناولت

وردنا على سؤال آخر للقبس حول ما اذا كان الامير سلطان بن عبدالعزيز وزير الدفاع والمقتدر العام في المملكة العربية السعودية قد كلف ببحث اوضاع الخليج مع وزير الدفاع الاميركي قال الشيخ سالم الصباح: اننا واثق ان الامير سلطان واثق من كل محبة وتقدير هو رجل يعني مسؤولياته تماما وبنيهم ما يطلبه اخوانه في مجلس التعاون واثق انه لن تفتقر هذه الفرصة الا ويكلم عن مجلس التعاون والسعودية وحول تواجد القطع الاميركية في مياه الخليج قال ان ذلك له علاقة له في استقلالية دول مجلس التعاون ودول الخليج مستقلة وستظل مستقلة ان شاء الله بجهنكم كمواطنين وجهودكم كمسكربين. انما هذه مياه دولية ومثل ما قلت ان العالم يتحمل مسؤولية ضمان حرية الملاحة في المياه الدولية ونأمل ان ترحل هذه الدول عندما تنتهي ظروف الحرب فوجودها ليس له علاقة باستقلال دول مجلس التعاون.

وردنا على سؤال آخر للقبس حول ما اذا كانت المباحثات قد تناولت

وردنا على سؤال آخر للقبس حول ما اذا كانت المباحثات قد تناولت

وردنا على سؤال آخر للقبس حول ما اذا كانت المباحثات قد تناولت

وردنا على سؤال آخر للقبس حول ما اذا كانت المباحثات قد تناولت

وردنا على سؤال آخر للقبس حول ما اذا كانت المباحثات قد تناولت

وردنا على سؤال آخر للقبس حول ما اذا كانت المباحثات قد تناولت

وردنا على سؤال آخر للقبس حول ما اذا كانت المباحثات قد تناولت

وردنا على سؤال آخر للقبس حول ما اذا كانت المباحثات قد تناولت

وردنا على سؤال آخر للقبس حول ما اذا كانت المباحثات قد تناولت

وردنا على سؤال آخر للقبس حول ما اذا كانت المباحثات قد تناولت

وردنا على سؤال آخر للقبس حول ما اذا كانت المباحثات قد تناولت

وردنا على سؤال آخر للقبس حول ما اذا كانت المباحثات قد تناولت

وردنا على سؤال آخر للقبس حول ما اذا كانت المباحثات قد تناولت



سمو الامير وولي العهد وكبار المسؤولين

للزود عن قدسية تراب الوطن وطهارة حياضه رافعين راية البلاد خفاقة تحت القيادة الحكيمة لسمو امير البلاد القائد الاعلى للجيش والقوات المسلحة وتوجيهات سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء. وأشار مدير الكلية العسكرية الى ان الكلية بدأت بتنفيذ خطة موضوعية للتطوير اعتبارا من العام الدراسي ٨٧/٨٦ حيث تم البدء بإنشاء مكتبة حديثة وتزويدها بالكتب والمصادر العلمية بالتعاون مع معهد الكويت للأبحاث العلمية وإنشاء مختبرات الحاسب الآلي لخدمة مجالات التعليم والتدريب ولإدارة الكلية العسكرية. وإنشاء مختبرات لتدريس اللغات والطب على الألة الكاتبة كما تم اخذ موافقة وزير الدفاع على ارسال بعض الضباط من حملة الشهادات الجامعية من مرتب الكلية ووحدات الجيش الأخرى للدراسة في التخصصات العسكرية اللازمة لبرامج التدريس بالكلية بالإضافة الى تعيين عدد من أعضاء هيئة التدريس من حملة الشهادات العليا والفنيين والمساعدين. ودعا مدير الكلية العسكرية الخريجين الى ان يكونوا قدوة بالصدق والقول والتفاني بالعمل والاخلاص للوطن والجيش ولقائدهم الاعلى سمو امير البلاد.

محافظ العاصمة والوزير العصيمي وكبار المسؤولين



طابور العرض

وهذا الاب القائد سمو امير البلاد حفظه الله يقول في إحدى المناسبات: اخواني ادعو نفسي وادعوكم الى اليقظة والاخلاص والصبر على الوفاء بالمسؤولية... ان المسؤولية لا تقتصر على من هم في مناصب رسمية... فكل مواطن مسؤول... وان حمل المسؤولية شرف وصياغة امانة واداء واجب والتفريط فيها خطيئة.

اما وزير الدفاع الشيخ سالم الصباح الذي اخذ على نفسه تطوير اسلحة الجيش المختلفة لمواكبة التقنية العسكرية والرفع من كفاءة العسكريين القتالية فقد قال في إحدى المناسبات: «الحرب من حيث المبدأ ليست هدفنا... واذا كان ولا بد... فاجيش يتقل الى ساحات القتال ما تلقاه في ساحات المناورة والتدريب...» انها الحفل الكريم... هذه هي مبادئنا وهما قايما الذين عاهدوا الله امام شعبهم بان يبدؤوا الفاني والنقش لخدمة كويت الحية... كويت الامان... كويت الاستقرار... كويت العزة والرخاء.

الضباط المتفوقون  
الاول - الطالب الضابط خالد علي حسن حجي محمد وحصل على سيف الشرف وجائزة التفوق الاول.  
الثاني - الطالب الضابط توفيق حسين علي محمد العوضي وحصل على جائزة التفوق الثاني.  
الثالث - الطالب الضابط اسد عبدالله علي محمد حسن وحصل على جائزة التفوق الثالث.  
الرابع - الطالب الضابط مدلول وسمي محمد الظفيري.  
الخامس - الطالب الضابط خليف سليمان خليل الشمري.  
السادس - الطالب الضابط محمد سعد راشد السبيعي من دولة قطر الشقيقة وهو الاول على طلبة دول مجلس التعاون.  
السابع - الطالب الضابط رياض سالم محمد القاسمي.  
الثامن - الطالب الضابط يوسف محمد زيد الراشد.  
التاسع - الطالب الضابط محمد صالح احمد الشايجي.  
العاشر - الطالب الضابط ناصر الرميحي من دولة قطر الشقيقة واستحق اربعة طلاب جوائز النشاطات والمهارات وهم: الطالب الضابط مدلول وسمي محمد الظفيري وحصل على درع السلوك والمواظبة، الطالب الضابط خالد علي حسن حجي محمد وحصل على كاس

دعوة

يشرف الاتحاد العام لطلبة فلسطين - فرع الكويت - بدعوة الطلبة الفلسطينيين الخريجين للفصل الدراسي الاول والثاني والمتوقع تخرجهم في الفصل الدراسي الصيفي لحضور الحفل المقام على شرفهم وذلك بيفندق شاطئ فلسطين ليلة السبت - الموافق ١٢/٧/٨٧ م. في تمام الساعة السابعة والنصف مساءً. لذا يرجى من الاخوة المشمولين ضمن هذه الدعوة الحضور إلى مقر الاتحاد العام لطلبة فلسطين الكائن في منطقة التحرير الفلسطينية بمنطقة حولي لاستلام بطاقات الدعوة في الفترة ما بين ١٢/٧/٨٧ ولغاية ١٠/٨/٨٧ وذلك على فترتين صباحا من الساعة ١٠ حتى ١ مساءً من الساعة ٥ حتى ٩ وانها لثورة حتى النصر.



سمو الامير يسلم أحد الضباط شهادة التخرج

الى الدورة التي تليها. تم تفصل سمو الامير القائد الاعلى للجيش والقوات المسلحة بتسليم الجوائز والشهادات الى الخريجين العشرة الاوائل والى المتفوقين بالمهارات والنشاطات المختلفة.

وتلي بعد ذلك المرسوم الاميري بتولية الطلبة الخريجين ضباطا في الجيش ثم ادى الخريجون اليمين القانونية.

كلمة مدير الكلية  
والقى بعد ذلك مدير الكلية العسكرية العميد الركن عبدالوهاب الخزين كلمة بهذه المناسبة نوه فيها بالدور الذي تقوم به الكلية العسكرية في اعداد اجيال متعاقبة من الضباط المؤهلين علميا وعمليا ليتحملوا مسؤولياتهم مع اخوانهم من سبقوهم في الحفاظ على امن الكويت واستقرارها تارئين انفسهم وراوحيهم

والقى مدير الكلية العسكرية العميد الركن عبدالوهاب الخزين كلمة بهذه المناسبة نوه فيها بالدور الذي تقوم به الكلية العسكرية في اعداد اجيال متعاقبة من الضباط المؤهلين علميا وعمليا ليتحملوا مسؤولياتهم مع اخوانهم من سبقوهم في الحفاظ على امن الكويت واستقرارها تارئين انفسهم وراوحيهم

والقى مدير الكلية العسكرية العميد الركن عبدالوهاب الخزين كلمة بهذه المناسبة نوه فيها بالدور الذي تقوم به الكلية العسكرية في اعداد اجيال متعاقبة من الضباط المؤهلين علميا وعمليا ليتحملوا مسؤولياتهم مع اخوانهم من سبقوهم في الحفاظ على امن الكويت واستقرارها تارئين انفسهم وراوحيهم

والقى مدير الكلية العسكرية العميد الركن عبدالوهاب الخزين كلمة بهذه المناسبة نوه فيها بالدور الذي تقوم به الكلية العسكرية في اعداد اجيال متعاقبة من الضباط المؤهلين علميا وعمليا ليتحملوا مسؤولياتهم مع اخوانهم من سبقوهم في الحفاظ على امن الكويت واستقرارها تارئين انفسهم وراوحيهم

والقى مدير الكلية العسكرية العميد الركن عبدالوهاب الخزين كلمة بهذه المناسبة نوه فيها بالدور الذي تقوم به الكلية العسكرية في اعداد اجيال متعاقبة من الضباط المؤهلين علميا وعمليا ليتحملوا مسؤولياتهم مع اخوانهم من سبقوهم في الحفاظ على امن الكويت واستقرارها تارئين انفسهم وراوحيهم

والقى مدير الكلية العسكرية العميد الركن عبدالوهاب الخزين كلمة بهذه المناسبة نوه فيها بالدور الذي تقوم به الكلية العسكرية في اعداد اجيال متعاقبة من الضباط المؤهلين علميا وعمليا ليتحملوا مسؤولياتهم مع اخوانهم من سبقوهم في الحفاظ على امن الكويت واستقرارها تارئين انفسهم وراوحيهم

والقى مدير الكلية العسكرية العميد الركن عبدالوهاب الخزين كلمة بهذه المناسبة نوه فيها بالدور الذي تقوم به الكلية العسكرية في اعداد اجيال متعاقبة من الضباط المؤهلين علميا وعمليا ليتحملوا مسؤولياتهم مع اخوانهم من سبقوهم في الحفاظ على امن الكويت واستقرارها تارئين انفسهم وراوحيهم

والقى مدير الكلية العسكرية العميد الركن عبدالوهاب الخزين كلمة بهذه المناسبة نوه فيها بالدور الذي تقوم به الكلية العسكرية في اعداد اجيال متعاقبة من الضباط المؤهلين علميا وعمليا ليتحملوا مسؤولياتهم مع اخوانهم من سبقوهم في الحفاظ على امن الكويت واستقرارها تارئين انفسهم وراوحيهم

والقى مدير الكلية العسكرية العميد الركن عبدالوهاب الخزين كلمة بهذه المناسبة نوه فيها بالدور الذي تقوم به الكلية العسكرية في اعداد اجيال متعاقبة من الضباط المؤهلين علميا وعمليا ليتحملوا مسؤولياتهم مع اخوانهم من سبقوهم في الحفاظ على امن الكويت واستقرارها تارئين انفسهم وراوحيهم

والقى مدير الكلية العسكرية العميد الركن عبدالوهاب الخزين كلمة بهذه المناسبة نوه فيها بالدور الذي تقوم به الكلية العسكرية في اعداد اجيال متعاقبة من الضباط المؤهلين علميا وعمليا ليتحملوا مسؤولياتهم مع اخوانهم من سبقوهم في الحفاظ على امن الكويت واستقرارها تارئين انفسهم وراوحيهم

والقى مدير الكلية العسكرية العميد الركن عبدالوهاب الخزين كلمة بهذه المناسبة نوه فيها بالدور الذي تقوم به الكلية العسكرية في اعداد اجيال متعاقبة من الضباط المؤهلين علميا وعمليا ليتحملوا مسؤولياتهم مع اخوانهم من سبقوهم في الحفاظ على امن الكويت واستقرارها تارئين انفسهم وراوحيهم

والقى مدير الكلية العسكرية العميد الركن عبدالوهاب الخزين كلمة بهذه المناسبة نوه فيها بالدور الذي تقوم به الكلية العسكرية في اعداد اجيال متعاقبة من الضباط المؤهلين علميا وعمليا ليتحملوا مسؤولياتهم مع اخوانهم من سبقوهم في الحفاظ على امن الكويت واستقرارها تارئين انفسهم وراوحيهم

والقى مدير الكلية العسكرية العميد الركن عبدالوهاب الخزين كلمة بهذه المناسبة نوه فيها بالدور الذي تقوم به الكلية العسكرية في اعداد اجيال متعاقبة من الضباط المؤهلين علميا وعمليا ليتحملوا مسؤولياتهم مع اخوانهم من سبقوهم في الحفاظ على امن الكويت واستقرارها تارئين انفسهم وراوحيهم

والقى مدير الكلية العسكرية العميد الركن عبدالوهاب الخزين كلمة بهذه المناسبة نوه فيها بالدور الذي تقوم به الكلية العسكرية في اعداد اجيال متعاقبة من الضباط المؤهلين علميا وعمليا ليتحملوا مسؤولياتهم مع اخوانهم من سبقوهم في الحفاظ على امن الكويت واستقرارها تارئين انفسهم وراوحيهم

والقى مدير الكلية العسكرية العميد الركن عبدالوهاب الخزين كلمة بهذه المناسبة نوه فيها بالدور الذي تقوم به الكلية العسكرية في اعداد اجيال متعاقبة من الضباط المؤهلين علميا وعمليا ليتحملوا مسؤولياتهم مع اخوانهم من سبقوهم في الحفاظ على امن الكويت واستقرارها تارئين انفسهم وراوحيهم

والقى مدير الكلية العسكرية العميد الركن عبدالوهاب الخزين كلمة بهذه المناسبة نوه فيها بالدور الذي تقوم به الكلية العسكرية في اعداد اجيال متعاقبة من الضباط المؤهلين علميا وعمليا ليتحملوا مسؤولياتهم مع اخوانهم من سبقوهم في الحفاظ على امن الكويت واستقرارها تارئين انفسهم وراوحيهم

والقى مدير الكلية العسكرية العميد الركن عبدالوهاب الخزين كلمة بهذه المناسبة نوه فيها بالدور الذي تقوم به الكلية العسكرية في اعداد اجيال متعاقبة من الضباط المؤهلين علميا وعمليا ليتحملوا مسؤولياتهم مع اخوانهم من سبقوهم في الحفاظ على امن الكويت واستقرارها تارئين انفسهم وراوحيهم

والقى مدير الكلية العسكرية العميد الركن عبدالوهاب الخزين كلمة بهذه المناسبة نوه فيها بالدور الذي تقوم به الكلية العسكرية في اعداد اجيال متعاقبة من الضباط المؤهلين علميا وعمليا ليتحملوا مسؤولياتهم مع اخوانهم من سبقوهم في الحفاظ على امن الكويت واستقرارها تارئين انفسهم وراوحيهم

والقى مدير الكلية العسكرية العميد الركن عبدالوهاب الخزين كلمة بهذه المناسبة نوه فيها بالدور الذي تقوم به الكلية العسكرية في اعداد اجيال متعاقبة من الضباط المؤهلين علميا وعمليا ليتحملوا مسؤولياتهم مع اخوانهم من سبقوهم في الحفاظ على امن الكويت واستقرارها تارئين انفسهم وراوحيهم

والقى مدير الكلية العسكرية العميد الركن عبدالوهاب الخزين كلمة بهذه المناسبة نوه فيها بالدور الذي تقوم به الكلية العسكرية في اعداد اجيال متعاقبة من الضباط المؤهلين علميا وعمليا ليتحملوا مسؤولياتهم مع اخوانهم من سبقوهم في الحفاظ على امن الكويت واستقرارها تارئين انفسهم وراوحيهم

والقى مدير الكلية العسكرية العميد الركن عبدالوهاب الخزين كلمة بهذه المناسبة نوه فيها بالدور الذي تقوم به الكلية العسكرية في اعداد اجيال متعاقبة من الضباط المؤهلين علميا وعمليا ليتحملوا مسؤولياتهم مع اخوانهم من سبقوهم في الحفاظ على امن الكويت واستقرارها تارئين انفسهم وراوحيهم

قال سمو امير البلاد القائد الاعلى للقوات المسلحة ان السلاح يستمد قوته من اليد التي تمسك به، والعقل الذي يحركه والقلب الذي عاهد الله على الوفاء والقداء.

جاء ذلك في كلمة لسمو امير البلاد الضابط الدفعة الثامنة عشرة الذين شمل سموه حفل تخرجهم برعايته الكريمة يوم امس، وفيما يلي نص الكلمة السامية:

بسم الله الرحمن الرحيم، يسعدني ان اشهد تخرج الدفعة الثامنة عشرة من الطلبة الضباط وان ارى فيهم الشكر الطيب لجهود الهيئة المسؤولة عن الكلية العسكرية، والتي تعمل في دأب واخلاص من اجل ائبل الاهداف وهو المحافظة على امن هذا الوطن وسلامته ومد القوات المسلحة كل عام بفيض متجدد من الشباب الذي يجمع بين الايمان والعلم والكفاءة العسكرية.

واود ان يذكر الاخوة الطلبة الضباط وهم على ابواب حياتهم العملية ان السلاح يستمد قوته من اليد التي تمسك به، والعقل الذي يحركه والقلب الذي عاهد الله على الوفاء والقداء.

واتم لهذا كله اهل. والله ادعوا ان يكتب التوفيق للجميع اساتذة وخريجين وطلبا وان يسدد خطانا الى خدمة كويتنا العزيزة انه سمع مجيب.

والقى بعد ذلك مدير الكلية العسكرية العميد الركن عبدالوهاب الخزين كلمة بهذه المناسبة نوه فيها بالدور الذي تقوم به الكلية العسكرية في اعداد اجيال متعاقبة من الضباط المؤهلين علميا وعمليا ليتحملوا مسؤولياتهم مع اخوانهم من سبقوهم في الحفاظ على امن الكويت واستقرارها تارئين انفسهم وراوحيهم

والقى مدير الكلية العسكرية العميد الركن عبدالوهاب الخزين كلمة بهذه المناسبة نوه فيها بالدور الذي تقوم به الكلية العسكرية في اعداد اجيال متعاقبة من الضباط المؤهلين علميا وعمليا ليتحملوا مسؤولياتهم مع اخوانهم من سبقوهم في الحفاظ على امن الكويت واستقرارها تارئين انفسهم وراوحيهم

والقى مدير الكلية العسكرية العميد الركن عبدالوهاب الخزين كلمة بهذه المناسبة نوه فيها بالدور الذي تقوم به الكلية العسكرية في اعداد اجيال متعاقبة من الضباط المؤهلين علميا وعمليا ليتحملوا مسؤولياتهم مع اخوانهم من سبقوهم في الحفاظ على امن الكويت واستقرارها تارئين انفسهم وراوحيهم

والقى مدير الكلية العسكرية العميد الركن عبدالوهاب الخزين كلمة بهذه المناسبة نوه فيها بالدور الذي تقوم به الكلية العسكرية في اعداد اجيال متعاقبة من الضباط المؤهلين علميا وعمليا ليتحملوا مسؤولياتهم مع اخوانهم من سبقوهم في الحفاظ على امن الكويت واستقرارها تارئين انفسهم وراوحيهم

والقى مدير الكلية العسكرية العميد الركن عبدالوهاب الخزين كلمة بهذه المناسبة نوه فيها بالدور الذي تقوم به الكلية العسكرية في اعداد اجيال متعاقبة من الضباط المؤهلين علميا وعمليا ليتحملوا مسؤولياتهم مع اخوانهم من سبقوهم في الحفاظ على امن الكويت واستقرارها تارئين انفسهم وراوحيهم

والقى مدير الكلية العسكرية العميد الركن عبدالوهاب الخزين كلمة بهذه المناسبة نوه فيها بالدور الذي تقوم به الكلية العسكرية في اعداد اجيال متعاقبة من الضباط المؤهلين علميا وعمليا ليتحملوا مسؤولياتهم مع اخوانهم من سبقوهم في الحفاظ على امن الكويت واستقرارها تارئين انفسهم وراوحيهم

والقى مدير الكلية العسكرية العميد الركن عبدالوهاب الخزين كلمة بهذه المناسبة نوه فيها بالدور الذي تقوم به الكلية العسكرية في اعداد اجيال متعاقبة من الضباط المؤهلين علميا وعمليا ليتحملوا مسؤولياتهم مع اخوانهم من سبقوهم في الحفاظ على امن الكويت واستقرارها تارئين انفسهم وراوحيهم

والقى مدير الكلية العسكرية العميد الركن عبدالوهاب الخزين كلمة بهذه المناسبة نوه فيها بالدور الذي تقوم به الكلية العسكرية في اعداد اجيال متعاقبة من الضباط المؤهلين علميا وعمليا ليتحملوا مسؤولياتهم مع اخوانهم من سبقوهم في الحفاظ على امن الكويت واستقرارها تارئين انفسهم وراوحيهم

والقى مدير الكلية العسكرية العميد الركن عبدالوهاب الخزين كلمة بهذه المناسبة نوه فيها بالدور الذي تقوم به الكلية العسكرية في اعداد اجيال متعاقبة من الضباط المؤهلين علميا وعمليا ليتحملوا مسؤولياتهم مع اخوانهم من سبقوهم في الحفاظ على امن الكويت واستقرارها تارئين انفسهم وراوحيهم

والقى مدير الكلية العسكرية العميد الركن عبدالوهاب الخزين كلمة بهذه المناسبة نوه فيها بالدور الذي تقوم به الكلية العسكرية في اعداد اجيال متعاقبة من الضباط المؤهلين علميا وعمليا ليتحملوا مسؤولياتهم مع اخوانهم من سبقوهم في الحفاظ على امن الكويت واستقرارها تارئين انفسهم وراوحيهم

والقى مدير الكلية العسكرية العميد الركن عبدالوهاب الخزين كلمة بهذه المناسبة نوه فيها بالدور الذي تقوم به الكلية العسكرية في اعداد اجيال متعاقبة من الضباط المؤهلين علميا وعمليا ليتحملوا مسؤولياتهم مع اخوانهم من سبقوهم في الحفاظ على امن الكويت واستقرارها تارئين انفسهم وراوحيهم

والقى مدير الكلية العسكرية العميد الركن عبدالوهاب الخزين كلمة بهذه المناسبة نوه فيها بالدور الذي تقوم به الكلية العسكرية في اعداد اجيال متعاقبة من الضباط المؤهلين علميا وعمليا ليتحملوا مسؤولياتهم مع اخوانهم من سبقوهم في الحفاظ على امن الكويت واستقرارها تارئين انفسهم وراوحيهم

والقى مدير الكلية العسكرية العميد الركن عبدالوهاب الخزين كلمة بهذه المناسبة نوه فيها بالدور الذي تقوم به الكلية العسكرية في اعداد اجيال متعاقبة من الضباط المؤهلين علميا وعمليا ليتحملوا مسؤولياتهم مع اخوانهم من سبقوهم في الحفاظ على امن الكويت واستقرارها تارئين انفسهم وراوحيهم

والقى مدير الكلية العسكرية العميد الركن عبدالوهاب الخزين كلمة بهذه المناسبة نوه فيها بالدور الذي تقوم به الكلية العسكرية في اعداد اجيال متعاقبة من الضباط المؤهلين علميا وعمليا ليتحملوا مسؤولياتهم مع اخوانهم من سبقوهم في الحفاظ على امن الكويت واستقرارها تارئين انفسهم وراوحيهم

والقى مدير الكلية العسكرية العميد الركن عبدالوهاب الخزين كلمة بهذه المناسبة نوه فيها بالدور الذي تقوم به الكلية العسكرية في اعداد اجيال متعاقبة من الضباط المؤهلين علميا وعمليا ليتحملوا مسؤولياتهم مع اخوانهم من سبقوهم في الحفاظ على امن الكويت واستقرارها تارئين انفسهم وراوحيهم

والقى مدير الكلية العسكرية العميد الركن عبدالوهاب الخزين كلمة بهذه المناسبة نوه فيها بالدور الذي تقوم به الكلية العسكرية في اعداد اجيال متعاقبة من الضباط المؤهلين علميا وعمليا ليتحملوا مسؤولياتهم مع اخوانهم من سبقوهم في الحفاظ على امن الكويت واستقرارها تارئين انفسهم وراوحيهم

والقى مدير الكلية العسكرية العميد الركن عبدالوهاب الخزين كلمة بهذه المناسبة نوه فيها بالدور الذي تقوم به الكلية العسكرية في اعداد اجيال متعاقبة من الضباط المؤهلين علميا وعمليا ليتحملوا مسؤولياتهم مع اخوانهم من سبقوهم في الحفاظ على امن الكويت واستقرارها تارئين انفسهم وراوحيهم

والقى مدير الكلية العسكرية العميد الركن عبدالوهاب الخزين كلمة بهذه المناسبة نوه فيها بالدور الذي تقوم به الكلية العسكرية في اعداد اجيال متعاقبة من الضباط المؤهلين علميا وعمليا ليتحملوا مسؤولياتهم مع اخوانهم من سبقوهم في الحفاظ على امن الكويت واستقرارها تارئين انفسهم وراوحيهم

والقى مدير الكلية العسكرية العميد الركن عبدالوهاب الخزين كلمة بهذه المناسبة نوه فيها بالدور الذي تقوم به الكلية العسكرية في اعداد اجيال متعاقبة من الضباط المؤهلين علميا وعمليا ليتحملوا مسؤولياتهم مع اخوانهم من سبقوهم في الحفاظ على امن الكويت واستقرارها تارئين انفسهم وراوحيهم

والقى مدير الكلية العسكرية العميد الركن عبدالوهاب الخزين كلمة بهذه المناسبة نوه فيها بالدور الذي تقوم به الكلية العسكرية في اعداد اجيال متعاقبة من الضباط المؤهلين علميا وعمليا ليتحملوا مسؤولياتهم مع اخوانهم من سبقوهم في الحفاظ على امن الكويت واستقرارها تارئين انفسهم وراوحيهم

والقى مدير الكلية العسكرية العميد الركن عبدالوهاب الخزين كلمة بهذه المناسبة نوه فيها بالدور الذي تقوم به الكلية العسكرية في اعداد اجيال متعاقبة من الضباط المؤهلين علميا وعمليا ليتحملوا مسؤولياتهم مع اخوانهم من سبقوهم في الحفاظ على امن الكويت واستقرارها تارئين انفسهم وراوحيهم

والقى مدير الكلية العسكرية العميد الركن عبدالوهاب الخزين كلمة بهذه المناسبة نوه فيها بالدور الذي تقوم به الكلية العسكرية في اعداد اجيال متعاقبة من الضباط المؤهلين علميا وعمليا ليتحملوا مسؤولياتهم مع اخوانهم من سبقوهم في الحفاظ على امن الكويت واستقرارها تارئين انفسهم وراوحيهم

والقى مدير الكلية العسكرية العميد الركن عبدالوهاب الخزين كلمة بهذه المناسبة نوه فيها بالدور الذي تقوم به الكلية العسكرية في اعداد اجيال متعاقبة من الضباط المؤهلين علميا وعمليا ليتحملوا مسؤولياتهم مع اخوانهم من سبقوهم في الحفاظ على امن الكويت واستقرارها تارئين انفسهم وراوحيهم

رحمنا الله  
رحمنا الله  
رحمنا الله

رحمنا الله  
رحمنا الله  
رحمنا الله

رحمنا الله  
رحمنا الله  
رحمنا الله

## الشركة الفرنسية الدولية ليكيو

### هي شركة يديرها مسؤولون عرب

وهي تصنع مساح فريدة في العالم (سبحان الله - الحمد لله داخل كل حبة من المسبحة).

- هذه الشركة يحتمل أن تختفي بسبب نقص رؤوس الأموال.
- شركة ريكيو تنتج سنويا ٢٠٠ مليون مسبحة.
- تبحث الشركة على جناح السرعة عن مستثمرين يمكنهم تأمين ٦ ملايين دولار وبسرعة كبيرة.
- يمكن للشركة إذا توفرت لديها الوسائل أن تحتل مركزا هاما في هذه الصناعة على مدى الخمس سنوات.
- مديرو الشركة هم من العرب ويدعون جميع العرب الآخرين للمساهمة.

REKYO FRANCE INTERNATIONAL COMPANY  
50 BOULEVARD BREGUET  
59500 DOUAI  
FRANCE  
TEL. 27 - 98 0010  
TELEX. 820889



هاتف: ٥/٤٨١٢٨١٩ خطوط  
العنوان: القيس - ص.ب. ٢١٨٠٠ - الصفاة - الرمز البريدي ١٣٠٧٨

## الكويت

● الفت وزارة التربية مادة النشاط الحر وذلك في قرار اصدره ادارة النشاط المدرسي. بعد دراسة اجرتها الادارة ثبت خلالها ضرورة الالغاء والافتاء بنشاط الجماعات المدرسية وذلك تخفيفا على الطلبة من الاعباء المزوجة عليهم بسبب النشاط الحر للمواد من جهة والنشاط المدرسي للجماعات من جهة اخرى الى هنا والخبر يبدو رسميا ...

وبنظرة متأنية في القرار بعد مضي ست سنوات من اقرار المادة وبعد دراسة مستفيضة سبقت اقرار المادة واوجبتها ضرورة علمية حيوية لارتباطها بمناحي الحياة وتعليم الطفل وتوجيهه على استخدام المرافق العامة وكيفية التصرف فيها، وتكليف موجهات وموجهين بيقوم عددهم الخمسة عشر موجهات فنيا يشرفون على المادة في مدارس الوزارة، ويرغم معانة الموجهات الفتيات من عدم تقبل بعض النظرات وهضمهن وفهمهن لطبيعة المادة ... حدثتنا أكثر من موجهة فنية عن المعاناة ورغم ذلك كن يمارسن عملهن بحماس شديد تكيف اكتشفت ادارة النشاط عدم اهلية مادة النشاط المدرسي والغاءها وتوزيع جهازها العامل الى مهن ادارية اخرى واكتت احدي الموجهات ان التقارير التي ترفع للوزارة وتتضمن تقديدا للسلبات بجانب الايجابيات ولان السلبات طاغية فانها تحفظ في ادراج مدير الادارة ولا تصل الوزارة ...

المحرر

## من حملة الوثائق الى القنصلية المصرية

نحن حملة وثائق السفر المصرية . لقد ولدنا بالكويت واتمنا دراستنا حتى المرحلة الثانوية ولم نحافظنا الحظ بالالتحاق باي من الجامعات العربية علما باننا حصلنا على معدلات عالية، لذا فقد انتسبنا الى جامعة بيروت العربية املا في تحسين مستوانا العلمي، وكان هذا في العام الماضي ٨٦/٨٥ وعندما حل موعد الامتحانات طلبنا فيز دخول الى كل من الاردن ومصر وللاسف لم نحصل على الموافقة اذن دخول وضاعت السنة وضاع معها املانا ولكننا لم نياس واعدنا التسجيل مرة ثانية وطالبنا ايضا هذا العام بغير قليل لنا راجعونا بعد اسبوع ومضت اربعة اسابيع ولم نحصل على الموافقة فراجونا النظر في هذه المشكلة ولعمل على عدم حرماننا هذا العام من تادية الامتحان، والله في عون العبد ما دام العبد في عون اخيه راجين من قنصلية مصر العربية النظر الى طلبنا هذا بعين العطف والحنان.

## جملة اقتراحات للتلفزيون

التصريفات  
٣- عمليات ضرب الناقلات الكويتية دون باقي الناقلات ولماذا الكويت بالذات .  
٤- ما الدور الذي تقوم به دول مجلس التعاون الخليجي ازاء التدخل الاجنبي لحماية الملاحة في ممر هرمز والخليج العربي خاصة بعد تحرك الاسطول السادس الاميركي من البحر المتوسط الى مضيق هرمز ومن ثم الى الخليج العربي نتيجة لعملية ضرب البارجة الاميركية في الخليج في الشهر الماضي (فرقاطة) .  
٥- وهناك الكثير من الموضوعات التي يمكن طرحها في هذا البرنامج والتي تهم المواطن الخليجي بالذات .  
عبدالسلام العبيدي

## قاهرة ... الفصول الخشبية !!

لقد اختفت الشبوات من مناطق البلاد لنراها بأسلوب آخر قد وضعت داخل اسوار المدارس ليحشى بها الطلبة، ففي بداية كل عام دراسي نرى كلام في «البسات»  
جميع البسات داخل اسواق البلاد والتي كانت قريبة من المحلات التجارية ازيلت لما تسبب من تعقيد لمطر هذه الاسواق وحتى لا تعطل القرصة لبعض الباعة بالتلاعب بالاسعار والعش لتصرف بضاعتهم . وراى اصحاب هذه البسات مرتبا كبيرا لترويج بضاعتهم في المناطق البعيدة من البلاد ليمارسوا عملهم دون رقيب او حسيب فنسألهم امام الجمعيات والمساجد وقرب اسواق الخضار وعند المستوصفات حتى اصبح بعضهم يعرض بسطاته امام السوحات الصحية ايام العطلة الرسمية للمستوصفات واصبحت مهمة عرض البسات يزاولها كل من هب وب فرى النساء والاطفال وكبار السن من الرجال ... الخ واصبح الشاطر منهم من يضحك على الناس لتخلص من بضاعته وكسب المال عن طريق اكثر وكسب اسرع .  
يا ترى من المسؤول عن هذا الوضع الغريب؟

ينبت البلد

## كلام في صفارة الانذار..

في بداية كل شهر نسمع صفارة الانذار وينكر هذا الامر كالماتمات ولكن السؤال الذي نطرحه نحن مجموعة من المواطنين شباب ورجال ونساء ومن ماذا تفعل عندما نسمع الصفارة وكيف تتصرف في حالة وقوع مكروه لا سمح الله...

مجموعة مواطنين

## اقتراح للمهيئة الاسلامية العالمية

وتغيره من خلال مصاديقه اليومية دون ان يشعر بها بينما ستكون هذه المساهمات البسيطة من اهم الروافد لصدوق هذا المشروع وقوامه دوامه ان شاء الله فعلى سبيل المثال :  
- طابع بقيمة ١٠٠ فلس يضاف على تذكرة الطائرة .  
- طابع بقيمة ١٠٠ فلس يضاف على التذكرة لنزول الفندق .  
- طابع بقيمة ١٠٠٠ فلس يضاف على قيمة السيارة الجديدة .  
- طابع بقيمة ٢٥٠ فلس يضاف على اي نوع من انواع الاثاث .  
- طابع بقيمة ٥ فلس يضاف على تذكرة السينما والمواصلات وما شابه .  
- طابع بقيمة ١٠ فلس يضاف على شاتورة المشتري من الجمعيات التعاونية .  
وهكذا يتم التحصيل من قبل لجنة

## مد «ريولك» على قد لصفافك

ماذا يفعل؟  
المحبب الامر ان ربة الاسرة لا ترحم زوجها وتدفعها الفيرة الى احداث مشاكل مع زوجها للسفر والاصطاف، مع ان المثل يقول: «مد ريولك على قد لحافك» ويجب على المرأة العاقلة ان تساعد زوجها فالسفر ليس ضروريا كل عام لانه يكلف رب الاسرة الكثير من المال الكثر وخاصة اذا كان لديه عدد اطفال فيا اختاره لا تكلف زوجها اكثر من طاقته فانت خير معين له في السراء والكسراء.

ينبت البلد

## الجبراء تخاطب المشروعات السياحية

كثيرا ما نسمع بالاذاعة ونقرأ بالصحف ونشاهد على الشاشة الصغيرة برامج شركة المشروعات السياحية اليوم مثلا حلة في حديقة

## الى المسؤولين

### في شركة المشروعات

كنت في زيارة مع اولادي الى المدينة الترفيهية وعندما دخلنا عالم المستقبل «قبة الفضاء» وبدأ اولادي بالمعجب جاذبي ابني يصيحني وهو مندهش من احدي الالام وهو يقول عيب عيب يا بيه فلما نفرت وجئت انها لعبة مرسومة عليها نساء عاريات الا من قطعتم واحدة في الصدر والآخرى للعودة وذهلت من المظهر... ان رقم اللعبة هو ٥٨ فارجو مكم واتم الفيورون على الدين ان تعملوا جاهدين لاقتناع المسؤولين في ليدجيم الترفيهية لزالة الصورة ولقم مني جزيل الشكر مخلص للوطن

مواطنة من الجبراء

## أمر بحاجة الى

### تفسير من «الكويتية»

### مطار جيدة

كنا في طريق العودة من رحلة العودة يوم الجمعة ٢٢/٥/٨٧ على الطائرة الكويتية من مطار جدة الدولي رحلة الساعة ١٢ ليلا .. وكان لدينا حجز مضمون وكنا حوالي سبعة أشخاص جميعا من الجنسية الكويتية .. وصلنا مطار جدة حوالي الساعة ١١:١٥ مساء وخشنا الجوازات للخروج وعلى امل العودة الى الكويت ..

اثناء تواجدي في المطار دار حديث بين ملازم امن من السعودية وبين مدير مكتب «الكويتية» بجهاز الاسلتي حول وضعنا وبانه من واجب الطائرة الكويتية ان تقوم بخدمة وتوفر المقاعد لنا كي نعود الى الكويت .. الا اننا فوجئنا بأن الطائرة اقلعت بدوننا الامر الذي اضطرنا ان نقوم بسؤال المسؤولين في الخطوط السعودية لتوفير امكان لنا على الطائرة في اليوم التالي فقاموا على خدمتنا خرج قيام في الوقت الذي تخلصت فيه منا طارتنا .. حيث نام بعضنا في المطار لمدة ليلة واحدة.

والان ما رأي الاخوة في الخطوط الكويتية؟

ومنا الى السيد احمد المشاري،

فلعل ردا مقنعا سوف يضع النقاط على الحروف وصاحب الشكوى على اتم

الاستعداد ليقابلهم بشرح حقيقة

الوضع... ابراهيم بن عبد الله

الكويتية... صالح عبد الله

## هل أثرت حرارة الصيف على ايكيا؟

### لا بد أن حرارة الصيف قد أثرت علينا! ٩٩٠٠٠

### تمعن جيدا بهذا العرض!



**IKEA**  
يعقوب وجاسم يوسف الحبيصي  
٤٨٠٠٤٧٧ / ٤٨٠٠٨٤٨ : ت



## عاش هذا التراث كل يوم

### من أيام الأسبوع عند سفرك إلى المملكة العربية السعودية.

تمكنت أن تسافر من الكويت الى الرياض ورجعة على متن طائرات الـ Boeing ٧٧٧ والـ Airbus ٣٠٠-٣٠٠ الساعة ١٢:٣٠ من مساء كل يوم عند الجمعة حيث يكون السفر الساعة ٨:٢٥ مساء . وتمكنت السفر من الكويت الى الظهران الساعة ٣:٢٠ من مساء كل يوم ايام الازياء والجمعة على متن الـ Boeing ٧٧٧ جدد وحلات توفرت لك جدد ومواصلات الى اكثر من ٤٤ مدينة رئيسية في اسيا وافريقيا واوروبا وأمريكا بالإضافة الى ٢٢ وجهة داخل المملكة.

الايون الـ Boeing ٧٧٧  
الطائرة الـ Boeing ٧٧٧  
الازياء الـ Boeing ٧٧٧  
الايون الـ Boeing ٧٧٧  
الايون الـ Boeing ٧٧٧  
الايون الـ Boeing ٧٧٧  
الايون الـ Boeing ٧٧٧  
الايون الـ Boeing ٧٧٧  
الايون الـ Boeing ٧٧٧  
الايون الـ Boeing ٧٧٧

السعودية  
تأقنا مستمر

## عطر بوزون

### يفوز بجائزة افضل اريج لعام ١٩٨٦

تعتبر جائزة «كاترين دي ميديسيس» التي ابتكرها صانعو العطور الايطاليون المحبون لروح المبادرة بالتعاون مع اتحاد موزعي العطور، اول جائزة عالمية، تم تخصيصها لافضل اريج خلال العام.

هذا وقد تصدر عطر بوزون في عام ١٩٨٦، المركز الاول، وذلك بعد ان تم انتخابه من قبل خبراء صناعة العطور والمصممين، ورجال الصحافة ومدراء الاعلان والتسويق الذين اجتمعوا على ان عطر بوزون يعتبر بحق بأنه كان افضل عطر خلال العام.

هذا وقد حاز عطر بوزون على الاستحسان والتناء...

**العربي الصغير**  
صدر العدد الجديد من مجلته :  
١٩٨٧  
مجلته الثمانية والثلاثون في الوطن العربي  
رئيس التحرير : د. محمد الزبيدي  
شارك في تحريرها الفتيات والشباب العرب  
تحت إشراف من كبار الفنانين والكتاب المتميزين

في هذا العدد:

- رواية من الجالية - استطلاع صرعة ملاحق
- أسواقا الشعبية الشهيرة (سوق الحمام)
- تسليم الحبال المأثرة - حكاية عربية بالرمز
- ماذا تعرف من : الطرق والمواصلات في الكويت
- هناك حزين ولين - قصة بالرمز
- أطفال يحنون بلقاء العالم - ١٠٠
- جيتار - يوم كبريم بندر

بالإضافة الى:

- دائرة معارف العربي الصغير
- الاسماء - اصنع بنفسك
- مكتبة الكمبيوتر
- مكتبة الحيل الصغرى
- والجملات الصغرى

٦٤ صفحة بالألوان

نتيجة مسابقة العدد العاشر ومسابقة جديدة ١٠٠ جائزة

## قبادتنا العالمية في الأبحاث

### تضعك في الطليعة

### اننا، في توسيع مجالات

### الفرص امامك، نساعدك على

### اختيار افضل فرص الاستثمار

### التي تحقق اهدافك.

اذا كنت شغفيا كبيرا وذا طلع دولي، يجدر بك دراسة الفرص الكامنة خارج النشاطات التقليدية لشركات البورصة. يجب اللجوء الى مرييل لينش التي توفر لك مثل هذه الفرص.

شركة مرييل لينش هي من اكبر المؤسسات المالية في العالم وأكثرها خبرة. فبمسئلتك احد زبائننا يمكنك الاستفادة ليس فقط من امكاناتنا الهائلة في تنفيذ العمليات بل ايضا من تنوع خبرتنا المالية وخدماتنا.

فسواء كنت ترغب في استثمار ثروتك بالدولار او غير من العملات، في السندات او الاسهم او العقود الاجلة، نؤمن لك تنفيذ هذه العمليات في مختلف بلدان العالم وعلى مدار الساعة.

على سبيل المثال يمكنك الاسهام في صناديق الاستثمار المتداولة للاسهم او في احد صناديق السندات ذات الدخل الثابت، او في حساب ادارة الموجودات النقدية التي تخول اموالك ان تعمل بصورة مستمرة.

Harness the power of a global presence.

Merrill Lynch



## قيمة مسابقات رمضان التلفزيونية

عام	٢٥	١٩	١٠	١٩٨٧م
٢٦	٢٠	١١	١٠	١٩٨٧م
٢٧	٢١	١٢	١١	١٩٨٧م
٢٨	٢٢	١٣	١٢	١٩٨٧م
٢٩	٢٣	١٤	١٣	١٩٨٧م
٣٠	٢٤	١٥	١٤	١٩٨٧م
٣١	٢٥	١٦	١٥	١٩٨٧م
٣٢	٢٦	١٧	١٦	١٩٨٧م
٣٣	٢٧	١٨	١٧	١٩٨٧م
٣٤	٢٨	١٩	١٨	١٩٨٧م
٣٥	٢٩	٢٠	١٩	١٩٨٧م
٣٦	٣٠	٢١	٢٠	١٩٨٧م
٣٧	٣١	٢٢	٢١	١٩٨٧م
٣٨	٣٢	٢٣	٢٢	١٩٨٧م
٣٩	٣٣	٢٤	٢٣	١٩٨٧م
٤٠	٣٤	٢٥	٢٤	١٩٨٧م
٤١	٣٥	٢٦	٢٥	١٩٨٧م
٤٢	٣٦	٢٧	٢٦	١٩٨٧م
٤٣	٣٧	٢٨	٢٧	١٩٨٧م
٤٤	٣٨	٢٩	٢٨	١٩٨٧م
٤٥	٣٩	٣٠	٢٩	١٩٨٧م
٤٦	٤٠	٣١	٣٠	١٩٨٧م
٤٧	٤١	٣٢	٣١	١٩٨٧م
٤٨	٤٢	٣٣	٣٢	١٩٨٧م
٤٩	٤٣	٣٤	٣٣	١٩٨٧م
٥٠	٤٤	٣٥	٣٤	١٩٨٧م
٥١	٤٥	٣٦	٣٥	١٩٨٧م
٥٢	٤٦	٣٧	٣٦	١٩٨٧م
٥٣	٤٧	٣٨	٣٧	١٩٨٧م
٥٤	٤٨	٣٩	٣٨	١٩٨٧م
٥٥	٤٩	٤٠	٣٩	١٩٨٧م
٥٦	٥٠	٤١	٤٠	١٩٨٧م
٥٧	٥١	٤٢	٤١	١٩٨٧م
٥٨	٥٢	٤٣	٤٢	١٩٨٧م
٥٩	٥٣	٤٤	٤٣	١٩٨٧م
٦٠	٥٤	٤٥	٤٤	١٩٨٧م
٦١	٥٥	٤٦	٤٥	١٩٨٧م
٦٢	٥٦	٤٧	٤٦	١٩٨٧م
٦٣	٥٧	٤٨	٤٧	١٩٨٧م
٦٤	٥٨	٤٩	٤٨	١٩٨٧م
٦٥	٥٩	٥٠	٤٩	١٩٨٧م
٦٦	٦٠	٥١	٥٠	١٩٨٧م
٦٧	٦١	٥٢	٥١	١٩٨٧م
٦٨	٦٢	٥٣	٥٢	١٩٨٧م
٦٩	٦٣	٥٤	٥٣	١٩٨٧م
٧٠	٦٤	٥٥	٥٤	١٩٨٧م
٧١	٦٥	٥٦	٥٥	١٩٨٧م
٧٢	٦٦	٥٧	٥٦	١٩٨٧م
٧٣	٦٧	٥٨	٥٧	١٩٨٧م
٧٤	٦٨	٥٩	٥٨	١٩٨٧م
٧٥	٦٩	٦٠	٥٩	١٩٨٧م
٧٦	٧٠	٦١	٦٠	١٩٨٧م
٧٧	٧١	٦٢	٦١	١٩٨٧م
٧٨	٧٢	٦٣	٦٢	١٩٨٧م
٧٩	٧٣	٦٤	٦٣	١٩٨٧م
٨٠	٧٤	٦٥	٦٤	١٩٨٧م
٨١	٧٥	٦٦	٦٥	١٩٨٧م
٨٢	٧٦	٦٧	٦٦	١٩٨٧م
٨٣	٧٧	٦٨	٦٧	١٩٨٧م
٨٤	٧٨	٦٩	٦٨	١٩٨٧م
٨٥	٧٩	٧٠	٦٩	١٩٨٧م
٨٦	٨٠	٧١	٧٠	١٩٨٧م
٨٧	٨١	٧٢	٧١	١٩٨٧م
٨٨	٨٢	٧٣	٧٢	١٩٨٧م
٨٩	٨٣	٧٤	٧٣	١٩٨٧م
٩٠	٨٤	٧٥	٧٤	١٩٨٧م
٩١	٨٥	٧٦	٧٥	١٩٨٧م
٩٢	٨٦	٧٧	٧٦	١٩٨٧م
٩٣	٨٧	٧٨	٧٧	١٩٨٧م
٩٤	٨٨	٧٩	٧٨	١٩٨٧م
٩٥	٨٩	٨٠	٧٩	١٩٨٧م
٩٦	٩٠	٨١	٨٠	١٩٨٧م
٩٧	٩١	٨٢	٨١	١٩٨٧م
٩٨	٩٢	٨٣	٨٢	١٩٨٧م
٩٩	٩٣	٨٤	٨٣	١٩٨٧م
١٠٠	٩٤	٨٥	٨٤	١٩٨٧م

١١ - اذكر اسماء اثنين من العلماء الكويتيين الفائزين بجائزة الكويت التي تمنحها مؤسسة الكويت للتقدم العلمي؟  
١٢ - ما الاسم الذي يطلق على آلة حياكة السدود؟  
١٣ - ما الاسم الذي كان يطلق على الادارة العامة لاتصالات الشرطة والتجدة قبل تسميتها بذلك؟  
١٤ - كم يبلغ عدد مرافق المشروعات السياحية؟  
١٥ - الى كم قسم تنقسم فصائل الدم؟  
١٦ - في اي مناسبة صدرت آخر مسكوكات عن البنك المركزي؟  
١٧ - متى تخرجت اول دفعة من كلية الطب؟  
١٨ - ما هو اخر خط افتتحته مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية؟  
١٩ - اذكر اسماء مشرعين من اخر مشاريع لبعث الكويت لاربعاء العلمية؟  
٢٠ - كم ساعة كانت تبث اذاعة الكويت عند انطلاقتها عام ١٩٥١؟  
٢١ - متى بدأ تلفزيون الكويت بثه من البرنامج الثاني؟  
٢٢ - اذكر اثنين من معارض دار الآثار الاسلامية؟  
٢٣ - كم ميغابايت تبلغ الطاقة الانتاجية لمحطة الزور الجنوبية؟  
٢٤ - كم كيلو مترا يبلغ طول جزيرة فيلكا وتم يبلغ عرضها؟  
٢٥ - متى بدأ إنشاء الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية؟  
٢٦ - ما اسم اخر كتاب صدر عن وكالة الانباء الكويتية واية مناسبة؟  
٢٧ - متى بدأ تطبيق الترميز البريدي في الكويت؟  
٢٨ - اي رقم يحمل اخر جزء صدر من الموسوعة الفقهية؟  
٢٩ - ما اسم اخر مشروع اسكاني قامت الهيئة العامة للاسكان بتوزيعه على المواطنين؟  
٣٠ - ما اسم اول رئيس تحرير لجلة العربي ومن هو رئيس تحريرها الحالي؟  
ترسل هذه القسيمة الى تلفزيون الكويت - مراكبة - الكويت - ص ٢٥٧٩٥ صفا - الرمز البريدي ١٣١١٨.

الطقس	القيم
يستمر الطقس الحار والرياح شمالية الى شمالية غربية معتدلة الى شتية السرعة مثيرة للبارق.	أعلى مد: ٦ صباحاً - ٤ عصراً
حالة البحر: معتدل الموج.	أدنى جزر: ١١ صباحاً - ١١ مساءً
درجة الحرارة المتوقعة اليوم في الكويت: ٤٥، الاحمدية ٤٠، فيلكا ٤١ درجة مئوية.	
نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في الكويت ١٨ بالمائة، الاحمدية ٢٦ بالمائة، فيلكا ٢٩ بالمائة.	

## حركة الطيران اليوم الخميس ١٩٨٧/٦/٤ «صنى رقم ١»

الاقلاع	الوصول
الشركة	متجهة الى
الأردنية	عمان
المغربية	الدار البيضاء
المصرية	القاهرة
البحرينية	البحرين
التركية	اسطنبول
البنغلاديشية	دكا
العراقية	بغداد
الباكستانية	كراتشي

## حركة الطيران اليوم الخميس ١٩٨٧/٦/٤ «صنى رقم ٢»

الاقلاع		الوصول	
الشركة	متجهة الى	معد الاقلاع	معد الوصول
الفرنسية	باريس	١٢,١٠ صباحا	١٢,٤٥ صباحا
النرويجية	براج	١٣,٣٠ صباحا	١,٠٠ صباحا
الكويتية	الظفران	٦,٤٥ صباحا	٣,٠٥ صباحا
البريطانية	كراتشي	٧,١٥ صباحا	٣,٣٠ صباحا
الايطالية	روما	٨,٠٥ صباحا	٦,١٥ صباحا
اليونانية	اثينا	٨,١٥ صباحا	٨,٠٠ صباحا
الكويتية	دمشق	١٠,٠٠ صباحا	٩,٠٥ صباحا
الكويتية	لندن - نيويورك	١٠,٣٠ صباحا	٩,١٥ صباحا
البريطانية	لندن	١٠,٤٥ صباحا	٩,٢٠ صباحا
الكويتية	الخرطوم	١١,٤٥ ظهرا	٩,٣٠ صباحا
الكويتية	فراكفورث - جنيف	١١,٥٠ ظهرا	عصرا ٣,٣٠
السويسرية	جنيف - زيورخ	١٢,٠٥ ظهرا	عصرا ٣,٤٠
الكويتية	روما - باريس	١٢,١٠ ظهرا	مساء ٥,٠٠
الكويتية	عمان	١٢,٢٥ ظهرا	مساء ٥,١٥
الكويتية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا	مساء ٥,٤٠
الكويتية	جدة	٢,٠٠ ظهرا	مساء ٦,٥٥
الكويتية	دبي - ابوظبي	٢,٣٥ ظهرا	مساء ٦,٥٥
الكويتية	الرياض	٣,١٥ عصرا	مساء ٧,٣٠
الكويتية	البحرين	٥,١٥ مساء	مساء ٧,٣٠
الكويتية	البحرين	٦,٠٠ مساء	مساء ٧,٣٥
السعودية	الرياض - جدة	٦,٣٠ مساء	مساء ٧,٤٥
اليابانية	بانكوك - طوكيو	٦,٥٥ مساء	مساء ٨,٢٠
البريطانية	لنهي	٧,٥٠ مساء	مساء ٨,٢٥
الخليج	الدوحة - ابوظبي	٨,٢٠ مساء	مساء ٨,٣٥
الكويتية	دكا	٨,٤٥ مساء	مساء ٨,٣٥
الكويتية	كولومبو	١٠,٠٠ مساء	مساء ٩,١٠
الكويتية	ابوظبي - بمباي	١٠,٠٥ مساء	مساء ١٠,١٠
السوفيتية	موسكو	١٠,١٠ مساء	مساء ١٠,١٠
الكويتية	دبي - كراتشي	١٠,١٥ مساء	مساء ١١,٣٥
الخليج	البحرين	١١,٣٠ مساء	



## لجنة المرأة تحتفل بيوم الطفل العالمي



جانب من الحفل

ضمن برنامج احتفالات لجنة المرأة العاملة بيوم الطفل العالمي لهذا العام اقيم مساء أمس الاول في حديقة الشعب مهرجان يوم الطفل العالمي الذي دأبت اللجنة على اقامته كل عام منذ ان تأسست عام ١٩٨٢ انطلاقاً من ايمانها بضرورة العمل من أجل اطفالنا مستقبل مجتمعاتنا.

اشتمل الحفل على كلمة لجنة المرأة العاملة التي اقتها رئيسة اللجنة الزميله مريم ادريس. كما تضمن فقرات ترفيهية وغنائية، مسابقات ثقافية ومسابقة قدرات ومهارات على الكمبيوتر. وقالت رئيسة اللجنة السيدة مريم ادريس في كلمتها:

«اننا تحتفل اليوم بمناسبة عالمية الا وهي يوم الطفل العالمي ولجنة المرأة التابعة للاتحاد العام لعمال الكويت تحتفل منذ تأسيسها بهذه المناسبة ايماناً منها بان العمل من أجل اسعاد اطفالنا غاية نبيلة نبذل كل جهد في سبيلها.

واشارت الى دور الاسرة في توفير افضل السبل لمعالجة القضايا التي تهم اطفالنا شائتية والتوعية الصحية وغيرها امور تتطلب النظر فيها بكل جدية واهتمام بالرعاية الاجتماعية وعدم الاعتماد على الغير وقالت بان البيت هو الاساس وان الايوين هما المدرسة الحقيقية للتربية.

### مخيم تدريبي للأطفال على الكمبيوتر

تقيم شركة المشروعات السياحية مخيماً تدريبياً للأطفال على الكمبيوتر بنادي الشعب البحري يبدأ في ٢٥ من يونيو الجاري وحتى ٢٥ من يوليو المقبل للأطفال من سن ١٦:٥ سنة.

## مهرجان أوبيوم في الخليجية

OPIU  
Parfums  
YVES SAINT LAURENT

غموض وسحر الشرق في عطر « أوبيوم » من ايف سان لوران ... أحد أكثر العطور مبيعاً في العالم. شاهديه اليوم مع منتجات العناية بالجسم في مركز سلطان.

**الخليجية**  
AL KHALEEJIA

بنتهي العرض  
يوم الجمعة ٨٧/٦/١٩

عينة مجانية من عطر أوبيوم عند شرائك من منتجات أوبيوم من مركز سلطان

### مطلوب للعمل

نصف دوام  
دوام كامل  
ذوي خبرات في أسواق المال العالمية  
يرجى الكتابة إلى:  
ص.ب (٨٢٩٤)  
السالية  
الرمز البريدي (22053)  
تعامل جميع الطلبات بسرية تامة

بسم الله الرحمن الرحيم

دولة الكويت  
وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية  
إدارة الشؤون الإسلامية

## إعلانات

رقم: ٨٧/٧

تعلن وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية أن اللجنة المنظمة لاكتشاف على عمارات سكن مجامع المذنبين ستواجهان شاء الله في مكة المكرمة وفي المدينة المنورة اعتباراً من يوم السبت ١٠ شوال ١٤٠٧ هـ الموافق ٦ يونيو ١٩٨٧ م وحتى نهاية يوم ٢١ يونيو ١٩٨٧ م فعلى أصحاب محمدات الحج المعتمدين للخروج خلال موسم الحج لهذا العام التوجه الى مكة المكرمة والمدينة المنورة فهاك هذه المرة لمؤازرة مجامع محمديهم ودراسة اللجنة قبل توقيع عقد الإيجار.

علماً بأنه لن ينظر في طلب من يتأخر عن هذا الترخيص.

### ملاحظة:

- مقر اللجنة في مكة المكرمة: فندق مكة
- مقر اللجنة في المدينة المنورة: فندق الجزيرة

والله ولي التوفيق

وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية



● يانغ فوتشاخ، سفير جمهورية الصين الشعبية لدى الكويت وجره وجه الدعوة الى حفل استقبال وداعي مناسبة مغادرتها البلاد نهائياً. يقيم الحفل في الساعة والنصف من مساء السبت المقبل بفندق شيراتون.

● اللواء متقاعد يوسف السعد، مدير الادارة العامة السابق للمرور عين مستشاراً لاتحاد وكلاء السيارات للاستفادة من خبرته الطويلة في الاسهام في تطوير الاتحاد وفعالية اهدافه. وقد تسلم «ابوعادل» مهامه الجديدة منذ ايام.

● الزميل شاهر العذري، تلقى التهنئة المناسبة لجاح نجليه احمد ومحمد في المرحلة المتوسطة بتفوق.

● بدر نادر، تقرر تعيينه في وظيفة معيد بمكة بكلية التربية الاساسية التابعة للهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، كما تقرر ايفاده الى الولايات المتحدة الاميركية لدراسة الماجستير في تخصص «ادارة مراكز ومصادر التعلم» بجامعة ويسترن كارولينا بولاية نورث كارولينا.

● دعاء كمال محمد عبيد، احتفلت بعيد ميلادها في جو من الفرح حضره الاهل والاصقاء، وتلقى هدايا بالمناسبة.

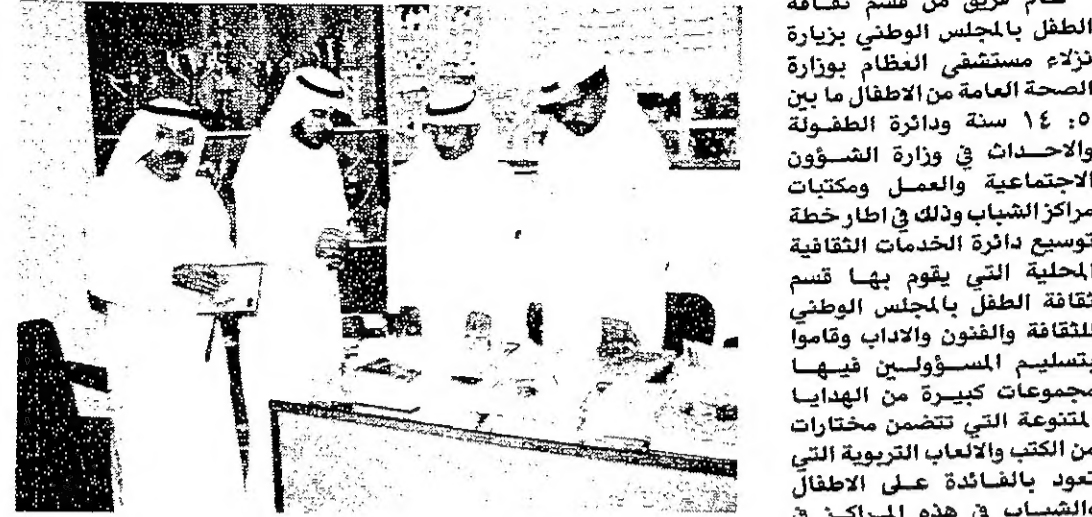


● الدكتور سالم دحابر، رئيس وحدة الاطفال بمستشفى الصباح تلقى التهنئة بنجاح كريمة سبما في امتحانات بكالوريوس الطب والجراحة بجامعة البتيرة في بريطانيا.

## هدايا من قسم ثقافة الطفل بالمجلس الوطني الى مراكز الطفولة



مستشفى العظام قسم الطب الطبيعي



مركز شباب الشامية

قام فريق من قسم ثقافة الطفل بالمجلس الوطني بزيارة نزلاء مستشفى العظام بوزارة الصحة العامة من الاطفال ما بين ١٤:٥ سنة ودائرة الطفولة والاحداث في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ومكتبات مراكز الشباب وذلك في اطار خطة توسيع دائرة الخدمات الثقافية المحلية التي يقوم بها قسم ثقافة الطفل بالمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب وقاموا بتسليم المسؤولين فيها مجموعات كبيرة من الهدايا المتنوعة التي تتضمن مختارات من الكتب والألعاب التربوية التي تعود بالفائدة على الاطفال والشباب في هذه المراكز في الكويت.

# قبل أن تشتري شيكات سياحية، فكر



### خدمات إضافية

إذا ما فقدت أو سُرقت منك جميع وثائق سفرك، بما فيها بطاقات الائتمان وبيانات اعتماد النفقات والفنود، بالإضافة الى شيكات أمريكان إكسبريس السياحية، فانك تستطيع الاستفادة من الخدمات الخمس الإضافية التي لا يوفرها أحد غير أمريكان إكسبريس، فهي:

- ١- مساعدتك في إلغاء بطاقات الائتمان وبيانات اعتماد النفقات التي فقدتها.
- ٢- وإمكانات إحدى هذه البطاقات صادرة عن أمريكان إكسبريس فلاشها تصدر اليك بدلاً عنها.
- ٣- تمنحك بطاقة تعريف مؤقتة لتتمكن من تحقيق هويتك عند الحاجة الى أن تحصل على الوثائق الرسمية البديلة.
- ٤- تقوم فوراً بإرسال خبر مستعجل أو تجري إتصالاً هاتفياً مع مالكك أو أحد أصدقائك أو زميلك في العمل تخبرهم فيها عن التغيير الذي طرأ على برنامج سفرتك مثلاً.

### إن شيكات أمريكان إكسبريس السياحية تختلف اختلافاً جديداً عن جميع الشيكات السياحية الأخرى إذ أنها تمنحك المزيد من الخدمة والراحة والخبرة في جميع أنحاء العالم. إنها حقائق تستحق الإمعان فيها.

### إنها الأولى منذ عام ١٨٩١

إنك لن تتوقع غير الأفضل ممن ابتكر الشيكات السياحية في عام ١٨٩١. إنها مشروع من الخبرة استطاعت عبر المستنين أن تستحق على قبولها في جميع أنحاء العالم... وهذه خصائص هامة تبدو عظمتها حينما تكون في أمس الحاجة إليها. شيكات أمريكان إكسبريس مقبولة بصورة ميسرة لتسديد قيمة السلع والخدمات مباشرة.

### ١٤٠٠ مركز لتعويض الشيكات في جميع أنحاء العالم

إذا ما فقدت شيكات أمريكان إكسبريس السياحية فإن هناك أكثر من ١٤٠٠ مكتب من مكاتب أمريكان إكسبريس موزعة في كافة أنحاء العالم على استعداد لتعويضك عن شيكاتك المفقودة بسرعة وغالباً ما يكون ذلك في نفس يوم العمل، وأحياناً خلال نفس الساعة.





## من يدري

ليت من يدري عن الزين وشلونه  
فأقده من مدة أيام ما جاني  
طمعوني عنه يلي ترونه  
جعل سيد البيض ما هو بمرضاني  
انشده يا بعد عيني عن عيونه  
خبروه انه بلا قلب خلاني  
وان سكت علامة الغيظ مضمونه  
شوف منهو حاكمي له وزعلاني  
فيه ناس طبعهم ما يخلونه  
حاضرين لفتة فلان وفلاني  
والحكي لو هو قليل يزيدونه  
يعدون اصحاب لا شك عدواني

## شاعرة من البادية

كما يقول ابن رياس عبدالله بن محمد في كتاب شاعرات من البادية  
ان هناك شاعرة تظهر عطفها على رجل يدعى (فهد) عندما سمعت  
انه تعرض للضرب فركت لحياله وقالت:

قلبي اذا قالوا فهد يضربونه  
تكن يضرب لاهج الديد فهد  
ما تحتمل خضر الجرايد متونه  
لو هو قوي ويحمل الضرب وش عاد  
الي كما روي المديني سونه  
بالذكر والا ما تعرف ابن الاجواد  
مومي لهشاش الخلا في ردونه  
يا عنك ما كفه بخيل على الزاد

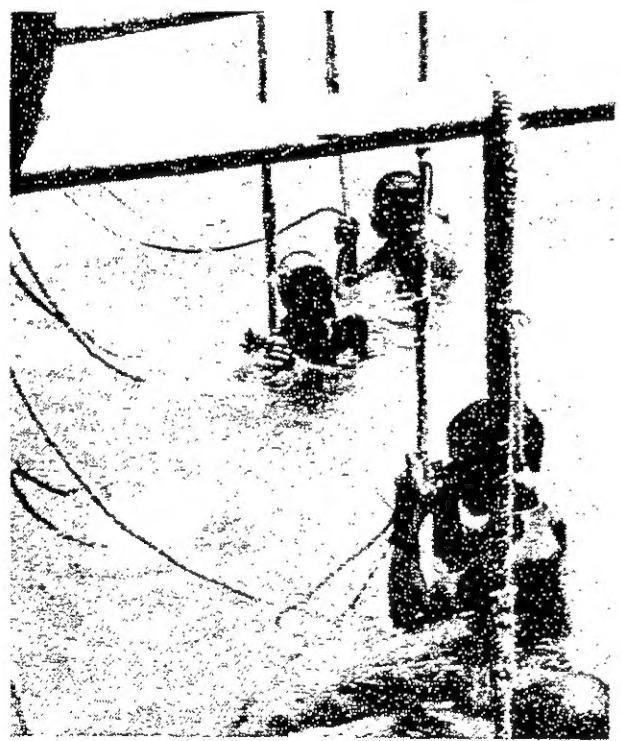
## ايام واعباد

طول السنة كان لي ايامها اعياد  
كنت التقي بك وانتهى الوصل في العيد  
ظفرت في العيد الحقيقي ببيعاد  
معك ولكن كم تقوت المواعد  
يا فانتلي لو انحرمت منك وش عاد  
تذكرك تبقى من بقا الحب تخليد  
مع زود حرماني غلاك انت يزاد  
لو دون الامال الليالي ملا بيد  
ان شالت البلوى من السروح الاسعاد  
مالروح عن فرحة وعن حزن ببيعاد  
اسوا حدث تغير ما كنت معتاد  
او عقب بذل الجهد تعصى المقاصد  
تهوى القلوب وللهمى القلب ينقاد  
والعاطفة تسقي سقي الحيا البيد  
مهما حلما باللقا الدهر مرصاد  
يغضني كما يغض امرك الغيد  
لي في غدير الود مصدر وميراد  
لوبيالحسد لاحت عيون الحواسيد  
اشتاق لللقا اشتياق ابن شداد  
لوصال حسنا عيس واشواق ابا زيد

رجا محمد القحطاني

## ايام الفصوص

احد شعراء البادية قال هذه القصيدة وهو في الفوص مع  
النوخة خليفة بن قنيل العازمي متذكرا اهل في منطقة البرقان  
(الكويت) والسفينة راسية في احد الهيرات ويذبح مشغله وهي  
معروفة مثل مغاص مويجه وغيرها بانها كثيرة القطع الصخرية  
في قاعها ومخارها يختلف عن غيره وتسمى محارة هذه المغاصات  
(مقولة) اي نظيفة، فقال هذه القصيدة متذكرا اهل وجماعته:



انا البارحة بين التعارض والسكان  
توافيت انا ويا اللي عيوني يوزنه  
سرى الليل كله ما سرى مدمج السيقان  
انا والغضي في مرقدي مع هل الفقه  
وانا في (مشغله) واهلي من وراء البرقان  
تهارجت انا بالطف مع زاهي الخقه  
واصبحت انا (بالبيضة) وادور الطرشان  
على جوبج حرش العراقي يردنه  
هجدني وانا في مشغله بندر الخشيان  
شمالي ابو عيشن وشرفي اهل جته  
ابو لته وان شافها قاري القرآن  
عاف الصلاة والفرس مع باقي السنة  
انا مع خليفة مقدم الربع يا سلمان  
خويه دايم امومه ما تضدنه

(١) التعارض: قوام في مؤخرة السفينة والغصن الجيد توضع له شبكة من  
الحبال للزوم عليها.  
(٢) الفقه: اتساع المكان على السفينة.  
(٣) مشغله: منطقة صخرية في البحر يفوضون بها ومخارها جيد.  
(٤) البيضة: موقع في ساحل الجيزة من الجهة الشمالية.  
(٥) ابو عيشن: مدينة الجبيل وجنة: جزيرة في البحر ويقربها مغاص على  
الؤلؤ.

من كتاب عبدالله الدويش

## الطامة الكبرى حول الامسيات الشعرية وانرها بنفوس الشعراء



الشيخ محمد عبده

الشاعر علي القحطاني

### لا أؤيد «وضوح» ولا «أشرف» في تسجيل الامسيات

ترددت في نشر مقالتي وادرجتها ضمن اوراقها الخاصة. والمفاجأة عندما  
وجدت الاخ اشرف كتيب مقالته مضمونة (بالطامة الكبرى) بالهول  
الصدقة كيف وصلت مقالتي (لأشرف) التي نشرت في الصفحة  
الشعبية بجريدة السياسة ولكن بعد ان قرأت تلك المقالة وجدتها تختلف  
اختلافا كبيرا عما كتبت فيها اخي وضوح واشرف انا لست مؤيد تسجيل  
تلك الامسيات على اشربة كاسيت او فيديو فالتسجيل لها يكون سببا  
عن التأخير والانشغال عنها فيالتي لا تتفقد تلك الامسية رونقها اذا خلت  
من الجمهور، ويضع الامسيات ليأتي اسمع بها ولم احضرها فحزن  
كمتدوين هذا اللون من الادب تكفي بمجرد اسم «امسية» فهو يصيغ  
نور الامل وخطة في طريق النجاح!!!!!!

● بدوي في شملته سألني سؤال لم استطع الاجابة عنه فحاولت تغيير  
مجرى الحديث فقال: أنت ذكي فحاولت تعجيزه او اجابته بسؤال.  
(على فكرة ما معنى الذكاء) فقال بلهجته البدوية (ايك نويت تخرجني  
ولكن الله عيبتنا).... الذكاء على حد علمي عرفه العالم الانكليزي  
(نايت) بانه القدرة على التفكير في العلاقات تفكيراً بنائياً موجهاً نحو  
هدف.... وهو يميز بين هذا مجرد الحصول على معلومات ومهارات ذلك  
الحصول الذي يحمل في طياته ادراك العلاقات ما يسبب التباس بين  
مقاييس الاكتساب في التعلم (Attainment Tests) ومقاييس الذكاء  
(Intelligence Tests) وعشان اوضح لك ايضا ما قاله علماء النفس  
فقاطعت قالا اسكت انت الذكي وليس انا وقال بلهجته البدوية المرحه  
(ايك هذا ما هو ذكا هذا لازم كل واحد يعرفه يا محفوظ البقا).

● روعة التصوير  
عندما تقرا بعض ابيات من قصيدة تجد فيها روعة التصوير ودقة  
التعبر ويخيل لك كاتك تعيش الموقف نفسه او تشاهده فيلما سينمائيا.  
ذكرت ذيك الليالي يوم كنا قصرى  
يوم الطفولة تغنيان مع لحونها  
بنبي لياجا المطر بيوتنا من الترى  
واهلي قبل ما ينادوني ينادونها  
ما نتفرق غير لاجا الليل ولكن سري  
والصبح ترجع على العشرة وقانونها

حجاب بن نحيث  
واقف على شط البحر يم الابراج  
والشمس يغشاها صفار المغيسي  
هنيث بالراحه وفارقت الازعاج  
وين انت ما تقعد معي يا حبيبي  
علي القحطاني

هاك العيون الي رماني سهمها  
اصبحت اسير في محاجرمن السود  
لهن لغة لكن خفوقي فهمها  
من يعترض في دريهم صار مفقود  
لو كان لي فرصة هروب اغتتمها  
ابي السلامة ما ابي الفود والزود  
اسير العيون

## عودة العيود

لا لا تقولي على عيودك يعودي  
وجرحي قلبي كل يوم ييزداد  
يزداد جرحي ومهنتني في رقتي  
والخاين الغدار بالليل رقاد  
ادعي انا بصبحي ومساوي معبودي  
على السهام الغادرة له تنعاد  
ما كنت اصلق به عزولي وحسودي  
لين النظرشافه وبالعين شهد  
كل ما تشكي له يزيد الوعودي  
ويرحل ويتركني مع الهم ياسهاد  
واليوم انا قررت كسر القيودي  
ويا احسب من الساعة لعمرى يميلاد  
لازم مع الخاين احط الحنودي  
واصنع لروحي قلب من يدحداد  
واخرج بعيدي وادعي انه يسودي  
واليا تذكروا طاريه وش عاد  
نورا لامل

## يا ابو سعد ما حبيبي

يا بو سعد صاحبي عهد الهوى باعه  
والسر يا صاحبي بين الملا ذاعه  
وانا احسب انه نور عيني مصافيني  
ولكنك اظن الغدر مغروس في قاعه  
ساعة يميني ولا شك ما يوفي  
غرو يجامل ونفسي منه مرتاعه  
اذا نكرته همل الدمع يا راشد  
واجض من مرقدي مسترلي ساعة  
تهمل عليه العين لا غاب محبوبي  
هزه حنين الشوق ومفارقة لاعه  
يومه مصافيني ولا يسمع العائل  
يا مر وينهاني على السمع والطاعة  
كفه بكفي يوم لاش الهوى غافي  
ونور القمر يوضي على خده اشعاعه  
ذكرى مضت ويامه ما ظنتي تنهي  
ذكرى حفظها القلب يا راشد واداعه  
ذكرى زمان فات يا راشد وقفي  
قفي كما طير دوي الفشق راعه

احمد الخياط

● ان الكتاب والشعراء هم حملة مصابيح الهداية بين يدي امهم فاذا  
ابعدوا عنها فلا حاجة لها بهم ولا بمصابيحهم....

فعل الشاعر والكاتب الا يكون سجيناً بداخل نفسه.  
فالشاعر كما قيل هو الذي يحس بما حوله ويشعر به ويفرح لفرح  
الآخرين وكذلك يجب على الشاعر والكاتب معالجة قضايا مجتمعه.  
ومن هذا المنطلق آلت على نفسي ان ابدأ بالكتابة والشعر ان استطعت  
واعطي كل ذي حق حقه ولا اخشى في الحق لومة لائم....  
علما بانني لم اضع نفسي في مصاف الشعراء والادباء....  
كم واحد له غاية ماهرجهما

يكنها لو هو للاندن محتاج  
يخاف من عوجا طوال عوجها  
هرجة قفا يركض بها كل هراج  
يقضب عليك المخطيه من حججهما  
حلو نياه وقلبه اسود من الصاج  
الله خلق دنيا وساع فججهما  
عما يريب القلب لك كم منهج  
الرجل وان شطت ليلانيك سجهما  
لا توليها تبشر بالافراج  
(محمد السديري)

● هجوم، دفاع، تعقيب  
قرأت في صفحة الادب الشعبي بجريدة القبس هجوم الشاعر رجا  
القحطاني على الشاعر العربي «ابو نواس» ودفاع الشاعر سليمان  
الشعبي عن ذلك الشاعر بتاريخ ١٩٨٧/٤/١٦ وتعقيب القحطاني  
تاريخ ١٩٨٧/٥/٧.

فانا احترم وجهة نظر كل من الشعارين... ولكن ارجح كفة الشعبي...  
فيا اخ القحطاني العصمة والكمال لله وحده ولكل انسان ايجابيات  
وسلبات (ولكل جواد كبره) فابو نواس كثيره من الشعراء له قصائد  
بالفكاكة والمجون كما له ناصح وقصائد بالزهد اليس هو القائل.

الارب في وجه التراب عتيق  
ويرارب حزن في حسن التراب رفيق  
ويرارب حزن في التراب ونجدة  
ويرارب راي في التراب وثيق  
فقل لقريب الدار انك راحل  
الى منزل نائي المحل سحيق  
وما الناس الا هالك وابن هالك  
ولو نسب في الهاكين عريق  
اذا امتحن الدنيا ليب تشفت  
له عن عذو في ثياب صديق

● الشعر الحر بين معارض ومؤيد  
يما اتي من المتابعين لما يشتر في صافتنا المحلية وخصوصا  
صحافتها الشعبية سالت احد الشباب النباه وهو من يقرضون الشعر  
يشكله شعبي وفصح عن رايه بما اثاره كل من الشعراء سعد الشمرى  
وعبيد العامر حول ما يسمونه بالشعر الحر فقال لكل وجهة نظره  
الخاصة ورد ذلك البيت من الشعر.

قف دون رايك بالحياة مجاهدا  
ان الحياة عقيدة وجهاد  
ويعد الحاحي عليه قال باسمنا: انا يطالب لست من عشاق ذلك النوع  
من هذا الذي الحقوه بالشعر وقد قرأت مقالة للاديب الكبير والشاعر  
القدر عبدالله بن خميس وعلى فكرة انا شديد الإعجاب بمؤلفاته ومدمن  
كتاباتاته، حيث قال فكرة الشعر الحر فكرة غريبة لحمة وسداة تبناها  
الشاعر الانكليزي (توماس اليوت) في العقد الثاني من هذا القرن  
الميلادي.

وقال: شعراء الحر حاولوا ركاب الشعر العربي هذا المركب والخروج  
به على وضعه واضلته الى هذا اللون المشوش والهزوز وهي الفلسفة  
الذي حملها الشاعر الانكليزي (توماس اليوت) الى ان قال:  
هواما تجد الناشئة من تراث هؤلاء غير الضياع والثقافة الغربية  
البلطجة ياندس والكيد والعداء لهذه الامة....!!  
هذا تقريبا ما تذكره صديقي من تلك المقالة القيمة....

قال الشاعر:  
لا تعرضن على الرواة قصيدة  
ما لم تكن بالخت في تهذيبها  
فاذا عرضت الشعر غير مهذب  
عدوه منك وساوس تهذى بها

● سبحان الله... اشرف اخذت السبق...  
كتبت مقالة بعنوان «الطامة الكبرى» حول الامسيات الشعرية..  
انرها بنفوس الشعراء... حيث ناقشت ما قالته الاخ وضوح بتاريخ  
٨٧/٤/٢٠ حول تسجيل تلك الامسيات على اشربة كاسيت ولكن

## حلم الليال



يا هل الزاغبة عسلكم تمرون  
وتعالجون الي قوى صوابه  
راع الهوى كنه على النار مرون  
والحب لو يكتاه كل درابه  
وياما على بالي تجون وتروجون  
لا شك حلم الليال يوضي سرابه  
من اول يا صافي الخد واللون  
انتق وانما متبالين الكتابه  
يا عمل من عقب الحداوة تروجون  
والله يزيل الي يشب الحرابه  
وهذا كلامي يوم قمتم تشكون  
تقول ابيد لا تشك القرابه  
والي يذمك يا اربش العين لمعون  
بالاخرة بكرة يحصل عذابه  
عذابه الي من جهنم ومظنون  
نارا تلقى مثل نار الحرابه  
ويلقا به الي يفتنون ويسبون  
لا عاد يسمح له يراجع عذابه  
تمت وصلي الله على رافع الكون  
الخالق الباري عزيز جنابه  
مشعل شبيب



احمد  
حمود محمد البجلي

## من علمني حرفاً...!!

كان لشاعري مدرسة خاصة ينفق عليها من فكره  
وثقافته وخبرته وتجربته واطلاعه وكانت له آراؤه  
وطموحاته واتجاهاته التطورية والتقدمية والقومية  
والعلمية والعملية والخلقية، وكان هو المدرس الوحيد  
الذي يدير المدرسة التي ضمت بعض التلامذة القدامى  
والمستجدين...

القدامى الذين بدأوا معه الخطوة الاولى وكانوا على  
سجيتهم، حيث جمعتهم بهم الصداقة والقربة ونشأوا  
معه نشأة استفادوا منها الكثير من خلال ارشاداته  
وتعليماته التي لاقت المعارضة في البداية، ونالت التأييد  
والاستحسان في النهاية حيث اتضحت لهم الرؤيا البعيدة  
انذاك واصبحت قريبة بعد ان صدقت تنبؤات شاعري  
والجدد ما زالوا ينهلون العلم من منابعه حيث يعمل  
صاحبي همزة وصل بينهم وبين الثقافات الاخرى،  
ويشعر لهم ما يصعب عليهم فهمه، ويتدارس معهم ما  
يستجد من متغيرات ومعطيات تأتي بها رياح التطور  
والتغيير.

لكن الايام وعادياتها ودوراتها وتقلباتها، تتجدد،  
وعمر الانسان لا يتجدد، وتأتي بجديدها حيث يكون هذا  
الجديد مبنيا على ما قبله من خبرات سابقة، وحضارات  
متراكمة وتاخذ هذه الايام باصحابها الجدد طابع  
الاستمرارية، مستمدة روح ما قبلها...

قطعا شاعري سوف يصبح سنا، والتلامذة يصبحون  
اساتذة - هذا اذا استمروا في تعليمهم - اما من تخلف  
فسوف يدور في حلقاته وينتهي متى ما توقف قلبه عن  
النبض ويموت وهو على حد علمه بما استفاد.

والان بعدما جاء دور «التلامذة الشباب» او الناضجين  
في العمر الذين يتوجب عليهم ان يبنوا لاستاذهم صرحا  
تذكرا لمن ياتي من بعدهم يعلن هؤلاء «الانابيون» عن  
احقادهم وينسفون كل القيم والعهود ليعلموا انهم هم  
الذين افادوا وما استفادوا وهذا لعمرى عجب المجاب...  
الم يتساءل هؤلاء الشباب او تلك المجموعة، من اين  
جاءتهم كل هذه الافكار والابداعات والابتكارات؟!  
لا يعلمون ان هناك اتاسا ليس لهم الا متابعة الاحداث،  
وكشف الحقائق، ووضع النقاط على الحروف واعادة  
الحق الى نصابه؟

الا يذكرون القول: «من علمني حرفا كنت له عبدا»؟  
الا يخافون من التاريخ حين يكشهم ويفضحهم في يوم  
من الايام؟  
الا يخلون من انفسهم حين يتكلمون بما تعلموه امام  
من علمهم، ويتفخرون بانهم مبدعون، وهو الذي  
صنعهم ورباهم وعلمهم وشاركهم حتى اصبحوا على ما  
هم عليه الان؟

يا شاعري لا تتذمر وارتكهم للناس وللتاريخ وقريبا  
جدا سوف يكون لهم مع الناس والتاريخ لقاء  
يقول شاعري:  
الطينة الي بكفي كنت اشكلها  
اليوم صارت تصائل تشككني

حمود

## خارج عيونك

تعال عجزت انسى وعجزتني النسيان  
تعال وشوفي غربة العمر من دونك  
انا كنت احسب النفس تصير على الحرمان  
واحسب الوفا في القلب ينسك ويخونك  
لقت اني من دونك مجرد بقايا انسان  
لقت ان حياتي تنتهي خارج عيونك  
وجيتك بقلبي شايل الشوق والاحزان  
انا المقرم الملهوف ضمه بجفونك  
انا العاشق الولهان- ضمين بالاحضان  
وداوي جروح الشوق في قلب مجنونك  
تراني الوحيد الي بهذا الجفا خسران  
لاني عجزت القى مثل طبعك ولونك  
تراجعت يا سمرا ادور هوا... الخلان  
لعل الرجوع يكون في حسيبة ظنونك  
فالح الهاجري

## دار الوفاء

العيد عيدنا بندر الجزيرة  
وتعايد اهل الكويت بالتلفيوات  
مبروك عيدك يا الكويت الاميرة  
مبروك يا دار الوفاء والحميات  
نبغى نعايد مع ناس كثيرة  
اهل قطر وعمان واهل الامارات  
والبحرين وال سعود وايضا وغيره  
ناس كثيرة في جميع المجالات  
بالعيد كلاه يعبايد عشيرة  
وانا اعايد بنق والحزاسات  
والله عساق تالي الامر خير  
وتبدل احوال التعس بالمرسات  
حسن عبدالله الطويري

## نصار الظن

وقفت يسومن شفت ليه نظرتي  
نظرة تطاطف ما عرف وش سببها  
يمكن تبين ما جبرالي وعرفني  
مدى الظنوف ونساروقتي خطبها  
لكن عجيبة كيف لي التقني  
وانا ارتدي نيران مخفي لهبها  
قولي ترى ما همسي دور وقني  
لعبه قدر والوقت معيه لعبها  
ارجوعس من نظرتك لي فهمتي  
وشفتي... الحروف الي زمان كتيها  
غزني هليل الحيلاني





• سمو الأمير القائد الأعلى للجيش يرعى حفل التخرج

# الأمير يشمل برعايته حفل تخريج الدفعة الثامنة عشرة لطلبة الضباط



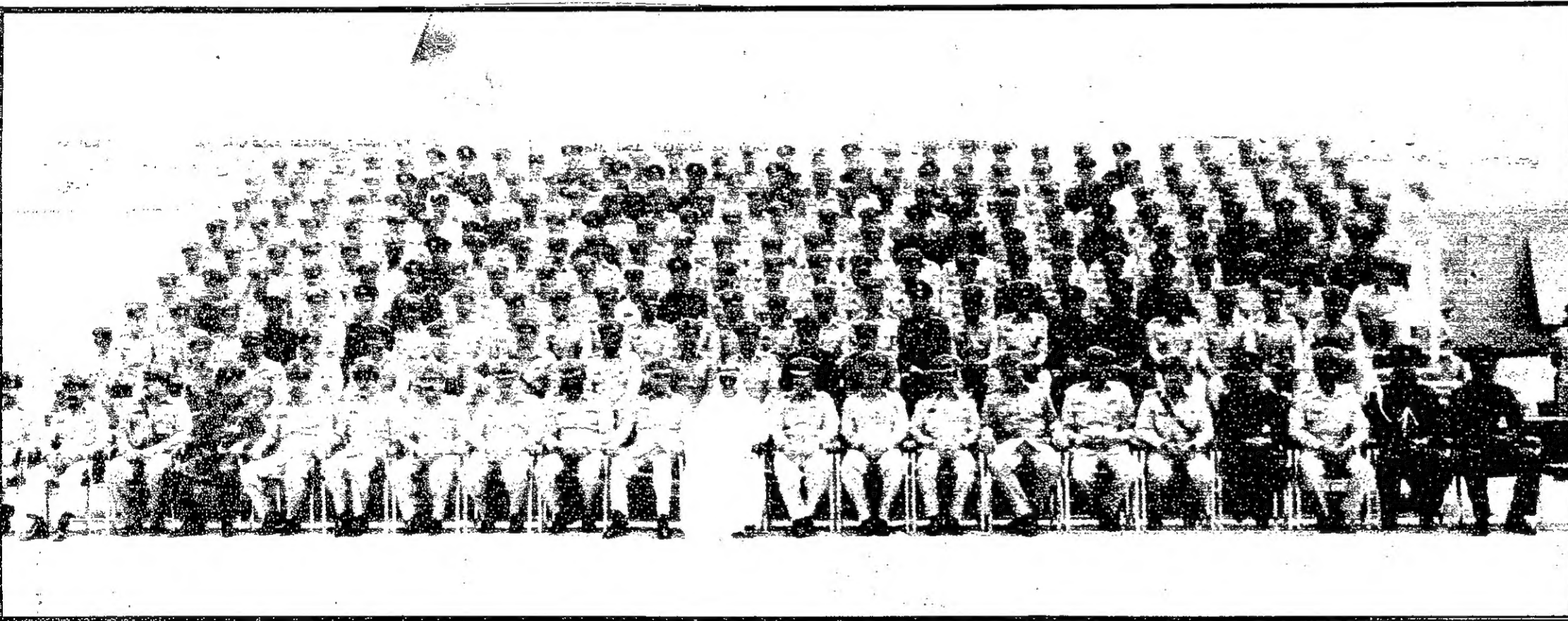
• سمو الأمير يسلم الأول على الدفعة شهادته



• سمو ولي العهد وفي استقباله كبار ضباط الجيش



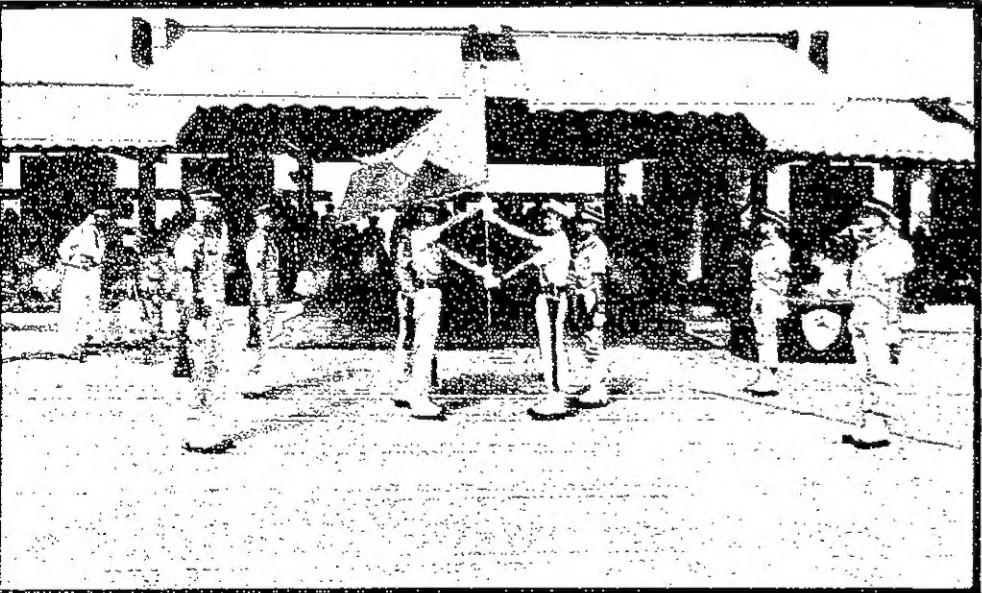
• سموه يصافح كبار قادة الوحدات العسكرية



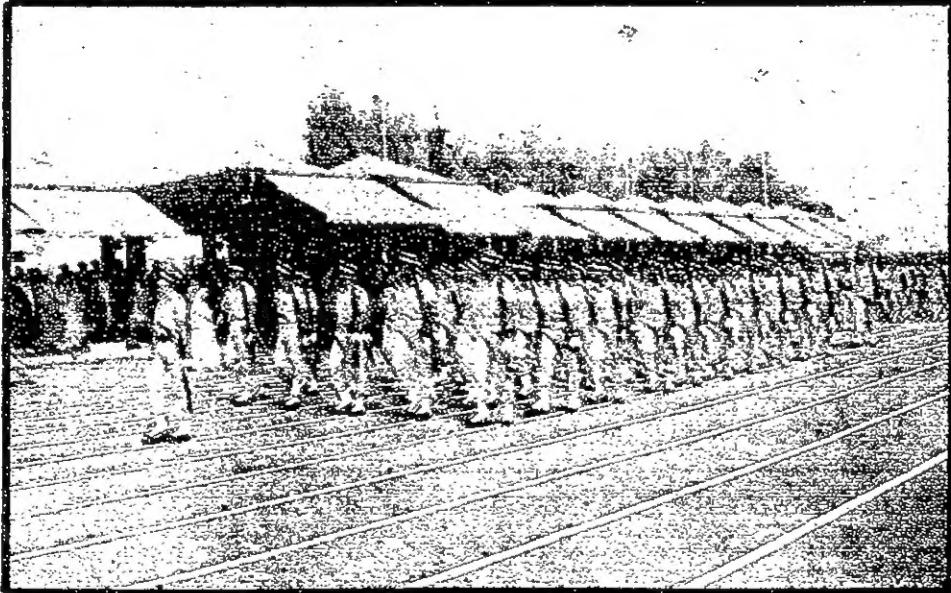
• وزير الدفاع ورئيس الأركان يتوسطان الطلبة المتخرجين



• سمو الأمير يهنئ أحد الضباط المتفوقين



• مراسم تسليم علم الكلية العسكرية للدفعة التاسعة عشرة



• طابور العرض يمر من أمام المنصة الرئيسية



• ضباط الدفعة الثامنة عشرة يؤدون القسم



• أم تماق ابنها الدريج



• جمهور كبير حضر الحفل



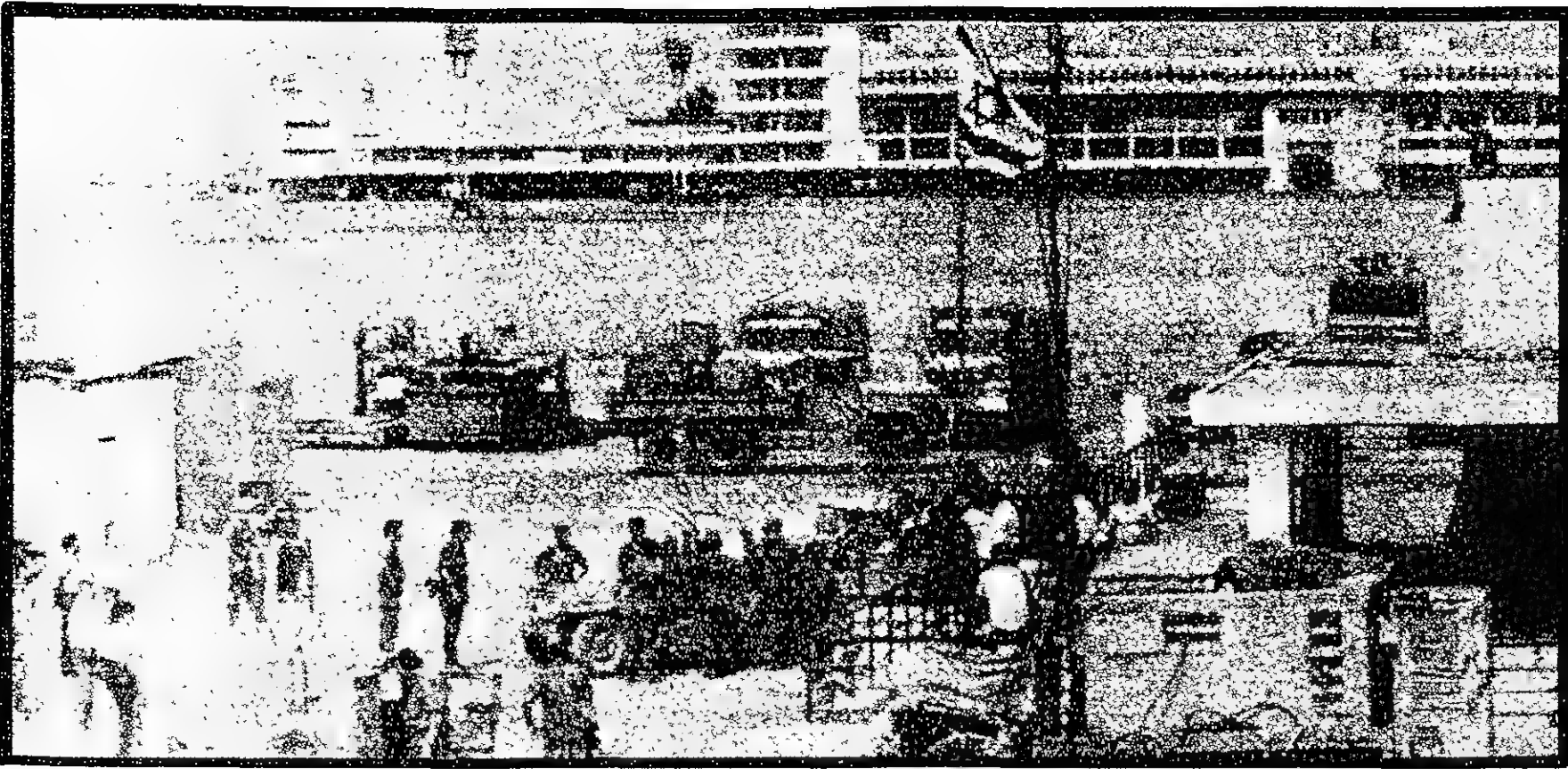
• وزير الدفاع يسلم الهدايا

• تصوير: موسى عياش









● الاسرائيليون في مطار بيروت

## ١٩٨٧-١٩٨٢ التجربة والأفق

# نقطة الدم بين الفكار والعمار

لماذا لا تعود عشرين عاما الى الوراء، عشرين قرنا ؟ ليست الذاكرة هي وحدها التي تمشي الى الوراء - وايواب المستقلة محتومة بالشمع الاحمر - كل شيء يمشي الى الوراء اذا، وقالت التوراة ان الله خلق الكون في ستة ايام، وفي اليوم السابع استراح.

اما مملكة الله، في التقويم اليهودي الحديث، فقد قامت في ستة ايام ايضا، وفي اليوم السابع استراح موسى دايا، ثم قال رافاييل ايتان ان التاريخ لم يعد يمتد في الوجود، انه «ولو كان يوما واحدا، وكان له ان يقول ايضا ان عملية سلامة الجليل» التي بدأت جوا في ٤ حزيران (يونيو) وبدأت برا في ٦ حزيران ١٩٨٢، لم تكن سوى اليوم السابع في حرب الايام الستة، لقد اكتمل الاسبوع اليهودي اذا، وكان ان قال ايليا غيفاع، الكولونيال الاسرائيلي الذي رفض الدخول الى بيروت، ان ذلك اليوم كان في الواقع، اليوم الثامن في الاسبوع، اي انه اليوم المستحيل.

المصرية، لم تتحول مصر الى حانة يهودية، وبقي النيل يمشي بين اصابعنا، ان المياه المقدسة تاتي اليها بجمال عبد الناصر، كثيرون اختاروا الطرقات الاسنة (بماذا يختلف التاريخ عن المهني ايها السيد نجيب محفوظ) السادات، من قال ان الموسيقى صنعت للانهايا ؟ لم يقل المؤرخون ان الموسيقى حمت فيينا من السقوط، وكان هذا حال برلين ايضا قبل ان تحل فلسفة الاحذية الحديدية محل فلسفة بيتهوفن وشوبيرت وقاشر: تسويق المستوطن، بدلا من الجول في هذا العالم.

### شامانيا في اجل الجنرال !

اليهود في بيروت (يا انور السادات، ألا تزال عظامك في مصر ؟) هذه الشاميانا في اجل الجنرال، ورفع بشرى الجميل كاسه امام اربيل شارون، لقد شربوا الشاميانا بالاحذية. وكما في سيناء، كذلك في بيروت، كانت هناك احذية اخرى ملأى بالدم، وقال بشرى الجميل انه يحرق لبنان من الغرباء، من قال ان اليهود غريباء ؟ بهذا المنطق تكلم شارل مالك: «نحن الجزء الثاني من اليهودية»، لكن النهاية كانت رابعة جدا. ضاع «رئيس الجمهوريات» المنتخب، بين الحجارة، واحتار المعلقون، من قلة قال لنا احمد جبريل انه هو الذي فعل ذلك، لا بهننا من هي الايدي التي قامت بهذه المهمة، التاريخ هو الذي اعطى الاوامر، جري التفسير بسيرة تامة وبدقة تامة، لم ترتفع النجمة السداسية في بيروت، لقد هربت امام العاصفة، وفي الجنوب، كان اليهود المذنبون يلقون القبض حتى على الهواء، اجل، حاولوا اغتيال الهواء، وبمضهم حاول وضع الهواء وراء القضبان، لم يصنع اليهودي من لحم اخر، وكان اهل الجنوب، وهم يلقون عليهم الزيت المغلي، يقولون ان لحم اليهود يشبه لحم الارانب.

تركوا نساء كثيرة، عظاما كثيرة، في بيروت، وفي الجنوب كان التبع يختلط بالديناميت. رجال كانوا الجبال، لم يكونوا يخافون، بالسيف واجهوا الديابات الاسرائيلية في النبطية، وتبعثر اليهود هاربين، كان عرس العرب، فيما كانت القوة متعددة الجنسيات في بيروت تقف مذهولة امام هذا «الشعب المجنون» وذلك صياح يصفق ٢٥٠ اميركي، لم يحدث مثل هذا حتى في فيتنام، الفلسطينيون قتلوا حوالي المائة قتيل خلال ثوان قليلة تذكروا ديان بيان فو هؤلاء الاسويين تسكنهم الشياطين، هذا ما قاله هنري جاكسون، ولقد شني الانديان كلها ولدت في اسيا، هنا مسقط رأس الملاكمة.

### ايها الاصدقاء الاسرائيليون

الضاحية الجنوبية انتفضت في احراب (اغسطس) ١٩٨٢، بعدها بايام. كان سمر جمع يعلم رجاله في الجبل ويطلق نداء الاستفاضة (ايها الاصدقاء الاسرائيليون...) وكان ان «حشي» مع الاف من رجاله في دير القمر، حتى جاءت طواقة اسرائيلية ونقلته الى بيروت الشرقية، هناك رفع شارة النصر «لقد خسرتا الجغرافيا، لكننا ربحتا التاريخ» انه يريد عبارة ماوتسي تونغ: «تراجح في المكان، تقدم في الزمان» فالتاريخ هو اهم، ثم اكتشف جميع ان تاريخه الشخصي (وهو ليس تاريخ المسيح كما يدعي) يوجد بين اسنان شارب استخبارات يهودي: ان قبيلة يوحنا تكرر مرة اخرى.

اليوم الجوش: كان اللبنانيون في الجنوب، بل في كل مكان، قد دخلوا في يوميات الياس، وكان الفلسطينيين الذين يمشي التراب، كما الحراق في عروقهم، قد قتلوا بذلك التيه الاخر، لا تقصد الفقراء الذين قاتلوا بالحجم العاري، وبالوجه التي هي نهايات الحزن، تقصد اولئك الذين قاموا بتنظيف عروقهم من التراب، ومن الورد الفلسطيني، واحلوا محله الذهب، ايها السادة ان العريات الطهمة لا تصل الى فلسطين.

هكذا دخل الاسرائيليون، اجتاحتها عاصمة عربية اسمها بيروت، لم تكن الاولى، كما قيل، فالقدس سقطت (الحجارة ما تزال تحرس التاريخ) لكن اليهود اجتاحتها القاهرة ايضا، في ٥ حزيران (يونيو) راحوا يعبرون شبه جزيرة سيناء، ها ان موسى يستعيد قدميه، لكن احذية الجنود المصريين كانت فارغة يا سيدي، من شاهد ذلك الخط الطويل من الاحذية ؟ كل اميرات الغرب التقطت ذلك المشهد البديع، ولكن اين الرجال ؟ تركوا احذيتهم في الصحراء، كما لو انها توقيع ياصابح القدمين على الهزيمة.

وكانت الاحذية غجورا هكذا: ظهرت في الصورة، لن ينسى اطفال مصر ان طاولات التليفزيون الاسرائيلية كانت تنوي لحوم ابلاتهم في الصحراء، وكان الطيارون يهقهون مع الريح، ها ان موسى يلتفت «سوبرماركت» في الصحراء، اعلان الى تجار القوافل، نحن نبيع الجثث باسعار مخفضة.

وظل الاسرائيليون يمشون حتى وصلوا الى القاهرة في اذار (مارس) ١٩٧٩، ان، لقد وقعت معاهدة الصلح وورفت النجمة السداسية في المدينة التي اعلنت الحداث الايدي من اجل جمال عبد الناصر - ومن اجلنا - ولم يتوقف الاسرائيليون، وكان دافيد بن غوريون قد قال انه لا يعرف متى يوقع لبنان معاهدة صلح مع اسرائيل، لكنه يعرف شيئا مؤكدا، وهو انه سيكون الدولة العربية الثانية التي تقوم بمثل هذه الخطوة.

مناحيم بيغن وصل الى القاهرة بسيارة دبلوماسية، لم يكن الامر يحتاج الى ذلك، فقد قام انور السادات بتنظيف مصر من المصريين، قال انه سيصنع المواطن الاخر، كيس من الخبز والذهب ويعض المختطفات من اغاني احمد عدوية، لكن الدم العربي يمشي في كل المروق

اليهود بعيدا، زغردت كل الجبال وكل الانهار وكل حقول التبع والقمح، والرنيق، ولكن ها اننا عدنا نحمل اليهود على ظهورنا وناتي بهم الى بيوتنا، كلنا مرمزون كقطعة كبيرة من الغبار تلاشت بعدما هأت العاصفة. قبل ان يدخل الاسرائيليون، كانت المقاومة الفلسطينية قد انتقلت من فلسفة الخنايا الى فلسفة الخزان، وكانت القوات السورية في بيروت قد تحولت الى جزء من الازمة، وكان اللبنانيون قد بدأوا يبحثون عن وطن بديل - عن زمن بديل - وحمل الاجتياح الذي بدا كأنه «ضرورة قومية»، لقد اغتسلنا جميعا بالدم، وبالفعل فقد سقطت تلك القشرة الاسنة عن جلودنا، وكانت هناك مظاهر نادرة للبطولة، لقد قرعت الاجراس، ويقي اتفاق «١٧ ايار» مقطوع الرأس..

الدم النظيف استهلك سريعا، لقد كان جسدنا - وروحنا ايضا - مليئا بالثقوب ومرة اخرى يعلو الحديث، لعله الصراخ ايضا، عن اجتياح اخر.

لا تحتاج الى مثل هذا الاجتياح، اصبحنا اشلاء، ثم قرر ثوابنا الذين يتبعون الى ما قبل التاريخ - وربما ما قبل الجغرافيا - ان يقيموا ماتما رسميا لاتفاق القاهرة، كانت الجئارة هادئة، والواقع ان كل شيء يبدو جئاريا في لبنان، ليست الدولة وحدها هي التي في غرفة العناية المكثفة، كل مواطن يشعر انه داخل هذه الغرفة، بانتظار نقته، على قرق الطبول، الى مثواه الاخر، اما الاقتصاد، فانتا نعيش مرحلة الدلائق، البيرة انتهت والمتفائلون يقولون ان المائة قرش تحتاج الى مائة عام كي تعود مائة قرش.

السوريون الذين غادروا بيروت الغربية في صيف ١٩٨٢ عادوا اليها في عام ١٩٨٧، اشياء كثيرة تغيرت، حتى السوريون يتعاملون مع اللبنانيين بصورة مختلفة، لعلها التعليمات الصارمة «اعتبروا انفسكم في دمشق» لقد اصبح اللبنانيون في القاع، اقتصادا وثقافة وسياسة، ربما لهذا السبب تلاشي الكثير من عقد الآخرين.

لكن المدينة لا تزال مدينتين: الزمن الشرقي والزمن الغربي، وبينهما حائط من التراب يبدو وكأنه يمتد الى الابد، فلا بادرة امل في الافق، وحتى المؤتمر الدولي يبدو وكأنه تلك الغرفة الباردة التي تمل فيها نهاية لبنان، وان كان الرئيس سليم الحص يقول انه في لغات الشعوب هناك دائما مكان لاقي للمعجزة.

لا احد يبحث الان عن هذا المكان، لا بل نكاد نبدو وكأننا امام المعجزة المضادة: شيء من السكر فوق هذا الياس، لكن مذاق قاسية لانها كانت تخفي مؤامرة خلق التعصب المحتفل الذي لم يعد يوجد في افواهنا بل في وجوهنا. ولكن، لا بد من البحث عن افق، ولهذا السبب بالذات، اعادت «القبس» في الذكرى الخامسة للاجتياح هذا الملف الذي شارك فيه نخبة من المفكرين السياسيين والاقتصاديين والكتاب والشعراء.

والسؤال الان، هو متى وقع الاجتياح، في ٤ حزيران (يونيو) ١٩٨٢ اي عندما بدأت الطائرات الاسرائيلية غاراتها على بيروت، ام في ٦ حزيران، عندما التأم مجلس الوزراء الاسرائيلي، وقرر اعطاء الامر الى الديابات للتحرك شمالا، شمالا، حتى بيروت، بين اليوم الرابع واليوم السادس، هناك الخامس من حزيران، انه اليوم السابع في حرب الايام الستة، وكنا نريده، مرة اخرى اليوم الثامن في الاسبوع، اي اليوم المستحيل..



د. نزيه البزري

بواجهة العدو، وكلنا مقاومة شعبية تمتد جذورها الى كل بيت وتعمل في الليل كما في النهار، ومجال عملها هو مواجهة العدو الاسرائيلي آتى واين وجد.

في صيدا، وبعد الانسحاب الاسرائيلي، اعتمدنا طريق ويوسفنا ان يكون التصعد قد حل في الجبهة الوطنية ووقع الخلاف بين ابناء الصف الواحد. ان هذه الظاهرة هي حرام من عرف المقاومة وعلينا مواجهتها بحزم وثبات. لاخوف على لبنان ما دامت المقاومة باقية، والخوف كل الخوف عليه في التقسيم والضياغ ان نحن نخليها عن مالايتنا في المقاومة، وان نحن اسقنا نحواهم تحقيق السلام، فالسلام آت، ولكن على اساس دستور المقاومة، ودون ذلك نظل نلهو ونضيع الفرض والطاقت.

لا بد من الاتجاه نحو اخوتنا في الوطن العربي، في كل دولة عربية شقيقة، ونحو كل شعب شقيق، لنقول ان الصراع مع العدو الاسرائيلي هو صراع وجود يجب ان يتفهم حيا حتى نحقق اهدافنا في تحرير الارض واقامة دولة فلسطين وفقا لحق تقرير مصر اهنا فيها وفي خارجها.

فالثورة لا زمن لها، وهي تنتهي عندما تحقق اهدافها فلا تحرموا الاجيال الطالعة من متابعة الجهاد، ولا تعرضوا مستقبلهم لمخاطر والملة اليهودية وربما الفناء. ان اخواننا العرب في كل قطر عربي هم شركاؤنا في مقاومتنا، ونحن نشكل خط النار الاول لحماية هذا الوطن من اطماع الصهيونية، فإن احتلتنا أنظمة شيوعية ودولنا العربية، فالمقاومة تجمعنا خلفا وتطلعات، هذا هو الافق البعيد للبنان عام ١٩٨٢.

والقريب الذي اطلع اليه في ذكرى الاجتياح الاسرائيلي

البنان عام ١٩٨٢.

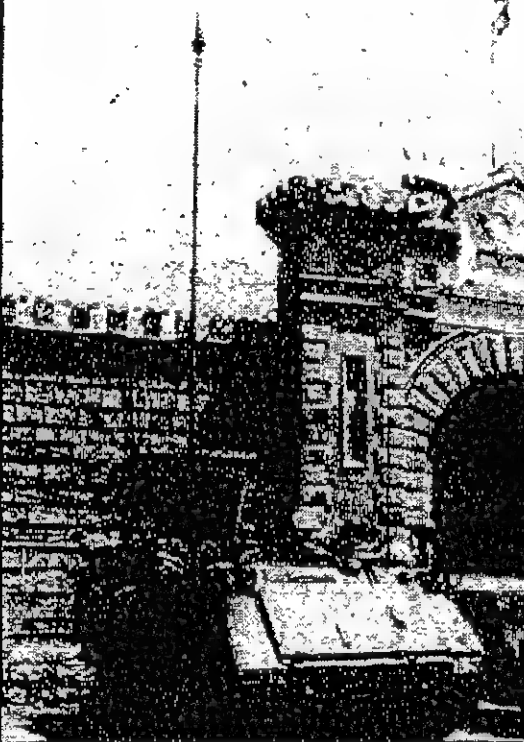
(نائب صيدا)

على صفة بحيرة ليمان، حيث يفترض ان يعقد المؤتمر الدولي، الحقيقة، وكما تقول البيانات الرسمية، اننا كنا نتقاتل حول من يصل الى القدس ولا يوزع الراية العربية في حائط المبكى، لهذا السبب البسيط نتقاتل، ايها السادة اللبنانيون والفلسطينيون: لم يعد لكم مكان حتى في العرية الدبلوماسية، هلا عدتم الى زمن الخويل. لكن الخويل سقطت ايضا، لقد قام حائط الكراهية، كل له حخته التي يحملها تحت ابطه. حتى الان، لا يزال المكترون العرب يستخدمون تعبير «الجلد البيزنطي». الاخرى ان نستخدم تعبير الجلد العربي، فنحن مختلفون حتى على .. لون الهواء.

لترنما سنوات طويلة، وربما قرون طويلة، حتى نصل الى مستوى الجلد البيزنطي، وسوف يوجد هناك من يقول ان هذا الرجل يضع الياس في السلال ويقوم بتفريجه الى دورتنا الدموية، والواقع اننا لسنا بحاجة الى اشعة ما تحت الحمراء كي نكتشف ان الجول تاكلنا، اجل، لنحول عدنا اسنان كبيرة، لقد اكتشفنا، وبفعل تطورها التكنولوجي الفذ، ان المذهبية هي الخلاص، كل واحد يحفظ بوحوله، هذه الجول المظرة .. بالجول.

الاجتياح .. ضرورة قومية

١٩٨٢ - ١٩٨٧، ماذا حققنا ايها السادة ؟ دعنا



● وامام سراي بعيدا

## اللام آت

كان لا بد لنا من لمس حقيقة طالما افتقدها الشعب العربي الا وهي وحدة الصف والموقف تجاه العدو، فلقد زالت ثمن.

ان محاولة اغتيال رفيقنا الاستاذ مصطفى سعد كانت تجربة قاسية لانها كانت تخفي مؤامرة خلق التعصب الطائفي ضد اخواننا المسيحيين، فوقفتا ضد هذا التيار وهذه المؤامرة واجبطناها كليا. لقد علمتنا التجربة ان الريح المؤمل من الخضوع للعدو هو وهم وسراب، ونحن اقتنعنا بالمقاومة مهما كان الشن والتضحيات.

الشرعية تركتنا

لا بد هنا من ذكر حجم الاذى الذي نالنا من «القوات اللبنانية» التي جاءت مع الاحتلال، فلقد خطفت وغيبت المئات العشرات من شباننا، وتحتلنا كل ذلك حتى لاننجز الى انقسام طائفي طالما عملت اسرائيل لاجله.

ولكن مع العمل اذا كان عداا اسرائيل قد تخلوا عن وطنيتهم كليا فعمدوا الى محاربتنا، حتى في فترة ما بعد الانسحاب الاسرائيلي، وكانوا السبب في قتال وصراع دام اربعين يوما، وازالت المؤامرة ان يهجر المسيحيون من شرقي صيدا، وهنا لا بد لي من ابداء الاسف للمواقف اللامسؤولة للشرعية التي استقبلناها مباشرة بعد الانسحاب، فلقد تركتنا الشرعية، وتخلت عن مساعدتنا. لصد الاعتداء من قبل القوات اللبنانية المدعومة من قبل اسرائيل. ولقد حذرنا من التفرقة ولكن لم يستجيبوا، وما زلنا، حتى يومنا هذا، نحت اهنا في شرقي صيدا على العودة الى منازلهم للوقوف بوجه التقسيم والاعتماد على العيش المشترك.

تجربة قاسية تملكت فيها ما لم اتعلمه طيلة حياتي السابقة. وانا اليوم، رغم تقدمي في العمر، اجد نفسي اقوى من أي وقت في مواجهة العدو الاسرائيلي، لان ارادة المقاومة تسيطر علي في كل ممارساتي.

ان المقاومة الوطنية التي ما زالت تتصاعد هي دستورنا في هذه الحقبة من الزمن، فكل ما يعيق المقاومة ويضعفها هو الحرام بعينه، ولن نتسائل مع مرتكبيه.

قد تعلمنا ان لا امل من الايديولوجية التي تعددت قراراتها، ولكن قرارا منها لم ينفذ لان اسرائيل حليفة اميركا ترفض تنفيذ هذه القرارات. فلماذا نحن نذهب الى

الاسم المتحدة ولانها اسرائيل ؟؟ شارنا في المقاومة هو بلندقية ومتفجرة وحقل الغام. لقد تعلمنا ان المواجهة يجب ان تكون على كل الصعد، ان نحن لسنا جيشا منظما

باديء ذي بدء اود ان اشكر جريدة «القبس» لانتاحتها لي فرصة التحدث الى القاريء العربي عن التجربة واللاق في ذكرى الاجتياح الاسرائيلي للبنان الجنوبي وللشلال

في العاصمة، واتمنى على كل قارئ ان يتكرم بالسؤال عن كل ما اغفل ذكره او وجب اوضحه، متمنيا ان يكون النفع الوافر نصيبنا وندرا من هذه التجربة لتحرير كامل

الارض المحتلة واعادة الحق لشعب فلسطين في تقرير مصيره واقامة دولتهم التي هي جزء لا يتجزأ من امتنا العربية.

ان الاعتداءات الاسرائيلية على جنوب لبنان هي تاريخ هذه المنطقة منذ ان قامت دولة اسرائيل. والجنوبيون لاقوا من جراء هذه الاعتداءات الكثير من الخراب في ارضهم وديارهم وممتلكاتهم واستشهاد شبابهم، وقد اضطروا

على امتداد اكثر من ثلث قرن، للنزوح هريا من قفازة الى القصف وشراسة احتلال عشرات المرات، وما ان تهدأ الحالة حتى كانوا يعودون الى ارضهم وديارهم، صيدا نالت نصيبها من الاذى والخراب، وكانت مرتعا وماوي للمهجرين من قري الجنوب على امتداد هذه الحقبة الطويلة من الزمن، وما كانت مخيمات اللاجئين الفلسطينيين هي الاكثر كثافة في صيدا، خاصة بعد تهديم مخيم النبطية، فانها كانت المدينة الاكثر استهدافا

بالاعتداءات، فهي التي احتضنت المقاومة الفلسطينية ضد اسرائيل منذ اعلانها. ان هذه المقاومة الفلسطينية كانت تضم العديد من الجنوبيين والصياديين الذين استشهدوا دفاعا عن القضية الفلسطينية وعن الحق العربي.

ان الكارثة الهائلة التي حلت على صيدا، مع الاجتياح، واثاء الاحتلال الاسرائيلي، لم تفت من عقد عاصمة الجنوب بل على العكس فقد جمعت بين الصياديين وقناواتها وكانوا مثالا للتعاون.

وحدة الموقف

تجربة الاحتلال الاسرائيلي البغيض للجنوب ولصيदा كانت بمثابة الضربة التي ايقظت الشعب الصيداوي من سباته ودولته، واصبحت وجهنا لوجه تجاه العدو الاسرائيلي بكل شرارته، فحزمتا امرنا ونظمتنا صفوفنا واجتمعنا حول مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين، وبدأنا يعقد الاجتماعات والاتصالات باخواننا الجنوبيين، نتوافق وايهاهم على تصعيد المقاومة.

## اقفال بوابة النظر

### الطوائفي والسي الأبدي



د. حسين القوتلي

وحرب عام ١٩٧٥، فكلها لنا واغتدى على هذه التناقضات الايديولوجية والمركبات الطائفية والمذهبية المحلية على الرغم من ان الابعاد الاقليمية والدولية كانت وما زالت واضحة كل الوضوح. وعليه فان لبنان سوف يبقى ساحة توتر وابتزاز وقرابين دولية الى ما شاء الله طالما بقيت هذه التناقضات والمركبات الاجتماعية المرضية الشاذة. من هنا ضرورة التوقف بكل وعي وحذر عن مسالة اعتبار لبنان بوابة السيطرة السهلة على المنطقة العربية كلها وذلك من مدخل طائفية النظام وكيانات الفرق والمذاهب.

لذلك فان اقفال هذه البوابة في وجه كل الطامعين في المنطقة سواء كانوا آتين من الشرق او من الغرب ان يتم الاقفال بوابة النظام الطائفي نفسه والى الابد. وذلك يعني عداونا بالتحديد الاقفال بالتمسك المواطن اللبناني من الانتماء للطائفية، التي ليست هي الدين، الى الانتماء للوطن، الذي ليس هو نهاية العالم. كما ان ذلك يعني ان الانتماء للوطن ليس انتماء للارض وللحجر وللشجرة ولتأقضايت البشري، بقدر ما هو انتماء الوطن بأسره للحضبة العربية، بكل ما يعني هذا الانتماء من التزام بالهوية العربية، وما يستتبع ذلك من ايمان بالتاريخ المشترك والمصير المشترك.

واذا كنا باقفا لبوابة النظام الطائفي اللبناني نستطيع ان نقفل بوابة عبور السيطرة الاجنبية على المنطقة العربية في وجه القوى الدولية، فذلك يعني، استطرادا، اننا عن هذا الطريق نفسنا قادرون ايضا على اقفال هذه البوابة في وجه اسرائيل وهذه هي العبرة والدرس، والاقفل الوحيد الذي يمكن ان نخرج منه بعد خمس سنوات مرت على الاجتياح الاسرائيلي للبنان.

(مدير عام دار الافتاء)

عشية الذكرى الخامسة للاجتياح الاسرائيلي للبنان يجدر بالمرء ان يقف ولو لحظة صفاء وشفقة ودرس واعتبار ليردك من خلالها، اول ما يردك، ان لبنان في ذاته لم يكن يشكل لاسرائيل هدف استراتيجيا محددا، بل ومحصولا في المهمة الضيقة التي اعلن عنها وزير دفاع العدو الاسرائيلي اربيل شارون والخاصة لحماية اهل الجليل، انما كان لبنان، في استراتيجية الاجتياح الاسرائيلي هذه، وما زال على الارجح حتى الساعة، يشكل العقبة الكبرى والمتحركة دوما في التصدي للحل الاستراتيجي للمنطقة العربية برمته. ومن هنا كان الحديث الاسرائيلي الملغ عن امن الجليل بمثابة غطاء للهمس الدولي والصهيوني المشترك عن امن اسرائيل كلها، واستطرادا عن امن المصالح الغربية الايديولوجية والسياسية والاقتصادية التي اصحت مهددة على طول المسافة الممتدة من المحيط الى الخليج.

ان ما يجعلنا نميل الى هذا الظن امران تزامنا مع الاجتياح الاسرائيلي الاول نزول القوات متعددة الجنسية في لبنان وبالتالي نشوب الحرب العراقية الايرانية، وذلك يعني عدنا ان الملاق والتالي الاجتياح، وهو اكبر من ان يتخمله لبنان، واكثر من ان تقدر عليه اسرائيل، ومن باب المقاربة لا بد من التذكير هنا بمثل هذين الامرين ما حدث في المنطقة العام ١٩٥٨، وكان لبنان على رقعته الضيقة هو البذرة والنهاية لكل ما حدث. ففي عام ١٩٥٨ كانت الايديولوجية العربية في ذروة صعودها التهديدي للمصالح الغربية في المنطقة، وكان لرئيس الجمهورية اللبنانية كميل شمعون في ذلك الوقت الدور الكبير والفعال في العمل على تامين هذه المصالح لدرجة انه كان اكبر المروجين لحلف بغداد والداعية الى دخول لبنان فيه، ولهذا السبب الاقليمي والدولي معا، حدث في لبنان انفجار صيف عام ١٩٥٨ بحيث تلازم معه امران الاول نزول قوات البحرية الاميركية في لبنان والثاني الانقلاب على النظام العراقي في بغداد.

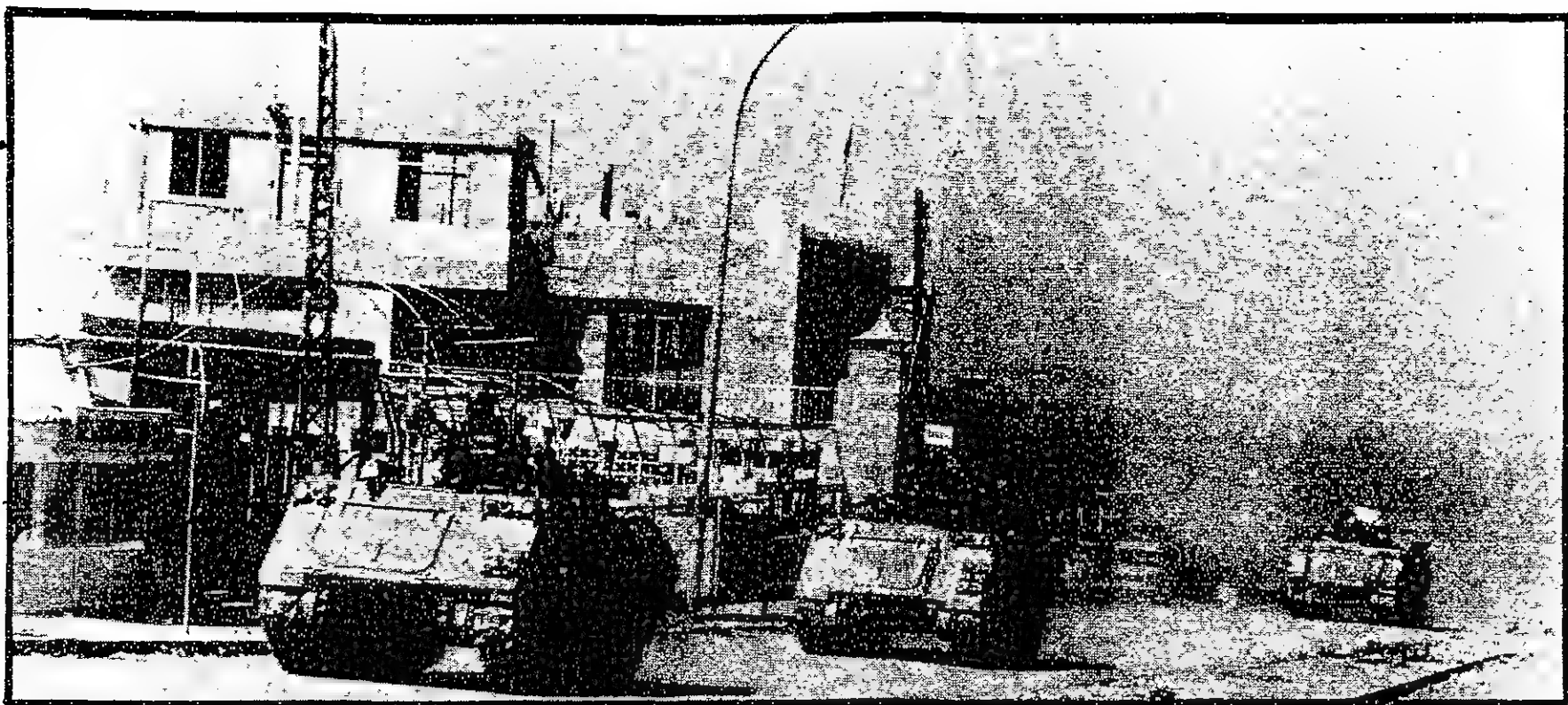
وهذا يعني عدنا: ان لبنان، بالاجتياح الاسرائيلي او دونه، سوف يبقى بؤرة التوتر المشتعلة التي يمكن استخدامها في كل حين ذريعة للتدخل الغربي والدولي في المنطقة العربية للسيطرة عليها وابتزازها واستعباد خيراتها والحيلولة بينها وبين كل افاق التقدم والنمو والوحدة.

واذا كان لبنان، حتى الساعة، هو بؤرة التوتر الوحيدة، ودائمة الاشتغال في المنطقة، فذلك لان في لبنان من التناقضات الايديولوجية والمركبات الطائفية والمذهبية، ما يمكن ان يجعل منه الذريعة الخصبة لاستتباب كل انواع الفتنة والتآمر، والدليل على ذلك حوادث العام ١٩٥٨









● الجيش الاسرائيلي في شوارع بيروت

وشقة، بينما اصيب ٤٧٣٣ مزلًا باضرار جسيمة و ٢٧٧٠ باضرار جزئية<sup>(١)</sup>. وقدرت قيمة الخسائر التي لحقت بالمتكاثرات في لبنان جراء الغزو الاسرائيلي لاراضيه بـ ١٢ بليون دولار<sup>(٢)</sup>.

على الرغم من ضخامة القوة العسكرية التي حشدتها اسرائيل لغزو لبنان وعدم ترددها في استعمال الطاقة التدميرية التي تملكها في تنفيذ عملياتها العسكرية، حافظت منظمة التحرير الفلسطينية على سلامة قيادتها وتشكيلاتها العسكرية الاساسية، واستطاعت حقائق السياسة اللبنانية بالزعم من التدخلات الاسرائيلية السافرة ان تفرض نفسها من جديد، وتمكنت القوات السورية بعد اعادة تنظيم انتشارها من ايقاف الزحف الاسرائيلي. كذلك شهدت الاحداث التي تلت الغزو تعاظم قوة الجيش السوري بعد امداده بانظمة جديدة للأسلحة لمواجهة التكتية التي استعملتها اسرائيل في الحرب.

ان فشل اسرائيل في تحقيق اهداف رئيسية لا يعني ان غزوها للبنان لم يوفّر لها مكاسب مهمة. لقد تمكنت اسرائيل من ارقام منظمة التحرير الفلسطينية على التخلي عن العديد من مواقعها وتحريك قيادتها وجزء مهم من قواتها الى خارج لبنان. ومن مكاسب اسرائيل ايضا حالة الانقسام والتشردم والقتال الداخلي التي ما زالت منظمة التحرير تعانيتها كتنيجة مباشرة لاحداث الغزو. كذلك تمكنت اسرائيل من المساهمة بشكل ملحوظ في زيادة حالة التجزئة التي يعيشها المجتمع اللبناني وتاجيع نزاعاته الداخلية والتي الاى بينه الاقتصادية المنافسة لها. ومن الضروري عدم الاستغفاف باهمية هذه المكاسب.

اما بالنسبة الى الدروس التي يمكن استخلاصها من عملية تقويم اهداف الغزو الاسرائيلي للبنان فهاها ما يلي: - حدثت اهداف وخطط الغزو مع مجموعة صغيرة جدا من العسكريين استطاعت بالتعاون مع بعض القادة السياسيين تخطي وخذاع المؤسسات الرسمية الاسرائيلية المسؤولة في الحرف المستوري الاسرائيلي عن اتخاذ القرار، وبكلمة اخرى فشل نظام القوم والتوازن المتواجد في النظام السياسي الاسرائيلي من منع مجموعة معارضة من العسكريين والسياسيين من التقر في اتخاذ قرارات مصيرية ملزمة، ولا يوجد في النظام السياسي الاسرائيلي ما يمنع تكرار هذه الحالة مستقبلا.

٢- يتواجد في صفوف القيادات السياسية والعسكرية الاسرائيلية تيار واسع يؤمن بخصية لجوء اسرائيل الى القوة العسكرية لمعالجة النزاعات مع العالم العربي وفرض الحلول الاسرائيلية عليه. ويقتل على هذا التيار وروح المعامرة العسكرية، وما يسمح بقيام هذه الظاهرة انتشار مشاعر التفوق المعنوي وروح العداوة للحرب ضمن قطاعات واسعة من المجتمع الاسرائيلي، الا ان تجربة اسرائيل في لبنان اظهرت ان قدرة القوة الاسرائيلية على تحقيق الاهداف السياسية محدودة.

٣- نجحت اسرائيل في تغطية الاهداف الرئيسية لعملية الغزو بواسطة اعلان عن اهداف ثانوية واقفا بحملة تضليل واسعة شملت اعداءها وخطاها والرياء العام الاسرائيلي وقطاعات كبيرة من القيادات الاسرائيلية نفسها. - تم الكشف عن اهداف الغزو بشكل تدريجي، وقد جرى ذلك وفق الجدول التالي: المطالبة بمنطقة أمنية تمتد ٤٠ كيلومتر داخل لبنان، تدمير البنية العسكرية لمنظمة التحرير في جنوب لبنان، اضعاف البنية السياسية لمنظمة التحرير والوصول الى بيروت، التدمير الكامل للبنية العسكرية والسياسية لمنظمة التحرير في لبنان، انهاء وجود منظمة التحرير، اخراج العناصر العسكرية والسياسية الشامية لمنظمة التحرير والقوات السورية من لبنان، اقامة نظام متحالف مع اسرائيل في لبنان واخيرا الاستفادة من الفرصة التي اتاحتها العملية في منطقة كاسر لاسرائيل والنوالاتية الفلسطينية في منطقة في الشرق الاوسط.

فشل اسرائيل جاهدة على القضاء على الشعور الوطني لدى الفلسطينيين وحكام سوريته على الأراضي المحتلة تمهيدا الى ضمها نهائيا الى الكيان الصهيوني. - اثارته اهداف الغزو والاساليب التي اتبعتها اسرائيل من اجل تحقيق هذه الاهداف والتشاور ضمن قطاعات واسعة من المجتمع الدولي حول الاسس الاخلاقية للكيان الاسرائيلي. واستقطبت القضية الفلسطينية لدى الفلسطينيين والتأييد والادعم. وقد خلص احد الاسرائيليين في تقويمه لعملية الغزو الى النتيجة التالية: لقد كان غزو اسرائيل للبنان في عام ١٩٨٢ راسخا في الاهداف، وجرى تنفيذه بواسطة الفش والخياع، وكان محتملا ان ينعش الى كارتة<sup>(٣)</sup>.

٧- راهت القيادة الاسرائيلية عندما قامت بتعيين اهداف عملية غزو لبنان على اقتسامات الدول العربية وخلفاتها. فقد اغراها ضعف الجانب العربي الناجم عن اقتسامات الدول العربية على اهداف سياسات شديدة والثبات بمغامراتها العسكرية. وبكلمة اخرى، فان نوعية العلاقات التي سادت بين الدول العربية كانت مسؤولة الى حد بعيد عن القرار الاسرائيلي بغزو لبنان.

محاولات التدخل والوساطة التي قامت بها اطراف اوروبية لانهاء القتال. وسرد هذا السكوك الاسرائيلي التغطية الاعلامية والدبلوماسية التي وشرتها الادارة الاميركية لاسرائيل لتبرير الغزو<sup>(٤)</sup>. وقد تجلت هذه التغطية بشكل سافر في استعمال الولايات المتحدة حق النقض في الامم المتحدة لمنع ادانة اسرائيل وفي تصريحات المسؤولين اعمال اسرائيل التي ألقت اللوم على المقاومة الفلسطينية لتدمير اسرائيل في بيروت الغربية والضاحية الجنوبية. اما المجال الثاني فهو قرار القيادة الاسرائيلية بتنفيذ المرحلة الثانية من الغزو وتوجيه قواتها صوب بيروت والبقاع. واعتراف شارون الذي تمت الاشارة اليه سابقا، فقد اقدمت اسرائيل على هذه الخطوة بسبب الضمت الاميركي وامتناع الادارة الاميركية عن ابلغ اسرائيل معارضتها لتوسيع نطاق الاجتياح الى خارج منطقة الجنوب. والمجال الثالث هو تصليب اسرائيل في المفاوضات خلال حصار بيروت ولجوءها الى اساليب الضغط العسكري والتقسيمي ضد العاصمة اللبنانية لبرغام اللبنانيين والفلسطينيين في الرضوخ لخطتها بضرورة ترحيل جميع المقاتلين الفلسطينيين واغلاق مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان. وقد بلغت الوحشية الاسرائيلية في ضرب بيروت حدا جعل السفير الكندي يودع اركان يصرخ: «ان تدمير بيروت يضر دمار برلين في عام ١٩٤٤ بالمقارنة وكأنه حادثة شاي»<sup>(٥)</sup>. وما شجع اسرائيل على سلوكها تبني الادارة الاميركية لخطتها تجاه الفلسطينيين وابعارها لخطوبها فيليب حبيب الاصرار على ذلك في المفاوضات مع المنظمة. اما المجال الرابع فهو تدخل اسرائيل المضغوط في الانتخابات الرئاسية بهدف اقامة نظام سياسي جديد في لبنان. وما شجع اسرائيل على اتباع هذا السلوك لتوطيد المصالحين الرسميين الاميركيين في لبنان في نشاط بهدف تحقيق الهدف ذاته. اما المجال الخامس والاخير فهو اصرار اسرائيل على المفاوضات مع الجانب اللبناني على ضرورة توقيع لبنان على اتفاقية سلام معها والقبول بشروطها في السياسة اللبنانية. ولقد تبعت اسرائيل هذا المسلك لهاها بربعية الادارة الاميركية في الحاق لبنان بسياسة كعب دايفيد التي كانت قد وصلت الى طريق المسدود. ولم تتمكن اسرائيل من الحصول على مطلبها لولا الضغط الذي مارستها الادارة الاميركية على الحكومة اللبنانية للموافقة على اتفاقية ١٧ ايار - مايو ١٩٨٢<sup>(٦)</sup>.

هذه الموافقة الاميركية جعلت حكومة بيقن «تصرفه وكان واشنطن في جيبها»<sup>(٧)</sup>. كما اثار استهجان سفير الولايات المتحدة في لبنان روبرت ديون التي «دعت علنا عن ضرورة تعظيم اللوبي اليهودي في الولايات المتحدة من اجل اطلاق يد الرئيس الاميركي وتمكينه من التنازل بحرية عن اسرائيل»<sup>(٨)</sup>. وتشكل هذه المواقف بمجملها اداة مبررة لدور الولايات المتحدة وتجاهلها لخطتها لمصلو على القرار الذي حل في الشرق الاوسط الاسرائيلي لإراضيه.

٢- حدثت اهداف وخطط الغزو مع مجموعة صغيرة جدا من العسكريين استطاعت بالتعاون مع بعض القادة السياسيين تخطي وخذاع المؤسسات الرسمية الاسرائيلية المسؤولة في الحرف المستوري الاسرائيلي عن اتخاذ القرار، وبكلمة اخرى فشل نظام القوم والتوازن المتواجد في النظام السياسي الاسرائيلي من منع مجموعة معارضة من العسكريين والسياسيين من التقر في اتخاذ قرارات مصيرية ملزمة، ولا يوجد في النظام السياسي الاسرائيلي ما يمنع تكرار هذه الحالة مستقبلا.

٣- نجحت اسرائيل في تغطية الاهداف الرئيسية لعملية الغزو بواسطة اعلان عن اهداف ثانوية واقفا بحملة تضليل واسعة شملت اعداءها وخطاها والرياء العام الاسرائيلي وقطاعات كبيرة من القيادات الاسرائيلية نفسها. - تم الكشف عن اهداف الغزو بشكل تدريجي، وقد جرى ذلك وفق الجدول التالي: المطالبة بمنطقة أمنية تمتد ٤٠ كيلومتر داخل لبنان، تدمير البنية العسكرية لمنظمة التحرير في جنوب لبنان، اضعاف البنية السياسية لمنظمة التحرير والوصول الى بيروت، التدمير الكامل للبنية العسكرية والسياسية لمنظمة التحرير في لبنان، انهاء وجود منظمة التحرير، اخراج العناصر العسكرية والسياسية الشامية لمنظمة التحرير والقوات السورية من لبنان، اقامة نظام متحالف مع اسرائيل في لبنان واخيرا الاستفادة من الفرصة التي اتاحتها العملية في منطقة كاسر لاسرائيل والنوالاتية الفلسطينية في منطقة في الشرق الاوسط.

فشل اسرائيل جاهدة على القضاء على الشعور الوطني لدى الفلسطينيين وحكام سوريته على الأراضي المحتلة تمهيدا الى ضمها نهائيا الى الكيان الصهيوني. - اثارته اهداف الغزو والاساليب التي اتبعتها اسرائيل من اجل تحقيق هذه الاهداف والتشاور ضمن قطاعات واسعة من المجتمع الدولي حول الاسس الاخلاقية للكيان الاسرائيلي. واستقطبت القضية الفلسطينية لدى الفلسطينيين والتأييد والادعم. وقد خلص احد الاسرائيليين في تقويمه لعملية الغزو الى النتيجة التالية: لقد كان غزو اسرائيل للبنان في عام ١٩٨٢ راسخا في الاهداف، وجرى تنفيذه بواسطة الفش والخياع، وكان محتملا ان ينعش الى كارتة<sup>(٣)</sup>.

٧- راهت القيادة الاسرائيلية عندما قامت بتعيين اهداف عملية غزو لبنان على اقتسامات الدول العربية وخلفاتها. فقد اغراها ضعف الجانب العربي الناجم عن اقتسامات الدول العربية على اهداف سياسات شديدة والثبات بمغامراتها العسكرية. وبكلمة اخرى، فان نوعية العلاقات التي سادت بين الدول العربية كانت مسؤولة الى حد بعيد عن القرار الاسرائيلي بغزو لبنان.

٢- استغل الظروف الدولية وتوثيق التحالف مع الولايات المتحدة الاميركية: وجدت القيادة الاسرائيلية في الظروف الدولية السائدة في العام ١٩٨٢ المناخ المناسب للقيام بعملية الغزو. فمن ناحية، كانت العلاقات بين الدول العربية واضواض الاطراف الاربعة الرئيسية في المجموعة العربية المجابهة لاسرائيل وهي مصر وسوريا والعراق ودول الخليج ومقاطعة من قبل الدول العربية، وسوريا في خلاف مع العراق ودون حليف عربي رئيسي، والعراق يخوض حربا شرسة مع ايران، ودول الخليج فقدت الكثير من نفوذها بعد ان ضعفت قوتها الاقتصادية. ومن ناحية اخرى، كانت اوروبا الغربية قد ابتعدت عن قضية الشرق الاوسط واوكلت امر متابعة هذا الموضوع الى الولايات المتحدة. لذلك كان التقدير الاسرائيلي ان الدول العربية والمجموعة اوروبية لن تتصدى لخطوة عملية الغزو وانفراد اسرائيل بالفلسطينيين واللبنانيين.

٣- استغلت اسرائيل في تغطية الاهداف الرئيسية الثلاثة غير المعلنة التي تمت مراجعتها كانت هناك مجموعة من الاهداف الاضافية التي اراد القادة الاسرائيليون تحقيقها في عملية الغزو اهاها ما يلي: - استعادة هيبة اسرائيل العسكرية ورفع معنوياتها. - استعادة هيبة اسرائيل العسكرية: شكلت حرب تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٧٣ نموذجا فريدا في تاريخ الصراع العربي الاسرائيلي على الرغم من ان نتائجها لم تكن حاسمة. لقد تضمنت هذه الحرب عن المجاهبات العسكرية السابقة كعراق ١٩٤٨ وحرب السويس وحرب حزيران (يونيو) ١٩٦٧ بقيام الجانب العربي لاول مرة باخذ زمام المبادرة على جبهتين وفشل اسرائيل في احراز نصر عسكري. ولان استعادة اسرائيل الكرامة بان قواتها العسكرية لا تهزم فشلت في ارباب الجانب العربي ومنه من التحرك، اكتسب عدم نجاحها على الجانب العربي نفسة الذي كان قد بدا يفسد الاسطورة التي خلفها. فقد افضت حرب تشرين الاول (اكتوبر) بعد ان يكن متوقفا من قبل على احتمال نجاح العرب مستقبليا على احراز نصر عسكري على اسرائيل. وادى ذلك الى اثاره مخاوف الاسرائيليين على جميع المستويات واصفاد معنويات مسوطتها وقواتها المسلحة. ولهذا ارادت القيادات السياسية والعسكرية الاستفادة من عملية الغزو لاستعادة الاسطورة السابقة ورفع المعنويات.

٤- استغلت اسرائيل في تغطية الاهداف الرئيسية الثلاثة غير المعلنة التي تمت مراجعتها كانت هناك مجموعة من الاهداف الاضافية التي اراد القادة الاسرائيليون تحقيقها في عملية الغزو اهاها ما يلي: - استعادة هيبة اسرائيل العسكرية ورفع معنوياتها. - استعادة هيبة اسرائيل العسكرية: شكلت حرب تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٧٣ نموذجا فريدا في تاريخ الصراع العربي الاسرائيلي على الرغم من ان نتائجها لم تكن حاسمة. لقد تضمنت هذه الحرب عن المجاهبات العسكرية السابقة كعراق ١٩٤٨ وحرب السويس وحرب حزيران (يونيو) ١٩٦٧ بقيام الجانب العربي لاول مرة باخذ زمام المبادرة على جبهتين وفشل اسرائيل في احراز نصر عسكري. ولان استعادة اسرائيل الكرامة بان قواتها العسكرية لا تهزم فشلت في ارباب الجانب العربي ومنه من التحرك، اكتسب عدم نجاحها على الجانب العربي نفسة الذي كان قد بدا يفسد الاسطورة التي خلفها. فقد افضت حرب تشرين الاول (اكتوبر) بعد ان يكن متوقفا من قبل على احتمال نجاح العرب مستقبليا على احراز نصر عسكري على اسرائيل. وادى ذلك الى اثاره مخاوف الاسرائيليين على جميع المستويات واصفاد معنويات مسوطتها وقواتها المسلحة. ولهذا ارادت القيادات السياسية والعسكرية الاستفادة من عملية الغزو لاستعادة الاسطورة السابقة ورفع المعنويات.

٥- استغلت اسرائيل في تغطية الاهداف الرئيسية الثلاثة غير المعلنة التي تمت مراجعتها كانت هناك مجموعة من الاهداف الاضافية التي اراد القادة الاسرائيليون تحقيقها في عملية الغزو اهاها ما يلي: - استعادة هيبة اسرائيل العسكرية ورفع معنوياتها. - استعادة هيبة اسرائيل العسكرية: شكلت حرب تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٧٣ نموذجا فريدا في تاريخ الصراع العربي الاسرائيلي على الرغم من ان نتائجها لم تكن حاسمة. لقد تضمنت هذه الحرب عن المجاهبات العسكرية السابقة كعراق ١٩٤٨ وحرب السويس وحرب حزيران (يونيو) ١٩٦٧ بقيام الجانب العربي لاول مرة باخذ زمام المبادرة على جبهتين وفشل اسرائيل في احراز نصر عسكري. ولان استعادة اسرائيل الكرامة بان قواتها العسكرية لا تهزم فشلت في ارباب الجانب العربي ومنه من التحرك، اكتسب عدم نجاحها على الجانب العربي نفسة الذي كان قد بدا يفسد الاسطورة التي خلفها. فقد افضت حرب تشرين الاول (اكتوبر) بعد ان يكن متوقفا من قبل على احتمال نجاح العرب مستقبليا على احراز نصر عسكري على اسرائيل. وادى ذلك الى اثاره مخاوف الاسرائيليين على جميع المستويات واصفاد معنويات مسوطتها وقواتها المسلحة. ولهذا ارادت القيادات السياسية والعسكرية الاستفادة من عملية الغزو لاستعادة الاسطورة السابقة ورفع المعنويات.

٦- استغلت اسرائيل في تغطية الاهداف الرئيسية الثلاثة غير المعلنة التي تمت مراجعتها كانت هناك مجموعة من الاهداف الاضافية التي اراد القادة الاسرائيليون تحقيقها في عملية الغزو اهاها ما يلي: - استعادة هيبة اسرائيل العسكرية ورفع معنوياتها. - استعادة هيبة اسرائيل العسكرية: شكلت حرب تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٧٣ نموذجا فريدا في تاريخ الصراع العربي الاسرائيلي على الرغم من ان نتائجها لم تكن حاسمة. لقد تضمنت هذه الحرب عن المجاهبات العسكرية السابقة كعراق ١٩٤٨ وحرب السويس وحرب حزيران (يونيو) ١٩٦٧ بقيام الجانب العربي لاول مرة باخذ زمام المبادرة على جبهتين وفشل اسرائيل في احراز نصر عسكري. ولان استعادة اسرائيل الكرامة بان قواتها العسكرية لا تهزم فشلت في ارباب الجانب العربي ومنه من التحرك، اكتسب عدم نجاحها على الجانب العربي نفسة الذي كان قد بدا يفسد الاسطورة التي خلفها. فقد افضت حرب تشرين الاول (اكتوبر) بعد ان يكن متوقفا من قبل على احتمال نجاح العرب مستقبليا على احراز نصر عسكري على اسرائيل. وادى ذلك الى اثاره مخاوف الاسرائيليين على جميع المستويات واصفاد معنويات مسوطتها وقواتها المسلحة. ولهذا ارادت القيادات السياسية والعسكرية الاستفادة من عملية الغزو لاستعادة الاسطورة السابقة ورفع المعنويات.

٧- استغلت اسرائيل في تغطية الاهداف الرئيسية الثلاثة غير المعلنة التي تمت مراجعتها كانت هناك مجموعة من الاهداف الاضافية التي اراد القادة الاسرائيليون تحقيقها في عملية الغزو اهاها ما يلي: - استعادة هيبة اسرائيل العسكرية ورفع معنوياتها. - استعادة هيبة اسرائيل العسكرية: شكلت حرب تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٧٣ نموذجا فريدا في تاريخ الصراع العربي الاسرائيلي على الرغم من ان نتائجها لم تكن حاسمة. لقد تضمنت هذه الحرب عن المجاهبات العسكرية السابقة كعراق ١٩٤٨ وحرب السويس وحرب حزيران (يونيو) ١٩٦٧ بقيام الجانب العربي لاول مرة باخذ زمام المبادرة على جبهتين وفشل اسرائيل في احراز نصر عسكري. ولان استعادة اسرائيل الكرامة بان قواتها العسكرية لا تهزم فشلت في ارباب الجانب العربي ومنه من التحرك، اكتسب عدم نجاحها على الجانب العربي نفسة الذي كان قد بدا يفسد الاسطورة التي خلفها. فقد افضت حرب تشرين الاول (اكتوبر) بعد ان يكن متوقفا من قبل على احتمال نجاح العرب مستقبليا على احراز نصر عسكري على اسرائيل. وادى ذلك الى اثاره مخاوف الاسرائيليين على جميع المستويات واصفاد معنويات مسوطتها وقواتها المسلحة. ولهذا ارادت القيادات السياسية والعسكرية الاستفادة من عملية الغزو لاستعادة الاسطورة السابقة ورفع المعنويات.

٨- استغلت اسرائيل في تغطية الاهداف الرئيسية الثلاثة غير المعلنة التي تمت مراجعتها كانت هناك مجموعة من الاهداف الاضافية التي اراد القادة الاسرائيليون تحقيقها في عملية الغزو اهاها ما يلي: - استعادة هيبة اسرائيل العسكرية ورفع معنوياتها. - استعادة هيبة اسرائيل العسكرية: شكلت حرب تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٧٣ نموذجا فريدا في تاريخ الصراع العربي الاسرائيلي على الرغم من ان نتائجها لم تكن حاسمة. لقد تضمنت هذه الحرب عن المجاهبات العسكرية السابقة كعراق ١٩٤٨ وحرب السويس وحرب حزيران (يونيو) ١٩٦٧ بقيام الجانب العربي لاول مرة باخذ زمام المبادرة على جبهتين وفشل اسرائيل في احراز نصر عسكري. ولان استعادة اسرائيل الكرامة بان قواتها العسكرية لا تهزم فشلت في ارباب الجانب العربي ومنه من التحرك، اكتسب عدم نجاحها على الجانب العربي نفسة الذي كان قد بدا يفسد الاسطورة التي خلفها. فقد افضت حرب تشرين الاول (اكتوبر) بعد ان يكن متوقفا من قبل على احتمال نجاح العرب مستقبليا على احراز نصر عسكري على اسرائيل. وادى ذلك الى اثاره مخاوف الاسرائيليين على جميع المستويات واصفاد معنويات مسوطتها وقواتها المسلحة. ولهذا ارادت القيادات السياسية والعسكرية الاستفادة من عملية الغزو لاستعادة الاسطورة السابقة ورفع المعنويات.

٩- يعرض اربيل شارون وجهة نظره في مقال نشر على ثلاث حلقات بجزيرة ديبويت احدثون بتاريخ ١٩٨٥/٥/٢٤، ١٩٨٥/٥/٣١، ١٩٨٥/٥/٢٧. للاطلاع على المقال بالبرية انظر: رضى سلمان وزنده شارة ويولا البطل (اعداد) اسرائيل: تجربة حرب لبنان، تقويمات خبراء اسرائيليين، بيروت: مؤسسة الدراسات الفلسطينية، ١٩٨٦. راجع الصفحات ٤٣-٢٥.

١٠- Ze'ev Schiff and Ehud Ya'ari, op. cit. pp. 111-113. ١١- شلومو كنديون، «مناحيح بينغ شلل - شارون ويسيطر» في كتاب رضى سلمان واخرون (اعداد)، مصدر سابق، صفة ٤٤.

١٢- Ze'ev Schiff and Ehud Ya'ari, op. cit. p. 105. ١٣- المصدر نفسه، صفة ١١٢. ١٤- كند بيرمان ما يلي: «ان لجنة التحقيق كانت ستوصل، من دون شك، الى ان القيادة السياسية خدعت، وربما خدع رئيس الحكومة كذلك، انظر، اسحاق بيرمان، «المسؤولون عن الحرب» (اعداد)، مصدر سابق، صفة ٦٤. ومنشور هذه التقييمات تسمى معاينة يوماء هزراخي الذي شغل منصب قائد منطقة الجنوب اللبناني في الجيش الاسرائيلي قبل الغزو وهي: «ان من المستحيل اقاء المسؤولية كلها على الشائين».

١٥- شارون - ايتان - ومن مجال اليوم اثناء اللوم على شارون وايتان وحدهما، يريء اشخاصا مثل مناحيم بيقن، ودايفيد ليفي، شيريت اريئيل، والدكتور يوسف بورع، واسحق شامير، وصحيفة كبيرة من القادة المدنيين والعسكريين، وكذلك معقلين صحافيين كانوا يعملون، كثيرا ما قليا - ان افعيلين لن تتكيف عند نهر الليطاني او نهر الزهراني»، المصدر نفسه، صفة ٤٠.

١٦- Jerusalem Post, July 27, 1982. ١٧- للمزيد من التفاصيل حول المعلومات التي كانت لدى سوريا ودول عربية اخرى عن نية اسرائيل غزو لبنان، انظر: عصام القتيب وهادي فارس، مصدر سابق، الصفحات ٨ - ٩. انظر ايضا: ٢٧- Quoted in: George W. Ball, op. cit. p. 27. ٢٨- Henry Kamin, The New York Times, July 11, 1982. ٢٩- كشف شارون عن هذه الافكار في مقابلة اجراها معه في عام ١٩٧٩ وكيل وزارة الخارجية الاميركية الانسحق جورج بول، انظر.

٣٠- للاطلاع على نموذج للمعاداة التي يعيشها الاسرائيليون، انظر: Jacob Timmerman, The Longest War: Israel in Lebanon, New York: Alfred Knopf, 1982. ٣١- The Times-August 5, 1982. ٣٢- Sean MacBride (Chairman), Israel in Lebanon: The Report of the International Commission to Enquire into Reported Violations of International Law by Israel During its Invasion of the Lebanon, London: Itasca Press, 1983, p.8. ٣٣- يوكند زنده شارة ان اخلاء جنوب لبنان من الفلسطينيين كان من الاهداف الاصلية ولكن غير المعلنة للغزو، انظر: ٣٤- Ze'ev Schiff and Ehud Ya'ari, op. cit. p. 240. ٣٥- Sean MacBride (Chairman), op. cit. pp. 194 - 197. ٣٦- للمزيد من التفاصيل حول المخطط الاسرائيلي لتارة الفتنة في لبنان وتجزئته ومنشآت القيادة الاسرائيلية بخصوص هذا المخطط، انظر: Livia Rokach, Israel's Sacred Terrorism, Belmont: Association of Arab - American University Graduates, 1980 pp. 24 - 30. ٣٧- Ze'ev Schiff and Ehud Ya'ari, op. cit. pp. 45-54. ٣٨- حول اهمية هذا المفهوم في العقيدة الصهيونية وانتشاره في اوساط القيادات الاسرائيلية، انظر: ٣٩- Itamar Rabinovich, op. cit. pp. 104-105. ٤٠- يقول يوسف اورلر حول هذا الموضوع ما يلي: «نحن ببساطة لا نعرف الطرف الثاني... ما الذي ادى الى ثقافت الامر في حرب لبنان؟ ان عدم اقامة الحكومة اللبنانية الذي يحد الكراهية تجاه شريحة مهمة جدا من الرأى العام الاسرائيلي... واتخذ طينا الشريحة الاكاديمية... فقد اعتبرت حكومة الكنيكوت الشريحة الاكاديمية شريحة حزب لبنان عدوا لدورا... انظر: رضى سلمان واخرون (اعداد)، مصدر سابق، الصفحات ٣٥٦ - ٣٥٧. ٤١- Jerusalem Post, August 6, 1982. ٤٢- Ze'ev Schiff and Ehud Ya'ari, op. cit. p. 43. ٤٣- Sean MacBride (Chairman), op. cit. pp. 10-11. ٤٤- انظر: ٤٥- المصدر نفسه، صفة ١٢٧. ٤٦- المصدر نفسه، صفة ٢٧. ٤٧- Michael Jansen, op. cit. p. 7. ٤٨- المصدر نفسه، صفة ١٣. ٤٩- للاطلاع على نموذج للمعاداة التي يعيشها الاسرائيليون، انظر: ٥٠- Ze'ev Schiff and Ehud Ya'ari, op. cit. p. 301.

١- استغلت اسرائيل في تغطية الاهداف الرئيسية الثلاثة غير المعلنة التي تمت مراجعتها كانت هناك مجموعة من الاهداف الاضافية التي اراد القادة الاسرائيليون تحقيقها في عملية الغزو اهاها ما يلي: - استعادة هيبة اسرائيل العسكرية ورفع معنوياتها. - استعادة هيبة اسرائيل العسكرية: شكلت حرب تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٧٣ نموذجا فريدا في تاريخ الصراع العربي الاسرائيلي على الرغم من ان نتائجها لم تكن حاسمة. لقد تضمنت هذه الحرب عن المجاهبات العسكرية السابقة كعراق ١٩٤٨ وحرب السويس وحرب حزيران (يونيو) ١٩٦٧ بقيام الجانب العربي لاول مرة باخذ زمام المبادرة على جبهتين وفشل اسرائيل في احراز نصر عسكري. ولان استعادة اسرائيل الكرامة بان قواتها العسكرية لا تهزم فشلت في ارباب الجانب العربي ومنه من التحرك، اكتسب عدم نجاحها على الجانب العربي نفسة الذي كان قد بدا يفسد الاسطورة التي خلفها. فقد افضت حرب تشرين الاول (اكتوبر) بعد ان يكن متوقفا من قبل على احتمال نجاح العرب مستقبليا على احراز نصر عسكري على اسرائيل. وادى ذلك الى اثاره مخاوف الاسرائيليين على جميع المستويات واصفاد معنويات مسوطتها وقواتها المسلحة. ولهذا ارادت القيادات السياسية والعسكرية الاستفادة من عملية الغزو لاستعادة الاسطورة السابقة ورفع المعنويات.

٢- استغلت اسرائيل في تغطية الاهداف الرئيسية الثلاثة غير المعلنة التي تمت مراجعتها كانت هناك مجموعة من الاهداف الاضافية التي اراد القادة الاسرائيليون تحقيقها في عملية الغزو اهاها ما يلي: - استعادة هيبة اسرائيل العسكرية ورفع معنوياتها. - استعادة هيبة اسرائيل العسكرية: شكلت حرب تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٧٣ نموذجا فريدا في تاريخ الصراع العربي الاسرائيلي على الرغم من ان نتائجها لم تكن حاسمة. لقد تضمنت هذه الحرب عن المجاهبات العسكرية السابقة كعراق ١٩٤٨ وحرب السويس وحرب حزيران (يونيو) ١٩٦٧ بقيام الجانب العربي لاول مرة باخذ زمام المبادرة على جبهتين وفشل اسرائيل في احراز نصر عسكري. ولان استعادة اسرائيل الكرامة بان قواتها العسكرية لا تهزم فشلت في ارباب الجانب العربي ومنه من التحرك، اكتسب عدم نجاحها على الجانب العربي نفسة الذي كان قد بدا يفسد الاسطورة التي خلفها. فقد افضت حرب تشرين الاول (اكتوبر) بعد ان يكن متوقفا من قبل على احتمال نجاح العرب مستقبليا على احراز نصر عسكري على اسرائيل. وادى ذلك الى اثاره مخاوف الاسرائيليين على جميع المستويات واصفاد معنويات مسوطتها وقواتها المسلحة. ولهذا ارادت القيادات السياسية والعسكرية الاستفادة من عملية الغزو لاستعادة الاسطورة السابقة ورفع المعنويات.

٣- استغلت اسرائيل في تغطية الاهداف الرئيسية الثلاثة غير المعلنة التي تمت مراجعتها كانت هناك مجموعة من الاهداف الاضافية التي اراد القادة الاسرائيليون تحقيقها في عملية الغزو اهاها ما يلي: - استعادة هيبة اسرائيل العسكرية ورفع معنوياتها. - استعادة هيبة اسرائيل العسكرية: شكلت حرب تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٧٣ نموذجا فريدا في تاريخ الصراع العربي الاسرائيلي على الرغم من ان نتائجها لم تكن حاسمة. لقد تضمنت هذه الحرب عن المجاهبات العسكرية السابقة كعراق ١٩٤٨ وحرب السويس وحرب حزيران (يونيو) ١٩٦٧ بقيام الجانب العربي لاول مرة باخذ زمام المبادرة على جبهتين وفشل اسرائيل في احراز نصر عسكري. ولان استعادة اسرائيل الكرامة بان قواتها العسكرية لا تهزم فشلت في ارباب الجانب العربي ومنه من التحرك، اكتسب عدم نجاحها على الجانب العربي نفسة الذي كان قد بدا يفسد الاسطورة التي خلفها. فقد افضت حرب تشرين الاول (اكتوبر) بعد ان يكن متوقفا من قبل على احتمال نجاح العرب مستقبليا على احراز نصر عسكري على اسرائيل. وادى ذلك الى اثاره مخاوف الاسرائيليين على جميع المستويات واصفاد معنويات مسوطتها وقواتها المسلحة. ولهذا ارادت القيادات السياسية والعسكرية الاستفادة من عملية الغزو لاستعادة الاسطورة السابقة ورفع المعنويات.

٤- استغلت اسرائيل في تغطية الاهداف الرئيسية الثلاثة غير المعلنة التي تمت مراجعتها كانت هناك مجموعة من الاهداف الاضافية التي اراد القادة الاسرائيليون تحقيقها في عملية الغزو اهاها ما يلي: - استعادة هيبة اسرائيل العسكرية ورفع معنوياتها. - استعادة هيبة اسرائيل العسكرية: شكلت حرب تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٧٣ نموذجا فريدا في تاريخ الصراع العربي الاسرائيلي على الرغم من ان نتائجها لم تكن حاسمة. لقد تضمنت هذه الحرب عن المجاهبات العسكرية السابقة كعراق ١٩٤٨ وحرب السويس وحرب حزيران (يونيو) ١٩٦٧ بقيام الجانب العربي لاول مرة باخذ زمام المبادرة على جبهتين وفشل اسرائيل في احراز نصر عسكري. ولان استعادة اسرائيل الكرامة بان قواتها العسكرية لا تهزم فشلت في ارباب الجانب العربي ومنه من التحرك، اكتسب عدم نجاحها على الجانب العربي نفسة الذي كان قد بدا يفسد الاسطورة التي خلفها. فقد افضت حرب تشرين الاول (اكتوبر) بعد ان يكن متوقفا من قبل على احتمال نجاح العرب مستقبليا على احراز نصر عسكري على اسرائيل. وادى ذلك الى اثاره مخاوف الاسرائيليين على جميع المستويات واصفاد معنويات مسوطتها وقواتها المسلحة. ولهذا ارادت القيادات السياسية والعسكرية الاستفادة من عملية الغزو لاستعادة الاسطورة السابقة ورفع المعنويات.

٥- استغلت اسرائيل في تغطية الاهداف الرئيسية الثلاثة غير المعلنة التي تمت مراجعتها كانت هناك مجموعة من الاهداف الاضافية التي اراد القادة الاسرائيليون تحقيقها في عملية الغزو اهاها ما يلي: - استعادة هيبة اسرائيل العسكرية ورفع معنوياتها. - استعادة هيبة اسرائيل العسكرية: شكلت حرب تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٧٣ نموذجا فريدا في تاريخ الصراع العربي الاسرائيلي على الرغم من ان نتائجها لم تكن حاسمة. لقد تضمنت هذه الحرب عن المجاهبات العسكرية السابقة كعراق ١٩٤٨ وحرب السويس وحرب حزيران (يونيو) ١٩٦٧ بقيام الجانب العربي لاول مرة باخذ زمام المبادرة على جبهتين وفشل اسرائيل في احراز نصر عسكري. ولان استعادة اسرائيل الكرامة بان قواتها العسكرية لا تهزم فشلت في ارباب الجانب العربي ومنه من التحرك، اكتسب عدم نجاحها على الجانب العربي نفسة الذي كان قد بدا يفسد الاسطورة التي خلفها. فقد افضت حرب تشرين الاول (اكتوبر) بعد ان يكن متوقفا من قبل على احتمال نجاح العرب مستقبليا على احراز نصر عسكري على اسرائيل. وادى ذلك الى اثاره مخاوف الاسرائيليين على جميع المستويات واصفاد معنويات مسوطتها وقواتها المسلحة. ولهذا ارادت القيادات السياسية والعسكرية الاستفادة من عملية الغزو لاستعادة الاسطورة السابقة ورفع المعنويات.

٦- استغلت اسرائيل في تغطية الاهداف الرئيسية الثلاثة غير المعلنة التي تمت مراجعتها كانت هناك مجموعة من الاهداف الاضافية التي اراد القادة الاسرائيليون تحقيقها في عملية الغزو اهاها ما يلي: - استعادة هيبة اسرائيل العسكرية ورفع معنوياتها. - استعادة هيبة اسرائيل العسكرية: شكلت حرب تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٧٣ نموذجا فريدا في تاريخ الصراع العربي الاسرائيلي على الرغم من ان نتائجها لم تكن حاسمة. لقد تضمنت هذه الحرب عن المجاهبات العسكرية السابقة كعراق ١٩٤٨ وحرب السويس وحرب حزيران (يونيو) ١٩٦٧ بقيام الجانب العربي لاول مرة باخذ زمام المبادرة على جبهتين وفشل اسرائيل في احراز نصر عسكري. ولان استعادة اسرائيل الكرامة بان قواتها العسكرية لا تهزم فشلت في ارباب الجانب العربي ومنه من التحرك، اكتسب عدم نجاحها على الجانب العربي نفسة الذي كان قد بدا يفسد الاسطورة التي خلفها. فقد افضت حرب تشرين الاول (اكتوبر) بعد ان يكن متوقفا من قبل على احتمال نجاح العرب مستقبليا على احراز نصر عسكري على اسرائيل. وادى ذلك الى اثاره مخاوف الاسرائيليين على جميع المستويات واصفاد معنويات مسوطتها وقواتها المسلحة. ولهذا ارادت القيادات السياسية والعسكرية الاستفادة من عملية الغزو لاستعادة الاسطورة السابقة ورفع المعنويات.

٧- استغلت اسرائيل في تغطية الاهداف الرئيسية الثلاثة غير المعلنة التي تمت مراجعتها كانت هناك مجموعة من الاهداف الاضافية التي اراد القادة الاسرائيليون تحقيقها في عملية الغزو اهاها ما يلي: - استعادة هيبة اسرائيل العسكرية ورفع معنوياتها. - استعادة هيبة اسرائيل العسكرية: شكلت حرب تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٧٣ نموذجا فريدا في تاريخ الصراع العربي الاسرائيلي على الرغم من ان نتائجها لم تكن حاسمة. لقد تضمنت هذه الحرب عن المجاهبات العسكرية السابقة كعراق ١٩٤٨ وحرب السويس وحرب حزيران (يونيو) ١٩٦٧ بقيام الجانب العربي لاول مرة باخذ زمام المبادرة على جبهتين وفشل اسرائيل في احراز نصر عسكري. ولان استعادة اسرائيل الكرامة بان قواتها العسكرية لا تهزم فشلت في ارباب الجانب العربي ومنه من التحرك، اكتسب عدم نجاحها على الجانب العربي نفسة الذي كان قد بدا يفسد الاسطورة التي خلفها. فقد افضت حرب تشرين الاول (اكتوبر) بعد ان يكن متوقفا من قبل على احتمال نجاح العرب مستقبليا على احراز نصر عسكري على اسرائيل. وادى ذلك الى اثاره مخاوف الاسرائيليين على جميع المستويات واصفاد معنويات مسوطتها وقواتها المسلحة. ولهذا ارادت القيادات السياسية والعسكرية الاستفادة من عملية الغزو لاستعادة الاسطورة السابقة ورفع المعنويات.

٨- يعرض اربيل شارون وجهة نظره في مقال نشر على ثلاث حلقات بجزيرة ديبويت احدثون بتاريخ ١٩٨٥/٥/٢٤، ١٩٨٥/٥/٣١، ١٩٨٥/٥/٢٧. للاطلاع على المقال بالبرية انظر: رضى سلمان وزنده شارة ويولا البطل (اعداد) اسرائيل: تجربة حرب لبنان، تقويمات خبراء اسرائيليين، بيروت: مؤسسة الدراسات الفلسطينية، ١٩٨٦. راجع الصفحات ٤٣-٢٥.

١٠- Ze'ev Schiff and Ehud Ya'ari, op. cit. pp. 111-113. ١١- شلومو كنديون، «مناحيح بينغ شلل - شارون ويسيطر» في كتاب رضى سلمان واخرون (اعداد)، مصدر سابق، صفة ٤٤.

١٢- Ze'ev Schiff and Ehud Ya'ari, op. cit. p. 105. ١٣- المصدر نفسه، صفة ١١٢. ١٤- كند بيرمان ما يلي: «ان لجنة التحقيق كانت ستوصل، من دون شك، الى ان القيادة السياسية خدعت، وربما خدع رئيس الحكومة كذلك، انظر، اسحاق بيرمان، «المسؤولون عن الحرب» (اعداد)، مصدر سابق، صفة ٦٤. ومنشور هذه التقييمات تسمى معاينة يوماء هزراخي الذي شغل منصب قائد منطقة الجنوب اللبناني في الجيش الاسرائيلي قبل الغزو وهي: «ان من المستحيل اقاء المسؤولية كلها على الشائين».

١٥- شارون - ايتان - ومن مجال اليوم اثناء اللوم على شارون وايتان وحدهما، يريء اشخاصا مثل مناحيم بيقن، ودايفيد ليفي، شيريت اريئيل، والدكتور يوسف بورع، واسحق شامير، وصحيفة كبيرة من القادة المدنيين والعسكريين، وكذلك معقلين صحافيين كانوا يعملون، كثيرا ما قليا - ان افعيلين لن تتكيف عند نهر الليطاني او نهر الزهراني»، المصدر نفسه، صفة ٤٠.

١٦- Jerusalem Post, July 27, 1982. ١٧- للمزيد من التفاصيل حول المعلومات التي كانت لدى سوريا ودول عربية اخرى عن نية اسرائيل غزو لبنان، انظر: عصام القتيب وهادي فارس، مصدر سابق، الصفحات ٨ - ٩. انظر ايضا: ٢٧- Quoted in: George W. Ball, op. cit. p. 27. ٢٨- Henry Kamin, The New York Times, July 11, 1982. ٢٩- كشف شارون عن هذه الافكار في مقابلة اجراها معه في عام ١٩٧٩ وكيل وزارة الخارجية الاميركية الانسحق جورج بول، انظر.

٣٠- للاطلاع على نموذج للمعاداة التي يعيشها الاسرائيليون، انظر: Jacob Timmerman, The Longest War: Israel in Lebanon, New York: Alfred Knopf, 1982. ٣١- The Times-August 5, 1982. ٣٢- Sean MacBride (Chairman), Israel in Lebanon: The Report of the International Commission to Enquire into Reported Violations of International Law by Israel During its Invasion of the Lebanon, London: Itasca Press, 1983, p.8. ٣٣- يوكند زنده شارة ان اخلاء جنوب لبنان من الفلسطينيين كان من الاهداف الاصلية ولكن غير المعلنة للغزو، انظر: ٣٤- Ze'ev Schiff and Ehud Ya'ari, op. cit. p. 240. ٣٥- Sean MacBride (Chairman), op. cit. pp. 194 - 197. ٣٦- للمزيد من التفاصيل حول المخطط الاسرائيلي لتارة الفتنة في لبنان وتجزئته ومنشآت القيادة الاسرائيلية بخصوص هذا المخطط، انظر: Livia Rokach, Israel's Sacred Terrorism, Belmont: Association of Arab - American University Graduates, 1980 pp. 24 - 30. ٣٧- Ze'ev Schiff and Ehud Ya'ari, op. cit. pp. 45-54. ٣٨- حول اهمية هذا المفهوم في العقيدة الصهيونية وانتشاره في اوساط القيادات الاسرائيلية، انظر: ٣٩- Itamar Rabinovich, op. cit. pp. 104-105. ٤٠- يقول يوسف اورلر حول هذا الموضوع ما يلي: «نحن ببساطة لا نعرف الطرف الثاني... ما الذي ادى الى ثقافت الامر في حرب لبنان؟ ان عدم اقامة الحكومة اللبنانية الذي يحد الكراهية تجاه شريحة مهمة جدا من الرأى العام الاسرائيلي... واتخذ طينا الشريحة الاكاديمية... فقد اعتبرت حكومة الكنيكوت الشريحة الاكاديمية شريحة حزب لبنان عدوا لدورا... انظر: رضى سلمان واخرون (اعداد)، مصدر سابق، الصفحات ٣٥٦ - ٣٥٧. ٤١- Jerusalem Post, August 6, 1982. ٤٢- Ze'ev Schiff and Ehud Ya'ari, op. cit. p. 43. ٤٣- Sean MacBride (Chairman), op. cit. pp. 10-11. ٤٤- انظر: ٤٥- المصدر نفسه، صفة ١٢٧. ٤٦- المصدر نفسه، صفة ٢٧. ٤٧- Michael Jansen, op. cit. p. 7. ٤٨- المصدر نفسه، صفة ١٣. ٤٩- للاطلاع على نموذج للمعاداة التي يعيشها الاسرائيليون، انظر: ٥٠- Ze'ev Schiff and Ehud Ya'ari, op. cit. p. 301.

١٠- استغلت اسرائيل في تغطية الاهداف الرئيسية الثلاثة غير المعلنة التي تمت مراجعتها كانت هناك مجموعة من الاهداف الاضافية التي اراد القادة الاسرائيليون تحقيقها في عملية الغزو اهاها ما يلي: - استعادة هيبة اسرائيل العسكرية ورفع معنوياتها. - استعادة هيبة اسرائيل العسكرية: شكلت حرب تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٧٣ نموذجا فريدا في تاريخ الصراع العربي الاسرائيلي على الرغم من ان نتائجها لم تكن حاسمة. لقد تضمنت هذه الحرب عن المجاهبات العسكرية السابقة كعراق ١٩٤٨ وحرب السويس وحرب حزيران (يونيو) ١٩٦٧ بقيام الجانب العربي لاول مرة باخذ زمام المبادرة على جبهتين وفشل اسرائيل في احراز نصر عسكري. ولان استعادة اسرائيل الكرامة بان قواتها العسكرية لا تهزم فشلت في ارباب الجانب العربي ومنه من التحرك، اكتسب عدم نجاحها على الجانب العربي نفسة الذي كان قد بدا يفسد الاسطورة التي خلفها. فقد افضت حرب تشرين الاول (اكتوبر) بعد ان يكن متوقفا من قبل على احتمال نجاح العرب مستقبليا على احراز نصر عسكري على اسرائيل. وادى ذلك الى اثاره مخاوف الاسرائيليين على جميع المستويات واصفاد معنويات مسوطتها وقواتها المسلحة. ولهذا ارادت القيادات السياسية والعسكرية الاستفادة من عملية الغزو لاستعادة الاسطورة السابقة ورفع المعنويات.

١١- استغلت اسرائيل في تغطية الاهداف الرئيسية الثلاثة غير المعلنة التي تمت مراجعتها كانت هناك مجموعة من الاهداف الاضافية التي اراد القادة الاسرائيليون تحقيقها في عملية الغزو اهاها ما يلي: - استعادة هيبة اسرائيل العسكرية ورفع معنوياتها. - استعادة هيبة اسرائيل العسكرية: شكلت حرب تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٧٣ نموذجا فريدا في تاريخ الصراع العربي الاسرائيلي على الرغم من ان نتائجها لم تكن حاسمة. لقد تضمنت هذه الحرب عن المجاهبات العسكرية السابقة كعراق ١٩٤٨ وحرب السويس وحرب حزيران (يونيو) ١٩٦٧ بقيام الجانب العربي لاول مرة باخذ زمام المبادرة على جبهتين وفشل اسرائيل في احراز نصر عسكري. ولان استعادة اسرائيل الكرامة بان قواتها العسكرية لا تهزم فشلت في ارباب الجانب العربي ومنه من التحرك، اكتسب عدم نجاحها على الجانب العربي نفسة الذي كان قد بدا يفسد الاسطورة التي خلفها. فقد افضت حرب تشرين الاول (اكتوبر) بعد ان يكن متوقفا من قبل على احتمال نجاح العرب مستقبليا على احراز نصر عسكري على اسرائيل. وادى ذلك الى اثاره مخاوف الاسرائيليين على جميع المستويات واصفاد معنويات مسوطتها وقواتها المسلحة. ولهذا ارادت القيادات السياسية والعسكرية الاستفادة من عملية الغزو لاستعادة الاسطورة السابقة ورفع المعنويات.

١٢- استغلت اسرائيل في تغطية الاهداف الرئيسية الثلاثة غير المعلنة التي تمت مراجعتها كانت هناك مجموعة من الاهداف الاضافية التي اراد القادة الاسرائيليون تحقيقها في عملية الغزو اهاها ما يلي: - استعادة هيبة اسرائيل العسكرية ورفع معنوياتها. - استعادة هيبة اسرائيل العسكرية: شكلت حرب تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٧٣ نموذجا فريدا في تاريخ الصراع العربي الاسرائيلي على الرغم من ان نتائجها لم تكن حاسمة. لقد تضمنت هذه الحرب عن المجاهبات العسكرية السابقة كعراق ١٩٤٨ وحرب السويس وحرب حزيران (يونيو) ١٩٦٧ بقيام الجانب العربي لاول مرة باخذ زمام المبادرة على جبهتين وفشل اسرائيل في احراز نصر عسكري. ولان استعادة اسرائيل الكرامة بان قواتها العسكرية لا تهزم فشلت في ارباب الجانب العربي



## حلف توحيدى مهمته التفسير والتحرير



المحامي هيثم جمعة

تعتبر ان التمسك بالمصالح القومية وتحرير الارض العربية وحرية أبناء هذه الأمة هي من صميم التزاماتها الوطنية لا تفصل عنها. ولقد جاء في البند السادس من الميثاق ما يتعلق بالقضية الفلسطينية.

«فلسطين الأرض المقدسة التي تعرضت ولم تزل لجميع أنواع الظلم هي في قلب حركتنا وعقلنا وان السعي لتحريرها أول واجباتنا وأن الوقوف الى جانب شعبها وصيانة مقاومته والتكلم معها شرف الحركة وأيمانها»

اذن ان الحركة تتطلع من ميثاقها في تعاملها مع الاخوة الفلسطينيين ، ولقد دفعت لواء هذه القيادة المنحرفة والتي صلتها بالقيادة الفلسطينية لا تكن مستعدة للتضحية بل كانت تراهن على تحقيق «النصر» عن طريق الحوار مع الولايات المتحدة وغيرها عبر تسوية متفق عليها مع العدو الصهيوني.

ان هذه القيادة التي لجحت الحرب بوجه الحركة لم تكن تؤمن فعلا بان النصر يتحقق بقوة الشعب وإرادته، إنما أرمت بدمع هذا الشعب لتقدمه ضحية للاعداء الصهاينة. كذلك أرمت القيادة لجأها المقاومة الوطنية في الجنب لانها شكلت عقدة الذنب لهذه القيادة المنحرفة والتي صلتها بالقيادة الفلسطينية (جورج حبش) بأنها الفئة التي تنمو أكثر فاكتر باتجاه الكتيك مع المشاريع الاميريكية.

ان التحدي الذي كان امام هذه القيادة هو مقاومة اهتلا في الجنب ولم يكن التحدي ابدا مواجهة العدو الصهيوني. وهذا لا يحتاج الى دليل او الى شهود من القبط، فالعلم الذي حصل عليه المقاومة الفلسطينية شعبيا وصاريا وسياسيا لم تحصل عليه أية حركة وطنية في العالم ومع ذلك فقد عجزت عن الصمود في مواجهة التحديات التي لم تكن اطلاقا أكثر حدة من التحديات التي واجهت الحركات الوطنية والثورية في العالم.

ان هذه القيادة المنحرفة لا يحق لها التعرض للتواري المجاهدين الذين بادعوا عن فلسطين وأهلها وتحملوا عن فلسطين وأهلها ما لم يتحمله أي شعب بالعالم وقاموا بكل ثبات وقسوة وتضحية وعناد وطردوا الغزاة الاسرائيليين والفاشيين ولم يهتزوا ولم يرحلوا عن متن السفن الاميريكية.

انما في حركة «أمل» وبالرغم من الحملات القذالة التي استهدفتها والتي وصلت الى حد تخويفنا والى حد وصفنا بأوصاف ما أدل الله به من سلطان، تؤكد بان ممانا وطموحاتنا هي التي ستحقق المقاومة الفلسطينية الوطنية والثورية في العالم. وهذه الطموحات مرتبطة بالقوة الذاتية الابدية.

لقد ظلمنا كثير من الافواه واقدام وسعى البعض الى حرمان مجاهديننا المناضلة من مكاسب انتصاراتها. انها تجربة قاسية نال ان تنتهي لاننا نؤكد باننا، وكما قال الامام الصدر، «سنبقي حامل راية العبودية والتحرير والتحرر ونرد للجميع أيضا ما قاله الصدر «ان شرف القدس يابى ان يجرى الى يد المؤمنين».

### حروب الاحزاب

ان حرب المخيمات وغياب البرنامج الوطني الموحد قد دفع الساحة أكثر فاكتر نحو التناقض، واستقطابا نحو التجزير. والتجزير كان في حقيقة حربه حركة «أمل» لانها حملت عنوان التجزير والتوحيد، وحملت عنوان التحالف مع سوريا ورفض العودة لما قبل ١٩٨٢.

ان الحرب ضد «أمل» لانها رفعت عنوان التجديد والتوحيد.

### ماذا يعني هذا الشعار

التجديد، كما نفهمه، تجديد في الممارسة وتجديد في الوطن. على صعيد الممارسة كانت المقاومة وكانت أنشطة جديدة في تاريخ الصراع العربي - الاسرائيلي وكان من جديد اكتساب لبنان لهويته الوطنية والعربية ومبتدئين ان رسوم هذه الهوية. وتقدم المقاومة ببرنامجها بدورها بمصير تركيبة الدولة.

لذلك عندما طرح التجديد ناخذ في الاعتبار ان اول مهماتنا هي عدم العودة الى الوراء وعدم الافساح للوحي المضادة القيام بأعماله والاصرار من قبلنا ان تكون الدولة اداة لخدمة المواطن والوطن.

وهذا التجديد يرتبط ارتباطا وثيقا بالتوحيد. ان الحركة رفضت التجديد واعتلت انها ستقاومه ورفضت كل أشكال «الكتلة» فكانت انتصاراتها المتكررة بين أبناء الصف الواحد. وفي وجه الحركة التي كانت تقبل الانتصارات بعيد من التمسك على الوحدة وعلى حفظ القوى الوطنية وترشيدها ومنعها من الشطط والانحراف ولو كلف هذا الترشيد لئلا يفسد شيئا. ان وحدة القوى الوطنية ووحدة الاهداف الوطنية ستكون الاساس لوحدة الوطن والبلاد والاسس الكفيلة لوطن قائم على العدل والمساواة وتكافؤ الفرص.

### التحالف مع سوريا

سوريا رثة الثورة العربية ومبنيها وحصنها وتحالف حركة «أمل» مع سوريا لم يكن تحالفا تكتيكيا كما كان تحالفا استراتيجيا ينع من ايمان حقيقي بوحدة القضية ووحدة الاهداف. ولم تكن حركة «أمل» في وقت ما الوقت الا صاحبة الدعوة لتوحيد وطني قومي بين القوى الوطنية اللبنانية والشعب العربي في سوريا.

الا ان هذا الاتجاه التحالفي العميق بين حركة «أمل» وسوريا قد قاموه اعداؤه باستمرار كون سوريا عتقة في وجه الخطط الاستعمارية وكونها الداعم الكبير للمقاومة الوطنية في الجنب والتكديس للمشاريع الاستعمارية التي يروج لها بعض القيادات المعروفة والتي شنت الحرب على «أمل» لانها مستعدة للتضحية بالنفس في سوريا.

رفض العودة الى ما قبل ١٩٨٢.

لقد أعلنت حركة «أمل» في مؤتمرها السادس الذي انعقد في العام ١٩٨٦ انها ضد العودة الى العام ١٩٨٢ وهذا ليس بالضرورة القبول بالوضع الذي كان قبل ١٩٦٩. وهذا يعني ان حركة رفض الظلم اللاحق بالفلسطينيين وتعتبرهم اخوة لكرههم مالها وعليهم ما عليها. ان الحركة لا تقبل المحكة لفكرة الثورة الفلسطينية في احياء بيروت والتورط المحكة برقاب البشر، وللثورة التي نسبت فلسطين وأهلها وحيث الوطن البديل واستمسك دعائم دولتها على غير ارض فلسطين. ان قيادات الثورة الفلسطينية والتي كانت تتحكم بها قبل ١٩٨٢ هي ذاتها بعد ٨٢ دون تعديل او تغيير لاننا نؤكد باننا هي، والتفكير هو هو. وكان الامور لم تتغير وكان العدول يتم بعدوانه وكان هذه القيادات على العودة لاعمال ما قبل ١٩٨٢.

ايام حائلة تمر بها القضية، لكن يبقى العمل دائما بمقاومتنا البطلة في جنوبنا وتبقى الافاق مرهوبة. ١- يتوحد المصالح والتوجهات جديدا لاستئناف المسيرة التي انطلقت في ٦ شباط ١٩٨٤، وذلك انطلاقا من برنامج وطني واضح المعالم والاهداف.

٢- بؤال الكائنات الفلسطينية.

٣- بالتكاتف مع سوريا.

٤- بضغف الشعب المتحد من خلال حلف توحيدى مهمته التفسير والتحرير.

(عضو المكتب السياسي لحركة أمل)

ان الأزمة السياسية العاصفة في لبنان مرت بمراحل عدة وقد تركت ردود فعل وتفاعلات مهمة ان على الصعيد الداخلي او استقطادا على الصعيد الخارجي اقليميا ودوليا. ويمكن القول ان المستوى الذي بلغته الأزمة اللبنانية وانكساراتها لم تكن عند الحدود العربية إنما تعدت الى حدود الكبار وخارجت المسألة من ايدنا. واصبحت الى حد بعيد في ايديه. والمتبع لاحداث يرى بوضوح ان الأزمة في لبنان، ومنذ اندلاع شرارتها في ١٢ نيسان (ابريل) ١٩٧٥، تطورت بشكل مختلف وسارت في دروب شتى، وبقي المظهر الابرز لها هو الانقسام العميق الذي برز داخل المجتمع اللبناني مما عزز التدخل الخارجي الذي طور الصراع من صراع داخلي الى صراع خارجي يتم في الغلبه على حساب الوطن والمواطن. واذا اراد الباحث ان يتحدث عن تطورات الأزمة اللبنانية ومكوناتها، فان الحديث يطول. ويوجد الانسان نفسه امام مواضيع كثيرة ومهمة، ذات تشعبات عميقة منها ما يتصل بالصراع العربي والعربي، ومنها ما يتصل بالمواقف العربية من الثورة الفلسطينية، ومنها ما يتعلق بالخطوط الاسرائيلية للتعقيد. ومنها ما له علاقة بتناقض النفوذ بين الدول المعنوية.

ان الحديث في هذه المواضيع اللغة الكثر حديث يطول لكن لا بد من التطرق اليها في كل بحث يتناول الأزمة اللبنانية. وبالعودة الى تطور الأزمة في لبنان، نقف امام محطة مهمة يمكننا القول عنها انها من أهم الفترات التي مر بها لبنان لابل هي صفحة جديدة ومرحلة جديدة من مراحل الأزمة ومن مراحل الصراع على الساحة اللبنانية.

وهذه المرحلة هي الفترة الممتدة من العام ١٩٨٢ وحتى يومنا هذا الى العام ١٩٨٧ حيث سنعاول ان نعرض لتجربة ونرسم الاق على تسفير من تجاربنا الماضية لبناء المستقبل على اسس واضحة المعالم.

ان هذه المرحلة يمكن تقسيمها الى مرحلتين اساسيتين تشكلان مفاصل حقيقية للتوجه السياسي على مستوى لبنان وعلى المستويين الاقليمي والدولي. مرحلة اولي تبدأ في ٨٢/٦/٨٢ بدء الاجتياح الاسرائيلي للبنان، وتنتهي في ٨٤/٢/٨٤ تاريخ انتفاضة شباط (فبراير) وتنتجها. ومرحلة ثانية. تبدأ في ٨٤/٢/٨٤ وحتى ٨٧/٦/٨٧. المرحلة الاولى وهذه المرحلة هي مرحلة المقاومة الوطنية ويمكننا القول ان هذه الفترة كانت من أهم الفترات في تاريخنا اللبناني وفي تاريخ المنطقة. في تاريخ الصراع العربي - الاسرائيلي اذ برزت الى الوجود المقاومة الوطنية اللبنانية، وتكثفت بذلك صفة المراهق على خيار المقاومة وسقطوا في رهاق من رهات التسويات الاستعمارية بحيث ان المقاومة استطاعت، وبامكانات محدودة ان تفرش على العدو الاسرائيلي ما عجزت عن فرضه جيوش وجهات ادعت مقاومة اسرائيل وتبينت عند حدود المقاومة الاعلامية.

والجدير ذكره هنا ان المقاومة الوطنية في الجنب كانت اداة قوية شعبية اساسها التبعية التي ولها الامام الصدر وذلك من خلال الشعارات والمبادئ التي اطلقها والتي جعلتها حركة «أمل» في تصديها للعدو الاسرائيلي، وذلك بساؤل تميز عن رفض الاحتلال والانقلاب في المهرجانات الجماهيرية الذي جرى في صور بتاريخ ٢١ اب (اغسطس) ١٩٨٢ تحت شعار (التكاتف مع اسرائيل حرام) وبحضور أكثر من مائتي ألف انسان وتحت سماع وبصر الاعضاء الصهاينة.

انطلقت المقاومة وضربت جذورها اكثر فاكتر في الارض وكانت انتفاضة عاشوراء في النبطية عام ١٩٨٢، وكانت العمليات الجهادية التي روت ارض الجنب بالدماء وانبتت تحريرها وحرارها للعدو المحتجب.

### ... ورفع العرب رأسهم

ان صوت المقاومة دوى في ارجاء المعمورة وبالنسبة في العالم العربي الذي عاد ليرجع رسمه غالبا بين الامم، وعاد ليقدم الى الاحزاب في العالم ابعلا صناديد مثل بلال خص - وحسن قصير - ومحمد خليل جرادى وغيرهم من قدماء الازواج رخيصة من أجل الكرامة والارض.

وقد تراكمت عمليات المقاومة في الجنب بمقاومة سياسية في الماشية.

وقد تملك هذه المقاومة بالتصدي لما سمي «مشروع اتفاق ١٧ ايار»، وكذلك بالتصدي لمحاولة بعض الأطراف في الداخل التزام بالخيار الاسرائيلي من خلال وضع اليد على الدولة ومؤسساتها وجعلها خاضعة للحزب الواحد.

في الوقت الذي كانت فيه المقاومة تتسع كالهوة على الصعيد السياسي تتسع بين الخيار العربي والخيار الاسرائيلي.

ان المقاومة المسلحة شعبية في الجنب تامت حتى بلغ مجموع عملياتها في العام ١٩٨٤ - ٥٢١ عملية اي بمعدل ثلاث عمليات لليوم الواحد.

والمقاومة في الناحية تامت ايضا وكانت المواقف الجريئة بالتصدي للسياسات الخاطئة وجرت عدة انتفاضات شعبية في بيروت (وادي ابو جميل)، والناحية الجنوبية (الربيع العالي) وكان الشورى يتنامى لدى الناس كافة بان الحركة اتية ريب فيها، وذلك من خلال المواقف العلنية والرافضة للعدو الاسرائيلي والرافضة للظلم الذي كان يمارسه الحكم عبر حربه واجهزته العسكرية.

وكان الفصل الرئيسي لمرحلة انطلاق المقاومة هو الانتفاضة التي قامت في ٦ شباط (فبراير) ١٩٨٤. كان لسان الحال يقول «ما اعظم انتصارنا ان حفظناه، وما افزع ضميرنا اذا وقعت لا سمح الله، لم يد هناك ما يهزنا الا صوت التبرير المهم ان نضوء انتصارنا ان كانت الانتفاضة وكانت حمية احوال ما قبل ٦ شباط وحتمية ظهور احداث ما بعد ٦ شباط وتحقق بها الشعارات التي رفعت: ١- الغاء اتفاق ١٧ ايار.

٢- رحيل القوات المتعددة الجنسية.

٣- اسقاط الهيمنة الكاثوليكية.

٤- تحقيق الشعارات لكل الامة لم تنته والمسألة هي كيف لنا ان نحافظ على الانتفاضة سيما وان هذه الانتفاضة خطوة على الطريق وبداية انتفاضة المقاومة.

هل تم الحفاظ على هذه الخبزات.

### نصف سلطة ونصف معارضة

هذا ما سنعرضه في حديثنا عن المرحلة التالية، مرحلة ٨٤/٢/٨٤ حتى يومنا هذا. انطلقت المعارضة الى السلطة، وذلك من خلال حكومة الوحدة الوطنية، واصبحت داخل الحكومة نصف سلطة ونصف معارضة.

نصف السلطة على المناطق الوطنية ونصف المعارضة لداخل الحكم، الا اننا لم نصل الى الاهداف التي تؤمن وننادي بها وهي:

١- وحدة لبنان ومنع تقسيمه وعروبته.

٢- الناقاطية السياسية.

٣- بناء لبنان الجديد على اسس من العدالة والمساواة وتكافؤ الفرص.

وهناك ما لم يكن النهاية ولم يكن الخطر بعدم تنفيذ الاهداف والمبادئ، انما كان الخطر بعدم وجود مشروع وطني موحد للتطلعات والتوجهات وكان هذا الغياب هو الاساس في ضعفه جبهة القوى الوطنية وكذا عدم كل لقاء محلي وطني يستنهض الهمم لاستحضار روح ٦ شباط من خلال بلورة برنامج واضح المعالم الا ان ذلك لم يتحقق.

هذا ما علم ان الانقسام الاسرائيلي الاول الذي تحقق في تلك الفترة، بغل المقاومة، هو الذي اتى بالتوازن بين الحكم والمعارضة وكان يمكن ان يتحقق انتشار اكبر في التوازن عند انسحاب الاسرائيلي الثاني لولا الخلل الكبير الذي اصاب ساحتنا الوطنية من خلال الاحداث الاليمه والملففة والتي سميت اولاً بحرب المخيمات وثانيا بحرب الاحزاب.

### اولاً: حرب المخيمات

ان حرب المخيمات قامت بالاساس لهدفين اثنين: الاول اجهاض المقاومة الوطنية في الجنب والهاء المواقف من معاتمة مسيرتهم الجهادية.

والثاني: التعرض للمقاومة من خلال التعرض لعمودها القوي حركة أمل وذلك من أجل ايداء الحركة في سمعتها والتعرض بجهاها وتبرير فشل الآخرين الذين سبقوها والذين حاولوا الثورة عن اهدائها ومبائدها، وحولوا مسارها بصورة نهائية عن فلسطين.

ان لحركة «أمل» موقفا واضحا من القضية الفلسطينية يدخل في صلب ميثاقها. وهي تعتبر ان تحرير فلسطين ليس فقط واجبا قوميا انما هو واجب شرعي ومبدي يتناقض باساس العقيدة ان الله القدس جزء من الاسلام وتحريرها واجب لهذا الجزء.

لقد جاء في ميثاق حركة «أمل» ما يلي: «والحركة هذه



القوة المتعددة الجنسيات في بيروت

يأخذ اشكالا مختلفة على قاعدة ان كل الاحتمالات واردة بدءا بالارض المحروقة وانتهاء باجتياح جديد، مع ما يعني ذلك من عودة للعدو لتحقيق اهدافه السياسية التي عجز عن تحقيقها بعد اجتياحه للبنان عام ١٩٨٢، شمتا لتحقيق ذلك ولكي لا يطبق الظلام على كل هذا الوطن ولكي لا يعم من بعده كل ارجاء هذه الامة الكبيرة المعتدة من المحيط الى الخليج لا من توفير الشروط التالية في الصراع مع العدو الصهيوني:

١- بقء الوحدة التي بدأت تستعيد ما منتهى من طغمة التحرير اثر انتقاد المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر الشهر الماضي لا بد من معالجة العلاقات الفلسطينية - السورية على اسس قومية واستراتيجية كون العلاقة الفلسطينية السورية هي احد اهم دمايك الصمود والمواجهة مع العدو الصهيوني وعملاته.

### الحل العربي

٢- انجاز البرنامج الوطني الديمقراطي المرتكز على قاعدتي العروبة والعلمنة اي التطور والنقد والقادر على حشد جميع الوطنيين في اطار جبهة وطنية عريضة تأخذ على عاتقها تحقيق امرين، الاول استكمال مهمة التحرير من خلال دعم المقاومة وتصعيد وتيرة صمودها وابقائها بمناى عن كل التكتلات التي تتناقض مع مهامها وطبيعتها، اما الثانية فهي اسقاط مشروع صهيونية وتفتيت لبنان وضرب رموزه وادواته وتجسيب الحل العربي والوفاق الوطني في لبنان ولن يكون ذلك ممكنا الا بانجاز المهمة الاولى.

٣- العمل على خلق تضامن عربي حقيقي يستطيع ان يتجاوز حالة التفتت والانقسام التي تمانتها الامة العربية ويكون على قاعدة الصراع المكشوف مع العدو الصهيوني ومعارضة كل اوهام التسوية الاتية من الفكر الاميريكي وعموما والاميريالية الاميريكية خصوصا، ورمي ثقل هذه الامم الاقتصادية والمالي والسياسي والعسكري خلف اطراف المواجهة مع العدو المتطلعة بالنزوة الفلسطينية وبالجملة الوطنية اللبنانية وبالشقيقة سوريا. كون الصراع الجري خوضه في لبنان ضد العدو انما هو دفاع عن هذا الشعب وتقولها بصراحة انه في حال سقط لبنان الوطن لشعب بين يرائن القوي الصهيوني ومن خلاله يرائن القوات الفاشية والانزالية المتصهبة فان هذه الامة ستسقط بكاملها امام الجرمة الاميريالية الصهيونية وسيطر على الخيار الاميريكي الصهيوني خيار وحيد على حساب تاريخها وحاضرها ومستقبلها.

(رئيس التنظيم الشعبي الناصري)



د. سمير صباغ

صحيح ان التقسيم لا يعيش في لبنان، ولكن ذلك لا يمنع ان لبنان لم يتحول الى كاتوتات لها قوانينها، واكثر هذه الكاتوتات صماء وبراوا هو الكاتوت المسيحي الذي لم يجد بحاجة الى ان السعلة والاعلان الصريح للدولة.

### الاقف...

ما هو الاقف؟ الاقف المات امامنا اليوم يبدو خفيا، يتكلمون عن المؤتمر الدولي، وهو اقل حظي بتأييد العرب واوروبا والاتحاد السوفيتي، اما اصحاب العالقة فهم مختلفون وغير موافقين. فأمريكا ليس لديها اي موقف واضح حتى الآن من المؤتمر الدولي، اما حزب العمل الاسرائيلي فانه يوافق على المؤتمر من وجهة نظره الخاصة.

ماذا بالنسبة اليانا؟

اولا: لا بد من اعادة وحدة منظمة التحرير ومن تم احتسابها في كل المحاجات.

ثانيا: لا بد من اعادة الروح الى الثنائي السوري - الفلسطيني، فمشق غير قادرة على الاستمرار من دون منظمة التحرير والعكس بالعكس ايضا.

ثالثا: على الصعيد اللبناني لا بد من عودة التقاهم مع الشقيقة سوريا على ادارة العلاقات في لبنان. نحن مع سوريا في الصراع العام في الشرق الاوسط وفي لبنان. اما على الساحة اللبنانية، فلنا ملاحظات على ادارة الصراع، حيث اننا نرى انه لا يمكن ان تحل الأزمة اللبنانية من خلال التسويات الطائفية وعبر القوى المذهبية والناطقة، بل من خلال الشروع الوطني. ونرى انه لا يمكن العودة الى اي نوع من انواع التقاهم مع حزب الكتائب بصفتها حاكم للبنان. وبالتالي لا بد من تصعيد المواجهة مع هذا الحكم الكاثوليكي. ثم انه لا بد من تنظيم ماطقنا الوطنية في لبنان. فيجب ان تكون هيئاتنا الشيعية وبرامجنا الشيعية لتحقيق صمود المواطن وللمر الفراع الكبير الذي تعيشه المناطق الوطنية.

رابعا: اننا نرى ان حركة «أمل» ليست القوة المؤهلة لان تكون المسيطرة على مقدرات وتوجهات المناطق الوطنية لانها لاتملك كل الساحة الوطنية، ولايجوز ان يكون العمل الوطني مربوطا الى افكار وطروحات وبرامج حركة «أمل» وهناك قوى اخرى موجودة ولها وزنها وطروحاتها وبرامجها.

خامسا: نحن نرى ان الصراع يدور عبر تحالف القوى الوطنية اللبنانية صاحبة الشروع الوطني الديمقراطي العربي.

هذه هي الاسس التي تحكم نظرنا الى افق المرحلة ودونها سوف يضيق الاقف ويضيق حتى يطبق على لبنان.

(رئيس التجمع الوطني المستقل)

## ١٩٨٢ - ١٩٨٧ التجربة والأفق

# اذا سقط لبنان سقطت الامة العربية

### مصطفى سعد

النضال الجماهيري المعتمد على العبودية والناسفة والقتيلة البديوية والسلاح الفردي، وفي اطار الاحتضان الجماهيري لابطال المقاومة استطاعت ان تجعل من مهمة تحرير ارض الوطن مهمة رئيسية لا تتقدم عليها أية مهمة اخرى وذلك تلاشت كل الخلافات الجانبيه واليهامشية التي طبت مرحلة ما قبل الاجتياح الصهيوني للبنان واستطاعت ايضا رفع وتيرة عملياتها العسكرية كما ونوعا متزايدة مع الاضرابات والاعتصامات الجماهيرية ما أدى الى فرض التراجع على هذا العدو وفرض الانسحاب عليه من كل المناطق الجنوبية تقريبا باستثناء الشريط الحدودي المحتل، وتحقيق هذا الانجاز تكون الفترة الممتدة بين ١٩٨٢ و١٩٨٥ هي فترة نشوء جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية وانتصارها.

اما ماذا بعد هذا التاريخ ويرغم هذه الانتصارات التي تحققت لأول مرة في تاريخ الصراع العربي الصهيوني فقد استطاع العدو ان يبقي على نفوذه وسياسته في ساحتنا الوطنية والتي ترجمت الى فداوة وصراعات ومعارك عسكرية جانبية وهامشية وزاد في حدتها التشبه بعنصرية الكيان الصهيوني القائم على اسس دينية فتحوينا بهذا الشكل اوداك الى طوائف ومذاهب تتقاتل في ما بينها دفاعا عن العدو وخدمة له.

### تقتن المقاومة

وفي هذا السياق كانت المحاولات الهادفة لتفتيت المقاومة الوطنية والباساسها لاساس طائفي ومذهبي حينا ومناطيا حينا اخر وميشية وثقيا في معظم الاحيان ما أدى الى تراجع وتيرة العمل العسكري للمقاومة الذي اعتبرناه خيارا وحيدا لاستكمال مهمة التحرير، هذه المهمة التي دار الخلاف حولها ايضا، فتمت من يراهن على اوهام انسحاب طوعي للعدو، ولذلك لا مبرر لاستمرار المقاومة واستمرار البنددية الوطنية، على ان يتم اعداد ترتيبات امنية تشكل بديلا لاتفاق ١٧ ايار التي استطاعت المقاومة الوطنية اللبنانية ان تسقطه وتقرض للبروز. ومن هنا على اهمية استكمال التحرير هي مهمة صعبة تتطلب تعزيز المقاومة الوطنية اللبنانية، وحشد كل الطاقات والجهد والامكانات الوطنية حولها وقيام جبهة وطنية ديمقراطية عريضة تكون احدى اهم اولويات مهامها مهمة استكمال التحرير.

على ضوء ما تقدم ولانني على قناعة بان الصراع مع العدو الصهيوني لن يتوقف عند هذا الحد ومن الممكن ان

ان الفترة الممتدة ما بين حزيران (يونيو) ١٩٨٢ يوم بدأ العدو بالتراجع والانسحاب رغمنا عن هذه الارض بفعل ضربات رجال المقاومة الوطنية اللبنانية، هذه الفترة كانت محطة فاصلة في تاريخ لبنان الحديث بل ويمكننا القول انها محطة فاصلة في تاريخ الصراع العربي الصهيوني، فقام ١٩٨٢ شكل ذروة التآمر والهجوم الاميريكي الصهيوني على الامة العربية مستهدفا قواها المقاتلة، والشورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية والجيش العربي السوري.

وقد جاء هذا الاجتياح في ظل ظروف دولية واقليمية مؤاتية ان لم تكن مساهمة في شن هذا العدوان على لبنان الوطن والشعب وعلى الثورة الفلسطينية في لبنان، واستطاع العدو الصهيوني، بالاكتماع على الدعم الامم المتحدة من الاميريالية الاميريكية ونظرا لاندثارها الحاصل في الصف العربي انذاك - والمستمر حتى اليوم - وغياب أية خطة تضامنية لمواجهة العدو اضافة للصراعات الجانبيه بين اطراف هذه الامة.. تحقيق بعض من اهدافه التي تسعى اليها من وراء الاجتياح، واهم هذه الاهداف ضرب البنية التحتية للمنظمة التحرير وفرض الخروج عليها من لبنان وعلى الجيش العربي السوري الذي كان اذاك يلعب دور قوات رزق عربية في لبنان، واستطاع العدو ايضا ان يزعج السلاح من ايدي الحركة الوطنية، وقد حقق العدو الهزيمة بها ويحلفها على الساحة اللبنانية وصولا الى تصيب بشر الجميل رمز الدعاة لامة العربية ورمز التعامل مع العدو الصهيوني وزعم الفاشية والانزالية اللبنانية رئيسا للجمهورية اللبنانية بقوة الدواب والبنادق الاسرائيلية وكان ذلك بمثابة الخطوة الاولى نحو تحقيق الاهداف السياسية للمدو بعد ان استطاع تحقيق الاهداف العسكرية انفة الذكر. ان عمل العدو على ربط لبنان بمعاهدة اسوأ من كعب دايفيد من اجل الحاقه ههنايا بالكل الاميريكي الصهيوني واخراجهم من دائرة الانتماء لامة العربية ومن الصراع العربي الصهيوني.

وفي ظل هذه الاوضاع كان لا بد من الرد وبأسلوب جديد يعتمد على فهم جديد لطبيعة الصراع العربي الصهيوني. وكيفية مقاتلة العدو والحقاق الهزيمة به، فكانت المقاومة الوطنية اللبنانية هي الرد المناسب على جملة استهدافات العدو من وراء اجتياحه واستطاعت المقاومة الوطنية اللبنانية كونه اطارا جبهويا يحشد كل المعادين للمحتل والساعين لتحرير ارض الوطن وبضيق النظر عن انتصاراتهم الطائفية والمذهبية الفكرية والسياسية الاجتماعية والاقتصادية ايضا، ولانها استعملت اسلوب

المقاومة الثانية هي ان القرار الوطني اللبناني لم يكن مستقلا، فلقد كان هناك محاولات للاستمرار في السيطرة على هذا القرار، ونور هذه الملاحظة ليس في باب المعادة لوحدة القرار اللبناني - الفلسطيني، فلقد طرحها لانا نريد استقلال القرار الوطني اللبناني حرصا على القرار الوطني اللبناني - الفلسطيني واستلحه.

الملاحظة الثانية هي ان العلاقة بين الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية وسوريا كان غير صحي، وهذه الصراع قاشا على مستوى الداخل.

وهناك الملاحظات تندرج كلها في اطار التجربة الاولى التي عشناها قبل الاجتياح، اما بعد مرور خمس سنوات على الاجتياح فيمكن تلخيص تجربتنا بالاتي:

اولا: الحكم اللبناني هو عبارة عن اداة بيد العدو الاسرائيلي، فهو، زمن بشر الجميل، تحقق بفضل الديابات الاسرائيلية، و من زمن الجميل، حاول الاقوى ربط لبنان بالمعلة الصهيونية عبر اتفاق ١٧ ايار للواء بتفهماته لاسرائيليين.

ثانيا: ان جبروت المقاومة اللبنانية التي اثبتت انه بإمكان الشعب الموحد المؤمن بقضيته ان يواجه الالة العسكرية الاسرائيلية وحر الاحتلال بعيدا عن تمهات القرارات الدولية ومجلس امن.

ثالثا: لا بد من وحدة لبنان كي ننهي العمل الاسرائيلي على الساحة اللبنانية. هناك علاقة جدلية بين وحدة لبنان وعروبته وبين تحرير، والعدالة، كذلك، جدلية بين وحدة لبنان وبين عروبته. فلا عروبة دون وحدة ولا وحدة دون عروبة. وحتى الآن مع الاسف، لا يبدو اننا نسير في هذا الطريق رغم كل المحاولات التي بذلتها المقاومة الفلسطينية.

ونقول ان استشرار الخلاف الداخلي بين اللبنانيين، ثم ان الانقسام في صفوف القوى الوطنية اللبنانية، أدى الى ارهاق وتجميع المقاومة الوطنية. فكما اثبتت المقاومة امكانات كبيرة لحر الاحتلال والصمود، ثبت كذلك ضعف المقاومة عن طريق تمهيتها عبر احوال قوى معينة بالمقاومة كالتوى التي تطرح شعارات لا علاقة لها





## لبنان : العمل

## أوالاند

د. عصام نعمان

الغزو وعنفه الدموي من جهة واكتشاف اغراضه القريبة والبعيدة من جهة أخرى ايقظت في الشعب الحس الوطني والشعور بالكرامة فكان ان تفجرت مقاومة وطنية لبنانية ذاتية، رفدتها سوريا لاحقا بدعم ملحوظ، من الجبل (الشوف) وضواحي بيروت والجنوب، مما ارغم العدو الصهيوني، المدعوم بقوات اميركية واوروبية متعددة الجنسية على الانكفاء جنوبا الى شريط حدودي ذي لسان جغرافي يمتد الى جزين، فوق صيدا، حيث تنشط قوات "لبنانية" عميلة. له. ولكن الانجاز الاعظم كان اسقاط اتفاق ١٧ ايار، (مايو) واعادة تأكيد عروبة لبنان. \* اخفاق القوى الوطنية في اقامة جبهة متحدة: ذلك ان انحسار ظل العدو قد انسحب في اجمال امام القوى الابرز في مقاومته، الحزب التقدمي الاشتراكي، وحركة أمل، لكي تتصدر العمل السياسي والاجتماعي في المناطق المحررة. ولكن اختلاف الميول والقيم والبرامج والصراع المير على السلطة والمخالف ادت الى اخفاق القوى الوطنية في الاتفاق على برنامج سياسي اصلاحي وبالتالي اخفاقها في اقامة جبهة متحدة لاعادة توحيد البلد سياسيا واداريا وبناء الدولة الديمقراطية والعدل الاجتماعي.

\* أزمة لبنان جزء من أزمة المنطقة: ذلك ان لبنان اصحي، بسبب تعدد الاطراف المتصارعة سياسيا ودوليا، ساحة صراع وتصفية حسابات قديمة وعسكرية، الامر الذي جعل من الصعوبة بمكان فصل أزمة لبنان عن أزمة المنطقة، الى الصراع العربي الاسرائيلي. ولعلنا لا نغالي بقولنا ان لبنان هو مرآة الهزيمة العربية والشاهد الحي في عصرها المظوم الذي بدأ بانقسام وحدة مصر وسيطرته في العام ١٩٦٧. ولعل من اهم اسباب الحرب فيه وعليه انه صغر العائلة العربية وفاحش اسرارها. لذلك كانت أبرز اغراض الحرب الاهلية المقتتلة في ربوعه ضرب مناخ التسامح وتطليل الحريات العامة واخداث وسائل الصحافة والاعلام وتخويف اهل النخبة وتهجيرهم والغاء الرأي العام. وفي غمرة التصحر الفكري الذي يغزو لبنان وسائر الجزر الثقافية الاصغر حجما والاقل فاعلية يفتتح مدى ارتباط لبنان بمحيطه القومي وتأثره باحداثه سلبا وايجابا.

يوم، مرة أخرى، يجد لبنان نفسه، وسط شتاته ومعاناته، امام مفترق صعب: هل في وسع القوى الحية من ابناءه، بدعم من القوى الحية في الوطن العربي، ان تتمتع نقاط التلاقي، وتضيق نقاط التجاذب فيما بينها لتبتدع مخرجا لازمة الأزمة والمتبادلة يضع لبنان على سكة الخلاص الوطني والوحدة والديمقراطية والعروبة، ام ان القوى الباغية الضيقة الافق، المحسودة الزوية، والمرتهن بمعضلة للقوى الخارجية بمختلف تلاوينها ستجرح، مثلما فعلت طيلة السنوات الاثنتي عشرة الماضية، في ابقائه رهينة لازمة المنطقة؟

ثمة استحقاقات لوجهات لبنانية ولا مناص، حيالها، من اتخاذ القرار. فالنظر في السياس والاضطراب الامني وضعا البلاد على شفير الانهيار الاقتصادي والاجتماعي. وولاية رئيس الجمهورية تتجه الى نهايتها طارحة معها جبهة خيارات بالنسبة لمستقبل النظام السياسي، فكيف تراه يكون المخرج المطلوب؟ ثمة في رأي ثلاثة احتمالات:

\* الاحتمال الاول ان يتمكن اطراف المتصارعون، بتأثير من الانفراج السياسي النسبي الناشئ عن تنشيط المساعي الرامية لعقد المؤتمر الدولي للتحرك، من التوصل الى جراحة تجميلية تساعد النظام الطوائفي على اعادة انتاج نفسه، كما حدث في الماضي ازاء تحديثات مماثلة تقريبا في العام ١٩٤٣ (الاستقلال) والعام ١٩٥٨ (وحدة مصر وسوريا ومبدأ ايزنهاور) والعام ١٩٧٠ (زواج المقاومة الفلسطينية مع الارن في لبنان) والعام ١٩٧٦ (الحرب الاهلية والتدخل السوري) والعام ١٩٨٢ (الاجتياح الاسرائيلي). مثل هذه المبادرة تمكن اهل النظام من كسب الوقت، وتصعيد الجراح، وهذاتة المشاعر، ومراقبة الزمن خارجا بالنسبة للناش الناش بأكبره الاحداث، ومحاولة التمدد بانتظار معجزة ما. ولكنها اعجز عن ان توفر الحل الذي يصدد امام التحديات.

\* الاحتمال الثاني ان يتطور التضامن القومي العربي والانفراج الاقليمي الى حد يسمح للبنانيين بان ينحسروا في ابتداء صيغة لا تنهي الحرب وترسي قواعد السلم الاهلي فحسب بل تفتح اياها في هيكلية النظام وممارسته كوة للديمقراطية والاصلاح تنبع للقوى الشعبية الحية، بالاضل السلمي الديمقراطي، تطورها الى نافذة ومن ثم الى باب يخرج منه البلد، ولو تدريجيا، من اسر الطائفية والقطاعية والتفاوت الاجتماعي الى رحاب الديمقراطية ومساواة المواطنين امام القانون وتكاتف الفرص والسلطة المركزية القوية والتلاحم الوطني والعدل الاجتماعي. ان ذاك يكون اللبنانيون قد صبروا وقدروا وتمكنوا، بعد طول معاناة، من ان يذوقوا طعم الامن والسلام وهناءة العيش. هذا هو الحل، او التسوية التاريخية الممكنة، وسط التحديات التي تحيط بلبنان.

\* الاحتمال الثالث والادهي ان يضطرب المشهد الاقليمي ويتعثر التضامن القومي، يتأثر من القوى المرافقة على استمرار الحرب، وهناك، ولاغرض من متددة، ومتناقضة، فيضطرب بدوره المشهد اللبناني ليجد اطراف المتصارعون انفسهم وجها لوجه في صيف العام المقبل، امام استحقاق انتخاب رئيس جديد والهوى في المواقف والصالح والمطامح واسعة شاسعة يلعب فيها الخيال. ان ذاك يجد التقسيميون المراهون على القوى الخارجية، خصوصا اسرائيل، ان الفرصة اخذت لتوح لهم مجددا في زمة الصراع فيقبلون على انتهازها بقوة وعنف واصرار، فيدخل لبنان على ايديهم عصر الانحلال والاضمحلال، ويتحول الى مجموعة من الدويلات المذهبية او جمهوريات الموز القسمة التي ترسم لاسرائيل، من جهة الشمال، حدودها الامنة وتنقل، من جهة الشرق، الى الجوار عدواها القاتلة. منه جد حزن، نعم. ولكنه مشهد صعبيري ينطوي، رغم التحديات والصعوبات، على دور لبناني وعربي تاريخي لتأكد فيهم قوانين السياسة والاقتصاد والاجتماع ويحل بسعة الرؤية والشجاعة والنفس الطويل فيتصدى، مع القوى الشعبية الحية صاحبة المصلحة في الوحدة والديمقراطية والعدالة والعروبة، لانهاية الشوم والهزيمة وللقوى الظلام والانقسام، فيغير وجهة الاحداث ويفتح امام الشعب طريق الرجاء والبناء. دور يبحث عن بطل، وقد ان الاوان.

قبل الاجتياح الاسرائيلي في العام ١٩٨٢ كانت ثمة مدرستان في لبنان: مدرسة اهل النظام ومدرسة اهل المعارضة.

مدرسة اهل النظام كانت تتجاهل وجود الخطر الصهيوني، فوجد الخطر يستوجب الارتقاء الى مستوى مواجهته. ومواجهته تستوجب الاقتدار بقناض النظام واهترأ مؤسساته واتخاذ القرار الصعب باعادة النظر في مجمل هيكلياته وقيمه وآلياته وتطلعاته. وبما ان اهل النظام لم يكونوا في وارد اعادة النظر بما هم فيه وعليه فقد آثروا تجاهل الخطر الصهيوني على الاعتراف بوجوده وذلك لتفادي الاخذ بمطالبات التغيير.

مدرسة اهل المعارضة، على تنوع طلابها واساتذتها وخريجها ورعاتها، كانت ضمنية في ابراز الخطر الصهيوني، ولكن ضمنية في توفير اسباب النهوض لمواجهته. فقد عجزت منذ العام ١٩٤٨ عن ايجاد البرنامج والمؤسسات والآليات والقيادات والتعبئة الشعبية اللازمة للصدور في وجه الغزو ومقاومته على الحدود في قلب المجتمع وضمن اروق الحكم وعلى مستوى قيادات الطوائف والجماعات السياسية المتنافسة.

ليس اهل على صحة هذه الوقائع من ان المقاومة الفلسطينية عندما اضطرت الى الخروج من اغوار الارن الى مخيمات لبنان والى اوديته وجباله وشعابه الجنوبية، وجدت بين اللبنانيين، ليس قلوبا واذاعة مفتوحة فحسب، بل وقت ايضا على صف سياسي وطني مفكك ذي تاريخ عريق في المعارضة الديمقراطية الداخلية، وخبرة ضحلة في التنظيم والنضال ضد التحديات الخارجية ولا سيما الصهيونية. هكذا انعقد لواء المقاومة الوطنية للقضية الفلسطينية الوافدة التي اصابت احيانا كتيبة واخطات احيانا كثيرة في توجيه الجماهير والاحداث الوجهة القومية والنظامية المطلوبة.

ان كمال جنائلا حول، بعزم وجدية، ان يوحد القوى الوطنية في حركة واحدة ذات برنامج سياسي متطور فنجح في اقامة جبهة سياسية تضاليم بافاق ديمقراطي واسع وواعد، ولكنه اسهم من حيث لم يدر في تحفيز القوى المحافظة المحلية والاقليمية على الاتحاد في مواجهته بعدما رأت في الحركة الوطنية اللبنانية مشروع نظام ديمقراطي بدليل من الانظمة المتعثرة.

بعد اغتيال كمال جنبلاط، اكتفأت الحركة الوطنية اللبنانية واحتسمت بالمخلة الواقية التي وفرتها، نسبيا، منظمة التحرير بشتى اجندتها واجهزتها. ويتوقع اتفاقا "كعب دايبند" خروج مصر من دائرة الصراع العربي الاسرائيلي واشتغال العراق بالحرب المستخدمة مع ايران، ورفض طهران لتسوية النزاع بالطرق السلمية، انهار النظام العربي الاقليمي والتشتت دور الطوق، خصوصا سوريا ولبنان والاردن. لظلال التحدي الصهيوني التوسعي، وامست المنطقة حبل باحداث حاسم.

### الوضع عشية الاجتياح وبعده

كيف كان الوضع عشية الاجتياح الاسرائيلي في السادس من حزيران (يونيو) ١٩٨٢ وبعده؟ ثمة ثمانى نقاط جديرة بالتسجيل والبحث:

\* قراءة قاصرة لنبات العدو، ذلك ان العقل العربي عامة والعقل الفلسطيني - المقاومة خاصة لم يحسنا فهم مغازي صعود اليمين القومي الديني في اسرائيل منذ الانتخابات العامة في العام ١٩٧٧، ونزوعه الى الحرب والتوسع وممارسة سياسة القوة. فبينما كانت حكومة الليكود بقيادة بيغن وشارون تخطط، بداب واصرار، لتوجيه ضربات عسكرية اجهاضية قاسية للقوى العربية في الجوار (تمولجها الابرز قصف المفاعل النووي العراقي) كانت معظم القيادات العربية، فيما عدا قلة من القيادات الفلسطينية، تتجاهل او تقلل من خطورة التهديد الصهيوني المائل ربما لاسباب عينها التي دفعت اهل النظام اللبناني الى تجاهل الخطر الصهيوني المتنامي منذ ١٩٤٨. فالأقرار بدنو الخطر يستوجب الارتقاء الى مستواه واعادة النظر بالسياسات والمؤسسات والتحالفات القائمة، وهو اختيارا كان معظم القيادات العربية يفضل رفضه او تأجيله لاعترابات محلية واقليمية ودولية.

\* شتات قطري وقومي: ذلك ان العالم العربي بدا عشية الغزو، ولعله ما زال، على قدر كبير من الشتات قطريا وقوميا. لقد خذرت حال الاحزاب والانسلم، والصراع المير على السلطة، وانحسار الحريات الديمقراطية، وسداسات المخابرات الاجنبية جسم الوحدة الوطنية الداخلية في اكثر الاطراف فضعفت وتكتك لاسيما في لبنان. اما على المستوى القومي فقد تعثرت فاس الاولى، وغرق العالم العربي في لجة الحرب الباردة وفي حروب الاطراف من الصحراء الغربية في المغرب الاقصى الى حرب الخليج في المشرق الانسي مروروا بحروب التشاد وجنوب السودان ولبنان. خلل في نسبة القوى لشدة العدو: ذلك ان القراءة القاصرة لنبات العدو المخروبة بشتات ملحوظ على المستويين الوطني والقومي قد اوجدا خلا في شبة القوى المتصارعة وذلك لمصلحة العدو الصهيوني الذي احسن استغلال الفرصة بغية اضفاء الجسم العربي والتوسع على حساب الدول المجاورة.

\* استفراق منظمة التحرير الفلسطينية: ذلك ان انهماك دول الطوق بمشاكلها الداخلية واشغالها بحروبها الحدودية وعجزها عن اقامة جبهة حقيقية في مواجهة "كعب دايبند" مكنت اسرائيل من استفراق منظمة التحرير على الاراضي اللبنانية فشتت الحرب لتحقيق ثلاثة اغراض: في الوقت نفسه: تدمير مؤسسات المنظمة وقواها وقبائلاتها وطردتها من لبنان، واقامة نظام تابع في بيروت، وتكريس استيلائها على مياه نهر الليطاني.

\* محاولة خلق نظام تابع: ذلك ان بعض القوى الاندازلية في لبنان اشترط، للتعاون مع العدو الصهيوني، ان يمنحه هذا الاخير من اعادة بسط سيطرة نظامه الطوائفي على مجمل الاراضي اللبنانية فكان ان جمد العدو مؤقتا، وبضغط من الولايات المتحدة، مشروعه الاصلي القاضي بتفكيك لبنان الى دويلات مذهبية، وقرر الاخذ بالخيار الاندازلي البديل ولكن على نحو يجعل من لبنان نظاما ضعيفا وتايها يدور في فلك القوى الصهيوني الاقوى. في هذا الاطار جرى وضع اتفاق ١٧ ايار (مايو) ١٩٨٢ الذي كان يقي، شأن اتفاق "كعب دايبند"، باخراج لبنان نهائيا ليس من دائرة الصراع مع العدو فحسب، بل من انتمائه القومي العربي ايضا.

\* نهوض وطني ذاتي لمقاومة العدو: ذلك ان شراسة



المقاومة الفلسطينية في بيروت

### يوسف المجدح

ب - سحب قوات الردع السورية الى البقاع، مقدمة لاحراجها نهائيا من لبنان.

ج - سيطرة الجيش اللبناني على العاصمة.

د - عقد اتفاق بين حكومة العدو والحكم اللبناني، سياسيا وامنيا يضمن امن الحدود الشمالية لفلسطين المحتلة.

وكان واضحا ان هذا المشروع، مطروح لترتيب الوضع اللبناني وانتهاء الوجود العسكري الفلسطيني، ولم يكن مشروعا لوقف الاجتياح، خاصة بعد فرض بشير الجميل رئيسا للجمهورية، وتدمير المخيمات الفلسطينية في الجنوب، وبممارسة ايشع الاساليب الانسانية لحمل الفلسطينيين على الهجرة من مخيمات الجنوب وابعادها عن الحدود.

وتجاء العدو مرحليا في انجاز مهمة وصول الفاشية الى السلطة وما تبعه من استمرار الاجتياح نحو بيروت بعد خروج القوات الفلسطينية والسورية، واكتاب حازن صبرا وشاتيلا على يد القوات الفاشية لم تدفع الشعب اللبناني الى التوقيع بالامر الواقع، رغم ضغط السلطة لفرض هذا الواقع على الشعب اللبناني ومقتل بشير الجميل شكل بداية العمل الوطني والشعبي، لتجاوز هذا النجاح في اهداف العدوان، تم الاعلان عن المقاومة الوطنية الشاملة التي تضم مختلف الاجهات والطبقات، حول مجرى الصراع ضد السلطة الفاشية والاحتلال لتيحول على قاعدة النضال الطبقي الاجتماعي والوطني الديمقراطي، وقد شكلت هذه المقاومة قفزة نوعية في وقف التدهور والارتهاق الذي ارادته الفاشية من خلال انتمائها في جوهر المخطط الاميركي الصهيوني والوجود العسكري لقوات حلف شمالي الاطلسي لتشكل الضمانة للنظام وليس لتسحاب قوات الاحتلال مما فتح افاق تطوير اسلوب عمل المقاومة الوطنية ليتخذ شكل المواجهة الشعبية الشاملة ضد الاحتلال على الصعيدين اللبناني والفلسطيني على حد سواء.

والنتائج الاخرى الذي كاد يحققه التحالف الصهيوني الفاشي بتوصله من خلال المفاضات الى اتفاق السابع عشر ايار (مايو) شكل التطور في افق الصراع الشعبي اللبناني بقيادة القوى الوطنية اللبنانية والفلسطينية، في مواجهة الاحتلال واحتل ما ساهم في استمرار الاحتلال وتصعيد ضد الاحتلال وعملته ضد الثورة الفلسطينية، التي اضطرت للرحيل عن لبنان، وبمدها رحيل الاحتلال عن معظم المناطق، ولكن هذه الانتصارات التي استطاعت تحقيقها المقاومة الوطنية اللبنانية، بالتآلف الجماهيري الشعبي حولها، كان لا بد من ان تكون حافزا لتحسين هذه الانتصارات وصياغة البرنامج الوطني الديمقراطي بقيادة حركة وطنية، فقرر دور المقاومة الوطنية ووضع صيغة المواجهة الكفاحية بين الشعبين اللبنانية والفلسطينية، على قاعدة استمرار الصراع مع العدو، ومع عائلته ساد المناطق الوطنية والساحة الفلسطينية حالة من الترقق والتشرد.

## مقبل على صورة المقاومة

الا اننا لا بد من ان نتوقف امام ما حصل على كامل الساحة الوطنية التي حزنناها بفعل مقاومتها الوطنية الباسلة.

صحيح ان المأامرة لم تتوقف، وصحيح ان شولتز حاول ان يثاكر لهزمته بسقوط اتفاق ١٧ ايار، وصحيح ان الادارة الاميركية والقوات الاطلسية لم يجيها ما اجتتهه هذه التجربة، الا اننا ياقون دون التذلل الفعلية على في تحويل انتماء المقاومة الوطنية الى انتصار لها على الصعيد الاجتماعي، بما معناه ان القوى التي هزمت المشروع الاندازلي الصهيوني والاميركي على ارض لبنان، لم تستطع ان تستكمل انتصارها على ما تبقى منه في المناطق التي يسيطر عليها الاندازليون. فبقي التشاد والتشاد، وبقيت منطقة من لبنان مسرحا لادارة الاميركية، ومسرحا للصدام وقاعدة للصهاينة.

وفي مناطقنا الوطنية، بنتيجة عدم انجاز الانتصار كاملا، خاصة وان شريطا حدوديا قد شأ وفيه عملاء لاسرائيل، لم تستطع ان تجعل هذه المناطق صورة للمقاومة، اي ان انتصرت كانت وطنية، مما كان يستدعي، ومما يستدعي دائما، ان تكون المناطق على صورة المقاومة وعلى مثالها وليست مناطق طائفية. الذي حصل ان صراعات طائفية غزت مناطقنا الوطنية. والخطر من ذلك ان هذه الصراعات تحولت الى صراعات مذهبية في فترة من الفترات، فكانت ان تطيح بالجزء الكبير من انجازاتنا الوطنية.

اما الآن، وقد حسمت الخطة الامنية في بيروت الجزء الاكبر من الصراع الدموي، فان افق المرحلة المقبلة تظهر لنا كما يلي:

اولا: في الاول من ايار (مايو) الماضي، اجتمع الوطنيون اللبنانيون واعلنوا موقفا موحدا لصالح مجمل ابناء الشعب اللبناني ضد المستغلين والطغاة الى أي طائفة انتموا. ان اجتماع هؤلاء تم تحت راية انتماهم الوطني وليس تحت راية الانتماء الطائفي، لقد كان هذا اللقاء ايدانا ببدء مرحلة جديدة تؤكد على سقوط التناحية التي كان معمولا بها سابقا بين حركة "ل" والحزب التقدمي الاشتراكي، ليحل محل هذه التناحية العمل الوطني والتقدمي والادي اساسه يتمثل في الاحزاب التالية: الحزب التقدمي الاشتراكي، الحزب السوري القومي الاجتماعي، الحزب الشيوعي اللبناني، منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي، والتنظيم الشعبي الناصري.

ان هذه الاحزاب تتفق على مشروع وطني، وتتألف على ان الحركة المقبلة لاستكمال التحرير الوطني واستكمال الصراع من اجل تحويل بيئة النظام اللبناني الى بيئة وطنية وغير طائفية، ان هذه الاحزاب، في ظل هذا البرنامج، تستطيع ان تحوّل الحركة الفلسطينية، واي برنامج آخر يشتمل منه رائاتنا الطائفية سيكون مصيره السقوط في الهوة والانحطار. ثانيا: ان تحالف هذه الاحزاب لا يعني انها وحدها تستطيع، او تريد ان تكون البديل الوحيد فلا استثناء لاحد من هذه الاحزاب على خوض صراعات التحرير وعلى صعيد تحرير بيئة النظام من نظام طائفي الى نظام وطني، وهذا التشكيل الجبهوي النشأ بعد يد التعاون الى جميع الوطنيين اللبنانيين والى جميع اللبنانيين الذين يريدون قتال اسرائيل والذين يريدون اتحاد لبنان من حكم الكتاب الفاشي.

### بداية المعركة

ثالثا: لا نرى اننا وصلنا الى نهاية الشاطئ، على العكس

مرت خمس سنوات على الاجتياح الصهيوني للبنان، هذا

الاجتياح الذي تجاوز عام ١٩٨٢ كل الحدود، لا يشكل الزلزال الكبير بوصفه اول عاصفة عربية هي بيروت بعد ضمها الى اكثر من ثلاثة اشهر ليرسب خلالها معالم المخطط الصهيوني - الصهيونية المظلمة، وليكشف طبيعة الانظمة الرجعية وتكردها في مواجهة الخطر الصهيوني والاميركي امام الحرب التدميرية الشاملة التي استهدفت لبنان من جميع جهات العاصمة بيروت، وامام الهدف الصهيوني، لانهاة الوجود الفلسطيني المسلح من خلال تدمير المخيمات الفلسطينية وممارسة الحرب من الابادة ضد الشعب الفلسطيني، من اجل تفكيك بنيته الاجتماعية وطمس هويته الوطنية كما اراد العدو هذه الحرب ضد الشعب اللبناني والفلسطيني لتكون اخر الحروب مع العرب قبل ان تفرض صيغة "السلم" الصهيوني وتسميمه على المنطقة واذا كانت هذه الحرب التي ما زالت مستمرة حتى اليوم استهدفت لبنان لا انها ويوجد البندقية الفلسطينية في مواجهة، فتتبر حريا عربية - صهيونية جديدة من حيث اهدافها ونتائجها كن اختيار لبنان، بقتل ركيزة للتحرير باتجاه الدول العربية الاخرى، اذا استطاع العدو وضع صيغة تحكم لبنان سياسيا واقتصاديا، تسلم بالامر الواقع وتقرض التطبيع على الشعب اللبناني، ويتحول عندها النقام اللبناني الى مركز حركة العدوان، ينفذ من خلالها الى المنطقة بهدف فرض حلول منفردة تخرج الدول العربية من ساحة الصراع الواحدة تلو الاخرى.

واذا كان الهدف المعلن للاجتياح عشية السادس من حزيران (يونيو) ١٩٨٢ هو ضرب البنية العسكرية التحتية الفلسطينية وانهاة دور م.ت.ف كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني، ولإعادة تنصيب الشعب الفلسطيني وادابته في اتمثل في اتجاهين.

### انهاة دور المنظمة

الاول: الاستهداف الفلسطيني في تدمير بنية منظمة التحرير الفلسطينية كمنظمة لتدريب الشخصية الوطنية اللبنانية لمنع الهجمات على المستعمرات، وابعاد نيران الدفاع عن مدى هذه المستعمرات فان الهدف الاساسي يراى ان يتمثل في اتجاهين.

الثاني: تكتيل لبنان، بنظام فاشي يرتبط بمخططات الاحتلال ويفرض سيطرته على الشعب اللبناني، حسب رغبة العدو من التوحي السياسية والاقتصادية والامنية، وجعل لبنان نقطة ارتكاز للتآمر على محيطه العربي من خلال التآمر على الشعب اللبناني.

وبالفعل فان تطورات الاجتياح، وتوسع حدوده، مروراً بالجنيل ووضو الى بيروت، ازال كل اللبس والتموض حول منظمة التحرير الفلسطينية وقواتها المسلحة والاهداف السياسية، من خلال استهداف القوات لوضع حد لامي دور عربي في لبنان في المستقبل وفتح العدوان افاقا للنصر الاميركي - الاسرائيلي التي بدأت تظهر بوضوح مع وساطة البعث الاميركي للشرق الاوسط فيليب حبيب، وما طرحه من مشاريع لوقف للاجتياح التي لخصت:

أ - اخراج المقاتلين الفلسطينيين من بيروت، مقابل فك الحصار العسكري والتموين عن اهلها.

ب - سحب قوات الردع السورية الى البقاع، مقدمة لاحراجها نهائيا من ارض لبنان.

ج - سيطرة الجيش اللبناني على العاصمة.

د - عقد اتفاق بين حكومة العدو والحكم اللبناني، سياسيا وامنيا يضمن امن الحدود الشمالية لفلسطين المحتلة.

هـ - سحب قوات الردع السورية الى البقاع، مقدمة لاحراجها نهائيا من ارض لبنان.

و - سيطرة الجيش اللبناني على العاصمة.

ز - عقد اتفاق بين حكومة العدو والحكم اللبناني، سياسيا وامنيا يضمن امن الحدود الشمالية لفلسطين المحتلة.

ح - سحب قوات الردع السورية الى البقاع، مقدمة لاحراجها نهائيا من ارض لبنان.

ط - سيطرة الجيش اللبناني على العاصمة.

ي - عقد اتفاق بين حكومة العدو والحكم اللبناني، سياسيا وامنيا يضمن امن الحدود الشمالية لفلسطين المحتلة.

ك - سحب قوات الردع السورية الى البقاع، مقدمة لاحراجها نهائيا من ارض لبنان.

ل - سيطرة الجيش اللبناني على العاصمة.

م - عقد اتفاق بين حكومة العدو والحكم اللبناني، سياسيا وامنيا يضمن امن الحدود الشمالية لفلسطين المحتلة.

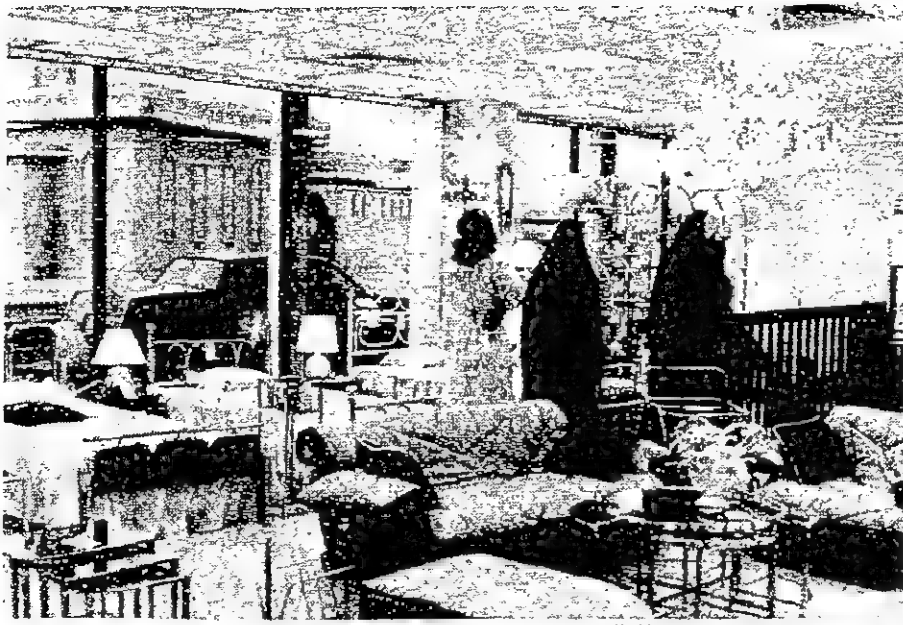








مواد غذائية ولكنها كمالية



أسرة كويتية في معرض للاثاق

## النتائج الأولية لبحث ميزانية الأسرة

### الأسرة الكويتية تنفق ٩ % على الملابس

### و ١٦ % على السيارة والمواصلات

منذ عام ٧٣ تقدم إدارة الإحصاء بوزارة التخطيط بحثاً لميزانية الأسرة لاسترشاد بتأجيله في رسم السياسة الاجتماعية والاقتصادية للدولة. أما الأداة التي تتوخاها من نشر نتائج البحث فهي إعطاء المستهلك صورة مما ينبغي أن يكون عليه إنفاقه بالوقت الذي يتبعها. ولذلك نحرص على نشر بحث ميزانية الأسرة في صفحة المستهلك ومتابعة النشر في السبوتية والصلية والشهرية المتعلقة بالانفاق والأسعار والأجور وتخفيضات تلك الفترة.

في منتصف العام الماضي بدأت إدارة الإحصاء بإجراء بحث لميزانية الأسرة شمل (٤٠٠٠) أسرة على دورات فصلية لكل ١٠٠٠ أسرة. ومن المتوقع أن تنتهي الإدارة من البحث في غضون الشهر القليلة التالية لتصدر نتائجه النهائية.

أما النتائج الأولية فقد أصدرتها الوزارة متضمنة جداول وبيانات ورسوماً إيضاحية اخترنا منها ما يلي بشأن عينة من ٣٨٩ أسرة كويتية من كافة المستويات الاقتصادية.

#### اتفاق الأسرة الكويتية

أولاً: دون احتساب القيمة الإيجارية المقدرة لمساكن الكويتيين عدد الأسر الكويتية في عينة الدراسة (٣٨٩) أسرة من كافة المستويات الاقتصادية. بلغ متوسط الشهري للإنفاق الأسرة الواحدة منها (٣٨٩) ديناراً. ارتفع متوسط إنفاقها الشهري إلى (٢١٠٩) ديناراً بينما (٢٥٠٧) منها (٢١٠٩) ديناراً. وهذه المجموعة الأخيرة من الأسر هي أدنى إلى سحبه المتوسط العام للإنفاق الشهري للأسرة الكويتية إلى أعلى حتى بلغ (١٠٨٦) ديناراً. أخذ في الاعتبار أن حجوم هذه المستويات الثلاثة من الأسر متفاوتة تتناسب طردياً مع ارتفاع معدلات إنفاقها. إذ كانت (٧,٣) ديناراً (١١,٦) ديناراً على التوالي وعليه فإن متوسط الإنفاق الشهري للفرد منها بهذا الترتيب (٥٣), (٩٨), (١٨٢) ديناراً... كما بلغ المتوسط العام للإنفاق الشهري للفرد الكويتي خلال هذه الدورة في حدود (١١٦) ديناراً.

إن هيكل الإنفاق الشهري للأسرة الكويتية على مجموعات السلع والخدمات خلال هذه الدورة يفيد بأن لا يشكل سوى (٢٨,٧) من الإنفاق الكلي للإنفاق على النقل والمواصلات وحظي بالأسبقية. أما بقية الإنفاق فنصيب الأسد (١٥,٩) من الإنفاق الكلي للأسرة وتمثل ذلك تقريباً على الأثاث والتأثيث وما يعادل (١١,٠) ديناراً على السلع والخدمات المتنوعة. وما بقي وهو في حدود (٢٨,٢) ديناراً يبقى على مجموعات السلع: الملابس وملبوسات القدم ومثلها على المجموعات التحويلية، بينما نصيب الإيجار وخدمات الترفيه والتعليم

#### ١٠٣ دينار المتوسط الشهري لمصروفات الشخص الواحد

الطبية في حدود (٦,٤), (٣,٧), (٧,٧) على الترتيب، هذا وإن ضلّنا ما يتبقى من المجموعات الثلاث الأخيرة مرجعه إلى تبني الدولة تدبير السكن الملائم للمواطن وتحمل نفقات التعليم والعلاج.

ومن الطبيعي نجد أن كثيراً من الأسر الكويتية يملكون مساكنهم إما عن طريق الدولة التي تتيجها لهم أو بالجهود الذاتية وتقليل منهم يدفعون إيجاراً لمساكنهم... وحتى تكون بيانات هذا البحث متاحة للاستخدام لدى كافة طائفي المعرفة فقد رتبنا أن نقس في هذه الفقرة هيكل الإنفاق بعد احتساب القيمة الإيجارية المقدرة لمساكن الكويتيين... ولقد خلصنا إلى حقائق منها:

١- من الأسرة الكويتية بعيدة الدورة بلغ المتوسط الشهري للإنفاق الأسرة الواحدة منها (٤٧١) ديناراً. وان (٥١,٢) منها بلغ المتوسط الشهري (١١٢٣) ديناراً وما بقي منها ويعادل (٢٦٢,٢) ديناراً. وهذه المجموعة الأخيرة من الأسر هي التي كانت سبباً في ارتفاع المتوسط العام للإنفاق الشهري للأسرة الكويتية... وذلك بعد احتساب القيمة الإيجارية المقدرة للمساكن - حتى بلغ (١٣٧٠) ديناراً... هذا وإن حجوم هذه المستويات المتباينة من الأسر يتناسب تناسباً طردياً مع كبر معدلات إنفاقها. إذ كانت (٧,٤), (٩,٠), (١١,٦) ديناراً على التوالي... كما بلغ متوسط الإنفاق الشهري للفرد الكويتي من هذه الأسر بهذا الترتيب - بعد احتساب القيمة الإيجارية المقدرة لمساكنهم - (١٤), (١٤), (٢٦) ديناراً... وأن المتوسط العام للإنفاق الشهري للفرد الكويتي في هذه الحالة في حدود (١٤٧) ديناراً.

وهذا يعني - إنه بعد احتساب القيمة الإيجارية المقدرة للمساكن - حتى بلغ (١٣٧٠) ديناراً... هذا وإن حجوم هذه المستويات المتباينة من الأسر يتناسب تناسباً طردياً مع كبر معدلات إنفاقها. إذ كانت (٧,٤), (٩,٠), (١١,٦) ديناراً على التوالي... كما بلغ متوسط الإنفاق الشهري للفرد الكويتي من هذه الأسر بهذا الترتيب - بعد احتساب القيمة الإيجارية المقدرة لمساكنهم - (١٤), (١٤), (٢٦) ديناراً... وأن المتوسط العام للإنفاق الشهري للفرد الكويتي في هذه الحالة في حدود (١٤٧) ديناراً.

#### المتغيرات في معدلات الانفاق تركزت على السلع الكمالية

انفاقها الشهري على (٤,٧) من الإنفاق الكلي لهذه الأسر... بينما تكاد تختفي هذه الظاهرة في الأسر الوافدة باستثناء (١,٢) منها بلغ إنفاقها الشهري (٦,٤) من مجموع الإنفاق الكلي للأسر الوافدة في العينة... وتلك الظاهرة - كما سبق أن ذكرنا - هي التي أدت إلى سحب المتوسط العام للإنفاق الشهري للأسرة إلى أعلى وخاصة بالنسبة للأسرة الكويتية.

ومن الثابت أن الأسر الكويتية أكثر تفاوتاً في الإنفاق من نظيراتها الوافدة وهذا أمر طبيعي لما للأسرة الكويتية من مصادر متعددة للدخل الذي بدوره يؤثر على مستويات إنفاقهم.

#### المرونة الداخلية

من المفيد أن نشير بشيء كبير من الإيجاز إلى معاملات المرونة الداخلية لمجموعات الإنفاق. إذ هي تتيح لنا التنبؤ بانسحاب الاستهلاك للسلع والخدمات إذا ما تحركت مستويات الدخل للسكان صعوداً أو هبوطاً... وما يلي عرض مقارن لها للكويتيين والوافدين.

مجموعات الإنفاق	للكوئيين	للكوئيين
الطعام والشراب والدخان	٠,٧٢٠	٠,٧٤٨
الملابس وملبوسات القدم	٠,٣٦٦	٠,٨٠٣
الإيجار والوقود والقوة المحركة	٠,٤٥٥	٠,٤٥٨
الأثاث والتأثيث وأعمال تجهيز المساكن	١,٠٩٤	١,٠٩٦
العناية الطبية والخدمات الصحية	٠,٦٩٦	٠,٨٧٥
النقل والمواصلات	١,٣٦٠	١,١٨٧
خدمات الترفيه والتعليم والثقافة	١,١٤٧	٠,٩١٥
السلع والخدمات المتنوعة	١,٥٨٦	١,٠٢٢
الدفعات التحويلية	١,٢٥٧	١,٠٢٨

مجموعات الإنفاق	المتوسط الشهري للإنفاق الكلي	المتوسط الشهري للإنفاق الكلي
القيمة بالدينار	%	%
القيمة بالدينار	٢٨,٧	٣٠,٥
القيمة بالدينار	٩,٢	٨,٢
القيمة بالدينار	٦,٤	٢٣,٣
القيمة بالدينار	١٦,٢	٧,٤
القيمة بالدينار	٠,٧	٠,٥
القيمة بالدينار	١٥,٩	١١,٣
القيمة بالدينار	٣,٧	٤,٦
القيمة بالدينار	١١,٠	٩,٧
القيمة بالدينار	٨,٢	٦,٩
القيمة بالدينار	١١٦,٢	١٠٣,٣

### قطع علاقة

تعلن جمعية الدسمة وبنيد القار التعاونية عن قطع علاقتها بالسيد / صايل سوقي داود - أردني الجنسية - مسئول ( فرع المكتبة ) . وذلك إعتباراً من تاريخ انتهاء خدماته لدى الجمعية في ١٩٨٧/٤/١٩ م والجمعية غير مسئولة عن أي تصرفات يجربها المذكور بأسم الجمعية .

الإدارة

### أرففت لتخزين البضائع صناعة كويتية كاملة

لدى مؤسسة الجيد للتجارة والفوار

معرض البضائع الحديثة - سابقاً / فرع الأثاثات الحديثة

تقدم الإنتاج الكويتي من الأثاثات الحديثة لكافة أنواع التخزين - قطع غيار - مواد غذائية - مواد حليبية - إستعداد بتام للتصدير لدول مجلس التعاون.

إتصل بمجاناً: ٩١١٢٢٩٩ للفرصة لك شديداً... الغرين الصناعية / خلف مركز سلمان مباشرة / مد. ١٦٠/٥٠٠ / ٩٤٠٥٥٢ / ٩٤٠٥٥٢

### التلفون المصور

يمكنك مشاهدة الشخص الذي تكلمه وتسجيلها على الفيديو ويصلح لتسجيل المستندات أيضاً.

CCS COUNTER SYSTEMS  
22 South Avenue St. 10-08 0287  
LONDON W11 0L 08 0287  
35 Rue D'Amiens Canada  
Phone: (514) 971 57 50

### معرفى MARAFIE SONS CO.

تعلن عن إستعدادها للقيام بكافة أعمال التنظيف وصيانة حمامات السباحة مع أضافة المواد الكيماوية

تلفون ٢٤١٨٢٥١ - ٢٤٤٩٩٢٥

### مطلوب

معلم شاورما  
المراجعة هاتف ٢٦١٢٤٠٩

### للبيع

سيارة مرسيدس 280 SEL طراز ١٩٨٥ قطعت ٢٥ ألف كم مكيف تاش وفتحة بالسقف بحالة ممتازة اللون كحل غامق وتعمل رقم صغير - المراجعة ٢٥١٥٢٩٧ / ت / ٢٤٢٩٩٤٩

### مطلوب

مطلوب ولدنيا  
فلل وأدوار ديلوكس لسكن مدراء شركات وديلو ماسين في جميع مناطق الكويت النموذجية - تلفون ٤٧٤٢١٣٧

### للبيع

شقة في خيطان من غرفتين وصالة مع تلفون مفروشة - الإيجار ١٣٠ دينار - المراجعة / ت / ٤٧١٣٥٣٩

### مفقود

فقدت شهادات أهم بأسي فتحة محمد الفضل وحام بشري جبري الشركة العربية للاستشارات العامة شعاع ومجموعة الشارة. يرجى من يعثر عليها الاتصال بهاتف ٢٥٤٢٠١١ مع خالص البكر.

### مفقود

فقدت حقيبة جلدية سوداء اللون يوم ٨٧/٥/٣٠ في منطقة الحيران ( الأهم ) على من يجدها الاتصال تلفون: ٤٧٣٥٤٦٠ على - وله مكافأة مالية.

### شركة الأرملي الدولية للأثاث والسجاد

- سرير طايقين - ٣٥ دينار
- غرفة نوم مفردة اسباني - ١١٠ دينار
- غرفة نوم مزدوجة اسباني - ٢٥٠ دينار

مع أكبر تشكيلة من أثاث الحدائق حولي - شارع تونس - بجانب مجمع الرحاب - قرب البنك الوطني - ت / ٢٦٦١٠١٣ - ٢٦٦١٠٩٤

### أرقام هواتف دائرة الإعلان في القبس

٤٨٦٤٣١٠ ٤٨٦٢٨١٨  
٤٨٦٤٣١١ ٤٨٦٢١٣٤  
٤٨٦٤٣٢٠ ٤٨٦٢١٣١٩

خدمة خطوط

### للإيجار

شقة تكيف مركزي غرفتين نوم وحمام واحد وصالة كبيرة طويلاً ٧ م وعرضها ٣ م. للاستفسار ت / ٢٤١٣٦١٤ من ٨ - ١٢ صباحاً ومن ٨ - مساءً الكويت - ت / ٤٧٤٢١٣٧

### مؤسسة فهد السويد

لانتاج الليف والأسلاك بحاجلة إلى : سائق وبائع يحمل اجازة خاصة - الاتصال تلفون: ٤٧٣١٩٨٧ - ٤٧١١٢٥٤

### مفقود

جواز سفر عراقي رقم ٣١٣٥ / ٥٨٣٤ ك ٥٤ بأسم / فوزي عبد الواحد العضاض - الرجاء من يعثر عليه تسليمه الى منظمة الأقطار العربية المصدرة للبرترول - الدور السابع - عمارة السوق الكبير - شارع فهد السالم - خلف وزارة النفط - وله مكافأة.



## استعار العملات

## استقالة فولكر خفضت الدولار

واصل سعر صرف الدولار الأميركي انخفاضه في اسواق المال العالمية أمس الخميس بعدد اقل سعره من حركة انخفاضه أمس الاول باستثناء زيوبوخ حيث سجل ارتفاعا طفيفا خلال تعاملات الاولي بين البنوك. ويتاني انخفاض الدولار بسبب اخبار ماضها ان فولكر رئيس بنك الاحتياط الفدرالي الاميركي لن يقبل تجديد دوره لثالثة. ومن المعروف ان فولكر من معارضي تخفيض الدولار واسعار الفائدة. وما زالت الاسواق تراقب عن كثب التصريحات المختلفة بشأن مؤتمر الدولار الصناعية.

بول فولكر

بسم الله الأول.

أما الجنيحة الاسترليني فقد انخفض  
إلى ٩٣٦١٠ فرنكات إلى ٨٩٧١٥  
ويصا ارتفع المارك الألماني من  
٣٢٣٨١ إلى ٣٢٤٠٦ والفرك  
سويسري إلى ١٦٦١٩٥ لكل مائة  
فرك والدين الياباني من ٣٠٠١  
إلى ٣٠٢٠٢ لكل مائة ين.

وهبط سعر الدولار الأميركي  
الياباني في تداول المصير في  
موقع طوكيو لتبادل العملات الرئيسية  
سياس أمام فاقل الجلسة الصباحية  
سعر مقدره ١٤٢٠٢ إلى مقارعة  
سعر بلغ ١٥٠٢٠٢ في لدى الإقبال  
أساء التلاصق.

وقد وافق الدكتور علي رؤوف نياح  
على الاستقالة المفاجئة الذي اتخذ  
مجلس الاحتياط الفيدرالي  
مسيرته يوم فوكلر وجاء بمثابة  
رسالة لدوائر النقد اليابانية.  
وسد انخفاض الدولار لأقل من  
ستسوي ١٤١ نال فائدة وجيزة في سوق  
العمل قبل أن يفتح التعامل في طوكيو  
ذلك استمرارا لانخفاض العملة  
مركزية في نيويورك.

وقال متداولون أن بنك اليابان قد  
دخل في السوق لمنع الارتفاع  
في العملة، وسط تيارات متعارضة  
للبيع والشراء.

وأشاروا إلى أن المشاركين في السوق  
أدعوا ارتفاعا خلال الفترة الصباحية.  
في تداول كثيف بلغ حجمه الفوري  
٥١٦ مليون دولار مقابل  
٦١١ مليون دولار أمس الأول

الارتقاء.

لذلك المصروفون البريطانيون ان الدولارات الامريكي تراجع بصورة حادة ان السواقي العملات الأجنبية اس انة ستنساقلة وتصل مجلس الاحتياط الفدرالي الأمريكي بول فولكر.

وقالوا ان فوكلر تهدد اثناء شغله منصبه بحماية الدولار قويا لمواجهة التضخم المتزايد وقراره التخلي عن منصبه كرئيس البنك المركزي شجع على عمليات بيع العملة الأمريكية.

وأضافوا انه ليست هناك معلومات فضائية على السجل الاقتصادي ان البريطانيين الذين سحروا فوكلر سوي الاعتقاد بأنه يحيد انخفاض

[illegible]

العملة	الكمية	فلس	دينار
دولار اميركي	١٠٠٠	٨٠٠	٢٧٩
دولار كندي	١٠٠٠	—	٢٦٦
دولار هونغ كونغ	١٠٠٠	٨٠٠	٣٥
دولار سنغافورة	١٠٠٠	٥٥٠	١٣٢
جنيه استرالي	١	٤٢٢	—
مصري نقدي	—	١٣٢	١
مصري تحويل	٧٨٢	—	١٠٠
جنيه سوداني	١	١٠٠	—
جنيه كويتي	١	٥٨٧	—
دينار اوشي	١	٢٨٨	١
دينار عراقي	١	٢٥٥	١
دينار تونسي	١	٣٥٠	—
دينار بحريني	١	٧٤٤	—
دينار يمني ج	١	٨١٦	١
درهم امارات	١٠٠	٣٦١	—
درهم مغربي	١٠٠٠	—	٣٤
ريال سعودي	١٠	٧٤٦	—
ريال قطري	١٠	٢٦٩	—
ريال صمالي	١	٤٢٨	—
ريال يمني ش	١٠٠٠	٢٩	٦٥٠
تومان ايراني	١٠٠٠	٤٠٠	٣
ليرة الامانية	١٠٠٠	٤٠٠	٢
ليرة سورية	١٠٠٠	٤٥٠	٨
ليرة تركية	١٠٠٠	٣٤١	—
ليرة ايطالي	١٠٠٠	٢٦٦	—
مارك الماني	١٠٠٠	٨٠٠	١٥٥
فرنك فرنسي	١٠٠٠	٦٠٠	٤٦
فرنك سويسري	١٠٠٠	٣٥٠	١٨٩
فرنك بلجيكي	١٠٠٠	٦٥٠	٧
بيزيتا اسباني	١٠٠٠	٢٦٥	٢
بن ياياتي	١٠٠٠	٩٥٠	١
شيلدر هولندي	١٠٠٠	٣٠٠	١٣٨
دراخمة يونانية	١٠٠٠	١٧٥	٢
ليرة لبنانية	١٠٠٠	٨٧٥	٢١
روبية باكستانية	١٠٠٠	١٥	١٥
روبية سري لنكا	١٠٠٠	٦٧٥	٩
بطاقه لبناني	١٠٠٠	٨٤٠	١٣
ذهب توت	١٠٠٠	٥٠٠	٤٧٩
٩٩٥	—	كيلو	٤٠٨٧
٩٩٩	—	كيلو	٤١١٤

مناقصات اسبوعية  
**٤ مناقصات جديدة منها خدمة مبان**  
**لوزارة العدل ورصف طرق داخلية**

وطرحت لجنة المناقصات المركزية ٤ مناقصات جديدة للعمل في وزارتي العمل والكهرباء، وبلدية الكويت، وتضمنت القيام بأعمال تنظيف وخدمات لياقونية، والمضامات التابعة لوزارة التوظيف وتوريد

رقم المناقشة	موضوع المناقشة	تاريخ الاقبال	صفة السياسي	التأمين الأولي	السعر	الوزارة
٨٧/٨٦ - ٢/ع ٢	تنظيف وخدمات مياحي الابارات وانحاحم التابعة لوزارة العمل.	الأحد ٨٧/٢١	٩٠ يوما	٢٠٠٠ /ـ	٣٠	العمل
٨٧/٨٦ - ٣١/ت ٣	انشاء وانجاز وصيانة اضافة بالدرن الارضى لمبنى شقون الموظفين بالبلدية	الأحد ٨٧/٢١	٩٠ يوما	٥ ٪	٣٠	البلدية
٨٨/٨٧ - ٦/ع ٢٢/٢	اعادة وصف بعض الموظفين بالبلدية في محطة النوحة التشريعية.	الأحد ٨٧/٢٨	٩٠ يوما	٢,٥ ٪	٢٠	الكهرباء
٨٧/٨٦ - ٨٣/ع ٢٢/٤	ترتيب وترتيب نظام حقن الكلورين في مداخل مياه البحر - بمحطة الضخ لتجليد القوى وتنظيف المياه.	الثلاثاء ٨٧/٢١	٩٠ يوما	٢,٥ ٪	٥٠	الكهرباء

السوق الموازي

السوق الماوازي حركة أسعار الاسهم ليوم الاربعاء التاريخ: ١٩٨٧/٣/٢٣									
الرقم	اسم الشركة	الاسهم الامل	الاسهم الادنى	الكمية الماتولة	عدد الصفحة	القيمة الماتولة	الافتتاح الاسبق	الافتتاح اللاحق	الفرق
١	البنوك الاستثمارية	٠,٧٥	٠,٧٥	١	٣٠٠٠	٠,٧٥	٥/٢٢	٠,٧٥	
٢	اكتسماوات الخبجية	٠,٣٦	٠,٣٦	١	٢٠٠٠	٠,٣٦	١/١	٠,٣٦	٠,٠٢٠
٣	الشاري العاليية					٠,١٦	٥/٢		
٤	الفتحيل الادبيش	٠,١٨	٠,١٨	١	٣١٧٠٠٠	٥٧٠٦	٠,١٩ ١/٢	٠,١٧	٠,٠١ ١/٢
٥	اسمست حيمان					٠,٠٨	٤/٢٧	٠,١٠	
٦	اسمست الفجيرة					٠,٠٩	٥/٢٥	٠,٠٨ ١/٢	
٧	اسمست الشارقة					٠,١٢	٤/٢٦		
٨	اسمست ام القيوين					٠,٢٩	٥/٢٦	٠,٣٧	
٩	اسمست الخليل (م ٢٠١٠)								
١٠	اسمست الخليل (م ٢٢٥)					٠,٠٤	٥/١٧		
١١	الغورية البولية للتمثيل					ههم	ههم	ههم	ههم
١٢	اتحاد الخليل للتمثيل					ههم	ههم	ههم	ههم
١٣	الشيخ العامة للتمثيل								
١٤	الشارقة للتمثيل								
	المجموع الكلي	٤٣٧٠٠٠	٣	١٠٧٨٦				١٠٧٨٦	١٠٧٨٦

**سوق السندات**

حركة أسعار السندات ليوم الأربعاء الموافق ١٩٨٧/٥/٢٠						
الرقم	اسم السند	سعر المائة/	تاريخ الاستحقاق	اسعار المشارك/	اسعار البيع/	العائدات الاستدعاء
١	الصناعي الفلندي	٧,٥	٨٩/١/١٥	٩٩,٥	١٠٠	٧,٤٥
٣	نورجس كومونال	٧,٥	٨٩/٥/١٥	٩٩,٥	١٠٠	٧,٤٦
٣	بنك باريس الوطني	٧,٧٥	٨٩/٦/١٥	٩٩,٨٧٥	١٠٠,٣٧٥	٧,٤٠
٤	كريدية ليونيه	٨	٨٧/١٠/١٥	١٠٠,٢٥	١٠٠,٧٥	٦,٦٧
٥	تيليسونين فايما	٧,٨٥	٨٩/٩/١٥	١٠٠,٥	١٠١	٧,٤٠
٦	البنك النمساوي	١٢,٧٥	٨٧/٧/١	١٠١,٥	١٠٢	٦,٥١
٧	الشركات السبعة	١٠	٩١/١٠/١٥	١٠٣,٧٥	١٠٤,٢٥	٧,٤٨
٨	الصفوق الاقتصادي	٨	٩٤/٩/١٥	٩٩,١٢٥	٩٩,٢٢٥	٨,١
٩	الصناعي الكويتي	٩,٢٥	٩١/١/٢٥	١٠٢	١٠٢,٣٧٥	٧,٦٠
١٠	البنك العقاري الكويتي	٨,٢٥	٩٢/١١/٣٠	١٠٣	١٠٢,٥	٦,٩٤
١١	البنك العقاري الكويتي	٧,٥	٩٦/١٢/٢٤	١٠٠	١٠٠,٥	٧,٤٥
١٢	استشارات المالية	٨,٢٥	٩١/٣/٣١	١٠٢,١٢٥	١٠٢,٢٢٥	٧,٤٧

المجموع الكلي

[illegible]

## التميمات في سورة

المعملة	شراء (ليرة)	بيع (ليرة)
الدينار الكويتي	٤٣٤,٠٠	٤٣٥,٥٠
الريال السعودي	٣١,٩٠	٣٢,٣٠
الدولار الاميركي	١٢٠,٢٥	١٢١,٢٥
الجنيه الاسترليني	١٩٥,٨٠	١٩٨,٠٠
الفرنك الفرنسي	١٩,٨٠	٢٠,١٠

السلامة العامة

الدولار الرسمي	شراء	بيع
الدولار لدى	٠,٨٣٢	٠,٨٤٠
البنوك التجارية	١,٣٥٣	١,٣٦٣
سرام الذهب ٩٩٩		٣١,٣٠
شراء الفضة		٠,٠٠

•  $\Delta_2$

**بورصة طوكيو**

١٩٨٧/٦/٣

أسعار أقبال بورصة طوكيو كما  
زودتنا بها الشركة الكويتية  
الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السجلين
باماماز نايف مكيال	٣٩٩٠
ايساي ليمك	١٩٩٠
ميتسويشي ميكال	١١٤٠
شن ايسو ميكال	١٨٧٠
نوموا سيكيوي	٥١٥٠
نايا سيكيوي	٣٦٦٠
سوميويشي	٤٣٨٠
فوجي بيك	٢٨٠٠
تويوتا موتور كورپوريشن	١٨٣٠
نيسان موتور كورپوريشن	٧٠٠
هيتاكي ليمك	١٠٥٠
ميتسويشي الكريك	١٨٥٠
سوني كورپوريشن	٣٠٦٠
تي. دي. تي كورپوريشن	٣٤٨٠
حياتيكاس كاميل ليمك	٢٠٩٠
طوكيو الكريك	٧٧٩٠
فانوك ليمك	٥٣٠٠
ميتسويشي سايت	٣٥٠٠
تايسى كورپوريشن	١٢٥٠
كاسو كيميتز	١١٩٠
كانسون	٨٧٤
اقبال ليكي ناو جونز	٢٥٠٤٩,٨٠
حجم التعامل بالليون	—

1990

**لوزاره العدل و رصف طرق داخلية**

رقم	اسم الشركة	اسماء التوقيع		المدة	القيمة المتداولة	القيمة المكتوبة
		التصلي	الادبي			
<b>اولاً: قطاع البنوك</b>						
	بنك الكويت الوطني	٩٦٠	٨٨٠	٨٨٠	٤٥٥٠٠	٣٧
	بنك الخليج	٤٠٠	٣٨٠	٣٨٥	٥٠٠٠٠	٣٤
	بنك التجارى الكويتي	٣١٥	٣٠٠	٣١٥	٥٩٠٠٠	٢٤
	بنك القاهلي الكويتي	٤٠٥	٤٠٠	٤٠٠	٥٠٠٠٠	٣
	بنك الكويت وشرق المتوسط					
	بنك القاري الكويتي	٤٨٠	٤٨٠	٤٨٥	٤٤٣٥٩	٣
	بنك بركان	٦٢٠	٣٠٠	٣٠٥	١٤٠٠٠٠	١٤
	بنك التمويل الكويتي	٢٩٥	٣٨٠	٣٨٠	٢٤٠٠٠	١٨
<b>ثانياً: قطاع الاستثمار</b>						
	المصرية للاستثمار	٢٠٩	٢٠٢	٢٠٢	١٢٠٠٠٠	٦
	المستشارين العربيه					
	الكويتيه للاستثمار	٢٢٠			٢٠٠٠٠	١
	المصريه التجاريه	٢٢٠			٢٢٠٠	١
	الثلاثه للاستثمار					
<b>ثالثاً: قطاع التأمين</b>						
	الكويت للتأمين	٦٢٠			١٨٠٠٠٠	٣
	الخليج للتأمين	٢٩٥			١٠٠٠٠	١
	العليه للتأمين					

شركة أسعار الاسهم ليوم الاربعاء

[illegible]

9					
10					

١	استمكت الكويت						
٢	حازان وصناعة الجريد						
٣	الوطنية لصناعة السيارات						
٤	الحلبي للكيلايات						
٥	الكويتية للصناعات النسيجية	٣٧٥	٣٦٠	٣٦٠	٤٠٠٠٠	٣	١٤٦٠٠
٦	الكويتية لبناء واصلاح السفن						
٧	الكويلات والخدمات البحرية						
<b>بإجمالي : قطاع الخدمات</b>							
٨	التقني البري						
٩	المبدا الكويتية الوطنية						
١٠	الخدمات الكويتية	٢٢٤	٢٢٠	٢٢٠			
١١	المخازن العمومية	٢٢٠	٢١٠	٢١٠			
١٢	التقانة	٢٢٠	٢١٠	٢١٠			
١٣	خدمات الاسواق (٥٠ ٪)	٢٢٠	٢١٠	٢١٠	١٨٥٠٠٠٠	١٧	٢٨٥٠٠
١٤							
١٥							
١٦							
١٧							
١٨							
١٩							
٢٠							
٢١							
٢٢							
٢٣							
٢٤							
٢٥							
٢٦							
٢٧							
٢٨							
٢٩							
٣٠							
٣١							
٣٢							
٣٣							
٣٤							
٣٥							
٣٦							
٣٧							
٣٨							
٣٩							
٤٠							
٤١							
٤٢							
٤٣							
٤٤							
٤٥							
٤٦							
٤٧							
٤٨							
٤٩							
٥٠							
٥١							
٥٢							
٥٣							
٥٤							
٥٥							
٥٦							
٥٧							
٥٨							
٥٩							
٦٠							
٦١							
٦٢							
٦٣							
٦٤							
٦٥							
٦٦							
٦٧							
٦٨							
٦٩							
٧٠							
٧١							
٧٢							
٧٣							

البيع %	الشراء %	الاستحقاق	%
---------	----------	-----------	---

[illegible]

العملة شراء بيع

٤٣٥,٠٠	٤٣٤,٠٠	الدينار الكويتي
٣٣,٣٠	٣١,٩٠	الريال السعودي
١٢١,٢٥	١٢٠,٢٥	الدولار الأمريكي
١٩٨,٠٠	١٩٥,٨٠	الجنيه الاسترليني
٣٠,١٠	١٩,٨٠	الفرنك الغياني

السلامة العامة

الدولار الرسمي	شراء	بيع
الدولار لدى	٠,٨٣٢	٠,٨٤٠
البنوك التجارية	١,٣٥٣	١,٣٦٣
سرام الذهب ٩٩٩		٣١,٣٠
شراء الفضة		٠,٠٠

•  $\Delta_2$

**بورصة طوكيو**

١٩٨٧/٦/٣

أسعار أقبال بورصة طوكيو كما  
زودتنا بها الشركة الكويتية  
الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السجلين
باماماز نايف مكيال	٣٩٩٠
ايساي ليمك	١٩٩٠
ميتسويشي ميكال	١١٤٠
شن ايسو ميكال	١٨٧٠
نوموا سيكيوي	٥١٥٠
نايا سيكيوي	٣٦٦٠
سوميويشي	٤٣٨٠
فوجي بيك	٢٨٠٠
تويوتا موتور كورپوريشن	١٨٣٠
نيسان موتور كورپوريشن	٧٠٠
هيتاكي ليمك	١٠٥٠
ميتسويشي الكريك	١٨٥٠
سوني كورپوريشن	٣٠٦٠
تي. دي. تي كورپوريشن	٣٤٨٠
حياتيكاس كاميل ليمك	٢٠٩٠
طوكيو الكريك	٧٧٩٠
فانوك ليمك	٥٣٠٠
ميتسويشي سايت	٣٥٠٠
تايسى كورپوريشن	١٢٥٠
كاسو كيميتز	١١٩٠
كانسون	٨٧٤
اقبال ليكي ناو جونز	٢٥٠٤٩,٨٠
حجم التعامل بالليون	—



## سوق العمل الخليجي تأقلم مع المستجدات الاقتصادية واتجاه لقبول الوظائف الفنية ورواتب أقل

٣٠ بالمائة معدل الانخفاض في الاجور

بتخفيض اعداد الموظفين العاملين لديها في الوقت الذي لجأت فيه شركات أخرى الى تجميد بعض الوظائف الجديدة. وأشار تقرير بنك الخليج الدولي الذي تم إعداده من قبل المجلس العربي السبع الى ان الخبرة الاخرى التي يتصف بها الهيكل المتغير لسوق العمل في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية خلال الفترة الماضية هي انخفاض الأجور المتوقعة للعام في مستويات الاجور المتوقعة للعام في الواقع. وفي حين تراوحت نسبة هذا التراجع في بعض الأحيان ما بين ٢٠ الى ٣٠٪.

### رواتب العمال

كما ادى هذا الوضع الى تخفيض رواتب هؤلاء العمال او الى انتهاء خدماتهم واستبدالهم بايدي عاملة من جنسيات أخرى ثقيل بروتاتب أقل. ونتيجة لذلك خففت الدول الاسيوية الحد الأدنى للاجور المقبولة لمواطنيها في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وعلى سبيل المثال أعلنت حكومة باكستان عن تخفيض هذا الحد بنسبة ١٥٪ خلال العام الماضي بينما كانت نسبة التخفيض التي اتفق عليها حكومتها بنسبة ٣٠٪.

وقال التقرير ان المرأة في منطقة الخليج العربية تعتبر المورد البشري الاحتياطي الذي لم يتم استغلاله بعد وهذا المورد يعتبر من وجهة نظر تقرير بنك الخليج الدولي ان القادر على المساهمة في عملية التطوير والتنمية وعلى زيادة حجم المعاملة المحلية بصورة ملحوظة اذا ما احسن استخدامه.

وأشار التقرير الى انه من الممكن اتخاذ الخطوات الكفيلة بتعزيز مشاركة المرأة في القوى العاملة على الأقل في الوظائف والنشاطات التي تعتبر مقبولة من الناحية الاجتماعية. كما ان عمل المرأة سيقضي بعض التبعات لدرجة الاعتماد على العمالة الوافدة ويوفر بعض

اكد تقرير صدر عن بنك الخليج الدولي في النامية على ان استقرار معدلات النمو الاقتصادي في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية قد ادى الى تأقلم سوق العمل مع الأوضاع الاقتصادية الجديدة حيث شجع ذلك ابناء البلاد على قبول رواتب أقل ودفعهم الى التوجه نحو الوظائف الفنية التي غالبا ما كانوا يعزفون عنها خلال الفترة الماضية. وقد تبرزت هذه المشاركة بفضل التشريعات التي سنتها دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والتي قضت بموجبه بإعطاء أولوية التوظيف للمواطنين وتوتل ببلدان المنطقة في المرحلة الرابعة المزمع من الاهتمام بالتدريب أثناء العمل الأمر الذي من شأنه ان يقلل الحاجة مستقبل للعمال الوافدة.

وقال التقرير الذي ركز على رصد مستويات اسواق العمل في دول المنطقة على ان التباطؤ في النشاطات الاقتصادية في المنطقة خلال السنوات الثلاث الماضية كان له تاثير واضح على هيكل اسواق العمل الخليجي بحيث ادى تراجع الطلب على العمالة الأجنبية بصورة واضحة خاصة بالنسبة للمهارات الدنيا الى تزايد اعداد ابناء البلاد الذين يلتحقون بالتعليم والتدريب المهني المطلوب للالتحاق بالوظائف العامة في القطاعات الحديثة والحلول تدريجيا في الوظائف الادارية والمهارة ونصف الماهرة التي كان يقوم بها العمال الأجانب من قبل.

**امتلاك المهارات**  
من ناحية أخرى اشار التقرير الى انه على الرغم من ذلك فستظل هناك حاجة ما لليد العاملة الوافدة خاصة أولئك الذين يمتلكون المهارات الضرورية في بعض القطاعات خلال المرحلة الحالية.

وتشير الدلائل المتوفرة في مختلف دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الى ان اعداد العاملين الأجانب الذين يغادرون في تصاعد مستمر نظرا لانتهاج مشاريع البنية التحتية وهذا الوضع ادى الى ان الكثير من المؤسسات لا سيما شركات المقاولات قد قامت

### المكتب التنفيذي «لاويك» يجتمع بدمشق

تشارك دولة قطر في الاجتماع الثامن والخمسين للمكتب التنفيذي لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للبتترول «اوبك» الذي سيعقد بالخاصة السورية - دمشق - يوم الأحد المقبل. ويناقش المكتب خلال هذا الاجتماع العديد من الموضوعات المتعلقة بتدعيم العمل العربي المشترك في مجال صناعة النفط والطاقة والسبل الكفيلة للتغلب على العقبات التي تضيق من نتائجها واثارها الجارية.

كما سيتم مناقشة ما تم انجازه بصدد تعزيز التعاون مع المنظمات الإقليمية والدولية ومجال صناعة النفطية والصناعات المتعلقة بها خاصة والنمو الاقتصادي بشكل عام إضافة الى مناقشة ما تم انجازه بشأن الاعداد المؤتمر الطاقة العربي الرابع المقرر عقده في العاصمة العراقية بغداد في الفترة من ١٤ الى ١٧ مارس من العام المقبل.

### ٥٢٣ مصنعا بمنطقة مكة تستثمر ١٠ مليارات ريال

أوضح تقرير صادر عن ادارة التراخيص الصناعية بوزارة الصناعة والكهرباء في المملكة العربية السعودية ان عدد المصانع التي تم ترخيصها في منطقة مكة المكرمة حتى نهاية النصف الاول من العام الحالي (٥٢٣) مصنعا متجدا. ويبلغ حجم الاستثمار المستثمر في تلك المصانع ١٠ مليارات ريال.

وأوضح التقرير ان الصناعات المعدنية الهندسية احتلت المرتبة الأولى حيث بلغ عدد المصانع ٢٨٥٠ مصنعا بحجم استثمار يبلغ ٢٨٥٠ مليون ريال، وتشمل هذه الصناعات الاتان والآبواب والنوافذ والابواب والهيكل المعدنية والاولاني المعدنية والمواسير الفولاذية واسلاك اللحام والعلب المعدنية ويزدادات المياه والمكيفات، ولوحات التوزيع والكابلات.

واحتلت الصناعات الغذائية المرتبة الثانية حيث بلغ عدد مصانعها ١١٢ مصنعا بحجم استثمار يبلغ ١٩٠٠

فروع الاداب والعلوم الاجتماعية اما فيما يتعلق بميدان الهندسة فالمتطلب من الجامعات تحويل اهتمامها الى فروع الهندسة الميكانيكية والمدنية الى فروع الهندسة الصناعية والالكترونية وانظمة الاتصالات والمبيوتر وهندسة النظم.

### العمال المهرة

وقال التقرير انه على الرغم من ان اعدادا كبيرة من العمال الديويين غير المهرة قد تم الاستعانة عنهم في قطاع البناء والنشاطات المتصلة به فان الطلب ما زال مرتفعا على الجانب العاملين في قطاع الصناعة والعمالة الماهرة المطلوبة للتشغيل وصيانة مشاريع البنى التحتية القائمة حاليا.

كما ان عملية تسويق القاعدة الاقتصادية للمنطقة تشير الى ان دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية تحتاج الى عدد كبير من العمال الفنيين لخدمة قطاعي التعليم والتدريب المهني والمهارة المتصلة بها في المملكة العربية السعودية مثلا خلال الفترة من ١٩٧٣ الى ١٩٨٥ الى حوالي ٧٧ الف طالب.

**خطط التنمية**  
كما بلغ عدد الطلبة المتخرجين منها خلال الفترة نفسها حوالي ٥٥ الف طالب او ما يعادل ٧١٪ من اجمالي الطلبة المسجلين في المملكة. وبالمقارنة فقد وصل اجمالي عدد طلبة الجامعات والكليات عام ١٩٨٥ الى ٩٢ الف طالب في المملكة العربية السعودية الى ٩٢ الف طالب.

وتقدر خطة التنمية الخمسية الرابعة اجمالي عدد الطلبة الذين سيتخرجون ببرنامج التدريب خلال فترة الخطة ١٩٨٥ و ١٩٩٠ بحوالي ٥٨ الف طالب والمتخرجين بحوالي ٤٣ الف طالب.

ويتوقع ان يتجاوز الطلب على بعض المهارات والخصائص للموارد المتاحة المحلية لعدة سنوات مقبلة.

وتوقع التقرير ان تظل دول مجلس التعاون تعاني في المستقبل المنظور على الأقل من عجز في بعض المهارات والخبرات تلك المطلوبة في مجال شبكات الاتصالات والهندسة الصناعية والبروتوكولات والكسبيات وتشغيل وصيانة الموانئ ومحطات توليد الطاقة وتعليم وتدريب الكوادر والطباء والمرضى ومدراء التصنيع والتأمين والعمل المصرفي وذلك الى حين تدريب ابناء المنطقة اثناء العمل والمشاركة في البرامج الرسمية لتطوير الموارد البشرية في البلدان التي تعمل فيها وهو ما تخطط له حكومات مجلس التعاون لدول الخليج العربية في الوقت الراهن.

### بحث امكانية عقد مؤتمر عربي لحماية الملكية الصناعية

تبدأ في العاصمة الاردنية عمان اليوم أعمال الاجتماع الثاني لمجلس ادارة المجمع العربي لحماية الملكية الصناعية برئاسة طلال أبوغزاله ومشاركة نخبة من الخبراء من عدد من الدول العربية. ويبحث الاجتماع على مدى جلستين البنود المدرجة على جدول أعماله وفي مقدمتها متابعة الخطوات العملية اللازمة لاستكمال التنظيمات والقواعد الامامية للمجمع.

وينظر المجلس في امكانية عقد أول مؤتمر عربي لحماية الملكية الصناعية في العالم العربي وتحديد مكان وزمان انعقاد هذا المؤتمر الذي يعتبر الأول من نوعه في العالم العربي ويهدف الى اقامة حوار على أعلى المستويات بين الاختصاصيين العرب.

تم جازت بعد ذلك الصناعات الورقية حيث بلغ عدد المصانع ٦٠ مصنعا بحجم استثمار يبلغ ١١٠٠

مليون ريال وتشمل الآليات والمصنوعات المنزلية والادوات المنزلية والآليات والحبال وخزانات المياه.

وجاءت في المرتبة الرابعة الصناعات مواد البناء حيث بلغ عدد مصانعها ٥٩ مصنعا بحجم استثمار يبلغ ١٤٢٠ ريال وتشمل الاسمنت والوبو الاحمر والفارز والبلك والبلاط والرخام والمنتجات الزجاجية والاجزاء الخرسانية.

ثم جاءت بعد ذلك الصناعات الورقية حيث بلغ عدد المصانع ٦٠ مصنعا بحجم استثمار يبلغ ١١٠٠

مليون ريال وتشمل الآليات والمصنوعات المنزلية والادوات المنزلية والآليات والحبال وخزانات المياه.

وجاءت في المرتبة الرابعة الصناعات مواد البناء حيث بلغ عدد مصانعها ٥٩ مصنعا بحجم استثمار يبلغ ١٤٢٠ ريال وتشمل الاسمنت والوبو الاحمر والفارز والبلك والبلاط والرخام والمنتجات الزجاجية والاجزاء الخرسانية.

ثم جاءت بعد ذلك الصناعات الورقية حيث بلغ عدد المصانع ٦٠ مصنعا بحجم استثمار يبلغ ١١٠٠

مليون ريال وتشمل الآليات والمصنوعات المنزلية والادوات المنزلية والآليات والحبال وخزانات المياه.

وجاءت في المرتبة الرابعة الصناعات مواد البناء حيث بلغ عدد مصانعها ٥٩ مصنعا بحجم استثمار يبلغ ١٤٢٠ ريال وتشمل الاسمنت والوبو الاحمر والفارز والبلك والبلاط والرخام والمنتجات الزجاجية والاجزاء الخرسانية.

ثم جاءت بعد ذلك الصناعات الورقية حيث بلغ عدد المصانع ٦٠ مصنعا بحجم استثمار يبلغ ١١٠٠

مليون ريال وتشمل الآليات والمصنوعات المنزلية والادوات المنزلية والآليات والحبال وخزانات المياه.

وجاءت في المرتبة الرابعة الصناعات مواد البناء حيث بلغ عدد مصانعها ٥٩ مصنعا بحجم استثمار يبلغ ١٤٢٠ ريال وتشمل الاسمنت والوبو الاحمر والفارز والبلك والبلاط والرخام والمنتجات الزجاجية والاجزاء الخرسانية.

ثم جاءت بعد ذلك الصناعات الورقية حيث بلغ عدد المصانع ٦٠ مصنعا بحجم استثمار يبلغ ١١٠٠

مليون ريال وتشمل الآليات والمصنوعات المنزلية والادوات المنزلية والآليات والحبال وخزانات المياه.

وجاءت في المرتبة الرابعة الصناعات مواد البناء حيث بلغ عدد مصانعها ٥٩ مصنعا بحجم استثمار يبلغ ١٤٢٠ ريال وتشمل الاسمنت والوبو الاحمر والفارز والبلك والبلاط والرخام والمنتجات الزجاجية والاجزاء الخرسانية.

ثم جاءت بعد ذلك الصناعات الورقية حيث بلغ عدد المصانع ٦٠ مصنعا بحجم استثمار يبلغ ١١٠٠

اشهر من بدء تطبيق هذا القرار، القواعد التي تنظم قيام المتعاملين باعادة البيع والشراء بضمان الاسهم المشترية او الثمن المستحق مقابلها.



من اسهمها في ضوء عمليات التقاص التي قامت بها. ويتم هذا الاخطار اسبوعيا.

### مادة (٧)

على الشركة الكويتية للمقاصة ان تقوم بتسليم الوسيط البائع الذي قام بتسليم مستندات ملكية الاسهم التي باعها في الموعد المحدد لذلك شيكا لصالح عميله بصافي المبالغ المستحقة له. ويجب ان يتم تسليم الشيك للوسيط في الساعة الثامنة من صباح اليوم الثالث بعد يوم التداول.

### مادة (٨)

على الشركة الكويتية للمقاصة ان تسلم وسيط المشتري في الموعد المحدد بالمادة السابقة بطاقة تحويل الاسهم التي اشترها.

ويجوز للشركة اصدار ايصالات مؤقتة تحدد موعد صلاحيتها والاغراض التي تستعمل فيها.

### مادة (٩)

اذا كان الوسيط او المتعاملون يحفظون بحسابات تفدية مع الشركة الكويتية للمقاصة، فان الصفقات التي يعقدونها تسوى عن طريق القيد في هذه الحسابات.

وتضد الشركة الكويتية للمقاصة قواعد وضوابط فتح هذه الحسابات وتاريخ بدء العمل بها.

### مادة (١٠)

يجوز للشركة الكويتية للمقاصة ان تحتفظ بالاوراق المالية لديها لحساب المتعاملين طبقا للقواعد والشروط التي تحددها لذلك.

### مادة (١١)

تقوم الشركات المقيمة في السوق بصحة الاموال التي جرت على اسهمها في سجلات المتعاملين من واقع البيانات التي تخطر بها الشركة الكويتية للمقاصة.

وعلى هذه الشركات ان تقوم بتسليم الشركة الكويتية للمقاصة بطاقات تحويل ملكية الاسهم بناء على البيانات التي تلقاها منها.

### مادة (١٢)

على الشركات المقيمة في السوق ان تزود ادارة السوق والشركة الكويتية للمقاصة باسماء المساهمين الذين يحملون شهادات اسهم بدل فاقد.

مادة (١٧)  
يعمل بهذا القرار اعتبارا من ١٩٨٧/٦/٦ وعلى الجهات المعنية تنفيذه والالتزام باحكامه.

**شراء وبيع الشركات لاسهمها**  
اما القرار الثاني فقد نص على تنظيم اجراءات شراء وبيع الشركات المساهمة لاسهمها وفق الآتي:

### مادة (١)

على كل شركة مساهمة كويتية مدرجة في سوق الكويت للاوراق المالية ان تزود ادارة السوق بصورة من القرارات التي تصدرها الجمعية العامة للشركة بتفويض مجلس الادارة في شراء او بيع اسهمها وباسماء الأشخاص الذين سيقومون بالشراء او البيع نيابة عن الشركة. ونماذج توقيعاتهم وذلك قبل انتهاء يوم العمل التالي لصعود القرار.

### مادة (٢)

تلتزم كل شركة ترغب في شراء او بيع اسهمها بان تقدم الى ادارة السوق ميزانية ربع سنوية معتمدة من قبل رئيس مجلس الادارة والعرض المتعدد وان تقدم خلال ثلاثين يوما من انتهاء تلك الفترة، ويجب ان تفصح الشركة في هذه البيانات عن اية معلومات تؤثر على نتائج اعمالها او مركزها المالي.

### مادة (٣)

على الشركة ان تخطر ادارة السوق كتابة برغبتها في شراء اسهمها او بيعها ما اشترته منها قبل اليوم الذي تحدده للشراء او البيع بخمسة ايام على الأقل. ويجب ان يحدد ذلك الاخطار:

أ - كمية الاسهم المراد بيعها او شراؤها.

ب - تحديد الحد الاعلى او الأدنى لسعر البيع والشراء.

ج - تحديد فترة البيع والشراء.

### مادة (٤)

تلتزم كل شركة بان تقدم الى ادارة السوق بيانات تفصيلية كل ثلاثة اشهر عن حركة شراء وبيع اسهمها يتضمن ما تم شراؤه او بيعه منها والقيمة التي تم بها ذلك.

### مادة (٥)

يعمل بهذا القرار من تاريخ صدوره، وعلى الادارات المختصة تنفيذه.

### توقعات الجانية بارتفاع أسعار النفط

وتوقع بودينبيرغ بان ترتفع عائدات دول اوبك النفطية بحوالي ٢٠ بليون دولار في هذا العام عما كانت عليه في العام الماضي نتيجة لارتفاع الاسعار. كما توقع بان يرتفع الاستهلاك العالمي من النفط في التسمينات نتيجة لارتفاع

### توقعات الجانية بارتفاع أسعار النفط

وتوقع بودينبيرغ بان ترتفع عائدات دول اوبك النفطية بحوالي ٢٠ بليون دولار في هذا العام عما كانت عليه في العام الماضي نتيجة لارتفاع الاسعار. كما توقع بان يرتفع الاستهلاك العالمي من النفط في التسمينات نتيجة لارتفاع

### توقعات الجانية بارتفاع أسعار النفط

وتوقع بودينبيرغ بان ترتفع عائدات دول اوبك النفطية بحوالي ٢٠ بليون دولار في هذا العام عما كانت عليه في العام الماضي نتيجة لارتفاع الاسعار. كما توقع بان يرتفع الاستهلاك العالمي من النفط في التسمينات نتيجة لارتفاع

### توقعات الجانية بارتفاع أسعار النفط

وتوقع بودينبيرغ بان ترتفع عائدات دول اوبك النفطية بحوالي ٢٠ بليون دولار في هذا العام عما كانت عليه في العام الماضي نتيجة لارتفاع الاسعار. كما توقع بان يرتفع الاستهلاك العالمي من النفط في التسمينات نتيجة لارتفاع

### توقعات الجانية بارتفاع أسعار النفط

وتوقع بودينبيرغ بان ترتفع عائدات دول اوبك النفطية بحوالي ٢٠ بليون دولار في هذا العام عما كانت عليه في العام الماضي نتيجة لارتفاع الاسعار. كما توقع بان يرتفع الاستهلاك العالمي من النفط في التسمينات نتيجة لارتفاع

### توقعات الجانية بارتفاع أسعار النفط

وتوقع بودينبيرغ بان ترتفع عائدات دول اوبك النفطية بحوالي ٢٠ بليون دولار في هذا العام عما كانت عليه في العام الماضي نتيجة لارتفاع الاسعار. كما توقع بان يرتفع الاستهلاك العالمي من النفط في التسمينات نتيجة لارتفاع

### توقعات الجانية بارتفاع أسعار النفط

وتوقع بودينبيرغ بان ترتفع عائدات دول اوبك النفطية بحوالي ٢٠ بليون دولار في هذا العام عما كانت عليه في العام الماضي نتيجة لارتفاع الاسعار. كما توقع بان يرتفع الاستهلاك العالمي من النفط في التسمينات نتيجة لارتفاع

### توقعات الجانية بارتفاع أسعار النفط

وتوقع بودينبيرغ بان ترتفع عائدات دول اوبك النفطية بحوالي ٢٠ بليون دولار في هذا العام عما كانت عليه في العام الماضي نتيجة لارتفاع الاسعار. كما توقع بان يرتفع الاستهلاك العالمي من النفط في التسمينات نتيجة لارتفاع

### توقعات الجانية بارتفاع أسعار النفط

وتوقع بودينبيرغ بان ترتفع عائدات دول اوبك النفطية بحوالي ٢٠ بليون دولار في هذا العام عما كانت عليه في العام الماضي نتيجة لارتفاع الاسعار. كما توقع بان يرتفع الاستهلاك العالمي من النفط في التسمينات نتيجة لارتفاع

### توقعات الجانية بارتفاع أسعار النفط

وتوقع بودينبيرغ بان ترتفع عائدات دول اوبك النفطية بحوالي ٢٠ بليون دولار في هذا العام عما كانت عليه في العام الماضي نتيجة لارتفاع الاسعار. كما توقع بان يرتفع الاستهلاك العالمي من النفط في التسمينات نتيجة لارتفاع

### توقعات الجانية بارتفاع أسعار النفط

وتوقع بودينبيرغ بان ترتفع عائدات دول اوبك النفطية بحوالي ٢٠ بليون دولار في هذا العام عما كانت عليه في العام الماضي نتيجة لارتفاع الاسعار. كما توقع بان يرتفع الاستهلاك العالمي من النفط في التسمينات نتيجة لارتفاع

### توقعات الجانية بارتفاع أسعار النفط

وتوقع بودينبيرغ بان ترتفع عائدات دول اوبك النفطية بحوالي ٢٠ بليون دولار في هذا العام عما كانت عليه في العام الماضي نتيجة لارتفاع الاسعار. كما توقع بان يرتفع الاستهلاك العالمي من النفط في التسمينات نتيجة لارتفاع

### توقعات الجانية بارتفاع أسعار النفط

وتوقع بودينبيرغ بان ترتفع عائدات دول اوبك النفطية بحوالي ٢٠ بليون دولار في هذا العام عما كانت عليه في العام الماضي نتيجة لارتفاع الاسعار. كما توقع بان يرتفع الاستهلاك العالمي من النفط في التسمينات نتيجة لارتفاع

### توقعات الجانية بارتفاع أسعار النفط

وتوقع بودينبيرغ بان ترتفع عائدات دول اوبك النفطية بحوالي ٢٠ بليون دولار في هذا العام عما كانت عليه في العام الماضي نتيجة لارتفاع الاسعار. كما توقع بان يرتفع الاستهلاك العالمي من النفط في التسمينات نتيجة لارتفاع

### توقعات الجانية بارتفاع أسعار النفط

وتوقع بودينبيرغ بان ترتفع عائدات دول اوبك النفطية بحوالي ٢٠ بليون دولار في هذا العام عما كانت عليه في العام الماضي نتيجة لارتفاع الاسعار. كما توقع بان يرتفع الاستهلاك العالمي من النفط في التسمينات نتيجة لارتفاع

### توقعات الجانية بارتفاع أسعار النفط

وتوقع بودينبيرغ بان ترتفع عائدات دول اوبك النفطية بحوالي ٢٠ بليون دولار في هذا العام عما كانت عليه في العام الماضي نتيجة لارتفاع الاسعار. كما توقع بان يرتفع الاستهلاك العالمي من النفط في التسمينات نتيجة لارتفاع

### توقعات الجانية بارتفاع أسعار النفط

وتوقع بودينبيرغ بان ترتفع عائدات دول اوبك النفطية بحوالي ٢٠ بليون دولار في هذا العام عما كانت عليه في العام الماضي نتيجة لارتفاع الاسعار. كما توقع بان يرتفع الاستهلاك العالمي من النفط في التسمينات نتيجة لارتفاع

### توقعات الجانية بارتفاع أسعار النفط

وتوقع بودينبيرغ بان ترتفع عائدات دول اوبك النفطية بحوالي ٢٠ بليون دولار في هذا العام عما كانت عليه في العام الماضي نتيجة لارتفاع الاسعار. كما توقع بان يرتفع الاستهلاك العالمي من النفط في التسمينات نتيجة لارتفاع

### توقعات الجانية بارتفاع أسعار النفط

وتوقع بودينبيرغ بان ترتفع عائدات دول اوبك النفطية بحوالي ٢٠ بليون دولار في هذا العام عما كانت عليه في العام الماضي نتيجة لارتفاع الاسعار. كما توقع بان يرتفع الاستهلاك العالمي من النفط في التسمينات نتيجة لارتفاع

### توقعات الجانية بارتفاع أسعار النفط

وتوقع بودينبيرغ بان ترتفع عائدات دول اوبك النفطية بحوالي ٢٠ بليون دولار في هذا العام عما كانت عليه في العام الماضي نتيجة لارتفاع الاسعار. كما توقع بان يرتفع الاستهلاك العالمي من النفط في التسمينات نتيجة لارتفاع

### توقعات الجانية بارتفاع أسعار النفط

وتوقع بودينبيرغ بان ترتفع عائدات دول اوبك النفطية بحوالي ٢٠ بليون دولار في هذا العام عما كانت عليه في العام الماضي نتيجة لارتفاع الاسعار. كما توقع بان يرتفع الاستهلاك العالمي من النفط في التسمينات نتيجة لارتفاع

### توقعات الجانية بارتفاع أسعار النفط

وتوقع بودينبيرغ بان ترتفع عائدات دول اوبك النفطية بحوالي ٢٠ بليون دولار في هذا العام عما كانت عليه في العام الماضي نتيجة لارتفاع الاسعار. كما توقع بان يرتفع الاستهلاك العالمي من النفط في التسمينات نتيجة لارتفاع

### توقعات الجانية بارتفاع أسعار النفط

وتوقع بودينبيرغ بان ترتفع عائدات دول اوبك النفطية بحوالي ٢٠ بليون دولار في هذا العام عما كانت عليه في العام الماضي نتيجة لارتفاع الاسعار. كما توقع بان يرتفع الاستهلاك العالمي من النفط في التسمينات نتيجة لارتفاع

### توقعات الجانية بارتفاع أسعار النفط

وتوقع بودينبيرغ بان ترتفع عائدات دول اوبك النفطية بحوالي ٢٠ بليون دولار في هذا العام عما كانت عليه في العام الماضي نتيجة لارتفاع الاسعار. كما توقع بان يرتفع الاستهلاك العالمي من النفط في التسمينات نتيجة لارتفاع

### توقعات الجانية بارتفاع أسعار النفط

وتوقع بودينبيرغ بان ترتفع عائدات دول اوبك النفطية بحوالي ٢٠ بليون دولار في هذا العام عما كانت عليه في العام الماضي نتيجة لارتفاع الاسعار. كما توقع بان يرتفع الاستهلاك العالمي من النفط في التسمينات نتيجة لارتفاع

### توقعات الجانية بارتفاع أسعار النفط

وتوقع بودينبيرغ بان ترتفع عائدات دول اوبك النفطية بحوالي ٢٠ بليون دولار في هذا العام عما كانت عليه في العام الماضي نتيجة لارتفاع الاسعار. كما توقع بان يرتفع الاستهلاك العالمي من النفط في التسمينات نتيجة لارتفاع

### توقعات الجانية بارتفاع أسعار النفط

وتوقع بودينبيرغ بان ترتفع عائدات دول اوبك النفطية بحوالي ٢٠ بليون دولار في هذا العام عما كانت عليه في العام الماضي نتيجة لارتفاع الاسعار. كما توقع بان يرتفع الاستهلاك العالمي من النفط في التسمينات نتيجة لارتفاع

### توقعات الجانية بارتفاع أسعار النفط

وتوقع بودينبيرغ بان ترتفع عائدات دول اوبك النفطية بحوالي ٢٠ بليون دولار في هذا العام عما كانت عليه في العام الماضي نتيجة لارتفاع الاسعار. كما توقع بان يرتفع الاستهلاك العالمي من النفط في التسمينات نتيجة لارتفاع

### توقعات الجانية بارتفاع أسعار النفط

وتوقع بودينبيرغ بان ترتفع عائدات دول اوبك النفطية بحوالي ٢٠ بليون دولار في هذا العام عما كانت عليه في العام الماضي نتيجة لارتفاع الاسعار. كما توقع بان يرتفع الاستهلاك العالمي من النفط في التسمينات نتيجة لارتفاع

### توقعات الجانية بارتفاع أسعار النفط

وتوقع بودينبيرغ بان ترتفع عائدات دول اوبك النفطية بحوالي ٢٠ بليون دولار في هذا العام عما كانت عليه في العام الماضي نتيجة لارتفاع الاسعار. كما توقع بان يرتفع الاستهلاك العالمي من النفط في التسمينات نتيجة لارتفاع

### توقعات الجانية بارتفاع أسعار النفط

وتوقع بودينبيرغ بان ترتفع عائدات دول اوبك النفطية بحوالي ٢٠ بليون دولار في هذا العام عما كانت عليه في العام الماضي نتيجة لارتفاع الاسعار. كما توقع بان يرتفع الاستهلاك العالمي من النفط في التسمينات نتيجة لارتفاع

### توقعات الجانية بارتفاع أسعار النفط

وتوقع بودينبيرغ بان ترتفع عائدات دول اوبك النفطية بحوالي ٢٠ بليون دولار في هذا العام عما كانت عليه في العام الماضي نتيجة لارتفاع الاسعار. كما توقع بان يرتفع الاستهلاك العالمي من النفط في التسمينات نتيجة لارتفاع

### توقعات الجانية بارتفاع أسعار النفط

وتوقع بودينبيرغ بان ترتفع عائدات دول اوبك النفطية بحوالي ٢٠ بليون دولار في هذا العام عما كانت عليه في العام الماضي نتيجة لارتفاع الاسعار. كما توقع بان يرتفع الاستهلاك العالمي من النفط في التسمينات نتيجة لارتفاع

### توقعات الجانية بارتفاع أسعار النفط

وتوقع بودينبيرغ بان ترتفع عائدات دول اوبك النفطية بحوالي ٢٠ بليون دولار في هذا العام عما كانت عليه في العام الماضي نتيجة لارتفاع الاسعار. كما توقع بان يرتفع الاستهلاك العالمي من النفط في التسمينات نتيجة لارتفاع

### توقعات الجانية بارتفاع أسعار النفط

وتوقع بودينبيرغ بان ترتفع عائدات دول اوبك النفطية بحوالي ٢٠ بليون دولار في هذا العام عما كانت عليه في العام الماضي نتيجة لارتفاع الاسعار. كما توقع بان يرتفع الاستهلاك العالمي من النفط في التسمينات نتيجة لارتفاع

### توقعات الجانية بارتفاع أسعار النفط

وتوقع بودينبيرغ بان ترتفع عائدات دول اوبك النفطية بحوالي ٢٠ بليون دولار في هذا العام عما كانت عليه في العام الماضي نتيجة لارتفاع الاسعار. كما توقع بان يرتفع الاستهلاك العالمي من النفط في التسمينات نتيجة لارتفاع

### توقعات الجانية بارتفاع أسعار النفط

وتوقع بودينبيرغ بان ترتفع عائدات دول اوبك النفطية بحوالي ٢٠ بليون دولار في هذا العام عما كانت عليه في العام الماضي نتيجة لارتفاع الاسعار. كما توقع بان يرتفع الاستهلاك العالمي من النفط في التسمينات نتيجة لارتفاع

### توقعات الجانية بارتفاع أسعار النفط

وتوقع بودينبيرغ بان ترتفع عائدات دول اوبك النفطية بحوالي ٢٠ بليون دولار في هذا العام عما كانت عليه في العام الماضي نتيجة لارتفاع الاسعار. كما توقع بان يرتفع الاستهلاك العالمي من النفط في التسمينات نتيجة لارتفاع

### توقعات الجانية بارتفاع أسعار النفط

وتوقع بودينبيرغ بان ترتفع عائدات دول اوبك النفطية بحوالي ٢٠ بليون دولار في هذا العام عما كانت عليه في العام الماضي نتيجة لارتفاع الاسعار. كما توقع بان يرتفع الاستهلاك العالمي من النفط في التسمينات نتيجة لارتفاع

### توقعات الجانية بارتفاع أسعار النفط

وتوقع بودينبيرغ بان ترتفع عائدات دول اوبك النفطية بحوالي ٢٠ بليون دولار في هذا العام عما كانت عليه في العام الماضي نتيجة لارتفاع الاسعار. كما توقع بان يرتفع الاستهلاك العالمي من النفط في التسمينات نتيجة لارتفاع

### توقعات الجانية بارتفاع أسعار







## بغداد: اعادة هجـوم

### ايرانسي صفـير

الصغيرة التي تحدث كل يوم لولا التهجير الاعلامي الإيراني من ناحية أخرى نفي الناطق العسكري العراقي مزاعم إيرانية حول استخدام العراق لاسلحة كيميائية وقال ان هذا الخبر «عار عن الصحة جملة وتفصيلا».

واكد «ان العراق لم يستخدم اي سلاح كيميائي وليس العراق مضطرا لاستخدامه.. وان العراق لم يقيم باي نشاط جوي على منطقة بيران شهر في الزمن الذي تحدثت عنه ايران».

وقال ان المقصود بمثل هذه الأنباء «التشويش على جهود السلام وابعاد الذراع الواهية لاستقرار ايران بالاضرار على الحرب ونهجها المادي ضد الاراضي العراقية وابعاد المبررات لقيام الإيرانيين انفسهم باستخدام السلاح الكيميائي».

● قالت مصادر مطلعة في الاسم المتحدة ان الدول الخمس دائمة العضوية في الامم المتحدة اتفقت في مجلس الامن الدولي على مجموعة نقاط في خطة لوقف حرب الخليج وصفتها المصادر بانها «منصفة».

● اختتم مسؤولون إيرانيون جولة زاروا خلالها دولة الامارات وقطر والبحرين.

وقال ان حكام ايران الذين قصمت ظهورهم الخسائر الجسيمة يظلون يتاجرون بالكذب الذي أصبح بضاعتهم الوحيدة خاطفين بين امانيهم والواقع المرير الذي يعانون من.

وقال الناطق «ان كل الذي حدث هو قيام قوة إيرانية تقدر بفوق مشاة من الحرس الثوري يهاجم على احد سرايا الحمايات العراقية من ساحة العمليات في منطقة ميمك فوجت لها القوات العراقية ثوران مسلحتها المختلفة وتمكنت من اعادة معظم القوة المهيمنة».

وختتم الناطق تصريحه بالقول «ما كان يودنا ان نشر الى مثل هذه المعركة

## نفي ادعاءات صحيفة «جويش كرونكل»

### الفراس: «الكويتية» لا تمارس تمييزا

### ضد اليهود السود او غيرهم

اليهود او غيرهم لان ذلك ليس من سياستها.

وأشار الفراس الى ان وجود مسافرين يهود بريطانيين وأميركيين على متن طائرات المؤسسة المتجهة الى نيويورك ثلاث مرات في الاسبوع يفند ادعاءات الصحيفة بان المؤسسة الكويتية تمارس التمييز الديني.

لندن - كونا - نفي المدير الاعلامي لمؤسسة الخطوط الجوية الكويتية في لندن السيد سليمان الفراس ادعاءات نشرتها صحيفة صهيونية تصدر في العاصمة البريطانية بان يهوديا بريطانيا قد رفض طلبه بالسفر على احدى طائرات المؤسسة المتجهة الى نيويورك بسبب هويته اليهودية.

وأضاف الفراس في تصريح لوكالة الأنباء الكويتية امس ان تحقيقا اجريته المؤسسة حول هذه المزاعم كشف عن زيف ما ادعته صحيفة «جويش كرونكل» التي يصدرها اللوبي اليهودي في بريطانيا.

وقالت الصحيفة الاسبوعية قد زعمت في عددها الاخير يوم الجمعة الماضي ان الخطوط الجوية الكويتية في لندن منعت يهوديا بريطانيا من السفر على احدى طائراتها المتجهة الى نيويورك بعد اكتشاف تأشير دخول اسرائيلية في جواز سفره.

واكد مسؤول المؤسسة الاعلامي على انه لا يتم فحص جوازات المسافرين عند طائرات المؤسسة الكويتية لان ذلك ليس من اختصاصها.

وشدد الفراس على ان المؤسسة لا تمارس اي تمييز عرقي او ديني ضد

## أخبرمطي القبض على مهرب هيرويين

التي رجال مكافحة المخدرات بالادارة العامة للمباحث الجنائية القبض على تاجر مخدرات تركي الجنسية يدعى بهاء الدين د. حاول اخلاء كسبه من مخدر الهروين الى البلاد قدرت بحوالي كيلوغرام وربع. وقد استخدم المهرب أماكن خاصة في شاحنته لاختفاء المخدر، الذي ادخله عبر الحدود متخفيا فرصة عطله عيد الفطر بغرض تهريبها. وقد أحيل المتهم والمخدرات للتحقيق.

لندن - كونا - نفي المدير الاعلامي لمؤسسة الخطوط الجوية الكويتية في لندن السيد سليمان الفراس ادعاءات نشرتها صحيفة صهيونية تصدر في العاصمة البريطانية بان يهوديا بريطانيا قد رفض طلبه بالسفر على احدى طائرات المؤسسة المتجهة الى نيويورك بسبب هويته اليهودية.

وأضاف الفراس في تصريح لوكالة الأنباء الكويتية امس ان تحقيقا اجريته المؤسسة حول هذه المزاعم كشف عن زيف ما ادعته صحيفة «جويش كرونكل» التي يصدرها اللوبي اليهودي في بريطانيا.

وقالت الصحيفة الاسبوعية قد زعمت في عددها الاخير يوم الجمعة الماضي ان الخطوط الجوية الكويتية في لندن منعت يهوديا بريطانيا من السفر على احدى طائراتها المتجهة الى نيويورك بعد اكتشاف تأشير دخول اسرائيلية في جواز سفره.

واكد مسؤول المؤسسة الاعلامي على انه لا يتم فحص جوازات المسافرين عند طائرات المؤسسة الكويتية لان ذلك ليس من اختصاصها.

وشدد الفراس على ان المؤسسة لا تمارس اي تمييز عرقي او ديني ضد

## أوين لـ إقبس: المعركة مفتوحة

### نجبة سياسية ومالية

### بعد استمرار تقدم الفصالح

لندن - إقبس : ورفضت رئيسة الحكومة السيدة مارغريت تاتشر ان تعلق بشيء امس على تقدم العمال وتراجع المحافظين .. وقالت في مؤتمر صحفي عقده في اسكتلندا ان استطلاعات الرأي لا تزال تشير الى تقدم المحافظين بشكل واضح. وشددت تاتشر على ضرورة ربح المزيد من المقاعد الانتخابية في اسكتلندا حيث للعمال العديد من المواقف الحثيثة.

وقد زعيم حزب الاحرار ديفيد ستيل من جهة، ان هناك فرصة محدودة لان حزب المحافظين لا يستطيع ان يربحها بأغلبية مريحة. وقد أكد ذلك زعيم الحزب الديمقراطي الاشتراكي ديفيد أوين الذي قال في مكالمة هاتفية مع «إقبس» ان المعركة أصبحت مفتوحة أمام الجميع.

وأستبعد أوين ان يتمكن الحزب الفائز من تشكيل حكومة جديدة بدون الدخول في ائتلاف مع حزب آخر. وكان استطلاع مؤسسة «هايس» قد اعطى حزب المحافظين ٤٢ بالمائة والاحزاب ٣٦ بالمائة والاحزاب ٢٠ بالمائة، في حين اعطى استطلاع آخر الايج في برنامج «نيوزبايت» التلفزيوني حزب المحافظين ٤٠ بالمائة والعمال ٣٥ بالمائة والتحالف ٢٣ بالمائة.

ويمنى الاستطلاع الأخير ان شقة التحالف بين الحزبين الرئيسيين انخفضت الى حدود ٥ بالمائة فقط وذلك للمرة الاولى منذ شهرين.

وقد حدثت هذه الاستطلاعات ضجة واسعة في المجالين السياسي والاقتصادي على حد سواء، وعاد الحديث عن معركة انتخابية ساخنة بين حزب المحافظين وحزب العمال الديمقراطي الاشتراكي وحزب الاحرار. ففتحت المعركة الانتخابية في بريطانيا على مضارعتها يوم امس بعد ان اظهرت استطلاعات الرأي الأخيرة تقدم حزب العمال وتراجع المحافظين. وتشر الى تقدم المحافظين بشكل واضح. وشددت تاتشر على ضرورة ربح المزيد من المقاعد الانتخابية في اسكتلندا حيث للعمال العديد من المواقف الحثيثة.

وقد زعيم حزب الاحرار ديفيد ستيل من جهة، ان هناك فرصة محدودة لان حزب المحافظين لا يستطيع ان يربحها بأغلبية مريحة. وقد أكد ذلك زعيم الحزب الديمقراطي الاشتراكي ديفيد أوين الذي قال في مكالمة هاتفية مع «إقبس» ان المعركة أصبحت مفتوحة أمام الجميع.

وأستبعد أوين ان يتمكن الحزب الفائز من تشكيل حكومة جديدة بدون الدخول في ائتلاف مع حزب آخر. وكان استطلاع مؤسسة «هايس» قد اعطى حزب المحافظين ٤٢ بالمائة والاحزاب ٣٦ بالمائة والاحزاب ٢٠ بالمائة، في حين اعطى استطلاع آخر الايج في برنامج «نيوزبايت» التلفزيوني حزب المحافظين ٤٠ بالمائة والعمال ٣٥ بالمائة والتحالف ٢٣ بالمائة.

ويمنى الاستطلاع الأخير ان شقة التحالف بين الحزبين الرئيسيين انخفضت الى حدود ٥ بالمائة فقط وذلك للمرة الاولى منذ شهرين.

لوكسمبورغ - رويتر - قال نيكولاس مومار مقرر المجموعة الأوروبية لشؤون الطاقة انه ينبغي ان تراقب المجموعة عن كثب التطورات في الحرب العراقية - الإيرانية وتأثيرها على سوق النفط.

وحذر مومار الذي كان يتحدث امس الاول بعد اسبوعين من الهجوم على الكويتية «ستارك» في الخليج من ان «حدوث تصعيد في الخليج سيؤدي لتوترات في سوق النفط».

وقال في مؤتمر صحفي بعد اجتماع لوزراء طاقة المجموعة الأوروبية في لوكسمبورغ: ان لجنة خبراء تابعة للمجموعة الاوروبية ستناقش مسألة واردات النفط من الخليج في اجتماعها نصف السنوي يوم ١٩ حزيران يونيو الحالي».

## فالد هـايم استقبل البرجس



استقبل الرئيس النمساوي كورت فالدهايم برجس حمود البرجس رئيس اتحاد وكالات الأنباء العربية ورئيس مجلس إدارة «دونا». وحضر اللقاء المستشار الاعلامي فالد هـايم خيولود كرستيان ومدير وكالة الأنباء النمساوية (الصوره).

## اصلاح «ستارك» يستغرق شهرا

البحرين - رويتر - قال مسؤولون بحرينيون اميركيون ان الفرقاطة الأميركية «ستارك» التي اعطيت في هجوم عراقي الشهر الماضي ستعود الى المصطط بعد حوالي شهر من الإصلاحات الضرورية لجعلها صالحة للاستخدام.

وقد بدأ العمل بعد وصول سفينة اصلاح بحرية اميركية وهي المدمرة «تندر اكاديا» الى البحرين حيث رست بجانب المدمرة في «ستارك».

وكان ٢٧ بحارا من كانوا على الفرقاطة قد قتلوا عندما تعرضت للبحرين لهجوم بصاروخين اطلقتهما طائرات عراقية عن طريق الخطأ على اعتبار انها سفينة إيرانية وذلك في ١٧ مايو الماضي.

وقال المسؤولون البحريون ان بحارة من «اكاديا» سيساعدون في اصلاح نظام الكهرباء والاتصالات والملاحة فيما يقوم عمال شركة البحرين لاصلاح السفن والهندسة باصلاح جسم السفينة.

وستحرق السفينة مع بحارتها في اوتائل تموز - يوليو المقبل الى ميناء مايورت بفلوريدا لاجراء مزيد من الصيانة وتغيير اجهزة مزودة. ولم تعرف بعد تكاليف اصلاح الفرقاطة.

## وزراء طاقة المجموعة الأوروبية التصعيد في الخليج سيؤدي لتوترات في سوق النفط

لوكسمبورغ - رويتر - قال نيكولاس مومار مقرر المجموعة الأوروبية لشؤون الطاقة انه ينبغي ان تراقب المجموعة عن كثب التطورات في الحرب العراقية - الإيرانية وتأثيرها على سوق النفط.

وحذر مومار الذي كان يتحدث امس الاول بعد اسبوعين من الهجوم على الكويتية «ستارك» في الخليج من ان «حدوث تصعيد في الخليج سيؤدي لتوترات في سوق النفط».

وقال في مؤتمر صحفي بعد اجتماع لوزراء طاقة المجموعة الأوروبية في لوكسمبورغ: ان لجنة خبراء تابعة للمجموعة الاوروبية ستناقش مسألة واردات النفط من الخليج في اجتماعها نصف السنوي يوم ١٩ حزيران يونيو الحالي».

لندن - كونا - نفي المدير الاعلامي لمؤسسة الخطوط الجوية الكويتية في لندن السيد سليمان الفراس ادعاءات نشرتها صحيفة صهيونية تصدر في العاصمة البريطانية بان يهوديا بريطانيا قد رفض طلبه بالسفر على احدى طائرات المؤسسة المتجهة الى نيويورك بسبب هويته اليهودية.

وأضاف الفراس في تصريح لوكالة الأنباء الكويتية امس ان تحقيقا اجريته المؤسسة حول هذه المزاعم كشف عن زيف ما ادعته صحيفة «جويش كرونكل» التي يصدرها اللوبي اليهودي في بريطانيا.

وقالت الصحيفة الاسبوعية قد زعمت في عددها الاخير يوم الجمعة الماضي ان الخطوط الجوية الكويتية في لندن منعت يهوديا بريطانيا من السفر على احدى طائراتها المتجهة الى نيويورك بعد اكتشاف تأشير دخول اسرائيلية في جواز سفره.

واكد مسؤول المؤسسة الاعلامي على انه لا يتم فحص جوازات المسافرين عند طائرات المؤسسة الكويتية لان ذلك ليس من اختصاصها.

وشدد الفراس على ان المؤسسة لا تمارس اي تمييز عرقي او ديني ضد

لندن - كونا - نفي المدير الاعلامي لمؤسسة الخطوط الجوية الكويتية في لندن السيد سليمان الفراس ادعاءات نشرتها صحيفة صهيونية تصدر في العاصمة البريطانية بان يهوديا بريطانيا قد رفض طلبه بالسفر على احدى طائرات المؤسسة المتجهة الى نيويورك بسبب هويته اليهودية.

وأضاف الفراس في تصريح لوكالة الأنباء الكويتية امس ان تحقيقا اجريته المؤسسة حول هذه المزاعم كشف عن زيف ما ادعته صحيفة «جويش كرونكل» التي يصدرها اللوبي اليهودي في بريطانيا.

وقالت الصحيفة الاسبوعية قد زعمت في عددها الاخير يوم الجمعة الماضي ان الخطوط الجوية الكويتية في لندن منعت يهوديا بريطانيا من السفر على احدى طائراتها المتجهة الى نيويورك بعد اكتشاف تأشير دخول اسرائيلية في جواز سفره.

واكد مسؤول المؤسسة الاعلامي على انه لا يتم فحص جوازات المسافرين عند طائرات المؤسسة الكويتية لان ذلك ليس من اختصاصها.

وشدد الفراس على ان المؤسسة لا تمارس اي تمييز عرقي او ديني ضد

## الامير سلطان يبحث مع واينبيرغر في نيس اليوم

### «بدائل» تعاون لتأمين غطاء جوي

### لنباقلات النفط في الخليج

باريس - إقبس : علمت إقبس من مصادر اميركية وثيقة الاطلاع ان هناك عدة اقتراحات وصيغ اميركية لتحقيق تعاون بين الولايات المتحدة ودول الخليج يساعد على ضمان حرية الملاحة في مياه الخليج الدولية ومضيق هرمز وان هذه الاقتراحات والصيغ ستكون محور الاجتماع الذي سيعقد اليوم الخميس بين الامير سلطان بن عبدالعزيز والنائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران السعودي وبين كاسبر واينبيرغر وزير الدفاع الاميركي وذلك في مدينة نيس في جنوب فرنسا.

وذكرت هذه المصادر ان الاقتراح الاساسي الذي ترفعه المملكة العربية السعودية ودول خليجية اخرى هو السماح للمقاتلات الاميركية باستخدام مطاراتها او قواعدها خلال اداء مهامها في اطار عملية حماية شحنات النفط.

واوضحت هذه المصادر ان هذا الاقتراح ليس الوحيد، بل هناك اقتراحات اميركية اخرى من الولايات المتحدة لا تزيد على احوال التسبب في اية اضرار لحدود الخليج بل تريد تأمين اوسع دعم ممكن لعملية حماية طريق النفط وتشتت هذه المصادر الاميركية لإقبس حقيقة ما يجري داخل ادارة ريفن بشأن هذا الموضوع المهم.

واينبيرغر وزير الدفاع الاميركي مباشرة بعد حادث الدخاخ الاميركية «ستارك» يدعوا الى وضع خطة واسعة النطاق لتأمين حماية طريق النفط عند طاق وجهته وتأمين ريفن وان تكون مستعدة بامان الحماية لجميع السفن وشحنات النفط التي تمر في مياه الخليج ومضيق هرمز والناحية لدول اخرى غير العراق وايران وعدم الانخراط فقط بامان سلامة شحنات النفط الكويتية في تلك المنطقة.

واعتبر واينبيرغر ان ايران ان تكتفي فقط بالتشويش لشحنات النفط الكويتية بل تستمر ايضا لسفن وناقلات نفط تابعة لدول خليجية او عربية او اجنبية اخرى اذا ما وجدت نفسها عاجزة عن التأثير على شحنات النفط الكويتية وانطلاقا من هذه النظرية دعا واينبيرغر الى ضرورة زيادة حجم الوجود العسكري

البحرين - رويتر - قال مسؤولون بحرينيون اميركيون ان الفرقاطة الأميركية «ستارك» التي اعطيت في هجوم عراقي الشهر الماضي ستعود الى المصطط بعد حوالي شهر من الإصلاحات الضرورية لجعلها صالحة للاستخدام.

وقد بدأ العمل بعد وصول سفينة اصلاح بحرية اميركية وهي المدمرة «تندر اكاديا» الى البحرين حيث رست بجانب المدمرة في «ستارك».

وكان ٢٧ بحارا من كانوا على الفرقاطة قد قتلوا عندما تعرضت للبحرين لهجوم بصاروخين اطلقتهما طائرات عراقية عن طريق الخطأ على اعتبار انها سفينة إيرانية وذلك في ١٧ مايو الماضي.

وقال المسؤولون البحريون ان بحارة من «اكاديا» سيساعدون في اصلاح نظام الكهرباء والاتصالات والملاحة فيما يقوم عمال شركة البحرين لاصلاح السفن والهندسة باصلاح جسم السفينة.

وستحرق السفينة مع بحارتها في اوتائل تموز - يوليو المقبل الى ميناء مايورت بفلوريدا لاجراء مزيد من الصيانة وتغيير اجهزة مزودة. ولم تعرف بعد تكاليف اصلاح الفرقاطة.

لندن - كونا - نفي المدير الاعلامي لمؤسسة الخطوط الجوية الكويتية في لندن السيد سليمان الفراس ادعاءات نشرتها صحيفة صهيونية تصدر في العاصمة البريطانية بان يهوديا بريطانيا قد رفض طلبه بالسفر على احدى طائرات المؤسسة المتجهة الى نيويورك بسبب هويته اليهودية.

وأضاف الفراس في تصريح لوكالة الأنباء الكويتية امس ان تحقيقا اجريته المؤسسة حول هذه المزاعم كشف عن زيف ما ادعته صحيفة «جويش كرونكل» التي يصدرها اللوبي اليهودي في بريطانيا.

وقالت الصحيفة الاسبوعية قد زعمت في عددها الاخير يوم الجمعة الماضي ان الخطوط الجوية الكويتية في لندن منعت يهوديا بريطانيا من السفر على احدى طائراتها المتجهة الى نيويورك بعد اكتشاف تأشير دخول اسرائيلية في جواز سفره.

واكد مسؤول المؤسسة الاعلامي على انه لا يتم فحص جوازات المسافرين عند طائرات المؤسسة الكويتية لان ذلك ليس من اختصاصها.

وشدد الفراس على ان المؤسسة لا تمارس اي تمييز عرقي او ديني ضد

## طوكيو: لن ندعم واشنطن اقتصاديا في الخليج

طوكيو - الوكالات - ذكر مسؤول حكومي ياباني امس ان اليابان لا يمكنها تقديم مساعدة اقتصادية لدعم الجهود الاميركية الواضحة في تأمين الملاحة في الخليج لا تستورها بحظر تقديم مثل هذه المساعدة.

وقال كبير اعضاء مجلس الوزراء ماساهارو غوتووا للحمايين ان اليابان ستواصل رغم ذلك جهودها الدبلوماسية لانها الحرب العراقية - العراقية.

وكان غوتووا يعلق بذلك على تصريح لوزير الخارجية الاميركي جورج شولتز قال فيه انه يمكن لليابان ان يصفها احدى الدول الرئيسية التي تستورد النفط من الخليج ان تقدم مساعدة دبلوماسية واقتصادية في الجهود الرامية لاقرار السلام في المنطقة.

وقال غوتووا ان اليابان تشتر بقلق بالغ بشأن الملاحة في الخليج. وتبلغ نسبة واردات اليابان من نفط الخليج الى اجمالي وارداتها النفطية

## اول وزيرة سودانية في العهد الديمقراطي

حكومة المهدي الجديدة اقسمت اليمين الدستورية الخطوم - رويتر - اق ب - ادت السيد الصادق المهدي رئيسة الدستورية امس بعد ثلاثة اسابيع من حل الاول. وتضمنت الحكومة الجديدة ٢٤ حقيبة واستحداث اربع حقائب جديدة. وقد احتفظت الوزراة الرئيسيون بمناصبهم في الحكومة الائتلافية بين حزبي الأمة والاتحادي الديمقراطي.

وكالة رويتر نسبت لمصادر في القصر الجمهوري قولها ان اداء القسم تأخر لمدة ثلاث ساعات ونصف الساعة لظهور بعض العقبات في اللحظة الأخيرة.

الصادق المهدي رئيس الحكومة احتفظ بحقيبة الدفاع فيما تولى محمد توفيق وزير الاعلام السابق حقيبة الخارجية في التشكيل الجديد.

يشير عمر وزير المالية والتخطيط الاقتصادي في الحكومة السابقة احتفظ بوزارة المالية وسيترأس لجنة التخطيط الاقتصادي.

واحتفظ وزراء الداخلية والزراعة والطاقة والصناعة والصحة بحقائبهم. واستحدثت وزارات جديدة منها وزارة الشؤون الاجتماعية التي تولتها رشيدة ابراهيم عوض الكريم المدة الوحيدة في الحكومة.

وتركت وزارات الشؤون الدينية والخدمات المدنية والاصلاح الاداري والثروة الحيوانية والسلام دون وزراء.

ريضا تكتمل المشاورات بين الحزبين المؤتمنين.

وتضم الحكومة الجديدة ثلاثة وزراء من الجنوب، وخرج منها محمد يوسف ابو حريرة وزير التعاون والتجارة والتصون السابق ووزير الماديين الهدي وزير الخارجية السابق.

وادي الوزراء الجديد القسم الدستوري امام اديس ابنا نائب رئيس مجلس راس الدولة، لوجود الكيرغندي خارج السودان للاستفتاء.

## زعيم الحزب الشيوعي الايطالي لـ «كونا»

### امن الخليج قضية عالمية

روما - كونا - أكد امين عام الحزب الشيوعي الايطالي اليساندرو ساتا امس ان قضية امن الخليج ليست قضية اميركية ولا سوفيتية بل هي قضية عالمية وان مشكلة الامن ليست لدولة واحدة انما هي مسألة ذات اهتمام عالمي.

وأضاف ساتا في سؤال لوكالة الأنباء الكويتية «كونا» امس اثناء مؤتمر صحفي عقده في نادي الصحافة الاجنبية بمناسبة الانتخابات الإيطالية المقبلة «ايطاليا يجب الا تنسوا ان الامن في الخليج ليس قضية محلية بل هي قضية عالمية وان مشكلة الامن ليست لدولة واحدة انما هي مسألة ذات اهتمام عالمي.

وأضاف ساتا في سؤال لوكالة الأنباء الكويتية «كونا» امس اثناء مؤتمر صحفي عقده في نادي الصحافة الاجنبية بمناسبة الانتخابات الإيطالية المقبلة «ايطاليا يجب الا تنسوا ان الامن في الخليج ليس قضية محلية بل هي قضية عالمية وان مشكلة الامن ليست لدولة واحدة انما هي مسألة ذات اهتمام عالمي.

## مطالبيا ايران بالاعتذار

### هاو: للصبر حدود

نيقوسيا - اب - كرر وزير الخارجية البريطاني جيفري هاو تصريحه لايرون حول «قرب اعتقال الدبلوماسي البريطاني شالين قائم ان الوقت غير محدد لاعتذار طهران وان صبر بلاده ينقد.

وقال هاو في حديث له خلال حملة انتخابية في كارديف انه امهل الإيرانيين قليلا ليراجعوا موقفهم الرافض لتوضيح ملامسات ضرب واعتقال الدبلوماسي البريطاني وايعتذار. ولكنه أوضح ان الوقت «محدود».

ورفض هاو التعليق على احتمال فرض عقوبات ضد ايران. وكان بعض مساعديه قد ذكروا امس الاول ان السفير البريطاني سوف تاتر.

وقالت الخارجية البريطانية ان القائم بالاعمال البريطاني في طهران اخفق في ترتيب اجتماع مع وزير الخارجية الإيراني علي اكبر ولايتي. واستطرد هاو قائلا «ان الدبلوماسي البريطاني اورد شالين اعتقل وضرب الاسبوع الماضي انتقاما لاعتقال القنصل الإيراني في بريطانيا بتهمة السرقة، من احد المتاجر».

وقال ان ذلك سبب توترا في الوضع ولذلك نحن نطلب توضيحا واعتذارا.

## اعدام زعيم سوفيتي سابق

موسكو - كونا - حكمت المحكمة العليا بالاتحاد السوفيتي امس باعدام الامين الاول السابق للحزب الشيوعي في منطقة اوزبكستان السوفيتية ريمبا بالراس. وقالت وكالة تاس السوفيتية الرسمية ان السكرتير الاول السابق للحزب كيريموف قد استقل منصبه الوظيفي وتلقى باستقرار رشواي ضخمة من كثيرين كما قام باعطاء الرشواي لعدد من المسؤولين.

## بسم الله الرحمن الرحيم

### يا ايها النفس الطمئنة امهي الى ربك راضية فارغها في عبادي وادفاني هنيئ .

### صوت الله العظيم

### جميع العاملين لدى

### شركة النحاس وعبد الرحيم وشركاهم ذمهم

### شركة معرض الجويعد والنحاس

### مؤسسة جيل الغد للملابس الجاهزة

### يتقدمون بأحر التعازي القلبية من السادة /

### أبو محمد النحاس

### أبو محمد النحاس

### والك النحاس الكرام

### لوفاة المفزور له عميد العائلة

### الحاج محمد محمد النحاس

### تفد الله الفقير بوا مع رحمة واسكنه ضج بنااته

### انا لله وانا اليه راجعون



**الحاج نعيم وسريكة**  
مستعدون لشراء جميع أنواع السيارات  
المدعومة والسكراب من طراز ٨٢ وما فوق  
بأسعار مغرية — تلفون : ٤٧٤٦٧٣٢



۱۷۴۵  
 رحمة واسكنه  
 الله  
 اجمعون







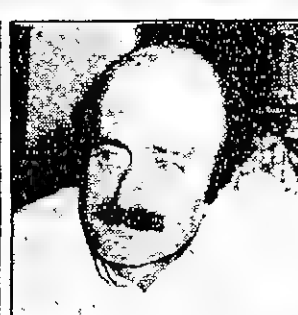
القبس خاص :

.. وقفـط  
الصمود  
العربي  
ص ٣٠ - ٣١



قضايا وشخصيات:

جنبلات: لبنان مقـم  
.. ونصـن العبيد  
في جنوب أفريقيا  
ص ٢٣



قضايا معاصرة:

انذار موفيتسي  
للصين بوقف  
التعاون مع ايران  
ص ٣٤



قضايا عربية :

الفداء اتفـاق  
القاهرة.. محـبـب  
الاعتراف بالمنظمة  
ص ٣٥



قيادة فلسطيني: الحرف  
هو الفاء ومنظمة التحرير

انتهت  
الحقبة  
الفلسطينية

من هي الجهة التي اعطت الضوء الاخضر لمجلس النواب اللبناني كي ينفذ فجأة وقرر الغاء اتفاق القاهرة، وكذلك القانون الذي كان اجاز بموجبه للحكومة ابرام اتفاق ١٧ ايار؟

اذا كان السوريون وراء هذه المبادرة، فلماذا في هذا الوقت بالذات؟ وهل لذلك علاقة بالمؤتمر الدولي؟ وهل حقا ما تردده اوساط سياسية في بيروت الغربية من ان هذه الخطوة قطعت الطريق على اجتياح كان الاسرائيليون ينوون القيام به بين يوم وآخر؟

بيروت تملأ بين يوم وآخر، فالإستة، فالإمبارة التي أقدم عليها مجلس النواب اللبناني تزامنت مع الانذار الذي وجهه الاسرائيليون الى سكان قرية ارشون الجنوبية باخلاء بيوتهم تمهيدا لحرق هذه البيوت بسبب تعاون السكان مع رجال المقاومة. وهذا الاتجاه الى تدمير القرى المقاومة للاحتلال هو ترجمة عمليّة لفلسفة رئيس

الاركان الجديد دان شمرين في التعامل مع الجهات التي تبدي تاملات، ومهما كان نوعه، مع المقاومة الوطنية. لكن الاسئلة تتقاطع مع معلومات تفيد بان هناك اتجاها دوليا الى حل المشكلة اللبنانية، انطلاقا من مشكلة

الجانب التي عادت الى البيروت، مدينا، فعمليات قصف القرى تحدث بشكل يومي، وكذلك الغارات على المخيمات الفلسطينية، فيما أعلنت منظمة التحرير الفلسطينية، ولدى انعقاد الدورة الثامنة عشرة للمجلس الوطني في الجزائر تسعها باتفاق القاهرة الذي عقد في ٣ (نوفمبر) ١٩٦٩ بينها وبين السلطة اللبنانية.

وهذا يقول قيادي بارز في بيروت الغربية لـ «القبس» ان المنظمة اخذت كثيرا في اعلان تمسكها بذلك الاتفاق، وفي الوقت بالذات، أي في الوقت الذي رفعت فيه اسرائيل مستوى حصارها لبعض المناطق الجنوبية، وايضا في الوقت الذي تبدو فيه الساحة اللبنانية غير مؤهلة نفسيا على الاقل، لاستضافة العمل العسكري الفلسطيني.

ويقول هذا القيادي ان الذي يدخل، بسدة، الى عمق المقررات التي صدرت عن دورة الجزائر، وايضا الى عمق المناظرات التي يخلط خلال السنوات الاخيرة، يلاحظ ان منظمة التحرير تبنت الخيار الدبلوماسي، ورغم كل هذا فهي تريد للجهة اللبنانية وحدها، وليس غرض، ان تبقى متفرجة امام العمليات العسكرية التي لم تعد تغطي في نتيجة اذا ما أخذت بعين الاعتبار حسابات الربيع والسعادة.

ويضيف القيادي اياه ان ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، اقام علاقات وثيقة وعملية مع القاهرة التي ترتبط مع اسرائيل باتفاقية كيب لاريفيد، كما انه عقد «اتفاق عمان» مع الملك حسين الذي اعلن انتهاء حالة العداء مع اسرائيل واعطى كل امكاناته لعملية الدبلوماسية. فضلا عن ذلك، فهو لا يتحرك متأسية الا ويؤكد فيها على الخيار الدبلوماسي، ومع ذلك فهو يتسكك باتفاق القاهرة الذي وقف حدى الرئيس جمال عبدالناصر مذهباً امامه، ان ان التصون التي وضعت في ظروف معينة لا تحدد ان تنتهي الدولة اللبنانية وابن تدياً الثورة الفلسطينية، فالذي يراجع بنود الاتفاق الآن، ويعمل بآراء، يلاحظ ان لو ان الهدف كان اعطاء الثورة الشرعية الكاملة ليلتزم الدولة اللبنانية، واستطرداد لابتداع الدولة الفلسطينية، فيما يرى العميد ريمون ادة الذي عارض الاتفاق منذ البداية ان هذا الاتفاق هو عبارة عن «١٧ ايار فلسطيني»، فهو يعطى الفلسطينيين حق السيطرة على لبنان، مضيفا بان الذي يراجع النص يكشف انه ينطوي على محاذير متعددة الجوانب، فان يتخلى عن السيادة اللبنانية، ويقبل بالسلطة الاخرى وبالجيش الاخر، وايضا بالاراضي الخارجة عن نطاق الدولة، فانه يمثل اعلان حرب على اسرائيل ويتوقع قائد الجيش اللبناني انذاك العماد اميل بسناني والذي اقيم عن منصبه بعد تورطه في تقاضي رشوة عن صفقة عقود لحساب الجيش اللبناني.

ويشير القيادي الى ان الاتفاق لم يبرم ابدا نتيجة القوة الفلسطينية البتة، بل نتيجة وضع شعبي كان قائما عام ١٩٦٩، فقد كانت هزيمة يونيو ١٩٦٧ لا تزال مزروعة في وجدان العربي، بشكل عام، واللبناني بشكل خاص. وهكذا هبت غالبية الشعب اللبناني للقتال الى جانب المقاومة الفلسطينية التي اعتبرت انذاك وكأنها ناعسة التي تتمتع كل اسباب الهزيمة وتعيد الكرامة الى العرب.

الشعب اللبناني هو الذي فرض الاتفاق على السلطة اللبنانية، لكن اشياء كثيرة حدثت منذ ذلك الحين، فالمقاومة التي كانت انجازا في الوجدان العربي، ولقد ظلت هكذا لسنوات، ما لبثت ان راحت تتقشر داخل المعالجة الذهبية. وبدا كما لو ان القدس لم تعد الهدف بل انه بيروت. وحتى لو بقيت القدس هي الحلم، هل يكون من

متى تسرق الشمس؟؟



الغرب المشرق



بقلم: المراقب العربي

المنطقي الغاء مدينة عربية من اجل مدينة عربية اخرى؟ في عام ١٩٧٨، حدث الاجتياح الاسرائيلي الاول الذي اقام الشريط الحدودي والفي الارضية التي قام عليها المحور الاساسي لاتفاق القاهرة. ولقد كان مذهباً للغاية وكما يقول القيادي ان تملن منظمة التحرير الفلسطينية في ٢٤ يوليو ١٩٨١، موافقتها على اقتراح المبعوث الاميركي الدكتور فيليب حبيب وقدر النار. حدث هذا فوق الارض اللبنانية، فإين كانت السلطة اللبنانية، بل واين أصبحت؟

الثورة الفلسطينية تلاشت في بيروت وفي المدن الاخرى. والقيادي البارز يستغرب كيف ان قياديين فلسطينيين انتقدوا بعض القانون الذي اصدره مجلس النواب اللبناني، بل ان هناك قيادات فلسطينية شككت في شرعية القانون. والحقيقة ان عمليات التشكيك - وكما يقول القيادي - كانت كاريكاتورية للغاية. ويغض النظر عن النواحي القانونية التي اثرت من بعض القيادات، وهذا ليس منطق الثورة بأي حال، فان ارض العمليات محتلة من قبل اسرائيل، كما ان الشعب اللبناني هو في حالة من الياس لا يستطيع فيها ان يتحمل اي عودة الى الوضع العسكري، فعدمتا يرفض المجتمع اللبناني الميليشيات اللبنانية بسبب التجارب المرة التي عاشها، كيف يستطيع ان يقتل الميليشيا الفلسطينية؟ ثم لماذا يفترض ان يبقى العمل العسكري الفلسطيني مقتصر على لبنان، فيما لا يستطيع الفلسطيني في بلدان تتمتع بقوة عسكرية ضخمة حتى ان يتنفس حاجته من الاوكسجين. وهذا الكلام لمفكر فلسطيني عاش في احدى هذه الدول، وقال ان معاملة تلك الدولة للفلسطينيين تقوم على مبدأ ان الفلسطيني نصفان، ويجب ان يلقى احد النصفين النصف الاخر، اي انه كان مقترضا ان «استخدم نصف انفي، وان اقلل احد انفي، واتقأ احدى عيني، وابتز احدى رجلي، واذا ذلك اصبح فلسطينيا صالحا لادقاسة على الرحب والسعة».

لكن هذا القيادي اللبناني لا يرى الامور الا من الزاوية الجافة، فاتفاق القاهرة كان يعني الكثير بالنسبة الى فئة كبيرة من اللبنانيين كانت تحظر عليها ممارسة عرويتها بل وانسانيتها. وعندما انطلقت المقاومة شعرت هذه الفئة انها عثرت على حقيقتها، وان الاتفاق يكرس ويصوره حاسمة، عروية لبنان. الآن انفي الاتفاق، ورغم ذلك النص المتعلق بـ «١٧ ايار» والذي ادراج في القانون من اجل «التوازن» المعروف. ويبيدا عن الانتقادات الفلسطينية، فان صدمة عميقة اصابت قسما كبيرا من اللبنانيين. اذا لقد انتهت تلك الحقبة الفلسطينية الجميلة، وعاد التاريخ الى الوراء، وشمة وزير لبناني معتدل وعميق يقول

اضاف القيادي الفلسطيني ان ما حدث في بيروت لم يكن سوى صدى لتطورات اقليمية ودولية معينة، فقد تزامن مع كلام ريتشارد مورفي حول «التصور الاميركي للدور البنا» الذي يفترض في موسكو ان تضطلع به في مقابل مشاركتها في المؤتمر الدولي. كما تزامن ايضا مع اول وصف تفصيلي يدلي به مسؤول اميركي، هو السفير في تل ابيب توماس بيكرينج المؤتمر دولي يؤدي الى مفاوضات مباشرة بين الاردن واسرائيل، مشيرا، في ندوة عقدت في الجامعة العبرية، ان الاردن ومصر والولايات المتحدة اتفقت على بعض العناصر الرئيسية للمؤتمر وهي:

• مؤتمر يدعو الاطراف الى تشكيل لجان جغرافية وثنائية للتفاوض.

لكن هذا القيادي الفلسطيني ان ما حدث في بيروت لم يكن سوى صدى لتطورات اقليمية ودولية معينة، فقد تزامن مع كلام ريتشارد مورفي حول «التصور الاميركي للدور البنا» الذي يفترض في موسكو ان تضطلع به في مقابل مشاركتها في المؤتمر الدولي. كما تزامن ايضا مع اول وصف تفصيلي يدلي به مسؤول اميركي، هو السفير في تل ابيب توماس بيكرينج المؤتمر دولي يؤدي الى مفاوضات مباشرة بين الاردن واسرائيل، مشيرا، في ندوة عقدت في الجامعة العبرية، ان الاردن ومصر والولايات المتحدة اتفقت على بعض العناصر الرئيسية للمؤتمر وهي:

• مؤتمر يدعو الاطراف الى تشكيل لجان جغرافية وثنائية للتفاوض.

لكن هذا القيادي الفلسطيني ان ما حدث في بيروت لم يكن سوى صدى لتطورات اقليمية ودولية معينة، فقد تزامن مع كلام ريتشارد مورفي حول «التصور الاميركي للدور البنا» الذي يفترض في موسكو ان تضطلع به في مقابل مشاركتها في المؤتمر الدولي. كما تزامن ايضا مع اول وصف تفصيلي يدلي به مسؤول اميركي، هو السفير في تل ابيب توماس بيكرينج المؤتمر دولي يؤدي الى مفاوضات مباشرة بين الاردن واسرائيل، مشيرا، في ندوة عقدت في الجامعة العبرية، ان الاردن ومصر والولايات المتحدة اتفقت على بعض العناصر الرئيسية للمؤتمر وهي:

• مؤتمر يدعو الاطراف الى تشكيل لجان جغرافية وثنائية للتفاوض.

لكن هذا القيادي الفلسطيني ان ما حدث في بيروت لم يكن سوى صدى لتطورات اقليمية ودولية معينة، فقد تزامن مع كلام ريتشارد مورفي حول «التصور الاميركي للدور البنا» الذي يفترض في موسكو ان تضطلع به في مقابل مشاركتها في المؤتمر الدولي. كما تزامن ايضا مع اول وصف تفصيلي يدلي به مسؤول اميركي، هو السفير في تل ابيب توماس بيكرينج المؤتمر دولي يؤدي الى مفاوضات مباشرة بين الاردن واسرائيل، مشيرا، في ندوة عقدت في الجامعة العبرية، ان الاردن ومصر والولايات المتحدة اتفقت على بعض العناصر الرئيسية للمؤتمر وهي:

• مؤتمر يدعو الاطراف الى تشكيل لجان جغرافية وثنائية للتفاوض.

لكن هذا القيادي الفلسطيني ان ما حدث في بيروت لم يكن سوى صدى لتطورات اقليمية ودولية معينة، فقد تزامن مع كلام ريتشارد مورفي حول «التصور الاميركي للدور البنا» الذي يفترض في موسكو ان تضطلع به في مقابل مشاركتها في المؤتمر الدولي. كما تزامن ايضا مع اول وصف تفصيلي يدلي به مسؤول اميركي، هو السفير في تل ابيب توماس بيكرينج المؤتمر دولي يؤدي الى مفاوضات مباشرة بين الاردن واسرائيل، مشيرا، في ندوة عقدت في الجامعة العبرية، ان الاردن ومصر والولايات المتحدة اتفقت على بعض العناصر الرئيسية للمؤتمر وهي:

• مؤتمر يدعو الاطراف الى تشكيل لجان جغرافية وثنائية للتفاوض.

لكن هذا القيادي الفلسطيني ان ما حدث في بيروت لم يكن سوى صدى لتطورات اقليمية ودولية معينة، فقد تزامن مع كلام ريتشارد مورفي حول «التصور الاميركي للدور البنا» الذي يفترض في موسكو ان تضطلع به في مقابل مشاركتها في المؤتمر الدولي. كما تزامن ايضا مع اول وصف تفصيلي يدلي به مسؤول اميركي، هو السفير في تل ابيب توماس بيكرينج المؤتمر دولي يؤدي الى مفاوضات مباشرة بين الاردن واسرائيل، مشيرا، في ندوة عقدت في الجامعة العبرية، ان الاردن ومصر والولايات المتحدة اتفقت على بعض العناصر الرئيسية للمؤتمر وهي:

• مؤتمر يدعو الاطراف الى تشكيل لجان جغرافية وثنائية للتفاوض.

لكن هذا القيادي الفلسطيني ان ما حدث في بيروت لم يكن سوى صدى لتطورات اقليمية ودولية معينة، فقد تزامن مع كلام ريتشارد مورفي حول «التصور الاميركي للدور البنا» الذي يفترض في موسكو ان تضطلع به في مقابل مشاركتها في المؤتمر الدولي. كما تزامن ايضا مع اول وصف تفصيلي يدلي به مسؤول اميركي، هو السفير في تل ابيب توماس بيكرينج المؤتمر دولي يؤدي الى مفاوضات مباشرة بين الاردن واسرائيل، مشيرا، في ندوة عقدت في الجامعة العبرية، ان الاردن ومصر والولايات المتحدة اتفقت على بعض العناصر الرئيسية للمؤتمر وهي:

• مؤتمر يدعو الاطراف الى تشكيل لجان جغرافية وثنائية للتفاوض.

دم أسيري  
في الخسايح

بقلم: مطاع صفدي

عندما تمنى هنري كيسنجر استمرار كل من العراق وايران في حربيهما، بصورة صريحة لا مواراة فيها، لم يكن يحير عن امثلية لوجوده فقط وانما كان يصف حالة السياسة الاميركية المتحققة فعاد في الخليج. لكن هذا المخطط الرئيسي لفلسفة الاستراتيجية الاميركية منذ مطلع السبعينات، اردف تمهيد ذلك بامنية مستحيلة اخرى تكشف عمق الحق الذي يكنه هذا الرجل لشعوب المنطقة العربية والاسلامية او قال لئسما ان تفعل ذلك! لكن السماء لم يطل بها الانتظار حتى جعلت سفينة حربية تدق بعض الموت الخليجي خطأ. هذا الخطأ يقتر به ريفين نفسه، كذلك كل مسؤول دولي. لكن المسؤولية الحقيقية انما تقع على الحرب ذاتها. عندما تشتمل النيران لا تفرق بين متورط ومحايد في مجالها. والواقع لا تستطيع اميركا بعد كل ما فعلته ان تملن حيادها الذي تجد نفسها مضطرة الى اصطناعه كموقف انقاضي، تفرضه فصائح ايران غيت المتواصلة.

الحياة لم يعد يغيد احدا سواء من ناحية القوى العربية في المنطقة، او في النطاق الدولي. فلقد كان هذا الحياء طيلة فصول الحرب يعبر عن اشكال كثيرة من التواطؤ واللعب باطراف النزاع، وينادون بالبقاء على جدوة الموت والقتل متفددا. واميركا بخاسة التي جربت ان تخترع مساعدة عدوها المعلن في طهران، وجدت نفسها اخيرا تدفع ثمنها باهظا من مصداقيتها دون ان تجني ايستد المكبس الصارخ. فالجميع مختلف الادوار بهذه السهولة والميلانية الصارخ. فجميع من المتورطين والمتحرجين والمستعدين يملكون براعة متطابقة من الدم المراق، وينادون بالبقاء الجزرة الجنوبية. وبالتالي يظهر (الانصاف) الدولي لأول مرة وكأنه يطل الساحة، اذ يكشف الجميع من هو المستبب في استنار القتال ويحسمونه المسؤولية صراحة او مواراة.

تتمر بها بعد الحرب انها المهمة واقعا لنهاية القتال. فيند ان كانت فصول الحرب السابقة تتلاحق حسب وتيرة متصاعدة في العنف ودرجات الوحشية الرهيبة، بحيث كان كل امل بنهاية لها يبدو ضيرا من الخيال او الوهم الذاتي لدى من يحمله او يجهر به، يبدو الجميع هذه الايام يسلم بضرورة وضع حد لقتال المجاني.

لكن الامور لا بد ان تختلف بعد حادث الفرقاطة. وهذا (الخطأ) العراقي غير المتعمد، سيدور قريبا، وكان له دورا فوعالية في صنع المتغيرات الدولية على مستوى قرار الحسم الاميركي من استمرار او استنار الحرب، او ايقافها.

لكن الامور لا بد ان تختلف بعد حادث الفرقاطة. وهذا (الخطأ) العراقي غير المتعمد، سيدور قريبا، وكان له دورا فوعالية في صنع المتغيرات الدولية على مستوى قرار الحسم الاميركي من استمرار او استنار الحرب، او ايقافها.

لكن الامور لا بد ان تختلف بعد حادث الفرقاطة. وهذا (الخطأ) العراقي غير المتعمد، سيدور قريبا، وكان له دورا فوعالية في صنع المتغيرات الدولية على مستوى قرار الحسم الاميركي من استمرار او استنار الحرب، او ايقافها.

لكن الامور لا بد ان تختلف بعد حادث الفرقاطة. وهذا (الخطأ) العراقي غير المتعمد، سيدور قريبا، وكان له دورا فوعالية في صنع المتغيرات الدولية على مستوى قرار الحسم الاميركي من استمرار او استنار الحرب، او ايقافها.

لكن الامور لا بد ان تختلف بعد حادث الفرقاطة. وهذا (الخطأ) العراقي غير المتعمد، سيدور قريبا، وكان له دورا فوعالية في صنع المتغيرات الدولية على مستوى قرار الحسم الاميركي من استمرار او استنار الحرب، او ايقافها.

لكن الامور لا بد ان تختلف بعد حادث الفرقاطة. وهذا (الخطأ) العراقي غير المتعمد، سيدور قريبا، وكان له دورا فوعالية في صنع المتغيرات الدولية على مستوى قرار الحسم الاميركي من استمرار او استنار الحرب، او ايقافها.



عرفات



## الذين يقطعون أوصال التاريخ ويعزلون العرب عن ماضيهم

## الشعوبية.. ليس تب

## مجرد صفحة من التاريخ

فقبائل متفرقة متنازعة، والقبيلة قرية البداوة، وهي بعيدة عن الحضارة. ويعد العرب عن الحياة المدنية في حين أن الشعوب ترتبط بالحضارة، ونسروا الآية الكريمة: «يا أيها الناس، أنا خلقناكم من ذرأتي وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا...» بهذا المعنى. يقول ابن قتيبة: «وبلغني أن رجلاً احتج بقول الله تعالى: «يا أيها الناس، أنا خلقناكم من ذرأتي، الآية» فقال: الشعوب من غير العرب والقبائل من العرب والمقدم أفضل من المؤخر. وقد كنت أرى أهل التسوية (أي الشعوبية) يحتجون بذلك...»

وكما يقول الشعوبيون الحديث أن التاريخ العربي مزور قال الشعوبية القديم القول نفسه. لقد حاولت الشعوبية أن تقطع أوصال التاريخ العربي وأن تعزل العرب عن صاضهم أو أن تطويه، لتظهر بأنهم شعب حديث النشأة، هادئة بذلك للفصل بين عرب قبل الإسلام وعرب ما بعده. وقد صورت الشعوبية تاريخ العرب قبل الإسلام على أنه تاريخ قبائل متنازعة متنازعة طعامها أسوأ وأخلاقها أسوأ الخلق، هادئة بذلك إلى تشويه تاريخ العرب وبورهم التاريخي.

وقد نهض العرب يومها، وبخاصة أصحاب الاتجاه العربي وعلى رأسهم الجاحظ وابن قتيبة والنعماني والنوحيدي، إلى الدفاع عن العرب كجنس وشعب وامة. وأية قراءة معاصرة اليوم لذلك الملف القديم تشعروا بأن المشهد الحديث بين العروبة والشعوبية ليس حديثاً أبداً، فالمشهد القديم هو المشهد الجديد، وكل ما في الأمر اختلاف الأسلوب وصياغة الخطاب القديم صياغة حديثة.

وقد اضطر العربيون يومها، ومنهم العلماء الذين ذكرنا، إلى كتابة الكتب لأتباع العرب أصحاب تراث قديم لا كما تزعّم الشعوبية، وإن كان لهم في جاهليتهم ملك عريض وحضارات قديمة، وأنهم ليسوا حديثي العهد بالدول، وأنهم لم يحتلوا إلا قط وفي كتاب «المعارف»، ابن قتيبة صفحات متصلة متاملة من تاريخ العرب وتراثهم الفكري قبل الإسلام ويده. وقد أراد له مؤلفه أن يكون قاعدة ثقافية تهيه الفكر الأدنى الضروري من هذه المعارف للمتفكف والكاتب.

□□□

طالبت الشعوبية في البداية بالتسوية، أي بإقامة دولة جديدة تتحقق فيها المساواة في الحقوق الوطنية والعدالة الاجتماعية لجميع الشعوب والقوميات والأقليات، بصرف النظر عن الأصل والعرق والدين والطبقة الاجتماعية والمذهب الفكري، كما يقول الباحث الماركسي برهان الدين لولو في كتابه «مساهمة في إعادة كتابة التاريخ العربي الإسلامي» (دار الفارابي، بيروت، ١٩٨٥). ولكن هذا الطابع «الرحماني» للشعوبية سرعان ما اختفى لتظهر الطبيعة العنصرية للشعوبية. وبلغت النقطة في هذا المجال تعريف «لسان العرب» للشعوبية، فاشعوبية حسب تعريف «لسان العرب» هو الذي يصغر شأن العرب.

ومن الطبيعي أن تكون الغالبية العظمى من هذا الحزب الشعوبية القديم والحديث من أصول وعشائر غير عربية. وهذا أمر طبيعي لأنه لا يعقل لعربي صميم أن يرفع شعارات تتجاهل الماضي العربي وتضمه بالبداوة والانحطاط، وتشكك في كيان العرب وتدعى أنهم مجموعة قبائل متنازعة.

ولكن إذا كانت الاثريّة العظمى من أعضاء الحزب الشعوبية القديم من الفرس وبناء الأمم الأخرى مثل ألبان اللاحي وسهل بن هارون وأبي يعقوب بن حسان الصوفي وعلمان الشعوبية وهما ابن الديلمي، فقد كان في الحزب العربي يومها أدباء من أصول غير عربية ككثيريوني والجهمي والنعماني، وهذا دليل على أن العروبة انتماء ثقافي وحضاري وليست عنصرية أو سبياً متوارثاً والرسول ﷺ يقول أنما العروبة للسان.

ويرى البروفيسور جب والبروفيسور زشد أن تحركات الشعوبية بدأت حين لجحت الحزب العربي في اقتحام القاعات المتعددة في الساحات الشرقية وبلقة القنوط الغربيين والبربر في إسبانيا وصقلية وبلقة البربر في أفريقيا والجنوبية في مصر والأرامية بلجاتها المختلفة في الجزيرة الفراتية حيث انحسرت تلك اللغات الألامية داخل بيوت العبادلة على حلقات صغيرة أخرى، ما أفرص حصول الملتحقين الأعاجام في العرب والعروبة وجعلهم يدرسون محاولات جديدة لحفظ لغتهم من الضياع. واللاحظ في هذا المجال أنه تردت أصداة عصرية لذلك الصراع الفكري والاجتماعي الذي نشأ يومها بين العروبة والشعوبية. فخلال عهد الرئيس المصري أنور السادات قامت في الصحف المصرية حملة شديدة على العرب ودفاع عن «مصرية» مصر ومن بين المفكرين المصريين الذين ساهموا في تلك الحملة من علماء اللغة القبطية، ومما أدى به هؤلاء الملتحقون الأقباط أن العرب الذين فتحو مصر أكلوا الأخضر واليابس، وكان مما أكلوا اللغة القبطية، إذ أبدت مع الوقت ولم يبق في مصر إلا اللغة العربية.

□□□

ويقول البروفيسور «جب» حول الصراع القديم بين الثقافة العربية والثقافة الفارسية: «تصادم الصراع بين التراثين العربي والفارسي حتى مس الجذور. فلم يكن جوهر النزاع مسألة سطحية تتناول الأساليب والأشكال الأدبية، إنما كان جوهره يتناول الوجهة الثقافية للمجتمع الإسلامي الجديد برمتها».

أي أن الصراع يومها، كما يقول الدكتور فاروق عمر في كتابه «الخلافة العباسية» تصوره جوهر الثقافة، هل تكون لها لاثرة الأعجمية منزلة صغيرة محدودة؟ وهذا الصراع ما زال يتبدل له صدق إلى اليوم. فحتى الساعة ما زال للثقافة الأجنبية انتماء يمتدحون بشعرة أحقادها محل الثقافة العربية التي ليس لها ما يستحق أن يحافظ عليها كما يقول هؤلاء الأنصار. في حين يرى المؤمنون بالثقافة العربية أن الثقافة الأجنبية دورها رفد الثقافة الوطنية لا الغائها.

وثود في هذا المجال رأي شهيون الدكتور شارل مالك استاد الفلسفة السابق في جامعة بيروت الأمريكية قاله في كتابه «المقدمة» فقد دعا الدكتور مالك إلى الاندماج والاندماج الكياني، حياة وعادات وأدباً ومجتمعاً في التراث الأروبي، الفكري، لا أن تقوم الشعوب الأجنبية وتذوق المعاني بشكل عام وبالإعارة في شرحها والتعليق عليها كما فعل الفارابي وأبو سينا وابن رشد (المقدمة)، دار النشر للنشر، ص ١٣٦. أي أن الدكتور شارل مالك لا يمتنع بقولية التنازع ثقافية الغرب، بل يدعو إلى الاندماج فيها «بحيث خلق من داخلها، بحيث يتركز ويعترف، تاريخياً وتراثياً وعالمياً، أن مكنزها من ثباتها والعلمانية فيها والباطن لها» (المصدر نفسه، الصفحة نفسها) وهذا لا يوافق في رأيي سوى تبعية ثقافة أجنبية، وتبعية تحت إسيطة بدنيات الاستقلال الثقافي والوطني.

تلك الشعوبية القديمة تحدياً مهما للعروبة وللثقافة العربية وقد استجاب لهذا التحدي فريق كبير من الكتاب والمفكرين العرب فقدموا مقولات الشعوبية، وادعوا إلى دافع عن التاريخ العربي من دور العرب في التاريخ. وقد رأينا أن المجموعات البشرية التي لا جذور لها في المجتمع العربي الإسلامي هي التي حلت راية الشعوبية، وهي كما يقول الدكتور الدودي، بين من يريد إعادة النشأة وبين من يلجأ بذلك بل يريد تسخير المجتمع العربي وإساسة الإسلاميه.

على أن إذا كنا قد استطعنا الآن أن نلقي نظرة شاملة على تراث الشعوبية القديم، وأن نلمح شبيهاً بينه وبين تراث الشعوبية فلا شك أن الشعوبية الجديدة بحاجة إلى دراسة سوسولوجية وسيكولوجية معمقة، ولكن الملاحظ منذ الآن وجود شبه في تركيب الشعوبيين معاً من ناحيتين: الأولى أن العصر البشري الذي تألفت منه الشعوبية القديمة والشعوبية الحديثة هو واحد تقريباً: فهو يضم فئات أكثرها من أصول غير عربية أو غير إسلامية. أما الناحية الثانية فهي وحدة الهدف عند انتماء وعند المحدثين، هذا الهدف يكمن في وضع تحت إسيطة بدنيات الاستقلال الثقافي والوطني.

التأكيد على المظاهر السلبية في المجتمع العربي وتردّ الجوانب الإيجابية.

الموقف السلبي من التراث الحضاري العربي وتشويه التاريخ العربي وتصغير شأن العرب قديماً وحديثاً.

التشكيك في كون العرب أمة، والحط من مزاياهم وقِيمهم ومقوماتهم وصوغهم بالبرادة والانحطاط.

هجوم آخر على الإسلام لا يقل عنفاً عن الهجوم على العرب على أساس أن العرب هم مادة الإسلام...

جهد فاضل



● شاول مالك

● زاهر قياتي

● محمد مهدي الجواهري

وعنوا بها حين حاولت الشعوبية قطع الجذور. حتى فكرة الحداثة التي يرفعها الشعوبيون الحديث ويركز عليها كستار يخفي به كراهيته للثقافة العربية الإسلامية، وهو ستار أو شعار ليس بريئاً عادة، حتى فكرة الحداثة هذه - مع ما يستتعيها من أفكار - استعصها الشعوبيون القديم من أجل إرباك العقائد وتشويه المبادئ الإسلامية والدعوة إلى الخلطة إلى أحلال مفاهيم أخرى - أجنبية في الغالب - محلها.

فباسم الحداثة والمثل والمنطق عملت الشعوبية على تحويل معنى النصوص والمفاهيم الإسلامية، فأولتها بما خرج بهذه النصوص والمفاهيم من معانيها الإسلامية إلى مفاهيم غريبة بعيدة عن الإسلام.

وكما يمكن الشعوبية الحديث أنه يؤسس حداثته على الثقافة الأجنبية، كان الكاتب المصري القديم يتشدد بالثقافة الأجنبية، ويمجد كل ما هو خارج نطاق الثقافة العربية الإسلامية، ويتهكم بهذه الثقافة ويسخر بأصولها.

يقول الدكتور عبدالعزيز الدودي: «والشعوبية تفعل ذلك باسم الحرية الثقافية وتحت ستار الفكر المتحرر. وهي تتدبر بالمثل الخلقية والقيم العربية الإسلامية وتذهب إلى التحلل، وتتبرع إلى المجون وتدعو إلى فسادات اجتماعية وخلقية تتعارض كلياً مع القيم العربية الإسلامية. كما تفعل ذلك باسم الظرف والحضارة وتنتج به بدعوى الحرية الاجتماعية والظرف التي تدرك أن هذا سبيل فعال لتفكيك الروابط والضعاف الكيان الاجتماعي».

وكما يصف الشاعر الحديث العرب بأنهم «قبائل جبانة وامة مفككة»، وأنه ليس في مجامع الأقوام قوم أسهم عرب، كما يقول زاهر قياتي من العرب في مجموعته «قصائد مضروب عليها» (ص ٧٠ وما بعدها)، نفي الشعوبيون صفوة الأمة عن العرب، ولم يدخلوهم ضمن الشعوب. ويقول الدكتور الدودي أن إطلاقهم للفظ «الشعوبية» هو أنفسهم يسمون بأنهم قصورا مفهوم الشعوب وعملهم، وأما العرب في زعمهم وثيقة الصلة بكتيون العرب وبحياتهم، فانهم دافسوا عنها وعم جميع حيواناتهم... □□□

وكما يطالب الشعوبيون الحديث بإحياء تراث بعض الملل والنحل والفرق الدينية الخالية من القيم القديمة من أجل أن يؤسس عليها الحداثة، لا على التراث العربي الإسلامي الشائع والمعروف، فقد طالب الشعوبيون القديم بإحياء التراث القديم (قبل الإسلام) للشعوب الأخرى، في حين أن حملة الرأية العربية والإسلامية أنكروا كل نظرة عنصرية، بل أن الفكرة العربية ومفهوم الأمة العربية، كما يقول الدكتور عبدالعزيز الدودي، استندت إلى مقومات من اللغة والثقافة، ومن الأخلاق والسجاء، ومن التربة والبيئة، كما أن تكديدهم أنصب على الثقافة العربية الإسلامية.

ولما كانت الأصول الثقافية العربية، من لغة وشعر وأمثال، وثيقة الصلة بكتيون العرب وبحياتهم، فانهم دافسوا عنها وعم جميع حيواناتهم... □□□

طمس، متوحداً مع هذه الأعماق بوغي مسبق بضرورة أن تكون موضوعاته الأساسية. ومنشوداً تطرده من مكانه المختار في المقهى الغني سخيّة، أو ضجيج أفكاره حين لا يعود قادراً على احتمال حوار مع نفسه.

□□□

في إحدى صالات البيوت ذات الانارة المفرطة كانت صاحبة البيت تقود ضيوفها إلى اللوحات المتناثرة على الجدران. ولقنت نظري لوحة طريفة، بتشكيل تكوينها من ورقتين وجنتين من مخطوط عربي قديم، يحيط بها إطار داخلي اللون. كانت هذه هي الشهادة المسموح بها؟ لا يا سيحس به هو اجنتات الماضي وتحويله إلى شكل مارق لجوهره، إلى زينة للحاضر. أما الحاضر نفسه لم يكن موجوداً.

هل نحن لن الماضي مجتذب بهذه الطريقة السخيفة ومنهوه بهذه الصورة اللوحية؟ إن بين الصالة الأنيقة وبين غرفة صاحبي، وبين المشهد الأخير حين سقط كيالي في حريق لوحاته ذات يوم، لخطأ غير مرئي.

أن السيدة اصطالية العجوز التي تقاضت ثمن إيجار الغرفة لوحات صابغة، لا تختلف عن سيده الصالة التي جعلت الفن تسلياً... ولا يختلف هؤلاء عن كل الذين يجعلون البديهي يدفع ثمن بدهته!

محمد الاسعد



● الجبل - ١٩٧٤

فقد هاجمت الشعوبية كافة القيم العربية ومنها الفروسية والشجاعة والكرم وركزت هجومها على مفهوم العرب للفكر (بكر الساف) وحاولت تشويهه وبعته وما فيه من بطل وهو ستار أو شعار ليس بريئاً عادة، حتى فكرة الحداثة هذه - مع ما يستتعيها من أفكار - استعصها الشعوبيون القديم من أجل إرباك العقائد وتشويه المبادئ الإسلامية والدعوة إلى الخلطة إلى أحلال مفاهيم أخرى - أجنبية في الغالب - محلها.

فباسم الحداثة والمثل والمنطق عملت الشعوبية على تحويل معنى النصوص والمفاهيم الإسلامية، فأولتها بما خرج بهذه النصوص والمفاهيم من معانيها الإسلامية إلى مفاهيم غريبة بعيدة عن الإسلام.

وكما يمكن الشعوبية الحديث أنه يؤسس حداثته على الثقافة الأجنبية، كان الكاتب المصري القديم يتشدد بالثقافة الأجنبية، ويمجد كل ما هو خارج نطاق الثقافة العربية الإسلامية، ويتهكم بهذه الثقافة ويسخر بأصولها.

يقول الدكتور عبدالعزيز الدودي: «والشعوبية تفعل ذلك باسم الحرية الثقافية وتحت ستار الفكر المتحرر. وهي تتدبر بالمثل الخلقية والقيم العربية الإسلامية وتذهب إلى التحلل، وتتبرع إلى المجون وتدعو إلى فسادات اجتماعية وخلقية تتعارض كلياً مع القيم العربية الإسلامية. كما تفعل ذلك باسم الظرف والحضارة وتنتج به بدعوى الحرية الاجتماعية والظرف التي تدرك أن هذا سبيل فعال لتفكيك الروابط والضعاف الكيان الاجتماعي».

وكما يصف الشاعر الحديث العرب بأنهم «قبائل جبانة وامة مفككة»، وأنه ليس في مجامع الأقوام قوم أسهم عرب، كما يقول زاهر قياتي من العرب في مجموعته «قصائد مضروب عليها» (ص ٧٠ وما بعدها)، نفي الشعوبيون صفوة الأمة عن العرب، ولم يدخلوهم ضمن الشعوب. ويقول الدكتور الدودي أن إطلاقهم للفظ «الشعوبية» هو أنفسهم يسمون بأنهم قصورا مفهوم الشعوب وعملهم، وأما العرب في زعمهم وثيقة الصلة بكتيون العرب وبحياتهم، فانهم دافسوا عنها وعم جميع حيواناتهم... □□□

طمس، متوحداً مع هذه الأعماق بوغي مسبق بضرورة أن تكون موضوعاته الأساسية. ومنشوداً تطرده من مكانه المختار في المقهى الغني سخيّة، أو ضجيج أفكاره حين لا يعود قادراً على احتمال حوار مع نفسه.

في إحدى صالات البيوت ذات الانارة المفرطة كانت صاحبة البيت تقود ضيوفها إلى اللوحات المتناثرة على الجدران. ولقنت نظري لوحة طريفة، بتشكيل تكوينها من ورقتين وجنتين من مخطوط عربي قديم، يحيط بها إطار داخلي اللون. كانت هذه هي الشهادة المسموح بها؟ لا يا سيحس به هو اجنتات الماضي وتحويله إلى شكل مارق لجوهره، إلى زينة للحاضر. أما الحاضر نفسه لم يكن موجوداً.

هل نحن لن الماضي مجتذب بهذه الطريقة السخيفة ومنهوه بهذه الصورة اللوحية؟ إن بين الصالة الأنيقة وبين غرفة صاحبي، وبين المشهد الأخير حين سقط كيالي في حريق لوحاته ذات يوم، لخطأ غير مرئي.

أن السيدة اصطالية العجوز التي تقاضت ثمن إيجار الغرفة لوحات صابغة، لا تختلف عن سيده الصالة التي جعلت الفن تسلياً... ولا يختلف هؤلاء عن كل الذين يجعلون البديهي يدفع ثمن بدهته!

محمد الاسعد



● أمية - ١٩٧٢

ويؤلف هذه البقعة الجديدة للشعوبية أيضاً الهجوم على القوميات العربية، على الشيرة العربية وأصولها وانظمتها وكون الشعيرة الفرنسية أو الأوروبية هي النموذج الأثري أو الواحد للحداثة المعاصرة. وكذلك الهجوم على السجاء والمناقب التي اشتهر بها العرب في تاريخهم كالكرم على سبيل المثال.

ويسبب الكراهية للعرب انتقل الخطاب الشعوبية القديم. وينتقل اليوم، إلى الهجوم على الإسلام بالذات، «إن كانت العرب هي التي جاءت به (أي بالإسلام) وكانوا السلف»، كما يقول الجاحظ في البيان والتبيين.

والمدوات الحديثة إلى التعريب وضرورة تقليد الأوروبيين في بناء الحياة العربية الجديدة، (وهي تختلف بالطبع عن الانتفاخ والاستفادة من تجارب الغرب وهو أمر مطلوب)، أما وجد ما يماثلها في المجتمع العباسي، فقد دعت الشعوبية إلى حلول التقاليد الاجتماعية السياسية والثقافة الأممية محل التقاليد والثقافة العربية، وكررت أن الحضارات القديمة وخاصة الساسانية إنما كانت أساس كل شيء.

وعندما يتحدث بعض الأدباء والمفكرين العرب اليوم، سواء في الشرق أو في المغرب، عن كون الثقافة العربية ثقافة ضحلة تخلو من العمق وإن الخير كل الخير في الثقافة الغربية والحضارة الغربية، نغمر على مثل هذه الرؤية عند الشعوبية في العصر العباسي، فقد ذكر الجاحظ في البيان والتبيين: «قالوا (أي الشعوبية) ومن أحب أن يبلغ في صناعة البلاغة ويعرف الغرب ويتبحر في اللغة فليقرأ كتاب كاروند، ومن احتاج إلى العقل والأدب والعين والألفاظ الكريمة والمعاني الشريفة فليفتقر (سِر الملوكة)، وكلها مصادر غير عربية. ويعطي الجاحظ صورة حية لا تتكرر الكتاب الشعوبيين بأثار الآخرين الثقافية وأزوارهم عن الثقافة العربية وتجزيعهم للدراسات العربية الإسلامية من حيث أنهم يتشددون بحكم بزرجمهر وسياسات أنوشوان وعيقرية الفرس. فهو يبين أن النافذة منهم متى «وطيء» مقعد الرئاسة، وصارت الدائمة أمامه، وروى لبزرجمهر أمثاله ولأندلس عهده، ولعمد الحميد رسالته، ولأن الملقع أدبه، وصير كتاب مزكع معدن علمه، وفقر كلية ودمية كثر حتمته، أنه الفارق الأكبر في التدبير، ثم يكون «أول بدوه العلم على القرآن في تأليفه، والقضاء عليه بتناقضه، ثم يظهر ظروفه بتكديب الأخبار (أي التاريخ العربي) وتهجين من نقل الأثر».

وعندما يقول الشاعر زاهر قياتي اليوم مخاطباً العربي:

لا تسافر بجزء عربي  
لا تسافر مرة أخرى لأوروبا  
فأوروبا كما تعلم ضاقت بجميع السفهاء  
لا تسافر بجزء عربي بين أحياء العرب  
فهم من أجل قرش يقتلونك  
وهم حين يجوعون مساء يقتلونك  
لا تكن ضيقاً على حاتم طي  
فهو كذاب ونصاب  
لا تسر وحيداً بين أنياب العرب  
يا صديق رحيم الله العرب!

فان لهذه المعاني أصولاً قديمة ليس لزار قياتي إلا الفضل صياغتها صياغة عنصرية حديثة وبحسب أسلوب التقييمية الدارج الآن.

## سراة العالم العربي المحطمة :

## شهادة متنوعة.. وعروض للتسلية

وكما هي مغترية ومساوية تلك اللوحات التي يدفنها صاحبني نظير إيجار غرفته التلاجة، تبدو شخصيات كيالي مغربة في واقعها نفسه، متعزلة.. ومحطمة، ولكنها مضيفة لأنها الحقيقة الوحيدة الباهرة أو لأنها هي التي تملك الحقيقة، حقيقة غير مقل.

□□□

ماذا يهم أن تطمس هذه الرؤية مادامت هي الوجود المنحصر والحي؟ وماذا يهم أن تقترب أو تحترق وهي العادة في النهاية من الغرف - التلاجات، ومن عتمة أزقة بيروت؟

مر الفن التشكيلي العربي طوال ما يقارب نصف قرن بتحويلات عميقة في نفسها تحولات الواقع الذي نعيشه. ولئن شاهدنا أحداً من هؤلاء هناك إلى مستوى الشككية الفارغة والتقليد البهيم، والرمزية العقيم، فقد استطاع ببناءهم قليلة من الفنانين الشهادة على عصره، تلك الشهادة التي تعرف كم هي محرمة وممنوعة.

ونموذج كيالي وصاحب الغرفة - التلاجة ليس إلا تعبيراً عن مساوية وضعية الفن حين أصبح شهادة ممنوعة، ولا يستطيع التغلب على الحرجان إلا الفنون التسلية.

كتب كيالي في أحد مقالاته أن النضار إلى واقعنا على مستوى طلب الحقيقة، يكشف لنا عن تخلفه وتسخره واقتسامه. ويميز بين مستويين لهذه أبحاث متناقضين في كل شيء؟ مستوى يمثل النموذج الذي يعيش اللحظة فقط ويأتي بأي ثمن وكانه بلا جذور - يئنح بالماضي وبلا أهداف وترطبه بالمستقبل. نموذجان ضاحك وثرثرا. ويتقد بلا رصيد. أما المستوى الثاني فيتمثل بنموذج مختلف، أنه الإنسان الذي يمتلك رغبة وحاضر البناء. ولكنه يعطي ولا يأخذ إلا مردوداً ضئيلاً. ولا يكون هذا المردود إلا سحفاً لتساخيته وفقداناً لصفاته وبساطته.

ويضيف كيالي أن المأساة الحقيقة التي تشكل حجر الزاوية الأساس في تخلف هذا الواقع هي - حياة جموع تتمتع برصيد إنساني وافر العطاء من الصفاء والارادة والاصالة والانتاج، معطاة بدون تقييم نخني العطاء، وبدون مردود مناسب، وبدون حماية لمصالحها وحقوقها في الحياة والانتاج - مطعنة لأنها لا تعيش إيمانها الإنسانية لأنها ظلت محرومة من استرجاع حقوقها البشرية.

هذا هو وأن الوجه الحقيقي للفنان الذي رسم المناظر في حالات الفزع والرعب ولم يرسمه وفق المنظور الشائع، وأهمل بالعين والجسد والأصابع كموضوعات أساسية للتعبير، ولم يصرّف إلى الخطوط العابثة.

يتساءل (ممدوح فاضل) ما سر العيون الحزينة؟ ولماذا دلالات الأسي العميقة المتبعة من مقنني نقاش تقفترش الأرض في جلسة غير مقفلة؟ يتبعها شيء ما... فما هو هذا

يخطيء من يظن أن الشعوبية حركة من الماضي بدأت في العصر الأموي واستفحل أمرها في العصر العباسي إلى أن لفظت أنفاسها بانتهاه تلك الحقبة من التاريخ. ففي الواقع ما زالت الشعوبية، سواء في جانبها السياسي، كما في جانبها الأدبي، موجودة كنزعة، وأحياناً كحركة. وفي في الحالين تثبتني الكيد للعرب ومنهم من تحقيق أي خطوة نحو الوحدة والتقدم، وتشويه تاريخهم، وتشويه شأنهم، وإثارة أي دور حضاري لهم.

ورغم التضاد الواسع بين مفهومي العروبة والشعوبية، إذ الواحدة نفي للآخرى، فإن العروبة والشعوبية موجودتان معاً منذ أقدم العصور ولو أنه الوجود السلبي المتناظر الشبيه بوجود ثنائي الخير والشر مما في الديانات الفارسية القديمة. فحين توجد العروبة توجد الشعوبية لا لشيء إلا للاساعة إلى نمو العروبة ومنعها من التطور وتحقيق الذات. وهي تبرز بقوة وتندمج فاعليتها في مراحل انتماء العروبة وتقدمها، ورغم الوجه القبيح لحركة هي بطبيعتها مضادة لتاريخ أمة وطموحات أمة، أي لخط التاريخ، فإن الشعوبية، في وجه ما، ليست شراً مطلقاً فهي تساهم عبر مؤامراتها على العرب في حفر قواهم وتحريرهم ولو بصورة غير مباشرة على الحزب. من البقعة والتنبه للاخطار، وكان دورها شبيه بدور المحدث في حياة المؤمن من حيث حثه على تجديد إيمانه وعدم التهاون في أداء ما هو موكول اليه.

□□□

وكذلك على أن الشعوبية ما زالت تتبش في عصرنا هذا، وفي صور مختلفة، ما نقرأ أحياناً من أدب لا يمكن أن يؤدي مضمونه إلا إلى ضرب الكيان العربي من خلال ثقافته والقيم التي يتضمونها تراثه الحضاري.

والشعوبية كما يمكن أن تكون داخل المجتمع العربي، يمكن أن تكون على تخومه. فالشعوبية، وهي وجه من الوجوه الفاعلة في الشعوبية الحديثة، تنظر إلى العرب على أنهم أناس من جنس آخر، تميزهم عيوب جسيمة منها كسلهم الفطري وعمقهم الفكري. أما الحضارة العربية الإسلامية التي قادت الانسانية في يوم ما، فليست عند الشعوبية سوى ضرب من ضروب الفولكلور. ولا ترى الشعوبية في اللغة العربية، كما لا ترى أدباء عرب كثيرين في الشرق العربي والغرب العربي، سوى لغة بربرية تسودها المبالغات (يراجع كتاب السيد ياسين: الشخصية العربية، مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية، القاهرة).

وكما رفعت الشعوبية في التاريخ العربي شعار «التسوية» لتحقيق أغراضها، رفعت الشعوبية شعار اللامساوية لتحقيق أغراضها أيضاً في حين أن الشعوبية القديمة فرقت المجتمع الواحد بين العرب والأعاجم، وميزت بين التراث العربي والتراث الفارسي فرقت من شأن هذا الأخير وصغرت من شأن الأول واليهود فعلاً في التاريخ، قديمه وحديثه، التي نفس، أنهم يرفضون الاندماج بينهم وبين الشعوب الأخرى من أنهم يأخذون على هذه الشعوب اضطهادها لهم. والشاعر العربي الذي يقول بلسان محمد مهدي الجواهري هذه الأبيات:

لي في الصراع عصابة لولاهم  
ما كان محبوباً لي عراق  
لا دجلة لولاهم وهي التي  
عذبت تشرق ولأفراة يذاق

يقع في الشعوبية لأنه يمدح بلداً ويذم بلداً آخر هو بلده. والشاعر زاهر قياتي الذي يقول:

من عهد فرعون إلى أيامنا  
هناك دوماً حاكم بأمره  
وأمة تبول فوق نفسها كالماشية

يقع أيضاً في الشعوبية لأنه يهاجم «الحاكم بأمره»، وأما لأنه يهاجم الأمة نفسها فهو لا نسب له، كما سدرى، سوى تراث الشعوبية.

ويجنى التشكيك البيداغوجي الماركسي الذي ينفي عن العرب صفوة الأمة ولا يدخلهم ضمن الشعوب، إنما يقع بوغي أو بدون وغي، في أسر الخطاب الشعوبية القديم الذي كان يقول أن العرب قبائل لا تربطها رابطة وليس لها من الحضارة شيء، وأنهم في حالة سمية من الهجمة والتخلف في حين أن الشعوب الأخرى أصحاب حضارات راسخة.

□□□

في طعن حديث في قدرة العروبة العربية على النمو والتطور وضرورة أحلال العمالية محلها، كذلك الحرف اللاتيني محل الحرف العربي، أو هجوم آخر على كون العرب شعب أدب وصرف ونحو، إنما يؤلف بقعة جديدة للشعوبية.

كنت في بيروت الإيطالية قبل سنوات، وجمعتني المصادفة بشان عربي يعيش منعزلاً في غرفة تتمتع بميزات التلاجة، ومما أنه كان يعيش بلا مورد على الإطلاق، منذ استولت صاحبة البيت العجوز الإيطالية على لوحاته التي رسمها، واللوحات التي يرسها، ورضيت ورقي هو بهذه الصفة، فقد كانت معجبة بلوحاته لحسن الخط.

□□□

في إحدى زوايا هذه الغرفة - التلاجة، كانت تتبع لوحة زيتية تمثل صبياً صغيراً يستند على مكان، ويحمل باليد الأخرى أوراق «البيانصيه» الشهيرة في أكثر من عاصمة عربية. لفتت اللوحة نظري في هذا المكان الموحش وسالته عنها، فقال أنها نسخة عن لوحة لفنان عربي هو لودي كيالي، ذلك الذي احترق أو أحرقت نفسه مع لوحاته في العام ١٩٧٨.

لما كنت قد سمعت عن هذا الفنان، ولكن صاحبني تحدث عنه باعتزاز عن تدريب على يديه، أو على لوحاته. لودي كيالي هذا الذي حمله صاحبني معاً إلى بيروت كان كمن ينفذ من العتمة، وسوء الحظ، ولأمره المحطمة. وكان كمن يود تأكيد خيط ضيف في الفن التشكيلي العربي قادر على الحياة ولو في الغربة.

ومنذ تلك المصادفة، وهي مصادفة فعلاً، بدأت بالتعرف على لوحات كيالي بسواقينها الفسدة، ورويتها المعيقة لجوهر ما يميز العصر العربي. تتميز لوحات هذا الفنان بقدرته على النفاذ خلال شبكة البريق الإعلامي الذي يصنع واقعاً وهمياً تعيش في ظله وصولاً إلى البنية العميقة للواقع الحقيقي والمهم. وتتميز لوحاته أيضاً بتركيزها على العصر الإنساني في قلب هذا المواقف، وإبرازه على مساحة اللوحة كلها دلالة على أنه الوجود الذي يسبق الاحتكام.

لما كنت قد سمعت عن هذا الفنان، ولكن صاحبني تحدث عنه باعتزاز عن تدريب على يديه، أو على لوحاته. لودي كيالي هذا الذي حمله صاحبني معاً إلى بيروت كان كمن ينفذ من العتمة، وسوء الحظ، ولأمره المحطمة. وكان كمن يود تأكيد خيط ضيف في الفن التشكيلي العربي قادر على الحياة ولو في الغربة.

ومنذ تلك المصادفة، وهي مصادفة فعلاً، بدأت بالتعرف على لوحات كيالي بسواقينها الفسدة، ورويتها المعيقة لجوهر ما يميز العصر العربي. تتميز لوحات هذا الفنان بقدرته على النفاذ خلال شبكة البريق الإعلامي الذي يصنع واقعاً وهمياً تعيش في ظله وصولاً إلى البنية العميقة للواقع الحقيقي والمهم. وتتميز لوحاته أيضاً بتركيزها على العصر الإنساني في قلب هذا المواقف، وإبرازه على مساحة اللوحة كلها دلالة على أنه الوجود الذي يسبق الاحتكام.



## ميشيما الياباني: أكلتنا التفاسير.. وقنبلة المسحوق تقبل هي الضجيج

طريقة القيقاب في الباحة الدمشقية ورائحة الياسمين. تاريخ دمشق يبدأ مع تاريخ الياسمين. ربما كان عمر دمشق هو عمر القيق. أليس كذلك أيتها الصديقة الكبيرة غادة السمان؟

ما من مدينة تغطي الذكريات مثل دمشق. بردي أعطى بعضاً من جنونه للأيام. عندما تعطي الأولوية للظن والقبح والمشمس، تتراجع المياه في النهر، الماء الضحي طاعنا في السن وتعباً. هذه السنة كانت مختلفة إلى حد كبير، ازدهر الماء في دمشق، لكن المدينة وكل مدن العالم الثالث، أصبحت مدناً. الكاد يستطع الدمشقي أن يعثر

على ذكرياته وسط هذا الزحام. يبقى لندريد لحام وحده أن يلتقط ما تبقى من الذكريات العامة في الأحياء القديمة، فيما تنزل سهام ترجمان جمع الأمثلة الهرمة والقصص الهرمة. دائماً يوجد هناك من يرى في سوق الحميدية

السوق الأول في العالم. لكن السوق تكرر نفسها. ناس وناس وناس. وكان سلامة الإخواني يغني للناس. لقد شاخت الأيام، ولم تستطع دمشق أن تقوم بدور بيروت، ولو غنائياً، حتى ولو استقبلت جورجيت صايغ ومضى مرشلي وراغب علامة واحسان صادق وعصام رجي وغيرهم، فيما لا نسمع سوى أشياء قليلة عن حنا مينه. لعلنا نقول مع صديق دمشقي: «صحيح أننا لسنا العاصمة الثقافية للعرب، ولا العاصمة الراقصة، لكننا العاصمة العسكرية».

البأخ رقم واحد ولم يعد أحد المعالم البارزة في المدينة، ثمة مهمة أخرى للديابات. وكان الدمشقي في الماضي يختار ماذا يفعل. يعلق في الصباح صورة حسني الزعيم، ويضطر في صباح اليوم التالي أن يعلق صورة أديب الشيشكلي أو. سامي الحناوي أو فوزي سلو وصولة إلى حيدر الكزبري.

بغداد. مكان للمواد ومكان للبطولة. وكانت قصائد عبد الوهاب البياتي تضيء على ضفاف دجلة. ليل أبو نواس أله خمر وآخر جرح يتركه ناظم الغزالي في الماء، وكانت مائدة زهرة تجد دائماً مكاناً لها على المائدة.

أحد الأصقاء في بغداد قال لي أن المدن العربية تنتهي في الصيف. مهمتها الأساسية تقتصر آنذاك على محاولات الحد من سيطرة الشمس على كل الأمكنة. العقل يصيح في أزمة القلب في أزمة أيضاً، لكن السياسة تلتهم: ١٤ تموز، ١٧ تموز... حتى قيل أن رشيد عالي الكيلاني فشل في حركته لأنه قام بها في الربيع، ابتدأت في نيسان وانتهت في أيار. لو انتظر أياً ما أخرى، لكان التاريخ تغير. هذا ليس أرياناً، بل رأس أرنولد توينبي الذي يقول إن الشمس ربما كانت عنصرًا أساسيًا من عناصر السياسة.

بغداد تمتزج بالمدن الأخرى، بالقرى الأخرى. منذ ست سنوات وبغداد تغطي الرجال. البيانات العسكرية هي التي تصل. لولا هؤلاء الرجال لوقعت الكارثة. الثقافة منهزمة في عمل آخر. أنها تحفر الخنادق...

مدن الخليج هي انسان الخليق. جلسة ذكريات أيها السادة: أيام العرش وأيام الخلق. لكن الهومو كثيرة: الماء الصبب والذهب الصبب في هذا الزمن. لا تصلنا الكتب الخليجية إلى بيروت. تنسقط أخبار الثقافة عبر أوروبا، وحتى عندما نريد أن نتحدث مع الكويت لا نستطيع إلا عبر باريس أو لندن أو نيويورك. أشياء كثيرة بين العرب والعرب لا تمر عبر العرب.

متمعة ثقافتاً. لا تعاني صحراءنا من التعب. ذات يوم جاء لورنس وقال إن هذه الصحراء هي المعطف الرملي الذي تلتف به الأمة العربية. هل نحن حقاً أمة من الرمال؟ أحد الأدباء في الأمارات العربية المتحدة قال في ذات يوم: هناك انفصال ما بين المدينة الخليجية والمثقف العربي. أضاف أنه لا يستطيع أن يبرر ذلك إلا بالناحية النفسية. هذه المدن التي تعطينا كل شيء تأخذ منا كل شيء...

أين هي نقطة الالتقاء بين الحديد والياسمين؟ الأصوات تلتفتنا... وتفتتنا...

ن.ب.



نجيب محفوظ

غادة السمان

عبد الوهاب البياتي

دمشق مدينته، كذلك حمص وحلب وحيفا ويافا وحتى القاهرة، هذا إذا لم نقل الإسكندرية، ومنها عبر الطريق سيرا على الأقدام إلى... موسكو.

كل مدينة أخرى، زحفت الصخور على بيروت. بيار الجميل أصبح زعيم المسيحيين في المدينة، وهو الآن من المتن الشمالي. لا بل إن بيروت راحت تصدر النوايا إلى الخارج. وهكذا أصبح تقي الدين الصلح نائباً عن زحلة، وحاول جورج أبو غزل، وكذلك بيار فرعون، أن يصبح نائباً عن جزين، فيما تعثرت محاولة غسان توينبي أن يصبح نائباً عن قضاء عاليه. المحاولة كانت متاخرة جداً لكي تصبح المدينة للجميع، ولكي يصبح الجميع للمدينة.

جميعهم مروا في بيروت: أحمد الصافي النجفي وأكرم الحوراني، غادة السمان، والقاضي أحمد محمد النعمان، حلمي التوني وخالد المظم، نزار قباني والأميراطور هيراسلاسي الذي فكر ضل في أن يلقي دعوة رجل أعمال لبناني للاقامة في صيف برمانا، لكن منفيستو هيلاريام أراد للأميراطور أن يموت كما تموت الثالاب الطاعنة في السن. وكان يريد لو يموت أسود... بهودا.

كل الشعر، كل الأدب، كل الشعب، كل الياس، كل الفوضى، كل الأمال، كل الوجوه. كل الأشياء العربية مرت من بيروت. وأطلقت إسرائيل النضوء الأحمر: يجب أن تتوقف هذه المدينة في الحال، وتوقف...

في المغرب كل مدينة تأخذ شخصيتها الخاصة. الدار البيضاء تمد يديها إلى الغرب. حتى سكان الأحياء القديمة يستخدمون الاسم القديم «كازابلانكا». فيما تصر فاس على أن تكون مدينة الماسي. أسالوا القماش والأواني الزجاجية ووجوه النساء. الرباط تحاول أن تعكس المصاحبة بين القديم والجديد. أما مكناس فهي الأقرب إلى فاس. وأما طنجة، فلا تستضيف إلا أصحاب الثروات الكبيرة. بعض البحار لا يستطيع أن تضع قدميه إلا على المخل...

الرجاء أن تدقوا باب نزار قباني وتساووه عن دمشق: القبولية...

## .. في كلكوتا

## يطالبون

## بإعطائهم

## الذباب

## حق الانتخاب

هرشولد في منصب الأمين العام للأمم المتحدة، أقام في كلكوتا في نيويورك، قاعة أسبوعية، قاعة قوية إلى حد بعيد. وكان يقول إن التصميم الزجاجي المبني الأمم المتحدة انعكس على أصناف المندوبين الذين يبدو وكأن مهمتهم هي حماية... الزجاج. لعل سومرست موم قد سبقهم إلى ذلك عندما قال أنه لا يتصور الأرض أكثر من كرة زجاجية. ذات يوم قد تسقط الأرض على الأرض وتتكسر. كل شيء يقول هذا، ولقد فتحت الامبراطورية الواحدة تسو الأخرى. في نهاية المطاف لا بد من أن تفتت الأرض.

قال هذا أيضاً جورج أمادو. لقد تأثرت الأيام... وهذا الرومانيزم الزمن لا بد من أن يصل إلى القلب. لعله وصل فساد: «لم يبق منها سوى ذلك الجسد الذي تصاه الحروب». ماذا تستطيع أن تقدم ريو دي جانيرو سوى ذلك الكرفال الآخر. الكلاب في بونغوتا تاكل الأطفال، لكن الكلاب في الريو تعامش مع الأطفال. أنها فيدرا فيد البؤس: «الأطفال يتدربون على العوا. أما الكلاب فقد تملت الآن بسهولة».

قليلون تحدثوا عن الفرح في المدن. لعلها بربرية سترابون في الوحيدة التي قالت لنا أن أنهار الزجاج في المدن هي نهار السعادة. كما يتناول الناس الحليب المجفف يتناولون السعادة المجففة في المدن. لكن شتاينيك تحدث عن تلك السعادة التي «تشبه أي مسروق آخر، العالم الصناعي يفعل هذا بكل كفاءة داخل تلك العلب التي توضع فيها الخضار المسلوقة والحيوانات الميتة، يضع أيضاً ذلك الشكل من السعادة الذي يشبه قطعة من المطاط تحت أسناننا».

هكذا تستهلك السعادة مع شيء من الملح، وربما مع شيء من الصلصة. أما بالدوين فيقول إن موسيقى الجاز التي صنعت خصيصاً لإعادة الاعتبار إلى قرح ما تراكمت فوقه الأيام، تستخدم الآن لاقتراح السعادة من الأجساد الأمريكية. ثمة عاصفة لها أنياب تهب من تلك الشفاه الغليظة، تكلل إلى الجسد، تفتتح الأوقات الجميلة والاحتمالات الجميلة. ثم تمضي. كما لو أن الهدى في اقتناع الكلب الرنزي بقصد صفعة موسيقية مع الموت.

تبدأ القاهرة مع الماء وتنتهي مع الخيار. ليست هناك

انقضت تلك الأيام التي كانت فيها الخيول تجر العربات، وكانت تجر الزمن. الآن، الضجيج هو الذي يسكن المسافات والأزمنة. وكان أن جيمس بالدوين أطلق صرخة الاحتضار: «أقفلوا هذه المدن، ودعوا الأصوات تسوت داخلها إلى الأبد»، فيما كان أرنت هنتواي يقف مذهولاً أمام نيويورك: «هل من الضروري أن نموت ونحن ننتقل أحديتنا». ولم يشاهد في ناطحات السحاب سوى محاولة لانهيار نحو الأعلى. ولهذا السبب بالذات، ارتدى البحر ومضى بعيداً، لكن الأصوات ظلت تلاحقه حتى أطلق النار على رأسه من بندقية صيد. مات من الصوت ولم يمض من البارود. لقد كانت نهاية، ولم يكن يطلب أكثر من النهاية. هذه هي نيويورك. ذات يوم من القرن السادس عشر وصل إليها رجال متعبون. بنوا كوخاً من الخشب، ثم قامت أكواخ أخرى إلى جانبها، ظلت تتراكم حتى قامت ناطحات السحاب. لأن ديفيد روكفلر كان متصبباً جداً لهذه المدينة، فيها مناجم النحاس والمخنفين، لا بسبب ذلك التداخل السحري، في لحظة الشتاء، بين الثلج ومياه الأطلسي، وإنما لأن هذه الأرض كانت منجماً للكمسة. من أجل العظمة فقط. أقام أولئك المتعبون أكواخهم. أما نكسون وروكفلر فقال عن نيويورك أنها «فكرة العالم»، لكن كاتباً كليا ومدنياً هو الرنزي جيمس بالدوين قال إن هذه المدينة صنعت لتضع حداً نهائياً للعالم.

كان يوليوس قيصر يرى في روما المدينة التي تنتهي عندها المدن. صراخ الذهب وصراخ العبيد، وكانت الأسود تلتهم بأزبداد العظام البشرية، فيما كان أعضاء مجلس الشيوخ يتبارون في وضع النصوص الخاصة بتحويل الكائن البشري إلى... كائن بشري.

كم توقفت شارل ديكنز أمام عربات الموتى في المدن. قال أن الدخول إلى المدينة هو بمثابة تقديم أوراق الاعتماد إلى الموت. أنها صدمة الثورة الصناعية. وكان لوردات الصناعة يقيمون قصورهم خارج المدن التي أصبحت مستودعاً للنفائات البشرية. كيف يمكن لأصحاب الباقات المخملية أن يتعايشوا مع أصحاب الباقات الزرقاء. وذات يوم، سال نولاس مان، مؤلف رواية «موت في البندقية»، عما إذا كنا قد شاهدنا تلك الجردان التي تاكل الزمن... في المدينة، الزواج بكل الزمن، أصوات باعة الخضار وباعة الجرائد. كل الأصوات تملأ موما. وعندما تكلم ياسوناري كاوايما قال إن الناس في طوكيو تهتروء. أنهم يعضون السيارات الجميلة والدينية الإلكترونية. أنهم لا يتبادلون الاحاديث عبر الشرفات، ولا يعضون أوقاتهم حول إرنيق الشاي. لكنهم يموتون ويموتون. وهكذا قرآن يموت كما كان يموت اليابانيون القدامى.

مدينة تمضي بواسطة وقود اسمه... الماضي. لكن ياسوناري ناكاسوني يصير على أنه المستقبل. كل هؤلاء يسرون، وهم واقفون في تظاهرات باتجاه المستقبل. كل واحد يرتدي جنته ويمضي. لقد قام الساموراي الاقتصادي. ولكن أين هو الانسان. الفلسفة تصنع بعدم التفرغ في الزواج، فلم يعد هناك مكان للرجال الهادئين، ولا بد من الضجيج. وكان من مضمينا ما أن اليابانيين لم يعودوا بحاجة إلى قنبلة ذرية أخرى كي يموتوا. قنبلة المستقبل هي الضجيج. وقيل إن الثورة التكنولوجية التالية ستكون ويشكل أساساً، على اغتيال الضجيج. لكن مضمينا يستدرك، فالأشياء هي التي تصرخ. ولقد أكلتنا التفاسير...

يحصل هذا دون أحداث تدل على جذري في العقل البشري وفي الجسد البشري، إن البرت أيشنتاين ليس أكثر أهمية تعلم أن كل الظلمات لا تستطيع أن تخفي خسارة وجهها ولا فضاء أفكارها. الآن يتشكل هذا (الحن) خطوة إلى الترقب في مواجهة مجهول جديد، وكان هنالك. يحمل لها إبهاتات وحقاتب للسرد.

يوقاوت، ذلك البورمي الهادئ والذي خلف داغ

## كسابة على الغنم للهزير

التنظر والارتباك في منحدرات تيه المدن الأوروبية... وقفت تسلسلها الدهشة. برذاذ التناقض... الحرب... كانت إرميل فنان حائق، استطاع أن يفرز قطع الرخام عن قطع الحجر. تحزن للعين المتشتر وتتم أنفاسها. ثم تنتفي زهرة من هنا وزهرة من هناك. وكان هو يمتشي إلى القليل الباقي من الصق والفقار... غمرتها السعادة. لم تخنها حاستها هذه المرة أيضاً.

لكنهما استنزفا أوقاتها قبل أن يمنحا الفرصة ليعيشاها.

## الرجل

مرة أخرى تحاور الرجل. تنتقل إلى الرهبة والترقب. لعله الآن كما في اللقاءات الماضية، يحمل باقة أقمار وبضعة إبهاتات.

ستسرع الدهشة في صوته المتوتر. سيسارع إليها... هذه المرة سيدفعان إلى ذواتهما... ستلذكر جسدها... سيتصلان باتفاق الكائنات الأولى. وستتحدث إليهما أول خفقة للقلب الانساني. سيسقطان الزمن خارج كوكبهما متوحداً.

كانت تشعر أن حركة المصعد الكهربائي أبطأ من العادة... اللحظة... تتجهلها... وكان اللقاءات الماضية لم تكن إلا حلاً. وأنها تستحو على اللقاء الحقيقي الوحيد... الآن... اليوم... تلتفت باب غرفتها في الفندق... ترفع سماعة الهاتف... تدبر القرب...

تسال: أين اليرق... أين هو؟ ياتيتها صوت كسول... وبلا مبالاة يقول: -أسف سيدتي (هو) ذهب... حسب أن الوطن قد فتح له حقوله... رجل ألبه قابلية عليه الجدران... تصرخ: ماذا تعني؟ -يجيب: أنه الآن معتقل في وطنه.

## الرماد

تغلق الآن كتاب الحب على دنها... وتكتب على الغلاف الأخير: سيمر الأبد كل الأبد دون أن يجيب مرة واحدة بأنه ليس لنا... وأن الوطن ليس بعد... لنا... فثمة أحلام تجتذب الأبد... وأبواب الأمنا لا بد أن تجتازها لندخل الوطن... أيها الصنعة الذي لا يجيبه حتى الصدى! أيها السهم الذي لا يذري إلى أي شاطئه يرتحل! سأتظنرك... وأنا أتوجه لأرضي في الرماة.

ليلى السايح

المقاتل - الكاتب - الطبيب والممرض... وحتى الانسان المعادي... خرج عن المعادي والمباقي ليأخذ مكانه النشائي... ولولاك فتقد دور الباقي وسط الملهيب.

لكنها جهود اجهضت... وصمود يلي برؤوس للشكوى ورؤوس للتفاوض والمجالية... ورؤوس للتنازلات.

ورؤوس للقفز... أربعت بالاحتجاج وطالبت بالربيع الآخر.

جاء الطوفان ليحرق التسمية والشقاق والأطفال... وتتسع خرائط الرحيل.

## القلم

خيوط عجيب... شعاع من شمس يتسرب عبر شقوق الضياء والنش... لا يلمس، لكنه أشد صلابة من سلاسل حديدية... هو الذي يجمعهم... وهو الذي يوزعهم... في درب بعيد بسمة الحلم كان القلم باسقة أقمار وابشاهات وحقاتب للسفر... وترجل بعد النجوم.

مرة أخرى يتواجهان، يأتي صوته من الماضي يتمتم: «لم يبق لي سوى هذه الشوارع محدودة المسافة...».

تسأله: والآن... ماذا تبقى لنا؟

يجيبها: هذا التحدي وهذا الحزن والتشرد في بلاد احتجب عنها فدء الشمس... فرائحت تموضه بأهات الغرياء... أنها الغربة الحقيقية يا صديقة.

قالت: والوطن؟ قال: هل نجحنا ألسنتنا؟ فنقل هنا كل شيء مرة واحدة وموت...

قالت: وماذا تفعل بياكم وهي تنساب بعيداً عن روافد الوطن لتجابه الغربة والفراق؟ قال: اكتسب مزيداً من المعرفة... بانتظار أن يفتح الوطن لنا حقوله.

تبتلع نومها... تلتصق صرختها: - لماذا لا يفتح لنا الوطن حقوله... لماذا وترتدش في داخلها الأجوبة... لماذا لا يملك قفلاً أو مفتاحاً... هم القفل... ونحن وحدنا المفتاح.

كانت ذكورة الحرب وأيام الزوال انسجة تضغط العقل والقلب تضغط جدران سد أمام شلالات النبع العذب المصطر في وجدانها... كان الانتقال العاطفي مروعا بين الذاتي والعام... مرة أخرى تأخذها الغيبة بعيداً عن ذاتها... ويفترقان في محاورات واحاديث وذكريات المدن المحرقة والمتهتكة.

ثمة أصدقاء... وثمة منظرين... يجمعهم هذا العالم الغريب... وما بين الصديق والادعاء...

## القلم الثالث

كانت الكرات الحمراء تقرب الأرض من السماء بالدخان الاسود والنار... كان الخراب والبشاء... البقاء والوفاء... الخيانة والتضحية... النضال والتساقط... اليأس والأمل... كل هذا كان يختلط في مهب واحد... فلا يتلاحم... وتطفو التناقضات... إلا أن وهج أطفال الربيع، وهم يتعمدون بوجه الوطن ويخلقون الاسطورة... طغى على كل تناقض...

كانت بيروت تعيش الاجتياح... وتعيش النار والصمود... لاحت من بعيد... أحست به احساسها مرور نسمة انسانية منسية في احضان حزينان... لم يكتمل اختصار اللحظة... ففي زمن الحرب، نجح من فلسفة الامور لمسالحتنا... أنها مسيرة تلقائية باتجاه الأعماق والأشمل... الانخراط في عمل الجموع.

كيف يكون نضال الكلمة في زمن الحرب؟ ما هو دور القلم اوان الانفجار؟

ان يجمع نقاط الدم... يلتقطها نقطة نقطة يجمعها في قارورة نضال... يغمس ريشته بها... يصبها من جديد نقطة نقطة ينثرها فوق السورق حكايات بطولية... وحكايات خيالية... حكايات صمود... وحكايات تخال... كلمات تان... وكلمات تزغرد... وكلمات تحدى لتولد انفجارات آتية... قصص تسطر وأكائيل... وضفائر للقمق... للمستقبل.

كان هناك تدفق للانكار للعاطفة... لا مكان للتجسس على اخطاء الماضي في زمن الحرب.

قال: التغيير... التغيير... الكل ينادي بالتغيير... قالت: أنها حتمية تاريخية... والمرحلة لا تحتمل عملية تغيير بطيئة... فليكن البتر.

قال: هذا تطرف.

قالت: الزمن هنا يتراجع بين الزول والصحو... فلماذا لا ندبر ردة السهينة إلى صحو جميل.

قال: هذا يحتاج صدمة نوعية... ان وافق معك... ولكن كيف تبدأ... ومن أين في مناخ اصطفت فيه البقالات على كل الدروب الموصلة إلى الانبياء، سوى المؤبد من التشرد والتشرد؟

قالت: الآن... هل يقف النهر صامتاً وهو يربق تسلل الاصرار إلى روافده؟ هل يصمت وهو يرى غرسه المروي بالدم تعيث به ايدي التفاتق والمؤامرات والخيانة... والجهل؟ فليكن البتر.

وانتهى اللقاء... ولم يكن ثمة بتر سوى للقاء... لم يكن ثمة فقد للقاء... لم يكن هناك غير المؤبد من التشرد والترحال.

## القلم الثاني

كانت بيروت تشرب اوبائها لائقاة الامة العربية... وكانت بيروت تحمل - في ذات الوقت - أوزار الامة العربية.

كانت بيروت الروح... وكان الانسان العربي الجسد... والزمن - دائم التحول - يقرهم من الوطن خطوة... ويقصهم خطوات... جمعهم يا صديق عزيز كان ضمن (المزخلين)...

لم يدعها... كان البقن قد نبت ليشدها بخيوط خفية... نحو لحة ذكورية ترزف فوق ذهنيتهما وحركية



## القلم الثاني

كانت بيروت تشرب اوبائها لائقاة الامة العربية... وكانت بيروت تحمل - في ذات الوقت - أوزار الامة العربية.

كانت بيروت الروح... وكان الانسان العربي الجسد... والزمن - دائم التحول - يقرهم من الوطن خطوة... ويقصهم خطوات... جمعهم يا صديق عزيز كان ضمن (المزخلين)...

لم يدعها... كان البقن قد نبت ليشدها بخيوط خفية... نحو لحة ذكورية ترزف فوق ذهنيتهما وحركية



## عن الحياة ..

كان ليلا هزليا.. كانه يواسي حالتي..  
بعد ان اسدل ستاره طويل..  
فحجب عني ضوء القمر.. في ليالي المظلمة..  
وبين لحظة وأخرى.. اخذت افكر وافكر  
واذا بالحياة تفتح بابها.. وادركت عندئذ انها قصة.. والصدفة لها القدر  
الاول في هذه الحياة.. لانها تحمل في طياتها المفاجآت والاحداث الغريبة  
والجذابة والحب والبغض.. كل هذه الامور المعبرة في جوهرها.. عن نزوات  
جامحة.. هي ولا غرو وليدة الصدفة الطارئة التي لم يحسب لها احد حسابا  
لهذا تبوءت الحياة لانها الصدفة المجسمة المنعقدة من الصدفة.. ولذلك غدت  
الحياة عن لزوميات الانسان في حياته كالطعام والشراب كالتنوير والهواء..

ريم عبدالرؤوف محمد

## عن ..

غدا...  
حين تخضر الاوراق الصفر..  
وتسري على الوجه نسمة باردة..  
وتوقى الاشجار.. وتتساقط اوراقها  
غدا.. حين يمر طيفك على بابي.. اشعر بانني اقف على ابواب الشتاء..  
حين يمر عيد جديد..  
اذكر بطاقات الحب المزينة..  
واحتفل مع نفسي..  
انتر الحب في سناهي..  
واذكر ان لي قلبا كبيرا يحمل من الحب الكثير..

كاسكو المدلل

## اعتراف ..

قد تنسى الشمس الشروق.. وتذوب كل الاماني.. وتضمحل المعاني.. ولكن  
لن ينسى قلبي قلبك.. فقلبي شراع تهبط عليه رياح الامل تمدد بالقوة  
الجارية.. فحيا حين الحب.. همساته واشواقه.. وواحة احلامه..  
قلبي لك سراج ينير لك ظلمة عذابك القاتم.. ويظهر طريقك باجمل  
الورود.. ويعطرها باجمل الازهار..  
ويتوجك تاج الحب الثمين.. ويتودك الى مملكة الحب العظيمة ويتوجك  
بالياقوت والدر ملكة الاحلام.. ملكة احلام ذاك الفتى.

الدكتور

## المستقبل ..

لو ان بامكاني ان اعلم؟  
ان الغد هاهنا سيمكت هاهنا بجانبني  
اطل معه على نافذة المستقبل.  
يدلني على الطريق.. على اليوم القريب  
يخبرني عن احداث الغد البعيد.. عن كل ما اجهله..  
عما لا اعرفه  
ربما اجد فيه حلوة  
من يدي.. من يعلم.  
احبك يا قدر.. بكل فؤادي احبك  
ولكنني اهدم حين تغدو  
حين تقتل.. حين تسلب.. حين تهبط.  
لم انت حاقق حاقق علي هكذا ايها المستقبل  
يا ليلتي اقصي الساعات الطويلة في انتظارك  
تارة احشاك.. وطورا اتمناك  
ايك ان تكشف لي خياياك  
عن الغد المنتظر..  
آه لو اعلم.

دينا

## عيوب لا تخفى ..

السرعة الجشونية.. التدخين.. الفس في الامتحانات.. المعاصات  
«المخازن».. الجوانح المؤسفة.. الشباب المتهور.. الشباب الضالعات.  
كل هذه الامراض أصبحت تنخر من بنيان مجتمعتنا المسلم العربي الاصيل.  
والذي لا يصدق يذهب الى شارع الكونكريت والسالية وحولي.. فهناك الصورة  
التي تترجم كل الاقوال السابقة.  
وانني كلما تذكرت هذه الاقوال اطأطأ في رجلي خجلا واسفا على بعض  
شبابنا وشاباتنا الضالعات.. فكيف سيكون مصيرنا.  
لقد خجل قلبي من ان يكمل العيوب.. فاقف عند هذا الحد.. واضع سؤالا  
يجب ان يقرأه كل مواطن ومقيم على هذه التربة الطاهرة.. وخاصة الشباب.. ما  
هو الحال؟

ابن الفحاء

## م.خ.م

## ذكريات .. الى الأبد ..

اين انت يا حبيبتي.. لماذا تركتني وحيدة في طريق الحب لقد مشيت معك في  
هذا الطريق وهو المجهول بالنسبة لي.. نعم مجهول ومظلم لأنني لم أجريه من  
قبل فانت اول حبيب غرا قلبي لكنني كنت خائفة من هذا الطريق وقتلت لك  
ذلك.. هل تذكر يا حبيبتي.. لكنني وثقت فيك ووعدت يدي في يدك لكي  
ترشدني وتعلمني وظلمت سائرة خلفك لانك لا يمكن ان تجرحني لأنني لا  
استحق ذلك ففكرت دائما بالمطيمة لك وكنت على استعداد لان افديك بعمرى وما  
زلت.. ولكن حصل ما كنت اخشى منه فقد تخليت عني في وسط الطريق وتركنتي  
في الظلام ولم اكن اعرف ان قلبك بهذه القسوة فكيف تعامل من احببت بهذه  
الطريقة فهما تكن الظروف والقول كان من الواجب ان تحطم كل القيود من  
اجل ان تصل مع حبيبتي الى بر الامان حيث السعادة والهناء بعد العذاب  
والشقاء..  
احبيبتك .. وسأظل احبك.. وباقيته على ذكراك الى الابد.

الحبوبة - الروضة

# بطاقة حميد النجيب

غير إشرب الحلم في الاعتاق  
غير الجفاف المر في السواقي  
قد آمن الساقى  
وأشعل الانزهار بالحرائق  
قلت لها زبدي  
في ليلة العيد  
لأني التي تمام عند الباب  
في لحظة اكتئاب  
تطير الثياب للأحباب  
لطفلة جديدة تولد عند الفجر  
لتسلا الأراجاء بالضياء  
تأتي من الأحلام  
هوامش في دفتر الضباب  
... أبعد أمينة  
لأني الحزينة كوجه مجلدية  
«ابقي لنا حية»  
ابقي لنا حية

فهد جمال

لأني التي تسكن في دمي  
منبوحة الصوت  
في ليلة العيد  
أهديك تعريدي  
أهديك ما ملكك يداي برحلة البيد  
أهديك ما غفلت الغيد في جيدي  
تقبيلة الظهور التعوي  
سخرية القدر للعبوب  
أفراح اطفال في ليلة العيد  
لأني التي تغفو على دماي  
ممشوقة القوام.. ملقوفة الرداء  
تحمل وزر ورقة الخيال  
ورحلة الأبعاد  
من داخل النفس الى الحدود  
أهديك قيدا صدفنا من اسود القيود  
أهديك صوتا يابسا يستنقر الجلود  
أهديك صمتا قاتلا في لحظة السجود  
جمعية القاتل والوعيد

أهديك اشواقتي  
أهديك ما بقي.. ولا باقى  
غير التمايع الدفق في الاعراق

## شباب ديري.. وللأسف ..

استيقظت على صوت الهاتف يلق بالحاح.. رفعت السماعة وأنا اغالب  
النوم.. «الو.. الو.. الو» ولم يرد احد.. عدت للنوم ثانية.. فدف الهاتف صرة  
أخرى.. «الو» وجاء الرد.. «أنا!!» وسالت «من انت؟» قال.. «أنا!!»  
تعريفيني.. أنا العاشق.. أنا الوليهان.. فاعلقت السماعة.. وفصلت سك  
التلفون..  
هذا نموذج لما يتعرض له من ازعاج واهانات يومية لدرجة ان بعض الناس  
تقطعوا حرارة تلفوناتهم من الوزارة نفسها.. اصبحوا لا يطبقون وجوده في  
المنزل.. والسؤال هو.. ما السبب الذي جعل شبابنا هكذا.. الذي اوصلهم الى  
هذا الحد.. يقضون الساعات الطوال في الجلوس وراء سماعة التلفون وهات يا  
سب في الناس ويناتهم.. لماذا؟  
... الفراغ.. نعم هو الدواء.. من مخلفات  
العصر.. ونتيجة التطور والرقى الحضاري فلا دراسة تهيمهم.. ولا مستقبل  
يشغل بالهم.. فالأمر متوفر بكثرة لديهم والاباء يقضون اوقاتهم خارج البيت.  
فلا رقابة ولا سلطة عليهم.. لذلك تراه يمشون ما يشاؤون دون خوف.. وعند  
انتهاهم من الاتصالات يركبون السيارة.. وتعلمون طبعاً ماذا يفعلون  
بالشوارع.. وبالبنات خاصة..  
يا الحلو.. يا الاسمر.. اشدعوه.. ثم يرمون بورقة صغيرة عليها الرقم دون  
خجل او مراعاة لشعور الآخرين.. وبعد ذلك يذهبون للديوانية للعب الورق.. او  
لمشاهدة الفيديو وتخلوا ممي نوعية الافلام التي يشاهدونها افلام لا يمكن  
ان يرضها مع بقية الافلام الأهل.. خوفا من ان تقع بأيديهم.. افلام لم تدخل اصلا  
بصورة مشروعة.. افلام لم يمر عليها مقص الرقابة.  
بالطبع اننا لا اقصد كل شبابنا.. فديرتي مليئة بالشباب الساعى الذي  
المتفقد وهم الذين اوصلاو ديري ان ما هي عليه ان من تطور وسمعة طيبة في  
انحاء العالم..

«زهرة الفضلي»

## عن دماغ فتاة ..

احببت الحياة من أجلك...  
أعود بعد غيبة الى اتجاه آخر من الحياة...  
الى عالم الحياة الصغير الذي ابتعدت عنه زمنا...  
الى عالم الطفولة الذي استوحشني براءته...  
الى عالم الدهشة الذي نسجت عليه اطلالي بعدما فرقتني عنه الايام.. الى  
عالم الانسان الذي بنيت فيه احلام طفولتي...  
كم كنت اناي ايها الحب...  
كيف تضم الانانية اليك...  
وانت الحب نفسه...  
كيف والمكنية من صفاك...

ريم عبدالرؤوف محمد

## الحياة ..

الحياة لقاء وفراق.. ذكريات وشياع.. يوم لك ويوم عليك.. الحياة شمة  
وشملة مضطربة بخارها فاذا تحكمت بها انارت لك طريقك وبقيت مضطربة وان لم  
تتحكم بها ستحترق..  
ومضي الزمان.. ومضي الايام تلاحق بعضها بعضا ويضي الافراد.. فلا يبقى  
منهم سوى الذكريات فلنكن ذكريا في حياتك طيبة.  
عش سعيدا وانثر حولك السعادة والبهجة الورود الزرع اينما حلت واجعل  
من الماضي مرآة للمستقبل ولا تجعل البسمة تفارق شفقتك.. فما الدنيا سوى  
ضحكة كبيرة لمن يحبها..  
فمن يعرف عظمة الحياة ينسى مرارتها والغيوم مهما حجب القمر.. فانه  
سيظهر في النهاية.  
فالضحك هو الشمس التي تزيل الغمام عن وجه الانسان.

النخلة المتلاذبة

## خطاب عاشقة ..

يا حبيبتي...  
عندما آمنتم باسمك  
يصبح كل حرف منك وليدا.. ويستحق الغناء  
تقبيل شمس الاصيل ويظهر نور شمسك  
ويبقى لك صديقا.. ويخفي نجم المساء  
مترسبة كلمات الحب على الشقاء تحلو بهمسك  
والطير راضا سابحا يتدو.. بمرح وصفاء  
العيش هيبلا في ظلال حبك  
وكل ما ابدعنا الانوار.. ففسر بالقاء  
يا حبيبتي انت دينا وردية ونسيم ودفاء.

نوري الهاجري

## أين أنت .. ومن أنت ؟!

بعد غياب الشمس..  
في تلك الليلة  
وعند ظهور القمر..  
سقطت دموعي تحت اقدامي على دربي..  
لأنني على موعد مع الحب.  
ياي دموع تكيين..  
ياي الالام تشككين..  
ياي همسة تعيرين..  
ياي الاغاني تشدين..

ماذا تريدين؟  
اين انت.. من انت..  
وكيف اصل اليك..

متى تشرق أضواؤك في ليل عيوني..؟  
انني ابحث عنك في قلبي..  
وانادي عليك في ذهني.. فلا مجيب..  
انني انتظرك هنا..  
وعند اول لقاء.. لقاء الاحزان والاشجان.. احبك.

بسام عبدالرحمن الطحل



## وتسر الايام ..

وتسر الايام يا حبيبتي  
ويضي حاضرا بمرورها.. ذكريات  
تشعل القلب حثينا وشوقا  
لكن الشوق الى عودتها سرا.. سرا.. لا يحمل شيئا من الامل  
حبيبتي  
الخوف يساورني والحيرة تأسرتي  
من سؤال احس بان جوابه خنجر في صدري  
ترى هل سيفدو الحب يوما كما غدت ايامنا وليلنا.. مجرد ذكريات  
لست ادري.. لست ادري  
فكل شيء تحول مع الليل الى هباء  
حتى اننا واثت سنبجول بمرور الايام الى ذكريات  
لذا تعالي تمشق الامل ببثا سوية قبل ان ياتي يوم يقتلنا الياس فيه  
حبيبتي  
احلام سواد تراودني تفرغني  
وشك في لقائنا ما زال يعذبني  
ترى القدر عني يا حبيبتي فانك  
ام يموت شوقي في مهده قبل ذلك  
اخبريني قبل ان يقتلني الياس.

سعد موسى عقله

## البحث عن السعادة ..

في المقهى المطل على شجيرات الزيتون.. يجلس «سالم» يفرغ فنان القهوة  
في جوفه.. أعواد الخلال على طبعته.. فهو يامله معاملة خاصة.  
كنت اعرفه متوقفا في دراسته.. ذكيا.. يتسائل كثيرا عن الحياة واسرارها..  
اصبح له سلوك خاص.. احب العزلة والانفراد.. اتهم بالجنون لبعض  
التصريحات.. ذل اكثر من مرة ضيفا في مستشفى الامراض العقلية.  
كان يهتم بانهة ولباسه.. اما الآن فيبدو رث الثياب.. عليه قميص لم يبق  
منه سوى زر قد تسك بعروة مخالفة.. يرتدي بنظالا ممزقا من عند الركبة..  
ويتنمل حذاء باليا.  
- اقتربت منه بهدوء.. حاولت التعرف على ما بداخله.. كانت نظراته حاملة..  
قال وهو يبتع بالفنان امامه..  
- هناك اشياء تحليني على الوحدة.. والهروب من الناس.. ان اهل بالذات  
يسخرون من اهتماماتي.. يصفون محاولاتي الدراسية الجادة جنونا..  
ويسخطون.. تراكمت احزاني.. انها تزداد كل يوم.. اخي ناجح في تجارته.. أبي  
نعم يحب المال.. ابي مسؤول الزادة.. واخواني الصغار يسخرون مني بشارة  
من اهل فانت سنبجول.. اهتزت شخصيتي.. يريدوني ادخل معركتي الحية..  
فالوقت ينظروهم وقت قروش ودرهم.. لا وقت شهادات وصف كلام.. اشعروني  
بالخاط.. بالجنون.. بالعزلة.. وان كان ابن العشرين وقتها لا يحب  
العزلة.. انست بوحدي.. صرت اري الايام صافية ميسمة بالابتعاد عنهم..  
وعن الناس.. وعن بعض اصداقائي الذين ياكل الحسد قلوبهم.. نعم كان لزاما  
علي ان اسقط العاطفة الاجتماعية من داخلي.. وامحو الحزن من قاموس  
حياتي.. واقنع جذور الوهم من طريقي..  
- كان سالم يكرر بطريقة عجيبة.. يتحدث ويتحدث وهو ساهم العينين.. مشقت  
النظرات.. ثم تابع حديثه.. وهو يفت سيطرة كانت بيده:  
- لماذا يختلف الناس؟  
- لا تستحق هذه الحياة ابسامة من فم خلق لذلك؟ لم لا نجعل المودة تربط  
فيما بيننا؟ فالسعادة تنبع من القلب.. وترسم على الشفاء والوجوه.. لم  
يتعامل الناس بتلكه مفتعل؟ حتى في الافراح والاتراح؟! مرة دخلت  
للتسريح.. فسادت فيها لونا من ألوان التكل.. نهض رطهم من المعزين..  
وصاحوا ابن التوق.. وطلبوا منه السلوان.. جلس الارب ثمانية يستقبل آخرين..  
ثم قام وجلس خمسة وعشرين مرة في الساعة.. أليس هذا لونا من ألوان  
التكثير والعقاب؟ ان واحد؟! انها واجبات اجتماعية شاقة علينا.. الناس  
ممثلون مجيدون هناك صور من ذلك الماتم لا تيرح ذاكرتي.. التاجر السمين  
الطباع.. الحرامي.. والاستاذ.. انهم يصطنعون الهدوء.. لا بل ذلك  
الحلق القرار.. انه مثل صامت ايضا..

- كانت عبارات الجمالة تصاحق سمعي.. عبارات تقال في مثل هذه  
المناسبات «رحمة الله عليه.. الله يموضه الجنة.. كان ولي.. سمعونا الفاتحة  
عن روحه.. كلنا على هالطريق..» ويتبرع آخر «كرشه كبير» بالادعاء للميت..  
ثم يتناول قطعة حلوى من امامه ويتسلىها دون رحمة.. ويرتشف القهوة المرة..  
مع سيطرة من النوع الفاخر.. وربما كان لا يدخن.. لا بل ان ذلك الترتار لا يقرأ  
الفاخرة او شيئا من القرآن الا في مثل هذه المناسبات.. ثم اذا خرج.. ذكر  
مسارعي اشد.. وربما ألتفت بالشتائم..  
- ثم صمت «سالم» كانت الدموع ترقق عينيه.. وقال:  
واذا ما كنت صريحا في هذا المجتمع.. فانت مكروه جنون.. منبوذ..م..م..  
ن...ب...و...  
ثم مشى تاركا المقهى.. وهو يتطلع ببصره نحو الافق البعيد.

احمد خليل جمعة



## هل اقتراب الفراق ..

الوحدة.. آه كم اخشاها.. ولحظة الفراق كم امقتها.. وضياح الايام من  
عمرنا هو ما يجب ان نحاربه.. فاحذر حبيبي من الايام.  
فهل تذكر يا حبيبتي تصمت الورود علينا.. واغصان الشجر تحاول ان تقطع  
اللقاء نظراتنا.. والابر قد صبغت الشمس باللون الذهبي.. يهدى امواجه  
لكي لا تسرب احزانها الينا.. هل تذكر؟  
فما بال كل هؤلاء يسالونني عنك.. كذلك نسيت او تناسيت ايامنا  
واحلامنا.. فهل حقا قد صرعت الريح امانينا وحملتها معها الى حيث  
لا نستطيع الوصول اليها.. ولماذا لم يلق قلبي منذ زمن طويل؟  
اعلم اننا اضعف من الهوى.. لكنني واثقة اننا اقوى من الاحزان.. فمن  
الصعب ان اطلب من قلبي ان يزع عنه ثوب الافراح قبل رحيل الربيع.. سوف  
يسالني: هل اقتراب الفراق؟.. لماذا اجيبه!  
فيا حبيبتي.. هل اقتراب فراقنا؟.. لا.. لا.. لا.. فلتنظر.. ولتتحدى معا  
سخرية القدر.. لا يقطع تاجنا صوت المطر.. ولتحي امانينا برفقة امانني  
القمر.

هدى الشحروري

## وقت الرحيل ..

يا من ملكت عيني وقلبي وروحي.. واسقيتني الشهد والدمع والال.. يا من  
اسهرتني ليل طويلة.. اتسامر مع طيفك النشار.. يخلف عني ألم سيني  
الحزينة.. وايامي القليلة.. يا أغلى ما في الوجود عديدي.. لقد حان وقت  
الرحيل يا حبة قلبي.. فسيفيتي محطمة.. وحناني كسير.. وانفاسي  
مقطعة.. ولم يبق مني الكثير.. الشمس ذلت.. وغاب القمر..  
واللهم سكن بما فيه.. وانتفض الليل وشوق.. فقد حان وقت السفر..  
يا حبيبتي

ليندا عثمان

## قبل السواد ..

كان يجب ان نراها.. برغم الضباب كانت تلوح من بعيد.. كانت كالقوة حقيقة  
واكيدة.. كانت كالحقيقة.. واضحة وصريحة.. ولكن ما كنا سوى سكارى..  
وما كانت سوى اللبنة.

في احد الايام لاحظت ان عددا من البراميل التي تحفظ فيها  
الشمس.. وبطول الانتظار.. والشوق يزداد.. والحب يتضاعف عندئذ لا نجد غير  
الذكرى تشجبتنا وتعدنا بان الشمس ستبرق ذات يوم.

....

## النظرة من الان ..

ويروي المؤلف قصة أخرى عن «نظافة اميركا» يقول فيها:  
حادثة اخرى الدهشتني وجعلت لساني يتعقد وقدماي تتسمران على  
الارض وهي تتناقص في ان طياح فترة المساء.. وقيل ان يقلل المطعم ابوابه  
بحوالي نصف الساعة ظن ان الزبائن سيقلل معهم وسوف لن يسأل أي منهم  
عن سندويش شرايح لحم الخنزير بالجبن المد على اسطوانة الذهب الساخن..  
فكان منه الا ان رعى ما تبقى من هذه الشرايح في برميل القمامة.. وكنت انا  
اقوم بنسبيل الصحون والقاء بقايا الطعام المخلوط بالماء والمشروبات الغازية  
والقهوة والشاي فوق تلك الشرايح من اللحم.  
وبعد قليل جاء زبون وطلب ساندويش لحم الخنزير بالجبن ويبدو ان الطباخ  
راى ان تحضير اللحم وطهيته قد يستغرق بعض الوقت فتقدم ناحيتي.. وتركني  
حتى جانت مني النظافة للجانب الاخر والنظف هو بعض هذه الشرايح من  
القمامة ولكن وقيل ان ينتهي الوقت تجاهه مرة اخرى ورايته يام عيني.  
وابتعد الرجل مع شرايحه التي وضعها فوق النار لتجفيفها وتنظيفها  
تمهيدا لاعادها حسب طلب الزبون الفاضل في الصالة بعد لحظات جاء زبون  
اخر وكرر الطلب نفسه وكرر الطباخ فعلته نفسها وتكررت مشاهدتي للمشهد  
نفسه..

دلال عبدالله العزري



## معلومات جديدة

## عن قضية قدسية (٧٣)

اليوم الثاني قابل رئيس البرلمان قزحيا في الجند ان الجميع حققوا على رأي واحد هو انهم سيقبلون ايران اذا عادت الى الشاه.

وتصايل القضية كما رواها الجنرال اميركي هويرز في مذكراته التي صدرت هذا الشهر.

تواصل هذه القضية العاصفة كتحقق حتى الآن. هناك عمل جليل في طهران وما هي حقيقة جيمته في الجند الاول من وصوله الى ايران في مهمة القامضة التي كانت تعتبر ان عطاياها محدودة فقابل الجنرال اميركي رؤساء السلطة لثوية والفرقة والخبرية وفي

في اائل عام ١٩٧٩ اوفدت الولايات المتحدة الجنرال هويرز الى ايران في مهمة جالسة للفرقة. اوضح الذي توليها على الجند موقفه الشاه. وبعد كل ما كتبه عن مهمة هويرز التي استغرقت عاما من العمل المتعبا وصلت بانته اطول السجون في التاريخ. قال

# الجنرال هويرز يكشف اسرار مهمة في طهران - ٢٠ -

ازدادت حتى وصلت الى معدلها العادي.. ولدى وصولي قدمت للسفير عرضا سريعا لما انجزته في ذلك اليوم وقتل له انني اشعر بالسعادة.. فوافقتني على ذلك وشعرت بالراحة لما حدث، واتجهت لاجراء اتصالي الهاتفي المعتاد مع وزير الدفاع هارولد براون.

وبعد ان قدمت للوزير عرضا سريعا لاحداث اليوم سألته عن المقال الذي يرجح نجاح بختيار بنسبة ٥٠٪. وقتل له ان هذا الاتجاه مشجع ولكنه سيكون من الافضل اذا عكست الصحافة الاميركية ثقة المسؤولين الاميركيين ببختيار فالمعسكريون سيهدون الى حد بعيد، وعلى كل المستويات، اذا كان اصداقاء ايران الاقوياء يقولون ان بختيار سينجح في عمله.. وفي المعركة الحالية التي يخوضها الجميع للحصول على عقل الايرانيين وفلوبهم، تلعب الصحافة دورا رئيسيا.

وقلت لوزير الدفاع انني احس ان الايرانيين يشعرون بالضييق من البطالة، وتوقف الانتاج، والحياة غير العادية التي يعيشونها.. وهم يضيّقون بالمناصب والاضطرابات ويتوقعون لتحسين اوضاعهم.. واذا استطاع بختيار تحقيق اي تقدم، ولو طفيف، على الصعيد الاقتصادي فانه يكون بذلك قد خطا الخطوة الصحيحة باتجاه النجاح.. وما نحن بحاجة اليه هو: الصوت والعمل الذي خططناه للفد يعتبر خطوة ناجحة.. ولكن ما لم اكن اعرفه هو: مدى الصمود التي ستواجهها في الخطوة التالية.. وسألني وزير الدفاع فيما اذا كنت لا ازال اعتقد ان بختيار هو الشخص المناسب للمنصب.. فقلت له انني الان اكثر ثقة من اي وقت مضى.. فالحظ الذي القاه يوم امس، وتصرفه الاخير يكشف انه يمتلك المواصفات لكي يفعل ما يراه مناسباً ومعظم المشاكل التي يواجهها سببها انه لا يمتلك حكومة قوية تدعمه.. فالمتظاهرون والمضربون يفعلون كل ما في وسعهم لابقاء وزراءه خارج الحكم حتى ولو ادى الامر الى استعمال القوة.. وبختيار بحاجة لان تبدأ وزارة العمل، بهدوء.

وطلب مني وزير الدفاع هارولد براون ان اخبر مجموعة الجنرالات الايرانيين، ومن خالدهم بختيار، بان الولايات المتحدة تشعر بالقلق من ان يتجه النظام في ايران الى اليسار.. واضاف ان واشنطن لا تريد ان تضغط على بختيار للدخول في ائتلاف مع خصومه، ولكن تحقيق بعض التنسيق بين المعارضة الدينية والحكومة سيؤدي الى الكثير من النتائج الايجابية.. وقال هارولد براون ان تعليمات جديدة ستصلي والى السفير وليام سوليفان، ربما في الغد، وان الرئيس شخصيا يراجع هذه التعليمات الآن، وفور اعدادها ستسري لنا.. ولم يتوقع وزير الدفاع حدوث اية تغييرات مهمة.. وقال ان التعليمات ستكون منسجمة مع التعليمات السابقة.. ولكنها اكثر حداثة.

وسألني وزير الدفاع عن امني الشخصي.. ويبدو ان الرئيس كارت كراي اقترح، وان وزير الدفاع وافق، على وضع طائفة خاصة في مطار مهراباد تحت تصرفه لتأمينه في حالة الطوارئ.. وكنت قد قلت في السابق ان ذلك غير ضروري، ان لدي طائفة في حالة استنفار تنتظر اشارة مني، في أوروبا.

وهناك عامل آخر جعلني اكثر احساسا بالامن هو ان الجنرال ريبي، قائد القوات الجوية، وعدني امام جميع الجنرالات الاخيرين بانه اذا تطورت الامور وخرجت عن الطوق، فانه سيسخر كل قواته الجوية لتخليص.. وانا على ثقة ان يستطيع ان يفعل ذلك، وانه سيفعله مسرورا.. وعلى كل حال فان وزير الدفاع هارولد براون وافق انه ليس هناك حاجة لارسال طائفة خاصة لهذه الغرض، وشكرني ثانية على جهودي، واكد اني اتبع التعليمات، وقال انه لا ينبغي علي ان ايه باية تغييرات مقبلة.

وانتهى يوم من الايام التي قضيتها في ايران تقاؤلا، وذهبت للامور وانا سعيد بالراحة.

### السبت ٢٠ يناير ١٩٧٩

تساولت الفطار مبكرا، لانني كنت ارجب في مقابلة الجنرالات في اسرع وقت ممكن.. ومن بين المقالات الصحفية التي نشرت امس، وجدها في انتظار، مقال نشرته النيويورك تايمز بعنوان «الجيش الايراني ينتظر بصمت» ويقول المقال ان الجيش الايراني الذي استسلم اسرة بملوي تصرفت بهدوء اكثر مما كان متوقفا ازاء رحيل الشاه.. وكبار الجنرالات يقبلون الان ما كانوا قبل اسابيع قليلة فقط يقولون انهم لا يقبلونه على الاطلاق، وهو الامر من حكومة مدنية.. والجنرالات الان يطعون حكومة بختيار فضيلة الشك ومع ذلك فان احتمالات الانقلاب ما زالت واردة.. او هذه هي رؤية المحللين الغربيين ومعظم زعماء المعارضة على الاقل.. خصوصا ان كان الخميني سيخلف بختيار على رأس حكومة اسلامية.

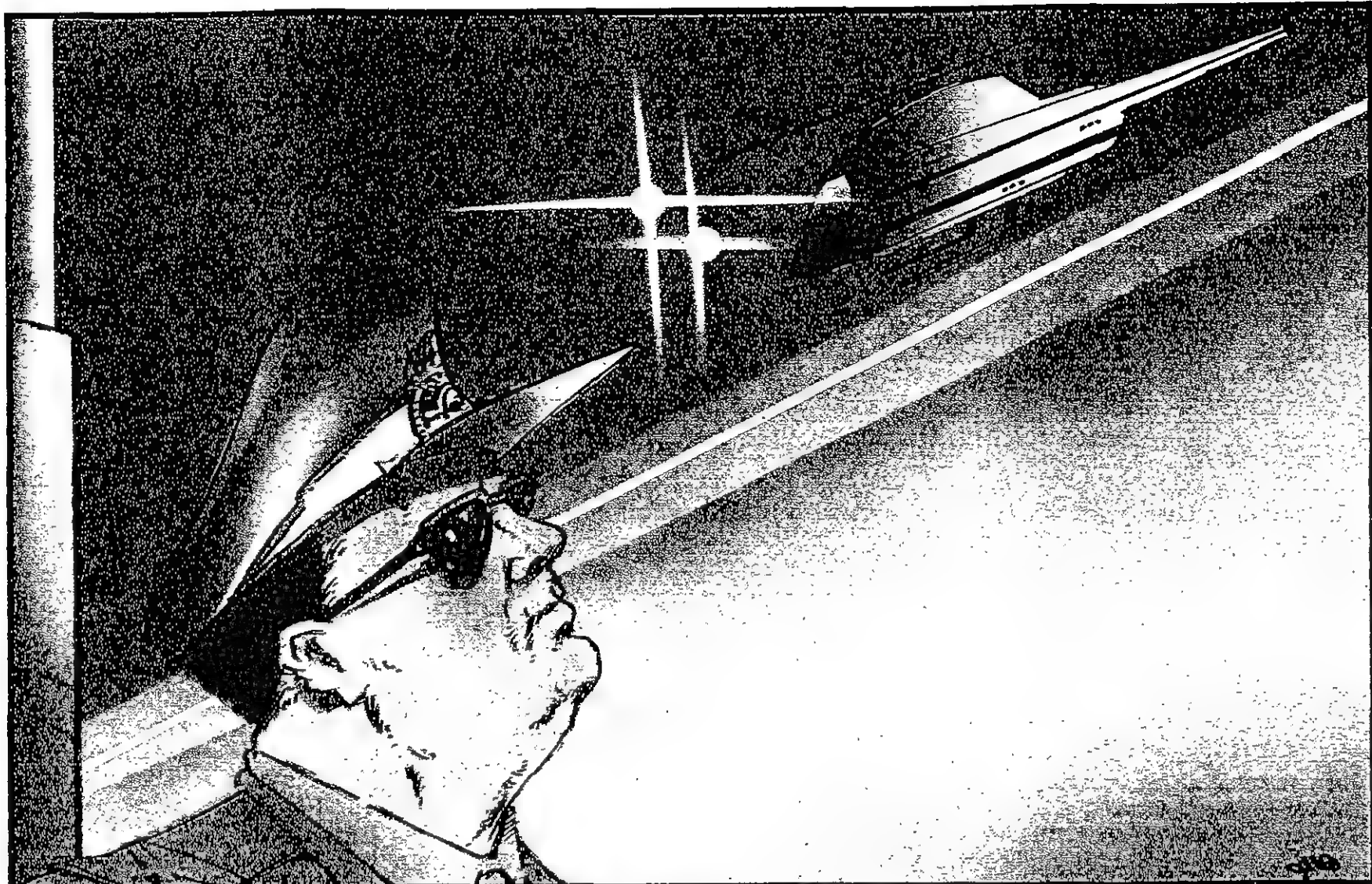
ونسب المقال الى اميركي يبارز بانه يتوقع «اعمالا نارية» في الاسابيع المقبلة، اذا لم يتمكن بختيار من اقناع الناس بالعودة للعمل.. فالجيش لن ينتظر طويلا لوصول نتائج.. فاذا عاد الخميني بشعاره القديم باستئصال الشاه والاستور، فان الجيش لن يقف مكتوف اليدين.. وكنت امل ان تكون هذه التنظية الصحفية على حق، ان هذا هو الاتجاه الذي تصب فيه كل تخطيطاتنا.. ويقول المقال ان الضباط الايرانيين يوضحون عدة اسباب يقولون انها منعت الجيش من السيطرة على البلد من بينها: ١- الاحساس لدى كبار الضباط ان خروسة نجاح الحكومة العسكرية الجديدة لن تكون افضل من سابقتها التي تزعمها الجنرال ازهرري.

٢- الولاء للشاه، ان حتى في غياب الشاه يريدون تنفيذ رغبته.. وقد اخبر جنرالاته قبل سفره انه يعارض الانقلاب العسكري لانه سيؤدي الى المزيد من اراقة الدماء.

٣- يخشى الجنرالات ان يتعاون معهم الشباب الذين يؤيدون الخدمة الانزامية والذين يزيد عددهم عن نصف الجيش.

٤- الانقلاب.. اذا لم ينجح سيؤدي الى فوضى اقتصادية وسياسية يستغلها الاتحاد السوفيتي الذي يرى فيه الجنرالات العدو الحقيقي لايران.

٥- الضغوط الاميركية لصالح شايور بختيار.. وشدة هذه الضغوط لا يمكن التقليل من اهميتها رغم ان معظمها يمارس سرا.. فالجنرال هويرز موجود في طهران منذ ثلاثة اسابيع، يعتقد لقاءاته منتظمة مع اصداقائه القدامى في الجيش ليبلغهم رسالة تقول ان الانقلاب العسكري لن يحصل على دعم مادي او معنوي او اخلاقي من جانب واشنطن (يبدو ان الصواب قد جانب المقال في هذه الزاوية، ان انني لم ابليج الجنرالات الايرانيين ذلك.. وكل ما قلته لهم هو: ان الانقلاب الذي لا يعد له اعدادا جيدا لن يحظى على بدعم واشنطن.



## رجال الدراجات النارية

## يحكمون الشارع الايراني

يرى ان الخطر الحقيقي يمكن ان ياتي من جانب طرف ثالث.. وزعماء المعارضة الدينية لم يعلقوا اهمية على هذا الاعتبار.. ولكنهم يعترفون بوجوده.. وسألت فيما اذا كانت هناك اية اجراءات تتعلق باحتمالات المتابعة قليل لي انه ليس هناك مثل هذه الاجراءات.

ولم تكن تتلقى تقارير دقيقة عن المظاهرات، ولذلك رأينا ان افضل وسيلة هي ان نعين نحن الوضع على الطبيعة، عن طريق استخدام الهيلوكوبتر.. ووافق الجميع على ذلك، وتطوع الجنرال توفانان والجنرال ريبي لهذه المهمة، لتقدير حجم وفورة الجمهور.. وبذلك بقيت فقط مع الاميرال حبيب الله والجنرال بدراني.. واغتنمت الفرصة لاستجواب الجنرال بدراني بشكل دقيق حول معنويات ووضع قواته، فقال لي انه استعرض قواته اكثر من مرة، فوجد انها افضل بكثير مما تذكر الصحف.. فقد لاحظ اناقة ملابسهم.. والكبراء في تصرفاتهم، والرشاقة في حركاتهم، فضلا عن انهم يتمتعون بروح الانضباط واسلحتهم في حالة جيدة.. واعترف الجنرال بدراني بوجود بعض العناصر في قواته، ممن يشك بولائهم، ويوجدون قلة بخضوع لنقود الشيوعيين.. واوحى لي انه يعرف هؤلاء واحدا واحدا.. واعترف بوجود حركة اشتقاق بين قواته، ولكنه قال ان هذه الحركة اقل بكثير مما تذكر الصحف.

واعطى الاميرال حبيب الله البحرية تقريرا بدرجة امتياز.. واعتقد انه كان على حق في ذلك الحين ان عدد المتظاهرين عناصر البحرية لم يخطأوا بالجماءير كباقي عناصر القوات المسلحة.. ولذلك ظل تآثرهم بالثورة اقل من باقي الوحدات، ومعظم النقط الذي كان يتم انتحاج في ذلك الحين كان نتيجة جهود رجال البحرية.. وكنا نأمل بزيادة فعاليتهم عن طريق استخدامهم لاشياء الاضرابات.

وعندما عاد توفانان وريبي كانت معنوياتهما مرتفعة.. وقالوا ان الجماهير ليست بالقدر الذي ذكر وعلى خريطة كبيرة موجودة في رئاسة الاركان، وضعا اشرات تشير الى المناطق التي تجتمع فيها الجماهير.. وحيث اننا نعرف طول وعرض الشوارع، فانا تمكننا من تقدير حجم المتظاهرين، واكتشفنا ان عدد المتظاهرين يتراوح بين ٣٠٠ - ٥٠٠ ألف متظاهر وليس ثلاثة ملايين، كما ذكرت الاداعات.. وجاءت هذه الاخبار لتعطي الامل في نفوسنا.. فقد كان واضحا ان المعارضة لم تحقق النجاح الذي زعمته، ولم تتمكن من لدفع الناس الى الشوارع هو نفسه الذي تصرفه رغم الدعاية الواسعة التي اولتها الصحف لبيانات الخميني.. ورغم الكاسيات التي ارسلها الى ايران ووزعت في المساجد والشوارع، ورغم النداءات التي وجهت عبر مكبرات الصوت.

وبعد دقائق، عاد قره باغي وهو يحمل خيرا طيبا جديدا، فقد ابغنا ان شايور بختيار وافق على اقتراحنا بتطبيق خطة الجمارك.. على الفور، بدأنا بمراجعة الخطة.. وبدأ قره باغي باصدار اوامره لتنفيذها.. وكانت هذه هي اول خطوة ايجابية تتخذها الحكومة، وسيغترف الشعب بأسره بفضل الحكومة، بعد التطبيق.

وشعرت بالسعادة وانا اري العجلة تدور، بينما قره

بالحرب النفسية كانت على استعداد للتحرك بكل طاقاتها.. وقتل انه ينبغي علينا التعاون مع رئيس الوزراء بحيث يعرض كل انجاز تحققة الحكومة على شاشة التلفزيون، سواء اكان هذا الانجاز كبيرا ام لا.. وبخلاف النظر عن الشخص الذي يحق الانجاز ينبغي ان يعود الفضل لرئيس الوزراء.. وبالطبع فان زيادة انتاج النفط واعادة فتح البنوك، اجازات مهمة تؤثر على الجماهير سيكولوجيا.. وحكم كونه رئيسا للوزراء، فانه سيحصل على الكثير من الانتقادات.. ولذلك ينبغي اضافة بعض النقاط لصالحه.

وخطر لي انه يمكن تطبيق خطة الجمارك.. وكان بختيار على استعداد لتطبيقها.. وكنت بحاجة الى عمل ملموس، وبنت هذه الوسيلة وكأنا افضل وسيلة لتحقيق ذلك، ان سيستطع عدد قليل من القتلى، هذا اذا سقط في عملية الاستيلاء على الجمارك.. والتنازع سلطات مفيدة للجماهير.. ولكننا بحاجة الى كسب معركة العلاقات العامة لان المعارضة ستبدل كل وسعها لتجسير العملية لصالحها.. يضاف الى ذلك ان الاستيلاء على الجمارك سيظهر الحكومة وكأنا في موقع السلطة.. وكانت الخطة جيدة وحكمة وقد حدثت العنصر بالاسم، للاجتماع شمالا وجنوبا لتطبيقها.. وقد تمكنت من اقناع الجنرالات بالحصول على موافقة رئيس الوزراء لتطبيقها.

وانتقل الحديث الى ناقلة النفط التي سيرسلها وزير الدفاع هارولد براون، وقتل انه ينبغي علينا ان نستخدم لتفريخ الناقلة لاستخدام الجيش.. والسيطرة على الجمارك ستساعد كثيرا في ذلك، ولكنه ينبغي علينا ان نسيطر على منشآت شركة النفط الايرانية.. وينبغي علينا ان نضع النفط من الناقلة الى الخطوط التي تستخدم عادة لتسليمه الى القوات.. وقد اكتشفنا في تخطيطنا ان هذا الاجراء ممكن.. اننا سنسخر النفط في مستودعات التخزين في عبارات، وبدا ان التحقيقات الأولية ان شركة النفط الايرانية سوف تتعاون.. وعلى اية حال فانه ينبغي علينا ان نلتمز جانب الحرس، خشية ان نستولي المعارضة على المستودعات، بعد فتح النفط فيها، اننا سنضطر الى الاستيلاء على المستودعات، بعد ذلك، بالقوة.

ووصلتنا تقارير تشير الى ان المظاهرة بدأت تكتسب زخما.. ولم تكن بحاجة الى التقارير لكي نكتشف ذلك، ان الناس بالشوارع التي تحيط بمجمع رئاسة الاركان كانت غاصة بالناس.. وبدا وكأن كل شيء يسير بشكل منظم، فالصخب في الشوارع هو نفسه الذي نعرفه كل يوم.. وان كان اليوم اكثر وضوحا.. اضافة الى الاقفاص وصور الخميني.. ومع ذلك فان التوتر كان يسيطر على المجموعة.. فاقترحت ان نأخذ استراحة.. وان يحاول قره باغي الحصول على موافقة شايور بختيار على الخطة الخاصة بالسيطرة على الجمارك، ويخبره اننا ماضون في مخططنا الخاص بالقوة.. وقد وعد بختيار بالدعم، بالضيق، ومع ذلك فانا كنا بحاجة الى ان منه لكي نبدأ بتطبيق الخطة في الغد.

وسألت فيما اذا كان الجنرال مقدم قد نجح في مقابلة زعماء المعارضة الدينية.. فجاء الجواب بالاجاب.. وانه شرح لهم الاجراءات الخاصة بالمظاهرة، واكد ان الحكومة والجيش لا يريدان المتابع.. وينبغي على المتظاهرين ان يضعوا تصرفاتهم بانفسهم كما شرح لهم ان الجيش

الخميس ١٨ يناير ١٩٧٩  
انني وزير الدفاع هارولد براون على الجهود التي بذلتها، وقال لي ان زملاؤه الوزراء في واشنطن يقولون بي.. وسوف ييلفونني عندما يرون ان واشنطن حققت تقدما كافيا، بحيث تستطيع العودة الى شتوتغارت.. وتلقيت ملاحظاته بارتياح، وان كنت اعتقد اننا لم تصل الى هذا الحد من التقدم.

وفي بعض الاحيان، كنت اشعر بالدهشة تجاه هذا الشاء الذي حصل عليه من واشنطن.. واتساءل: هل يقدر المسؤولون في واشنطن حقيقة الوضع في طهران؟ لقد حققت تقدما كبيرا في الونة الاخيرة.. ولكن، مقابل كل خطوتين اخطوهما الى الامام مع المجموعة، كنا نتراجع خطوة الى الوراء.. والضغوط الشديدة جدا هي التي تؤدي الى نتائج محدودة.. وتساءلت فيما اذا لم يكونوا، في واشنطن، يبالغون بما تمكنا من تحقيقه. وعندما كنت اهم بالمخادرة، اطعني عامل البدالة على مقال نشرته النيويورك تايمز، ومصدره واشنطن، يقول ان العاصمة الاميركية تصرفت بهدوء تجاه رحيل الشاه، وان المسؤولين الاميركيين يقولون ان فرص نجاح حكومة بختيار لا تتعدى ٥٠٪. وشعرت ان واشنطن مصيبة في تقديرها هذا.. ويصعب المقال ليقول ان الولايات المتحدة، بعد ان شجعت الشاه على الذهاب في اجازة، لاعطاء الفرصة لحكومة بختيار، فانها لم تشمر بالدهشة لرحيله.. وقد اثار هذا الكلام فضولي، ان انني لم اكن اعلم مدى الضغوط التي فرضتها واشنطن لاقناع الشاه بالرحيل.. وكل التقارير تشير الى وجود بعض الضغوط، ولكن، حتى الان، لم اكن اعرف مدى هذه الضغوط.

وذكر على لسان الرئيس كارت كراي انه قال في مؤتمره الصحفي ان الولايات المتحدة ستحتفظ بعلاقات جيدة مع ايران.. وهذا تصريح جيد، ولكنه دفعني للتساؤل فيما اذا كان الرئيس كارت يعرف الجهود التي تبذلها المعارضة الدينية في حملتها لاشاعة الثقة على السياسة الاميركية.. ونسب الى الرئيس كارت قوله ان التغيير في القيادة لا يعني ان ايران لم تعد موجودة بقوة كبيرة في المنطقة، وتامل واشنطن انه بعد ان يتكامل التغيير، فان ايران ستصبح حرة من اية هيمنة خارجية من جانب الاتحاد السوفيتي او اية قوة اخرى.. وانها ستظل عامل استقرار.. ورأيت انه من واجبا الاعتراف اننا تدخل لابقاء الامور تسير في مسارها الطبيعي، وان لا ندعي اننا اخلاقون حول هذه القضية.

وقال الرئيس انه لا يتوقع ان تصمد حكومة بختيار الى الابد، ولكنه يامل بالاستقرار على المدى البعيد.. ولم يجبني هذا التصريح ايضا، لانني كنت اعتقد انه ينبغي علينا ان نضع كل ثقلنا وراء حكومة شايور بختيار.. وقال الرئيس انه يعتقد ان الاتحاد السوفيتي يهيم الاستقرار في ايران.. كما ان الرئيس تخلى عن الفكرة التي كانت الولايات المتحدة تعتقد منذ مدة طويلة، بان ايران مهمة لامن المنطقة.. وحاولت ان اخرج بنتيجة منطقية من كل هذه التصريحات دون جدوى.. فاذا كان الرئيس يريد ان يحيد الاتحاد السوفيتي في الازمة الايرانية، فان جهوده ستذهب هباء، ان لا يمكن اقناع السوفيت بذلك.. كما ان احدا لا يستطيع ان ينكر ان ايران حيوية لامن المنطقة.

ونسب المقال الى مسؤولين في المخابرات الاميركية قولهم انه ليس هناك اية تحركات سوفيتية عبر الحدود.. وسيتم ابلاغ الجنرالات في ايران ان المخابرات الاميركية تراقب الوضع عن كثب.. كما ينسب المقال الى أنني ابليت واشنطن يوم امس ان احتمالا لانقلاب العسكري ضعيفة جدا.. وما دفعني الى التساؤل حول تسرب الاخبار داخل الادعة الاميركية.. والسؤال الرئيسي هو: فيما اذا كان شايور بختيار يستطيع ان يضمن دعم زعماء المعارضة من غير انصاره، وعدم انصار الخميني.

وأويت الى الفراش بعد ذلك، ان لم يتبق سوى ساعات معدودة من الليل.. ليبدأ بعدها اليوم الحاسم.

### الجمعة ١٩ يناير ١٩٧٩

وصلت الى مقر رئاسة الاركان في الساعة السادسة والنصف صباحا، وتوجهت الى مكتب البعثة الاميركية على الفور.. وكان اول ما وصلني هو الخطاب الذي القاه شايور بختيار.. وكان الخطاب صريحا وحازما في لهجته، ووضح ان من افضل ان تسير الامور بشكل هادئ في المظاهرة التي ستم هذا اليوم.. واضمح الخطوط الرئيسية للمشاهدة، فقال انه سيتم سحب الجنود من الشوارع لحماية المراقب الحيوية، واي تجاوز سيتم مواجته بهدوء.. وقال انه ان الاوان لانتهاء المظاهرات وانه اعتبارا من بداية الشهر العربي المقبل الواحد ٢١ يناير فان من لا يعمل لن يواقي راتجا، لاننا اركان المخرجين حتى ذلك الحين يتكلمون ويتأثمون كاملة، ولذلك لم يكن يفهم سواء عملوا ام لا.. وكان الخطاب بمجمعه قويا.. وبذل على ان بختيار يمتلك الشجاعة والاصرار لقيادة الامة.

وسألت فيما اذا كان الجنرال قره باغي قد التقى خطابه للجنود فاجابوا بالنفي.. ولم تذكر أجهزة الاعلام اي شيء عن الخطاب.

وفي ذلك الحين، كانت الجماهير قد بدأت تتجمع في الشوارع، وبدأت الشوارع تزداد ضجيجا، ولاخبط، ابتداء من وجهي الى مقر رئاسة الاركان ان بعض الشباب يتجمعون امام محطة البازين وهم يستطيعون دراجاتهم البخارية.. والدراجات البخارية هذه هي التي تحمل الرسائل وتحرك الجماهير.. وكنت اتساءل على اية حال اني يجيء هؤلاء ان منظرهم لا يدل على انهم يتبعون الى الفئات الدينية، واما ان عصابات الدراجات البخارية من المراهقين.. ومع ذلك فان هؤلاء كانوا يملكون بفا على.

واتجهت الى مكتب الجنرال قره باغي في الساعة السابعة والنصف لنجد الضباط يشعرون بمصيبة شديدة، وكانت عصبيتهم تزداد، مع ازدياد الضجة في الشارع.. وشكرت الجنرال قره باغي لانه شجع بختيار على القاء الخطب.

وسألت الجنرال لماذا لم يلق خطابه.. فثنين ان التقيد جرى على ان يتلقى كل خطاب يليق به رئيس اركان الجيش الايراني بعبارة «عاش الشاه».. ولذلك فانه تراجع عن القاء الخطبة.. وشعرت ان الجنرال على حق.. ان هذا ليس هو الوقت المناسب لكي يخرج الجنرال على الناس بهذه العبارة.. ومع ذلك فقد خطري في الاوان قد ان لاجراء بعض التغيير.

### السبت ٢٠ يناير ١٩٧٩

وبسبب التوتر الذي حدث في الج، كان الجنرالات يرون ان هذا اليوم اسوأ من يوم رحيل الشاه.. ان ان هناك ما يزيد عن ثلاثة ملايين نسمة سيتجمعون في الشوارع، وسيصودر اعلان وستسعى المعارضة الدينية مجلسا جديدا للحكم بغير صلاحية على الفور.

ولكي ادفع الجنرالات للتزكين سألته عن المرحلة التي توصلت اليها بالنسبة للخطوط.. وجاءت تقاريرهم ايجابية.. فقد حققنا بعض التقدم.. والمجموعة الخاصة



## بعد ٢٠ عاماً على حرب الأيام الستة حققت إسرائيل أهدافها

## .. وحققنا

# الصمود العربي

كثيرون من العرب لا يعرفون كيف حدث كل ذلك. كيف تبحرت تلك القوة الهائلة التي كانت تحيط بإسرائيل قبل حرب الأيام الستة في ٥ حزيران ١٩٦٧.. خلال أيام معدودات لا تتعدى أصابع اليد الواحدة.. وكيف انهالت تلك الطاقة الهائلة من المقاومة التي جسدها ارادة الصمود بعد حرب حزيران.

وحرب ١٩٦٧ كانت هزيمة عسكرية للعرب.. ولكن هذه الهزيمة لم تمكن من إي علق العرب، ومصادرة ارادتهم، ودفعهم إلى الاستسلام.. فقد تمكن العرب من احتواء الهزيمة بمجزئة اسمها الصمود.. جسدها قمة الخرطوم بلاءها الثلاثة «لا صلح.. لا اعتراف.. لا تصرف بالقضية الفلسطينية».

وبذلك.. لم تتمكن إسرائيل من فرض ارادتها عليها.. وتحويل انتصارها العسكري إلى انتصار سياسي.. وظل حلم غولدا مائير «أنني أمضي وقتي قريب الهايف انتظر مكافئة من عبد الناصر يقول فيها أنه مستعد لتوقيع معاهدة صلح مع إسرائيل» مجرد حلم.. وظلت امنيتها بقيادة سيارتها من كل اييب إلى القاهرة للتسوق من خان الخليلي دون عائق ولا حاجز.. مجرد أمنية.

وبعد كعب دايفيد تغير كل شيء. فقد سقط الصمود العربي ودخلت المنطقة في العصر الإسرائيلي. وفيما كان المواطن العادي في البوارج العربية المختلفة أثناء حرب الأيام الستة لا يصنع نفسه وهو يستمع إلى الأخبار من الأذاعات.. ويسمع أن المواقع الحصينة تخلى من حاميها والقوات التي تقاوم تلكا مقاومتها.. وجيوش العدو الإسرائيلي تتقدم وتحتل، دون أن يتدلى أي جهد ملموس، أو تدفع من التضحيات ما يتناسب مع النشأ التي تسببها.. كذلك فإنه لا يصنع نفسه هذه الأيام وهو يسمع أن الصمود العربي يتفكك، والارادة تتهاوى، والدول العربية تتسابق لعلن استسلامها، ولاعتراف بالعدوي واصفا الشرعية على عدوانه.. ولكن.. كيف بدأت القصة؟ وكيف حدث ذلك؟

بدأت الأزمة على الحدود السورية - الإسرائيلية.. بسبب النشاط العدائي، حيث حصلت عدة اشتباكات بالمدفعية والطيران.. ولكن الأزمة لم تصل إلى ذروتها إلا في ١٤ مايو والامم التالية من عام ١٩٦٧.. ففي ذلك اليوم، أعلن ليفي اشكول، رئيس وزراء إسرائيل في ذلك الحين أنه من المحتمل حدوث مواجهة خطيرة بين سوريا وإسرائيل، إذا استمرت عمليات الفدائيين عبر الحدود.

وفي اليوم نفسه قال اسحق رابين، رئيس الأركان «أن إسرائيل تعرف أن سوريا تقف وراء العمليات الفدائية، ولذلك فإن رد فعل إسرائيل سيكون مختلفا عن الاعمال التي قامت بها في الماضي ضد الأردن».

وعندما كان رئيس وزراء إسرائيل ورئيس أركانها يطلان التهديدات ضد سوريا، كانت عدة الوية الإسرائيلية مدبرة تحتشد بالقرب من الحدود السورية تستعد لعملية خاطفة.

ولم تظهر أية إشارة إلى إمكانية تدخل دولة عربية أخرى في النزاع إلا في ١٦ مايو، عندما نشرت جريدة الأهرام في عددها الصادر في ذلك اليوم خبراً قالت فيه «أن القوات المسلحة للجمهورية العربية المتحدة أصبحت اعتباراً من الساعة السادسة من هذا الصباح في حالة الاستعداد القصوى».

ثم قالت «أن مصر سوف تخوض الحرب ضد إسرائيل إذا تعرض الوطن السوري لعدوان يهدد أراضيه وسلامته».. وعندما ظهر هذا الخبر في الأهرام لم يظهر أحد أن الأحداث سوف تتفاعل ابتداء من ذلك اليوم، بحيث يجد العرب أنفسهم خلال مدة لا تزيد عن ٢٠ يوماً منزلقين إلى مواجهة حاسمة مع إسرائيل، لم يكونوا مهئين لها بالفعل.

ولكن الأحداث كانت تتصاعد، ففي اليوم نفسه (١٦ مايو) طلبت مصر من قوات الطوارئ الدولية الانسحاب عن خط الهدنة.. وقد تم ذلك فعلاً، واتخذت القوات المصرية المسلحة مراكزها على خط الهدنة من رفح إلى خليج العقبة.

وأتار اقضاء قوات الطوارئ الدولية ضجة عالية، وعقدت الوزارة الإسرائيلية اجتماعاً فوراً حاولت فيه أن تغطي الانطباع بأنها لا ترغب في توسيع الأزمة بحيث تصل إلى حرب.. ولذلك اكتلت بالأعلان، بعد انتهاء الاجتماع، «أنها تراقب الموقف عن كثب، وأنها متيقظة له».

وفي ١٨ مايو أذاعت قيادة الجيش الإسرائيلي بياناً قالت فيه أن الجيش المصري أجرى تحركات ضخمة في سيناء وأن قيادة الجيش الإسرائيلي اتخذت الاجراءات اللازمة لمواجهة الموقف.

وكان التحضير في ذلك الحين لعملية المواجهة في إسرائيل يتم على قدم وساق.. ولم يكن التحضير النفساني هو أحد الوسائل الضرورية لجعل المواجهة العسكرية شيئاً حتمياً.. فقد أعلن متحدث عسكري إسرائيلي في ٢ يونيو أن جنديين إسرائيليين قتلوا وأصيب ثالث بجراح في معركة دارت بين دورية إسرائيلية وبين مجموعة من الفدائيين على بعد كيلومتر واحد من خطوط الهدنة الإسرائيلية السورية.

وفي الساعة التاسعة والدقيقة الخمسين من صباح ٥ يونيو قطع راديو القاهرة برامجه العادية ليعلن عن بدء عدوان إسرائيل، جوي وبيري، على أراضي الجمهورية العربية المتحدة.

أنها الحرب أخيراً. طبعاً، إسرائيل ادعت أمام العالم، في البداية، أنها كانت تصد عدواناً مصرياً واسعاً على أراضيها.. ولكن في ٨ يونيو ١٩٦٧ صدر أول اعتراف منها بأنها هي التي وجهت

الضربة الأولى، وقد جاء هذا الاعتراف على لسان سفيرها في لندن هارون ريميز.. ولكن السفارة الإسرائيلية في لندن بادرت في اليوم التالي إلى نفي التصريحات المنسوبة إلى السفير، وادعت أن الدول العربية هي التي اتخذت المبادرة في الشمال نار الحرب في الشرق الأوسط.

ولكن.. كيف كان الميزان العسكري بين العرب وإسرائيل في الرابع من حزيران، أي قبل نشوب الحرب بيوم واحد؟ كان الجيش المصري يتكون من ١٥٠ ألف جندي للثمة في اليمن، ولذلك لم تستطع مصر أن تحشد على حدودها مع إسرائيل إلا ٨٠ ألف جندي.

أما في الجبهة الشرقية، فقد احتشد ٥٦ ألف جندي منهم ٤٠ ألف داخل الضفة الغربية، والباقيون ظلوا خلف النهر، يتجمعون عند الحدود الفاصلة بين الأردن وإسرائيل.

وعلى الجبهة السورية، حشدت الحكومة ٤٥ ألفاً، ١٥ ألفاً منهم في منطقة الجولان، والباقي يتركز بين حصن دمشق ودرعا.. وقد ضمت القوات الاحتياطية جميع الألوية المدرعة.

وهكذا.. احتشد في أرض المعركة ١٣٥ ألف جندي عربي مقابل ١٠٠ ألف جندي إسرائيلي.. ولكن القوات العربية لم تدخل المعركة بصورة منسقة.. كما أن إسرائيل لم تضطر إلى المحاربة على جميع الجبهات في وقت واحد.. فقد شنت هجومها على الجبهة المصرية في الخامس من يونيو.. وعلى الجبهة الأردنية في السادس منه، ولم تهاجم الجبهة السورية إلا في التاسع منه.. بعد أن كانت المعركة قد انتهت مع مصر والأردن، ووافق البلدان على وقف إطلاق النار.

وصمم اليهود استراتيجتهم العسكرية على أساس التفوق الجوي.. إذ أن هذا التفوق في صحراء مفتوحة كصحراء سيناء يشل قدرة الوحدات الآلية للعرب ويمنعها من التحرك، ويمكن القوات الإسرائيلية من تحقيق أهدافها بمجهود ضئيل نسبياً، ولذلك وضع اليهود خطة للقيام بهجوم جوي مفاجيء لتدمير الطائرات العربية، ومدارج الطائرات، حتى تصبح غير صالحة للاستعمال، فيما إذا فشلت الخطة الإسرائيلية لتدمير الطيران العربي بأكمله.. والعرب، كما هي العادة، كانت خطتهم تقوم على أساس دفاعي بحت، مع أن مصالحهم، من الناحية العسكرية، أن يضربوا أولاً، حتى ولو أدى ذلك إلى نزاع مع الدول الكبرى.. ولكن القيادات العربية ظنت أنها قادرة على امتصاص الضربة الأولى والقيام بهجوم مضاد بعد ذلك.. ولكن الذي حدث هو أن الضربة الإسرائيلية كانت قاضية.. واستطاعت تدمير القوة الجوية العربية القادرة على العمل برمتها.

أما الوضع على الجبهات التي قدر لها أن تكون مسرحاً للمعارك في صباح الخامس من يونيو ١٩٦٧ فقد كان كما يلي:

على الجبهة المصرية، كانت تحتشد خمس فرق للمشاة أغلبها غير محمولة، وفرقتان مدرعتان، إضافة إلى لواء فلسطيني يبلغ تعداداه ١٠ آلاف مقاتل في منطقة غزة.. وقد وزعت الفرق المصرية على النحو التالي:

الفرقة السابعة للمشاة في العريش، والفرقة الثانية في أبو عجيلة والقسمية، والفرقة الثالثة عند جبل لبنى، والفرقة السادسة في الكونتيتا ونخل.. هذا بالإضافة إلى القوات الموجودة في خان يونس وشرم الشيخ.. وكانت تشكل عناصر فرقة كاملة.

وكانت تساند قوات المشاة فرقتان مدرعتان، وأولاهما الفرقة المدرعة الرابعة، زهرة الجيش المصري، وقد تركزت في الصحراء المكشوفة بين القسمية ونخل.. والثانية هي الفرقة المدرعة الثالثة التي رابطة عند ممرات المتلا لتتحافظ على خط الاتصال مع القوات المتقدمة، ولتكون احتياطياً يعمل وقت الحاجة.

وهذه الفرق البيرة كانت تساندها أربعة أسراب من الطائرات موزعة على مطارات العريش وجفافة ولبنى.. وقرقة من فرق المشاة تضم كتيبة مدفعية مجهزة بمدافع من عيار ١٢٢ مم و ١٥٢ مم.

وأغلب دبابات الألوية المدرعة كانت من طراز تي ٣٤ التي اشتركت في الحرب العالمية الثانية.. إضافة إلى عدد من الدبابات الحديثة من طراز تي ٥٤ تحمل مدافع من عيار ١٠٠ مم.

وكانت المواقع المصرية في العريش وخان يونس وأبو عجيلة محصنة تحصيناً جيداً.. ومحاطة بحقول كثيفة من الأنعام والأشجار الشائكة.. ولذلك ينت القيادة المصرية خطتها على المرتكزات التالية:

١ - فرق المشاة المصرية في مراكزها المحصنة تستطيع أن تتحمل ثقل الضربة الأولى للهجوم الإسرائيلي.

٢ - كثافة التحصينات ستسجل الهجوم الإسرائيلي بطيئاً.. ومن المستطاع بعد ذلك التمييز بين الاندفاع الإسرائيلي الرئيسي والاندفاعات الثانوية.

٣ - في المرحلة الثالثة من القتال، تقوم القوات المدرعة المصرية بشن الهجوم المضاد.. أما لتطويق القوات المصرية المتقدمة وإبادتها، أو اجتياح النقب.

وفي صباح ٥ يونيو دخلت الطائرات الإسرائيلية المجال الجوي المصري، على ارتفاع منخفض، ولذلك لم تكتشفها الرادارات المصرية، واستطاعت أن تضرب عشرة مطارات في الموجة الأولى من الهجوم.

وعندما كانت الطائرات الإسرائيلية تتجه نحو أهدافها ظهرت على شبيكات الرادار الإسرائيلية طائرة مصرية تتجه نحو سيناء ووضع الجنرال الإسرائيلي «هوب» يده على قلبه، خشي أن تستطيع هذه الطائرة المنفردة اكتشاف سره الرهيب.. ولم يكن هوب يعلم أن حظه كان مضاعفاً في ذلك الحين.. فقد كانت الطائرة تحمل المشير عبد الحليم عامر والفرق صدقي محمود وغيرهما من أركان القيادة المصرية العليا إلى مطار جفافة، للاجتماع بقيادة الفرق المصرية السبعة.. وهكذا بدأ الهجوم الإسرائيلي وكل قواد الفرق المصرية بعيدون عن مراكزهم وطائرات المشير معلقة في الجو لا تستطيع الهبوط إلى الأرض لأنها لا تجد مطاراً صالحاً لهبوط فيه.. ولم يتيسر لها ذلك إلا بعد ساعتين، وبعد أن كانت المعركة الجوية قد انتهت تقريباً.

وخلال نصف ساعة، تابعت ثلاث موجات من الطائرات المصرية، بين كل موجة وأخرى عشر دقائق.. وكانت هذه الطائرات تلقي بنوعين من القنابل: الأولى قنابل عادية

أبو عجيلة والقسمية، والفرقة الثالثة عند جبل لبنى، والفرقة السادسة في الكونتيتا ونخل.. هذا بالإضافة إلى القوات الموجودة في خان يونس وشرم الشيخ.. وكانت تشكل عناصر فرقة كاملة.

وكانت تساند قوات المشاة فرقتان مدرعتان، وأولاهما الفرقة المدرعة الرابعة، زهرة الجيش المصري، وقد تركزت في الصحراء المكشوفة بين القسمية ونخل.. والثانية هي الفرقة المدرعة الثالثة التي رابطة عند ممرات المتلا لتتحافظ على خط الاتصال مع القوات المتقدمة، ولتكون احتياطياً يعمل وقت الحاجة.

وهذه الفرق البيرة كانت تساندها أربعة أسراب من الطائرات موزعة على مطارات العريش وجفافة ولبنى.. وقرقة من فرق المشاة تضم كتيبة مدفعية مجهزة بمدافع من عيار ١٢٢ مم و ١٥٢ مم.

وأغلب دبابات الألوية المدرعة كانت من طراز تي ٣٤ التي اشتركت في الحرب العالمية الثانية.. إضافة إلى عدد من الدبابات الحديثة من طراز تي ٥٤ تحمل مدافع من عيار ١٠٠ مم.

وكانت المواقع المصرية في العريش وخان يونس وأبو عجيلة محصنة تحصيناً جيداً.. ومحاطة بحقول كثيفة من الأنعام والأشجار الشائكة.. ولذلك ينت القيادة المصرية خطتها على المرتكزات التالية:

١ - فرق المشاة المصرية في مراكزها المحصنة تستطيع أن تتحمل ثقل الضربة الأولى للهجوم الإسرائيلي.

٢ - كثافة التحصينات ستسجل الهجوم الإسرائيلي بطيئاً.. ومن المستطاع بعد ذلك التمييز بين الاندفاع الإسرائيلي الرئيسي والاندفاعات الثانوية.

٣ - في المرحلة الثالثة من القتال، تقوم القوات المدرعة المصرية بشن الهجوم المضاد.. أما لتطويق القوات المصرية المتقدمة وإبادتها، أو اجتياح النقب.

وفي صباح ٥ يونيو دخلت الطائرات الإسرائيلية المجال الجوي المصري، على ارتفاع منخفض، ولذلك لم تكتشفها الرادارات المصرية، واستطاعت أن تضرب عشرة مطارات في الموجة الأولى من الهجوم.

وعندما كانت الطائرات الإسرائيلية تتجه نحو أهدافها ظهرت على شبيكات الرادار الإسرائيلية طائرة مصرية تتجه نحو سيناء ووضع الجنرال الإسرائيلي «هوب» يده على قلبه، خشي أن تستطيع هذه الطائرة المنفردة اكتشاف سره الرهيب.. ولم يكن هوب يعلم أن حظه كان مضاعفاً في ذلك الحين.. فقد كانت الطائرة تحمل المشير عبد الحليم عامر والفرق صدقي محمود وغيرهما من أركان القيادة المصرية العليا إلى مطار جفافة، للاجتماع بقيادة الفرق المصرية السبعة.. وهكذا بدأ الهجوم الإسرائيلي وكل قواد الفرق المصرية بعيدون عن مراكزهم وطائرات المشير معلقة في الجو لا تستطيع الهبوط إلى الأرض لأنها لا تجد مطاراً صالحاً لهبوط فيه.. ولم يتيسر لها ذلك إلا بعد ساعتين، وبعد أن كانت المعركة الجوية قد انتهت تقريباً.

وخلال نصف ساعة، تابعت ثلاث موجات من الطائرات المصرية، بين كل موجة وأخرى عشر دقائق.. وكانت هذه الطائرات تلقي بنوعين من القنابل: الأولى قنابل عادية

أبو عجيلة والقسمية، والفرقة الثالثة عند جبل لبنى، والفرقة السادسة في الكونتيتا ونخل.. هذا بالإضافة إلى القوات الموجودة في خان يونس وشرم الشيخ.. وكانت تشكل عناصر فرقة كاملة.

وكانت تساند قوات المشاة فرقتان مدرعتان، وأولاهما الفرقة المدرعة الرابعة، زهرة الجيش المصري، وقد تركزت في الصحراء المكشوفة بين القسمية ونخل.. والثانية هي الفرقة المدرعة الثالثة التي رابطة عند ممرات المتلا لتتحافظ على خط الاتصال مع القوات المتقدمة، ولتكون احتياطياً يعمل وقت الحاجة.

### تجمع آليات إسرائيلية

تزن الواحدة منها ٥٠٠ رطل لتحطيم الطائرات.. والثانية قتال صاروخية تنفجر على مراحل لتدمر الدارج وجعلها غير صالحة للاستعمال.. وقد خسرت مصر نتيجة لهذا الهجوم المفاجيء ٣٠٩ طائرات.. ولم تفلح صواريخ سام التي أطلقها المصريون بكثافة في صد الهجوم الإسرائيلي، لأن الطائرات الإسرائيلية كانت تطير على علو منخفض.

ومع ذلك، لم يخل الأمر من بعض المحاولات البطولية، فقد ارتفعت بعض الطائرات المصرية من بين الحطام والدمار لتواجه الطائرات المصرية، وتدخل معها في معارك انتحارية، كما حدث في مطار بني سويف مثلاً.

وبعد هذه الضربة أصبح الإسرائيليون أسيا الجودون متأرجح، وأصبح الطريق ممهداً لقواتهم البرية.

وكانت القوات الإسرائيلية في ذلك الحين تتكون من ثلاث فرق مدرعة أو آلية، وكانت الخطة الإسرائيلية ترمي إلى اختراق المواقع المصرية المحصنة والتقدم بعد ذلك لصد طريق النجاة على القوات المنسحبة، وقطع طريق التموين عنها.. وقد قاد المرحلة الأولى من الهجوم الجنرال طل..

تسانده ٢٥٠ دبابة باتون وستورتيون.. وكان الهدف قطع غزة ولواء مظللين وعدة كتائب مدفعية، وكان الهدف قطع غزة - خان يونس - العريش.. وقد اضلحمت القوات الإسرائيلية بمقاومة عنيفة عند خان يونس، وخسرت أثناء اختراقها لحقول الأنعام هناك، وبسبب رشاية المدفعية حوالي ٣٥ مدرعة.

والشعبة الثانية من الهجوم قادها الجنرال شارون وسند لواء مدرعان، ولواءان آليان من المشاة، وست كتائب مدفعية، وكان الهدف هو حصن أبو عجيلة.. وفي الوقت نفسه الذي بدأ فيه الجنرال شارون بالتحرك.. تقدم الجنرال يوفي بفرقة مدرعة من الألوية التي تقع بين العريش وأبو عجيلة تقريبا.. وبذلك سد طريق التراجع على القوات المصرية.

وكانت القيادة المصرية تعتقد أن التقدم في هذه الوديان أمر مستحيل، ولذلك تركتها دون حماية تقريباً، مما سهل على اليهود هذا الاختراق الكبير دون أن يضطروا لدفع أي ثمن مقابل له.

وعند انتهاء يوم الخامس من حزيران، ذلك اليوم الطويل جداً لما تخلله من أحداث، كانت القوات المصرية ما زالت ثابتة في مواقعها في غزة والعريش وخان يونس وأبو عجيلة تقاوم بكل شراسة.

وفي يوم الثلاثاء ٦ حزيران، بدأت القوات الإسرائيلية تضغط على الفرقة السابعة للمشاة في العريش، كما تمكنت قوات الجنرال طل الميكانيكية من الوصول إلى جبل لبنى والالتقاء مع طابور الجنرال يوفي.. أما الجنرال شارون فقد نجح في احتلال حصن أبو عجيلة.. ولكن المقاومة التي كانت يبديها المصريون ظلت ثابتة لا تتزعزع.

ثم جاء التحول الدراماتيكي في الموقف عند الظهر، عندما أصدرت القيادة المصرية العليا أمراً لكافة القوات المصرية بالانسحاب من سيناء.

وعندما صدر هذا الأمر لم تكن أكثر قوات الجيش المصري قد التحمت في قتال مع العدو، كما أن الفرق المدرعة كانت لا تزال سليمة لم تمس بعد، وفي إمكانها أن

تقدم مقاومة شديدة وأن تمطر كل اندفاع إسرائيلي طيعاً، النصر ذلك الوقت (أبادة القوات الإسرائيلية المهاجمة) أصبح مستحيلاً، بعد امتلاكها زمام السيطرة الجوية، ولكن كان من الممكن إيقاف القتال والقوات المصرية ما زالت تحتل القسم الأكبر من سيناء، واليهود بعيدون كل البعد عن شواطئ القتال.

والقيادة المصرية التي أصدرت الأمر بالانسحاب كان اتصالها بالقوات المحتلة مقطوعاً، وكانت لا تعرف شيئاً عما يدور في الجبهة وهي عندما أمرت قوات المشاة والقوات المدرعة بالتحرك من مواقعها المحصنة، قدمتها لقمة سائفة للطائرات الإسرائيلية القاذفة، كما أوجبت حالة من الذعر والفرار أدت إلى الهزيمة الشاملة.

وفي يوم الأربعاء ٧ حزيران، في ظل أوامر الانسحاب، قام اليهود باندفاعات كبيرة، فتحرك الجنرال طل من لبنى إلى الجفافة ليمس الطريق على القوات المصرية المتراجعة، كما تحرك الجنرال يوفي إلى ممرات المتلا ليمنع هناك للفرقة المصرية الرابعة المدرعة التي كان يشغف عليها الجنرال شارون ليسوقها إلى الفخ، كما استولى اليهود في ذلك اليوم على شرم الشيخ دون مقاومة لأن القوات المدافعة عن الميناء انسحبت منه.

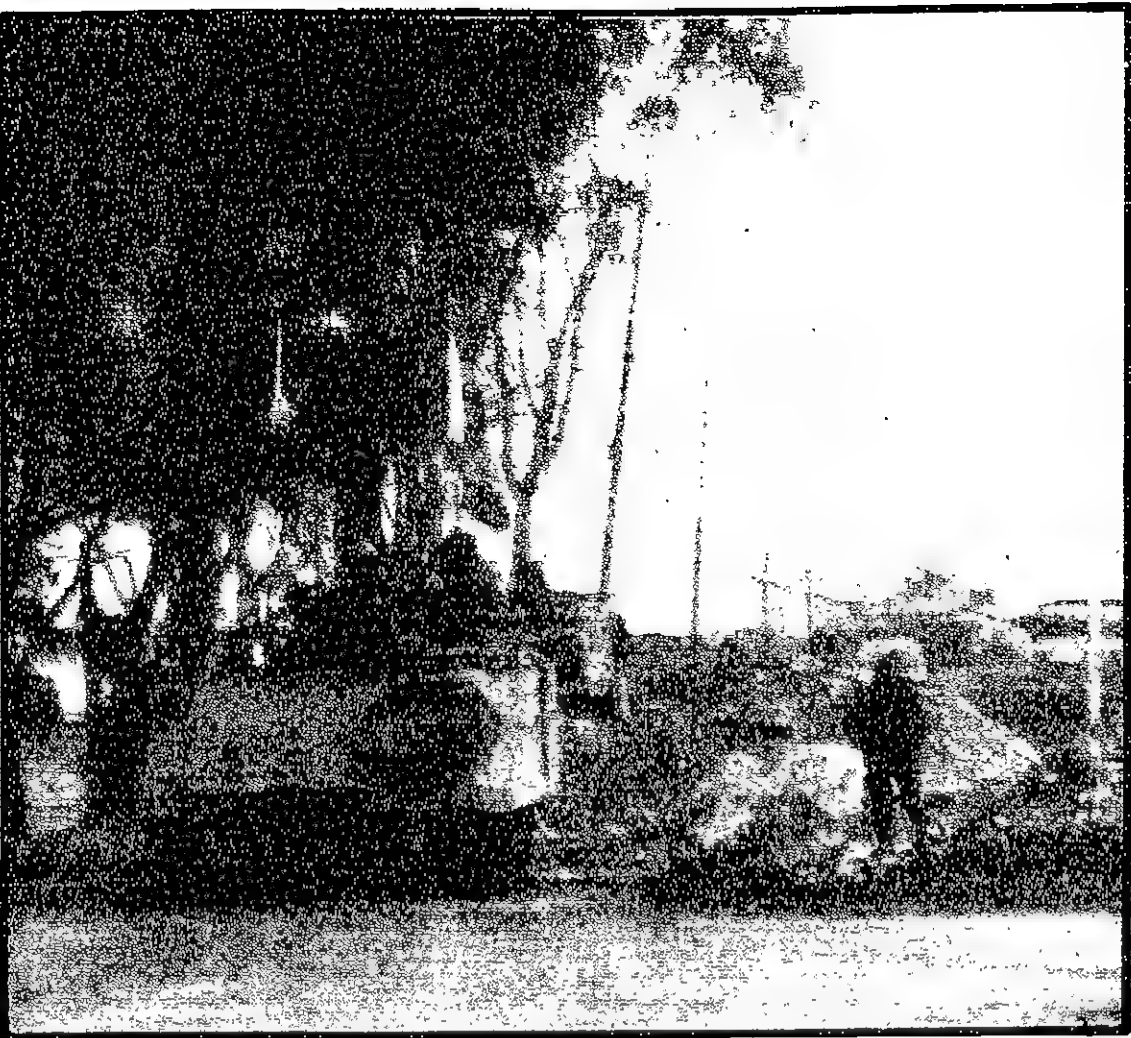
ولعل ما حدث للفرقة المدرعة الرابعة يدل على مدى التخطيط الذي كانت تعيش فيه القيادة المصرية العليا، فقد طلب من هذه الفرقة يوم الثلاثاء أن تنسحب إلى شاطئ غزة، وعندما كانت بعض عناصرها قد تمكنت من العبور فعلاً، صدرت لها الأوامر بالعودة إلى سيناء لتتشارك في القتال.. وعندما صدرت لها الأوامر يوم الخميس في الثامن من حزيران بأن تتراجع مرة أخرى، وجدت طرق التراجع أمامها مسدودة، وخسرت بهذه الأوامر المتناقضة ٨٠٪ من مداتها دون فائدة.

وفي يوم الخميس ٨ حزيران استمرت المعركة من أجل اقتحام مصر المتلا.. وقام المصريون بهجوم مضاد لمساعد في حامية شرم الشيخ على الأقاليم من الطوق الإسرائيلي، وقد اشتركت في هذا الهجوم ٤٠ دبابة نوع تي ٥٤ خرجت من الاسماعيليه، وساندت الهجوم بعض الطائرات المصرية، وتمكنت القوات المصرية من دحر اليهود مسافة كيلومتر واحد.. ولكن الهجوم فشل في النهاية وتحطم، وأصبحت الطريق إلى القاهرة مفتوحة لا توجد فيها إلا قوات الميليشيا الشعبية.. واضطر المصريون في ساعة متأخرة من ليلة الخميس أن يوافقوا على القبول بوقف إطلاق النار.

وساد السكون على ميدان القتال، وانصرف الجانبان يحضيان ما بقي عندهما من معدات وجنود، بعد هذه الأيام الأربعة الساخنة.. وقد كانت خسائر مصر باهظة في الحرب: ٥٥٠ دبابة دمرت أو تركت من أصل ٩٢٠ دبابة كانت عندها في الرابع من حزيران، و ٣٥٠ قطعة مدفعية ثقيلة من أصل ٥٧٠، و ٤٥٠ قطعة مدفعية خفيفة من أصل ١٠٠٠، و ٢٥٠ طائرة مقاتلة من أصل ٣٧٠، و ٥٥٠ قاذفة قتال من أصل ٧٠٠، بالإضافة إلى ١١ ألف قتيل وعدة ألوف من الأسرى.. وبالمقابل، اعترف اليهود بخسائر



## دبابات شارون دقت أبواب العاصمة اللبنانية.. فاهزت أعماق إسرائيل



● الدبابات الإسرائيلية تحاصر بيروت

أميركا وفاجأ إسرائيل. فظهرت مواقف واشنطن تماما كما هي تحقير أصدقائها وتستخدم الفيتو لتو الآخر لتعطى جيش العدو فرصة ليلتقط أنفاسه ويضاضف هجماته على بيروت لا تستسلم.

□□□

في معركة بيروت اكتشفت إسرائيل أن قوتها لا تعني كل شيء، وقيل كل شيء لا تعني الأمن المطلق ولا تعني السيطرة الكاملة. اكتشفت كم هي عسيرة هذه الأمة التي تجسدت من حدة من المقاتلين لا توازي فرقة من فرق الجيوش العربية وفي رقة لا توازي حيا من أحياء القاهرة. اكتشفت كم هي قوية هذه الأمة وكم هي واعدة. اكتشفت إسرائيل في معركة بيروت

كم هو مظم مستقبلها وكم هو مستحيل حملها. فمن جندري يرفض إطلاق النار إلى آخر يكتب الشعر، إلى مجموعة تتشغل في تهريب الحشيش والأدوية الكهربائية، إلى أخرى تنسج حركة سياسية إلى مئات الألوف يتظاهرون في تل أبيب رافضين الحرب، إلى أمهات القتل يهاجون بين كالكابوس. (لقد استطاعت تل أبيب أن تسبق أبواب بيروت ولكن بيروت استطاعت أن تهز أعماق تل أبيب.

وحتى لا تبقى بيروت شاهدة للتاريخ وكاشفة للحقيقة، كان لا بد من محاولة كسر الرمز وتحطيم الأسطورة. الجبروت الإسرائيلي - الصهيوني يخترق ببيروت على مرأى من عالم عدلت الدهشة لسانه وبذل الخوف ذراعه وتخرج القوات الفلسطينية والقوات السورية من بيروت مرفوعة الرأس بعد أن خاضت مع القوى الوطنية والشعبية أشرف معركة في التاريخ العربي الحديث.

تتوالى الضمانات والتعهدات. تجري انتخابات الرئاسة وسط الدبابات الإسرائيلية. الجيش الذي امتنع عن مواجهة العدو يسارع إلى جمع الأسلحة وإزالة المتاريس والتحصينات. إسرائيل عينها على بيروت. تتسحب القوات متعددة الجنسيات. يسقط الرئيس المنتخب في الأشرفية. تنهار الاتفاقات ومعه توقيع فيليب حبيب وتعهد البيت الأبيض.

تدخل الجيوش الإسرائيلية بيروت من خمسة محاور. تدور معارك عنيفة تدوم أياما بين الغزاة والقوات الوطنية. شباب الاحزاب والاحياء يتصدون بشجاعة للدبابات الإسرائيلية في الطرق الجديدة والمصيطة ويرج أبو حيدر والمزرعة وراس بيروت. في صبرا وشاتيلا تحدث المجزرة، يستشهد فيها ثلاثة آلاف فلسطيني ولبناني. المراسلون الأجانب يقفون الصورة المزعجة إلى الأقاصيص الصناعية. العالم يصب نغمته على الجيوش الغزاة والعملاء. يبين بشار ويهيهي نفسه للمرلة. شارون الملوأ بدماء صبرا وشاتيلا كيش محرقة. جيش العدو الذي يمشي رعبا في بيروت يئن تحت ضربات المقاومة الوطنية ينادي في طريقه لأصحاب أهالي العاصمة وقت أطلق النار.

جريدة هارتس كتبت في ٢٠/١٣/٨٢ «إن المعركة اللبنانية انتهت دون أن تحقق الأهداف التي أراد بيهن وشارون تحقيقها».

تصق الجريدة في فشل قادة إسرائيل، لكن المعركة ما زالت مستمرة والمقاومة ما زالت مستمرة وبيروت تكبر على العدوان والاثم وتبقى عاصمة للجناح المقاوم تزهر فيه كل يوم على طريق المقاومة.

بشارة مرهج



● بيروت الصامدة.. حسدوها في الحرب

## بيروت التي حسدوها في السلم.. حسدوها في الحرب

في حياتنا المعاصرة حدثنا تاريخيا بفصل ما بين مرحلتين: مرحلة ما قبل معركة بيروت ومرحلة ما بعد معركة بيروت.

وفي المرحلتين تبقى بيروت هي المحور والأساس في السياسة العربية ومواجهة العدو الصهيوني ومهما حوصر هذا الحدث الكبير وزير يبقى معلما بارزا يعكس الحقيقة وشاهدا خطيرا يكشف الحقيقة. معلما ترفع فيه الأجيال رأسها ثقة وعزة. وشاهدا على تخالل لم يسبق له مثيل.

ولأن معركة بيروت كانت رمزا لقدرة هذا الشعب وعنوانا لبطولة هذه الأمة، تماما كما كانت معركة السويس وحرب تشرين، فقد اجتهدت أطراف عديدة لاغتتيال معانيها وتشويه مقارناتها حتى أعثرها البعض، أمعنا في التقليل من شأنها، مرحلة من مراحل الاجتياح وكان الثمانيون يوما التي تكفي المسجد الأقصى توقف القتال نهائيا وارتفعت الأعلام البيضاء.. وفي اليوم نفسه احتل اليهود نابلس بعدما قضاوا على قوة مدرعة أردنية مكونة من ٣٠٠ دبابات باتون.. واستولوا على طولكرم بعد مقاومة ضئيلة كما سقطت الخليل في أيديهم دون مقاومة تقريبا. وأعلن الأردن قبوله لوقف إطلاق النار.

وكان من المؤسف جدا للجيش الأردني أن يلقي السلاح وهولم يجرّب بعد قدرته القتالية ضد اليهود.. وقد اعترف اليهود أنهم خسروا خلال معركة الضفة الغربية ٢٠٠ قتيل و ٧٠٠ جريح. أما خسائر الأردنيين فقد وصلت حوالي ٦٠٠ قتيل والوف الجرحى والمفقودين الذين فك ارتباطهم بالجيش بسبب عملية الانسحاب السريعة.. كما فقد الأردنيون الجزء الأكبر من القوة المدرعة التي كانت موجودة داخل الضفة الغربية ولم يعبر إلى الضفة الشرقية منها إلا القليل.

□□□

فاذا كانت هذه المعركة البطولية الخالدة التي تواصلت شامنين يوما من الحزم والقدائف والملاحم تسمى اجتياحا كفيف تكون الدبابات فيها أو التحايل عليها.

ويوصل هذه المعركة إلى بيروت، التي كانت ولا تزال من وسط المعركة، طرحت مقاييس جديدة وحقائق جديدة كان من الصعب جدا التلاعب فيها أو التحايل عليها.

في وجه هذه المعركة وجمرها اكتشفت المواقف كما هي: عارية باردة ومن زخما ونداستها ظهرت القوى كما هي دون زيادة أو نقصان.

كانت ساعة للحقيقة حيث وضعتنا معركة بيروت في مواجهة أنفسنا قبل مواجهة العدو. فالكلمات والشعارات والمعتقدات كلها كانت في الميزان. فالحقائق مطلقة. والتحديات مصيرية. هل نحن فعلا نشحق هذا الوطن؟ وهل فعلا نحن نؤمن بالانكار التي نحمل؟

الاستحقاق الكبير تجسد أمام بيروت وحشا حديثا يملك عناصر القوة تماما كما يملك قوة التدمير.

وكان القرار التاريخي الكبير الذي اتخذته الحركة الوطنية اللبنانية وحركة المقاومة الفلسطينية والجيش السوري بمواصلة القتال والدفاع عن العاصمة المحاصرة بشامنين ألف جندري إسرائيلي يطوقونها من البحر والبر والجو، يمدون عنها الماء والكهرباء، يحرقونها الطعام والدواء، يصون عليها نارا لا تنطفئ ولا تتمكن في الوقت نفسه من إخماد شعله المقاومة أو كسر إرادة الصمود التي امتدت من متاريس خلدة والبلوكي إلى خنادق الخندق ورأس النبع إلى موقع بير وخارجها عمليا، الأمور واضحة والنتائج سائرة. بيروت التي حسدوها في السلم حسدوها في الحرب. بيروت التي استكثروا عليها الحجة والمساندة رفضت الانحسار كما رفضت الاستسلام. كان خيارها واضحا لا ليس فيه. هذا الخيار أريك



● كعب دايفيد.. بداية السقوط العربي

ورد الرئيس عبدالناصر موافقا على أخلاء الضفة الغربية، فصدرت الأوامر بالانسحاب العام، وبدأ الانهيار الكلي.

وحاول اليهود أثناء الليل التقدم في القدس وخاصة عند جبل المظلع، ولكنهم صدوا واضطروا إلى التوقف بعد أن تكبدوا عددا من الإصابات.. ولكنهم نجحوا في احتلال بيت لحم ومنطقة قناتر عيسون إلى الجنوب من القدس، كما اخترقوا الدفاعات الأردنية عند جنين والتفوا حولها مما أدى إلى سقوط جنين بأيديهم.

وفي يوم الأربعاء ٧ حزيران قام اليهود بمساعدة الطيران والمدفعية بهجوم ذي ثلاث شعب على المدينة القديمة، وقد استطاعوا الدخول إليها من الباب الجديد ومن باب الساهرة، وعندما استطاعوا الوصول إلى ساحة المسجد الأقصى توقف القتال نهائيا وارتفعت الأعلام البيضاء.. وفي اليوم نفسه احتل اليهود نابلس بعدما قضاوا على قوة مدرعة أردنية مكونة من ٣٠٠ دبابات باتون.. واستولوا على طولكرم بعد مقاومة ضئيلة كما سقطت الخليل في أيديهم دون مقاومة تقريبا. وأعلن الأردن قبوله لوقف إطلاق النار.

وكان من المؤسف جدا للجيش الأردني أن يلقي السلاح وهولم يجرّب بعد قدرته القتالية ضد اليهود.. وقد اعترف اليهود أنهم خسروا خلال معركة الضفة الغربية ٢٠٠ قتيل و ٧٠٠ جريح. أما خسائر الأردنيين فقد وصلت حوالي ٦٠٠ قتيل والوف الجرحى والمفقودين الذين فك ارتباطهم بالجيش بسبب عملية الانسحاب السريعة.. كما فقد الأردنيون الجزء الأكبر من القوة المدرعة التي كانت موجودة داخل الضفة الغربية ولم يعبر إلى الضفة الشرقية منها إلا القليل.

□□□

خلال الأيام الأربعة التي اشتدت فيها الاشتباكات على الجبهتين المصرية والأردنية كان النشاط في الجبهة السورية ينحصر في قصف مدفعي للمستعمرات الإسرائيلية وغارات جوية إسرائيلية على المواقع السورية.. وقد حشد السوريون في الجيوب خمسة ألوية من المشاة كان معظمها يتألف من الميليشيات وسدات العمال، بينما بقيت الألوية المدرعة بعيدة عن الجبهة لكي تتدخل عند الضرورة، ولكنها عندما اشتد القتال لم تستطع التحرك لأن الطائرات الإسرائيلية جعلت كل حركة على الطرق مهمة مستحيلة.

كان لدى سوريا ٢٥ طائرة صالحة للقتال. ولكن الروح المعنوية للطيارين كانت متدنية جدا خصوصا بعد الاشتباك الجوي الذي تم فوق الجولان في ١٧ أبريل. وانتهى بأسقاط ست طائرات سورية من طراز ميغ ٢١ دفعة واحدة. وكان لدى السوريين ميزة واحدة تتمثل في المواقع الطبيعية المنيعة التي كانوا يحتلونها والتي كانت تعتمد من قربة التوافيق إلى بانياس وترتفع بين ٤٠٠ - ١٦٠٠ م عن سطح البحر.

في اليوم الأول للعدوان (٥ يونيو) بدأ قصف مدفعي من جانب السوريين - ١٦ - مستمرة إسرائيلية وريدت إسرائيل بغارات مماثلة لم تحدث اثرا.. وعند الظهر هاجم اليهود المطارات وقضوا على سلاح الطيران السوري على الأرض وبذلك لحق بزميليه الأردني والمصري. واستمر القصف المدفعي في اليوم التالي ٦ حزيران، يصاحبه هجوم بري محدود قام به السوريون على مستعمرتي تل دان وشريشوف انتهى بالفشل.

وفي يوم الأربعاء اشتدت الغارات الإسرائيلية على المواقع السورية خاصة بعدما أصبحت الجبهتان المصرية والأردنية في لحظاتها الأخيرة. ومع ذلك ظلت المواقع السورية صامدة وإن كان الجنود بدأوا يشكون من نقص الطعام والماء الأخيرة لانقطاع طرق الإمداد عنهم.

وفي يوم الخميس ١٣ حزيران بدأ اليهود في حشد قواتهم للبدء بهجوم بري فحشدوا ستة ألوية مدرعة وألحقت كتائب مدفعية يدعمها طيران تنشط قذعة اتصال السوريين مع مواقعهم الخلفية.

وفي يوم الجمعة بدأ الهجوم الإسرائيلي على مرتفعات الجولان، وكان الهجوم شمعا استهدفت الشعبة الأولى بانياس بينما استهدفت الثانية تل العزيزيات والقنيطرة، أما الشعبة الثالثة فاستهدفت التوافيق، وقد التقت الشعب الثلاثة بعد ٣٠ ساعة من القتال خلف القنيطرة وبذلك انتهى القتال وقد ساندت هذا الهجوم المتشعب عمليات إزال كتائب من المظليين حول القنيطرة والقرى الأخرى كما يقال أن اليهود استعملوا الغازات السامة في بعض المواقع التي رفضت الاستسلام. وهكذا انتهت حرب الأيام الستة، فجأة، كما بدأت فجأة، وساد الهدوء مرة أخرى، ولكن في هذه المرة هدوء القهر والدلل والواقع المرير الذي لم يتصور أحد.. لقد وقع العرب منذ البداية في أخطاء ساعدت على انهيارهم المريع بسرعة، فهم خاضوها حربا دفاعية من داخل تحصيناتهم منذ الدقائق الأولى والقوات العربية التي خرجت من التحصينات لتهاجم مستعمرة ومركزا إسرائيليا لم تستطع أن تحدث اثرا.. ولو دخلت الدبابات العربية وقوات المشاة منذ البداية لإسرائيل والتمتحت في معارك مواجهة لما استطاع الطيران الإسرائيلي أن يفتك بها هذا الفتك الذريع، لأن فعالية أي طيران تخف عند الاشتباك.

وحتى لو فرضنا الأسوأ وجو ما حدث فعلا.. ان هذه القوات المهاجمة قد دمرت كلها فانها تكون على الأقل قد أحدثت اضطرابا بالغة بالعدو وألخته الجراح قبل أن تصل إلى هذا المصير، بينما هي قد دمرت كلية في قتالها الدفاعي دون أن تتاح لها فرصة الاشتباك بالعدو وهذا هو الفرق بين الهزيمة المشرفة وغير المشرفة.

صالح الخريبي

٢٧٥ قتيلا و ٦١ دبابه و ٢٦ طائرة بين قاذفة ومقاتلة.

□□□

وفي الجبهة الأردنية كانت تقف في مواجهة العدو ٩ ألوية من المشاة يساندها لواء مدرعان يضمان حوالي ١٨٠ دبابه من طراز باتون وستونيين، وكان من المفروض أن تساند القوات الأردنية فرقة عراقية مدرعة، تتكون من ١٥٠ دبابه، ولكن هذه الفرقة لم تصل إلى الميدان فعلا إلا بعد انتهاء القتال، وتعرضت لغارات جوية إسرائيلية متعددة في الطريق أوقفت سيرها وكبدتها خسائر كبيرة. واحتشدت في الجبهة الأردنية أيضا كتبتان من كتائب الصاعقة المصرية وتمركزتا في منطقة الكرك، ولكنهما لم تقوما إلا بأعمال تخريب ثانوية في إسرائيل بسبب انهيار الجبهة السريع.. وكانت نقطة الضعف القاتلة في الحشد الأردني هي السلاح الجوي، فلم يكن في الأردن سوى ٢٢ طائرة ١٦ طيار فقط، وقاعدتين جويتين في المفرق وعمان، وكان كل اعتماد الأردن على فعالية سلاح الجو المصري.

وفي الجبهة البرية كانت القدس تشكل علق الضفة الغربية، وعندما أطلق اليهود بأصابعهم على هذا العنق توقف بقية الجسد عن الحياة وقد توذعت القوات الأردنية في الضفة الغربية على الشكل التالي:

لواء مشاة في قطاع نابلس، جنين، ولواء مشاة في القدس ولواء مشاة في رام الله، وآخر في الخليل، كما وضعت كتبية مشاة في القدس وأريحا للمحافظة على خطوط المواصلات، ولواء مشاة في الضفة الشرقية للنهر في منطقة أريد المتاخمة لإسرائيل.. أما القوات المدرعة فقد احتشد اللواء المدرع الستون في جنين. بينما تجمعت عناصر اللواء الأربعون عند النهر.

وعلى العموم، كان توزيع القوات الأردنية دفاعيا، ولم يكن هجوميا بل لم يكن هنالك أي تكتيك بالهجوم على إسرائيل، كما هي الحال في الجبهات العربية الأخرى.. فالتفكير الهجومي كان يقتضي حشد القوات المدرعة وأثر ٤ ألوية من جنود المشاة في منطقة طولكرم التي لا تبعد عن البحر إلا ٥٠ كلم، فمن هناك كان يمكن توجيه ضربة قاصمة إلى إسرائيل وضمها إلى نصيف.

والآن، كيف سارت الأمور على هذه الجبهة. في الساعة التاسعة من يوم ٥ حزيران تلقى الفريق عبدالنعم رياض قائد الجبهة الأردنية برفقة من المشير عبدالحميد عامر بخبر فيها أن سلاح الجو الإسرائيلي خسر ٧/٥ من طائراته التي هاجمت المطارات المصرية، وأن السلاح الجوي المصري يقوم بهجوم أهداف داخل إسرائيل، كما تقوم القوات البرية بعملية داخل القتب.. ويطلب منه في النهاية أن يبدأ العمل على الجبهة الأردنية.. وعلى الفور أمر الفريق رياض بفتح فيضان المدافع على المواقع الإسرائيلية كما أمر كتبية مشاة بهجومه على جبل المكبر.

ومن الساعة التاسعة حتى الحادية عشرة دامت اتصالات مضمومة بين الأردنيين والعراقيين والسوريين لتوجيه هجوم جوي مشترك ضد إسرائيل ولكن هذه الامة «ت لم تؤد إلى نتيجة لأن السوريين اعتدروا بعدم استعدادهم.. ولذلك قامت الطائرات الأردنية والعراقية بهجوم مشترك فهاجم الأردنيون مطار تانثا حيث دمروا ٤ طائرات تدريب على الأرض، وهاجم العراقيون مطار اللد.. وفي الساعة ١٢ انطلقت الطائرات السورية وهاجمت مطارات محد ورامات دايفيد.

في هذا الوقت الذي ضاع سدى (من الساعة ٨، بدأ الهجوم على مصر إلى الساعة ١٢) لم تكن في المطارات الإسرائيلية سوى ١٢ طائرة لتدافع عن أجواء إسرائيل، ولكن.. مع عودة الطائرات الإسرائيلية من الأرض المصرية تغير الموقف تماما.

وبين الساعة ١٢.٣٠ و الساعة ١.٠٠ قامت الطائرات الإسرائيلية بغارات مركزة على مطاري عمان في المفرق، أدت إلى اختفاء السلاح الأردني من الجود. وهكذا كان عمر المواجهة الأردنية الإسرائيلية الجوية قصيرا جدا ولم يدم إلى ساعتين. وفي الوقت نفسه تقريبا كان اليهود قد أنهوا سلاح الجو السوري أيضا. أما القتال البري فقد احتلت القوات الأردنية جبل المكبر الساعة ١٢ ظهرا واحتفظت به لمدة ساعتين، ثم قامت القوات الإسرائيلية بهجوم معاكس واستعادت الموقع كما احتلت قرية صور باهر إلى الجنوب من القدس، أما في شمال القدس فقد حشد اليهود لواء ألفا ولواء من المظليين.

وفي يوم الثلاثاء ٦ حزيران قام اليهود في شمال القدس بهجوم على تل سان هوريا ومدرسة الشرطة، وهذا الموقع يعتبر مفتاحا للقدس العربية الجديدة، وكان يدافع عنه مائتا جندري أردني، وقد مهد اليهود لهجومهم بغارات جوية مستمرة ولكن المواقع الأردنية كانت حصينة فلم تستطع الطائرات أن تحدث فيها أدنى يذكر، ثم قام المظليون اليهود بهجومهم البري وبعد ٧ ساعات من القتال قضى على القوة الأردنية بكاملها وإنسابت المدرعات الإسرائيلية في شوارع القدس حتى وصلت عند بداية المتحف الفلسطيني.

وفي الوقت نفسه احتل اليهود منطقة اللطرون وفصلوا القدس عن رام الله، وبذلك أصبح مصر القدس مقرا وكذا « بقية الضفة.

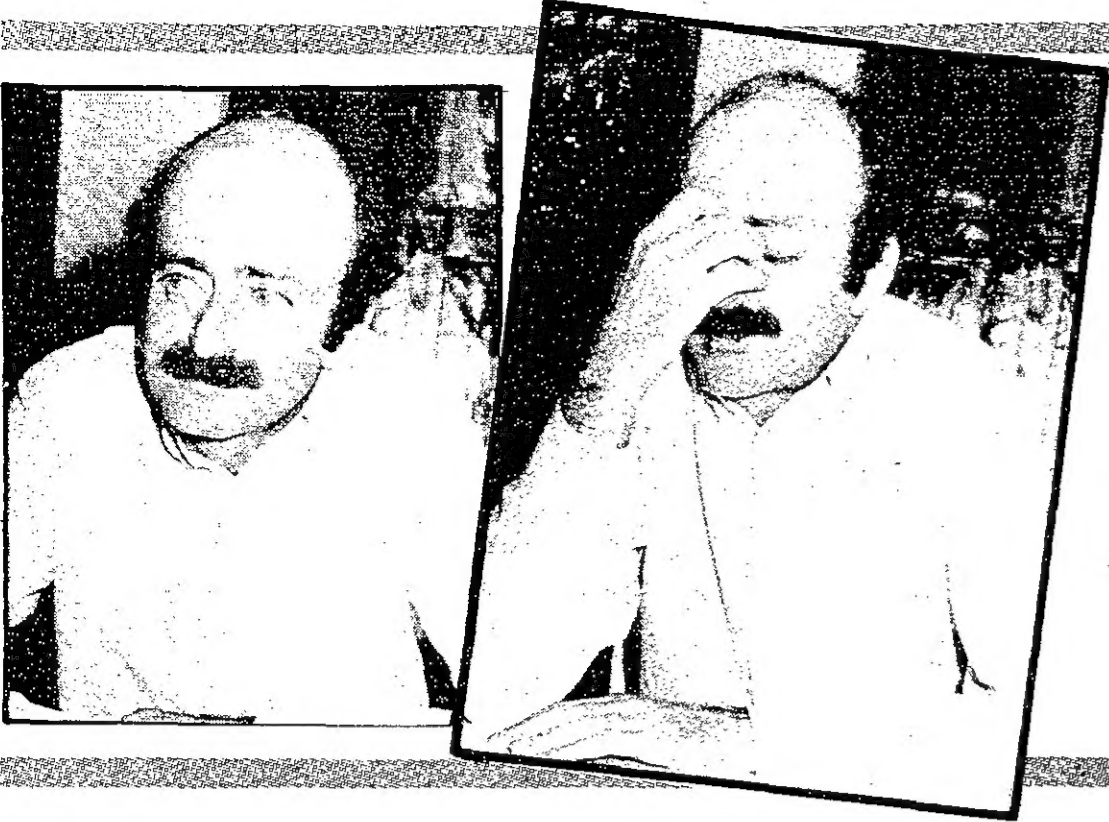
وأرسلت القيادة الأردنية إلى الرئيس الراحل جمال عبدالناصر تبليغ عن الموقف الخطير الذي وصلت إليه الأمور في قطاع القدس وبقية مدن الضفة، وتقترح واحدا من ثلاثة حلول: أما القبول بوقف إطلاق النار أو أخلاء الضفة أو الاستمرار في القتال حتى النهاية. وهذا الأخير سيؤدي إلى إبادة الوحدات الأردنية بكاملها الموجودة داخل الطوق الإسرائيلي أو استسلامها بعد أن أصبحت تكون جزرا معزولة بسبب التفوق الإسرائيلي البري والجوي الكاسحين:







# وليد جنبلاط يصرف.. يقتساموم.. يحسب



الاعداء يقولون انه يقرأ التاريخ وكذلك الجغرافيا، من زاوية خاصة جدا، وأن الخلط بين الزعامة الدرزية والزعامة الوطنية لم يعد ممكنا لأن العميون - وكذلك العقول وربما الغرائز أيضا - كبرت كثيرا. ما يفعله اذا، وقد اتقن لعبة الامم، هو نوع من الاحتشام السياسي، لكنه، وهو الذي يعرف كيف يغضب في الوقت المناسب. يرفض هذا المنطق، فالدرزية ليست سوى عمود من اعمدة الوطنية، واذا ما حدثت ظروف القوتمة، فهذه الظروف يجب ان تكون عابرة، والدرز لا يمكن الا ان يكونوا جزءا من المم العربي الكبير. هذا ما اثبتته التطورات في لبنان. وهذا ما اثبتته ثورة الجولان ضد الاحتلال الاسرائيلي، ولانه لامر عادي ان تشاهد في منازل الجولان، كما في منازل جبل الدروز في سوريا، وحتى في منازل الدروز في الجليل المحتل، صور سلطان باشا الاطروش وكمال جنبلاط، ووليد جنبلاط، انها الصبغة الدرزية التي هي جزء لا يتجزأ من العصبة القومية، ولكن حاول كميل شمعون، وهو ابن دير القمر التي كانت ذات يوم عاصمة الامارة الدرزية ثم أصبحت عاصمة الامارة المارونية، ان يدفع الدروز في الاتجاه الاخر نوح الى حد ما. ولكن عندما نقت ساعة الدم، عاد الدرزي الى المكان الذي يجب ان يكون فيه.

قيام الجبل وفي استمراره، ولهذا فهو ليس خائفا من الموت لان لا مصلحة لاحد في اغتياله، فهو العقبة في وجه الجفيع، لكنه واثق من انه اذا زالت هذه العقبة، فسيفتح كل شيء ويخسر الجميع. وحده «صاحبنا» - ودون ان يسميه، حاول اغتياله بسيارة مفخخة في ديسمبر ١٩٨٢، لكنه نجا باعجوبة. اذا لقد انقطعت كل امكانات للتقادم وارتفع حائط الدم. «صاحبنا» اياه انتهى «السبب وحيد هو اني لم انته انا». على كل، الموت ليس مشكلة، فالوالد والاحداد كلهم نحبوا اغتيال. هذا هو قانون العائلة. ولا يريد هو ان يخرج من هذا القانون.

كثير المتشائمين ام كبير الواقعيين؟ لا مجال للجابة السهلة، فنشخصه وليد جنبلاط في نموذج للتلقائية المعقدة والخلاقة. ولهذا وصفه مسؤول عربي كبير بأنه الصديق الصعب والسدو الصعب. اما استراتيجيته، وكما يقول هذا المسؤول، فهي عبارة عن سلسلة لا متناهية من العمليات التكتيكية، دائما في ثياب الميدان، وربما لهذا السبب يقول مارحنا ان ربطة العنق هي اشبه ما تكون بالارتباط التسري بقوة خارجية.

في هذا الحديث الذي اجريته معه «القبس» لا بد من ان توجد العناوين المعاصرة، وكثير من الاشياء في لبنان تتحرك عبر الكلام الذي يقوله وليد جنبلاط، وكان هناك رجل قبله يدعى.. كمال جنبلاط.

● خطابك في اول ايار قد يكون «الصاعق» الذي فجر الازمة الحكومية. هل تصدت أحداث الصدمة فعلا؟

— لم اقص ذلك، لكن هناك محطات سياسية لا يمكن التغاضي عنها. نحن كحزب تقدمي اشتراكي لدينا موقف مبدئي فيما يتعلق بتسليح الجيش اللبناني، وبالنسبة الى انتصار النظام الشيوعي. وهذا الموقف قائم ومستمر في انتظار ان يتغير النظام السياسي في لبنان، ومن ثم يتغير تركيب ومفهوم الجيش اللبناني. لا نريد جيشا يضرب الضاحية الجنوبية والجليل ويهدم المخيمات الفلسطينية.

● قد يكون المهم هو توقيت فتح المعركة مع الرئيس رشيد كرامي؟

— ليس فتحا للمعركة. لاحظنا انه لم تكن هناك مقاطعة (مع الحكم)، ثم ان المراسيم الجواله كانت تمرر صفقات مشبوهة منها صفقة قاديما «مركبة كهرباء الشمال»، ومنها تسليح وتنظيم الجيش اللبناني، وبالتالي فان السلطة السياسية الموجودة لا تزال تعيش في الماضي الذي كان فيه ما يسمى بالثوريين. نحن لا نعتز بهذه الشرعية اذا اراد رشيد كرامي وحسين الحسيني الاعتراف بهذه الشرعية الامر متوهمها.

● اذا كان اعتراضك على نوع المقاطعة فما هو الاسلوب الذي كنت تقصده؟

— كان المطلوب هو المقاطعة الفعلية، وهذا لم يحصل لان المراسيم الجواله كانت قائمة، كانت المقاطعة شكلية وصورية، اي بدلا من الصعود الى بيروت (القصر الجمهوري) كانوا يرسلون المراسيم الى القصر ليوقة (الرئيس الجميل)، ويصدروا يرسل هو مرسوما ليوقة في مجلس النواب او في القصر الحكومي. ما نوع هذه المقاطعة؟

● ما هو موقفك الفعلي من استقالة الرئيس رشيد كرامي؟

— ليس شغلي، لم اطلب، في الاساس ان اكون وزيرا، ولا اطلب ان ابقى وزيرا، يريد ان يستقيل فليطعن، واذا اراد ان يبقى فليبق هذا شغله هو. هذا الموضوع شكلي بالنسبة الي، ونحن في صراع ان نكون او لا نكون، في لبنان نخوض صراع وجود فهل نعلق اهمية على وزارة.

● هل خلافتك مع الرئيس رشيد كرامي يعود لرغبة مملكتك بإنشاء مجلس شيوخ؟

— هذا الامر من اسباب الخلاف - ولكن الامر المهم هو موضوع الجيش والوضع قاديما هي فضيحة العصر، شقيق الزوران (رئيس وزراء سابق) وقع اتفاق ١٧ ايار، صبح، لئلا الوان في اقية التاريخ، ولكن نحن الوان لم يمرر موضوع قاديما.

● هل تعتقد ان الاستقالة محدية في اخراج الحكم ام لا؟

— (مقاطعة) ليست لدي فكرة. لا علاقة لي بهذا مناورات سياسية صغيرة. نحن اصحاب خط سياسي واضح، وبهذه ان نحافظ على غرابة لبنان. نحن استعادة وحدته، لن لبنان اليوم مقسم سياسيا او عسكريا.

● المفاوضات اللبنانية السورية توقفت او هي لا تزال تدور على نفسها وهناك أزمة حكومية، والبلد أصبح داخل المازق. هل لديك تصور ما لتجاوز هذا الوضع؟

— لم تتوقف المفاوضات، واذا توقفت لن يتغير شيء. امين الجميل ما يمثل من تيار ايمزالي مسيحي يكسب الوقت في انتظار مصادات عربية ودولية جديدة، وحقيقة الموقف الامزالي تمثلها نظرية كرم بقرادوني الذي يقول بتحديد لبنان وفك ارتباطه بالعالم العربي، وفك الارتباط اللبناني بعمادة الدفاع المشترك، وهذه قضية خطيرة جدا.

● ان سيمتسر لبنان في المازق؟

— سيبقى لبنان سنوات في هذه الدوامه على اساس مساواة السارق بالنظيف والقاتل بالبريء مساواة الخائن بالوطني.

● نتيجة هذه القناعة ترغ شعرا مواجهة الحكم والاحتفاظ بالسلط؟

— صبح، مع وحدة الحركة الوطنية والاحتفاظ بالسلط وزيادة هذا السلاح اذا امكن.

● هل هناك افق عملي لمل هذا الشعرا؟

— نحن نعمل على تحقيق وحدة الوطنيين، وهذا هو الملم! اي منهم يستبقون في المرحلة الراهنة، خاصة اذا استمرت المحادثات اللبنانية السورية في دمشق.

● تستمر المفاوضات لكن يتغير شيء، حتى لو ذهب امين الجميل وحضر رئيس اخر، قلن يتغير شيء، سركيس اخر سياسي ضمن المعطيات الحالية.

● ان سستود المرواحه بانتظار انتخابات رئاسة الجمهورية المقبلة؟

— نعم، ولكننا مرواحه خطيرة بالنسبة للبنان، فالمشروع الامزالي والقوات اللبنانية، والكتائب عادت وشددت العلاقة مع اسرائيل والاميركيين بانتظار الظروف المواتية لشن عدوان جديد، قد يأتي من الجنوب او من الجنوب والشمال معا.

● هل هذه معلومات؟

— لا، تحليل.

● دعا الوزير نبيه بري، والدعوة موجبة الى وليد جنبلاط بالطبع، الى فتح جبهة باتر - جزين امام المقاومة الوطنية، فما هو ريك على هذه الدعوة؟

— في عز الوجود الاسرائيلي في باتر، كانت جبهة باتر مفتوحة، وهذا يعرفه (بري) جيدا، ويعرف هذا الامر بعض المسؤولين الذين الذين يعملون في المقاومة الوطنية انهم يعرفون ما هي المهمة التي كان يتولاها الحزب التقدمي الاشتراكي. لن نفضح الاسماء، ولكن اذا كان في باله ان يطلق مذمعا او صاروخا باتجاه جزين لانفال طريق جزين - باتر، فهذا طموح سخيف، لن عمل المقاومة يختلف عن هذا المحارسة. اذا تحقق مثل هذا الطلب

اكثر ولا اقل، اعود فاكتر ان داني شمعون هو صديقي، وانا اعرف ماذا يقول بعض الحلفاء في لبنان وخارجه عن هذا الموضوع، واعرف ما هي اعتراضاتهم. داني شمعون صديق لي ولكتني مختلف معه على اساس سياسية كبيرة جدا. يا اخي هل يصح على المرء ان يصادق شخصا حتى ولو كان عدوه سياسيا؟ هناك من يلتقي باعدائه السياسيين وليسا هم من اصدقائه او اصحابه. هل الامر متوقع علينا فقط؟

● تشاوكم حيال مستقبل لبنان يثير الكثير من التساؤلات...؟

— لانه صادق... انني اعرف قليلا من تاريخ لبنان، ولكن غيري يقرأ التاريخ بالملقوب، وعندما يقرأون التاريخ ويفهمونه سيكون ذلك افضل، خاصة ان تاريخ لبنان هو تاريخ جبل لبنان والعلاقات الاساسية فيه.

● التشاوكم يتركز على وحدة لبنان لكان التقسيم هو قدرنا...؟

— لقد تقسم لبنان، فقد انشأوا الدولية هناك في الشرقية واقاموا «مونت كارلو»، نحن هنا مجرد اطراف فقيرة. كل القرارات السياسية والمالية والاقتصادية والادارية موجودة في الشرقية، لبنان مقسم. نحن البالد العاملة الفقيرة، نحن العبيد في جنوب افريقيا، وعندما يريدون يرمون البنا بعظمة، «خنس» تقسم لبنان، وخلصنا من الوهم السخيف. لقد حاول بشير الجميل ان يوحد لبنان مع الاسرائيليين بتحالفه مع شارون لطرد الدروز من الجبل، ولكنه فشل، ولو نجح بشير الجميل لسيطر على كل لبنان من مرجعيون الى القبيات (بلدة في اقاصي شمال لبنان) هذا هو المشروع الاساسي لبشير الجميل، وهذا يعني ان اسرائيل كانت تستغل الى القبيات ويعني فصل جبل لبنان نهائيا عن كامل العالم العربي.

● هل يعني ان طموحات سمير جعجع هي اقل من طموحات بشير الجميل؟

— لا، انه الطموح نفسه وهو طموح «الجيبة اللبنانية» وطموح الكتائب، لم يتغير شيء.

● وعلى هذا الاساس تطالب بقيام الادارة المدنية في المناطق غير الخاضعة لسيطرة «القوات اللبنانية»؟

— طبعنا هذا ضروري للمواجهة، فلدائرة المدنية بعد سياسي واقتصادي وعسكري من طرابلس حتى مدينة صور، ويون ذلك من ستحول الى مجموعة أدوات لكل منطقة ادارة ذات لون مذهبي وسياسي، وبالتالي التفتيت.

● ولكن دون هذا المشروع عقبات هائلة...؟

— هذا هو طموحنا. ولكن الواقع مختلف، الواقع ان تاجر الهيرويين والحشيش في لبنان اصبح اقوى من اي زعيم وطني.

● نلاحظ انك دائما تأتي على ذكر المخدرات، لماذا؟

— لان الامر تحول الى كارتة وطنية، فتعاطي المخدرات يزداد في اوساط البنية الصاعدة، ثم ان سمعة البلد أصبحت زفت. لا بد من وجود مراقب اقتصادية جديدة في لبنان، وهذا ليس سهلا، لان هناك احتكارات ضخمة.

● منها قضية الدولار؟

— كثيرون هم الضالعون في لعبة الدولار.

● هل من تفاصيل؟

— هناك مجموعة من المحترفين يحددون سعر الدولار، وهم «شوي» من الغربية والشرقية وحتى سويسرا. هؤلاء يرفعون سعر الدولار ويخضونه.

● لبنان بلد مقحود دون حدود ودون رقابة، ومسموح للجميع تهبه انظر الى قضية الطحين والمحرقات، وكل شيء... كورت.

● بعد فتح مطار بيروت هل تتوقع فتح مطار حالات؟

— اننا في انتظار تقرير اللجنة المكلفة دراسة اوضاع المطارات. اذا ظهر ان تقرير اللجنة ايجابي من الناحية التقنية والتاحية القانونية، فليس لدي من مانع لفتح مطار حالات على ان يعتبر مدرجا ثالثا تابعا لمطار بيروت. طبعنا البعض يقصر هذه الخطوة على انها خطوة تقسيمية، كان لبنان لم يقسم بعد. كل هذا يحدث من باب الحزينة ويسمون بالعامية «تركيب افلام». اذا كان المطلوب ان يكون لبنان بلا مطار فليقولوا ذلك، وليكن لبنان من دون مطار!

● البعض اعتبر ان فتح مطار حالات يدعم «القوات اللبنانية» اقتصاديا؟

— وهل تنقصهم الموارد الاقتصادية.

● سؤال اخير، هل ستعيد المهجرين المسيحيين الى الجبل؟

— هذه المسألة جزء لا يتجزأ من مشكلة المهجرين بشكل عام، اذا كانت هناك امكانية لعودة المهجرين المسيحيين الى الجبل لا مانع عندي واقول ان هناك مهجرين دروزا اصحاب ممتلكات ضخمة في المناطق الشرقية، ولماذا لا يأتي احد على ذكر وضعهم؟

● يبدو اننا سنظل بانتظار حل شامل لهذه القضية؟

— الان القضية مؤجلة.

● ... والحلول الاخرى هي ايضا مؤجلة بانتظار الحل الكبير الاتي من الخارج؟

— الحل لن يأتي من الخارج. الحل من هنا من الداخل ونحن نفرضه.. كل شيء مؤجل.

● البعض يأمل بالمؤتمر الدولي للسلام؟

— قسر بعيدا يلعب بالموضوع ويقوم باغراء البعض ويتصل ببعض السفارات ليوحي بان لبنان وضعا سياسيا في المؤتمر الدولي. انه يريد ان يكذب اكثر مما كذب في السابق... يريد ان يتسلى، يريد ان «يركب فيلما» في مكان ما.

## لبنان مقسم.. ونحن

## العبيد في جنوب افريقيا

وسوريا، المطلوب ان يجعل عرفات مقررات الجزائر خطوة نهائية، اما ان يقل «رجل في البور ورجل في الفلاح» فهذا لا ينع...

● ماذا عن علاقتكم مع الفلسطينيين بعد مؤتمر الجزائر؟

— هناك وجود فلسطيني سياسي وعسكري وبشري في لبنان، والحد الاثني امام الوطنيين اللبنانيين ان يقبلوا بهذا الوجود. طبعنا، نحن ضد العودة الى ما قبل ١٩٨٢، لكننا مع جود البندقية الفلسطينية في لبنان.

● ما هو موقفك من اتفاق القاهرة؟

— اننا مع وجود البندقية الفلسطينية في لبنان لكن ليس كما كانت قبل ١٩٨٢، واذا كان لا بد من اتفاق جديد فنحن معه ولكن مع وجود السلاح الفلسطيني الى ان يتغير النظام السياسي في لبنان، والي ان يكون هناك جيش لبناني وطني عربي كالجيش العربي السوري يحضن الفلسطينيين. عندئذ لا يعود من مبرر لوجود فلسطيني مستقل. انذاك يقوم الجيش اللبناني بالدفاع عن القضية الفلسطينية تماما كما يفعل الجيش العربي السوري.

● ما هي علاقتك بالقيادة السورية، فالدما هناك كلام عن وجود توتر يسود هذه العلاقة؟

— هذه تمشيات بعض الاخوان في بيروت الشرقية، فهم يحبون ان يخلطوا بيني وبين السوريين. لا اعتقد ان هذا الامر موجود.

● قلت في خطاب عيد العمال ان طريق القدس تمر بمسكو ثم دمشق. كيف تقدر ذلك؟

— طبعنا، طالما انها لا تمر من عمان ولا من القاهرة ولا من واشنطن، طريق فلسطين تمر من التحالف المادي لاميرونية بين موسكو ودمشق.

● عندما رشح داني شمعون نفسه لرئاسة الجمهورية المقبلة تطالع الجميع باتجاه قصر المختار؟

— لا اعلق اهمية كبيرة على انتخابات رئاسة الجمهورية. ان المعادلة السياسية والعسكرية الحالية في لبنان تقوم على اساس لا غالب ولا مغلوب، وستدخل في دوامة جديدة لست سنوات جديدة، وسيكون الرئيس الجديد مجرد مدير لازمة لا معين.

● البحث في المشروع الوطني الجديد سيستتي حركة «امل»؟

— اذا وافقت حركة «امل» على الدخول في هذا المشروع على اساس وطنية عامة فلا مانع لدينا. ولكن هذا يتطلب مناقشة مسبقة منها.

● كيف تتعاطى مع سوريا مع هذا المشروع الوطني؟

— اعتقد ان لا مهرب لسوريا الا ان يكون لها حضور وطني قوي في لبنان من خلال الاحزاب الوطنية. نحن الحلفاء الطبيعيين لسوريا. نحن الامتداد الطبيعي لسوريا.

● من التحالفات الى قضية المخيمات، هل تعتقد ان حرب المخيمات قد انتهت الى غير رجعة؟

— اتسنى ان تتوقف، ليست لدي فكرة عما يجري. اتسنى ان يكون الحل نهائيا وان نخرج من هذه الدوامه.

● كيف تقدر التصعيد الاسرائيلي ضد المخيمات؟

— هذا التصعيد هو جواب على مؤتمر الجزائر ورد على التقارب السوري - الفلسطيني.

● كيف تقدر مؤتمر الجزائر؟

— مفيد وجيد كخطوة، ولكن المطلوب تبويب هذه الخطوة بمصالحة سورية - فلسطينية، وبالتحديد بين ياسر عرفات

وتهدد الوجود الوطني الفلسطيني وتهدد الجنوب. من هنا ضرورة عودة التحالف على اساس واضحة.

● ما هي شروطك لاعادة هذا التحالف؟

— لدينا في التحالف اليساري، ملف طويل عرض يتضمن عددا من القضايا. يجب ان تكون هناك جلسة بيننا، هذه امور ليست للصحافة تعرض فيها مطالبنا ويخضرون مطالبهم.

● انيس من امكانية لعناوين عرضة لمطالبتكم؟

— اولاً الجنوب قضية مهمة جدا، فالجنوب لجميع الوطنيين وليس فقط لحركة معينة. هناك قضية المبعدين من الجنوب، هناك قضية الاغتيالات التي حصلت، اغتيالات تقترض توضيح ما اذا كانت حركة «امل» مسؤولة عنها ام لا. واذا لم تكن «امل» مسؤولة عن هذه الاغتيالات فلتقل من هو المسؤول. اغتيال حسين مروة والدكتور ليبي عبدالصمد والبلدكتور حسن حمدان وغيرهم.

● اذا كنت تطالب بفتح الجنوب امام الجميع، فحركة «امل» لديها مطلب مماثل، وهو فتح الشوف والجليل امام الجميع؟

— اهلا وسهلا بالجميع، الشوف مفتوح امام كل الاحزاب، واذا ارادت «امل» ان تمارس اي نشاط سياسي او عسكري، فالشوف موجود وعاليه والتمن كذلك، ليس لدينا اي مانع.

● سمعنا انك اتخذ اجراءات لفتح مكاتب الاحزاب الوطنية في الجبل؟

— الاحزاب موجودة في الجبل منذ زمن، وهناك تناقض طبيعي ديمقراطي بين كل الاحزاب في الجبل، ولكن قضية ان يكون هناك مكتب اول، فالامر هنا شكلي.

● مشروعكم لوحدة الاحزاب الوطنية هل يسير وفق صيغة الحركة الوطنية سابقا؟

— حتى انك هناك تتكرر بصيغة جبهوية معينة، لكن الصورة لم تكتمل بعد لان هناك اطرافا وطنية لا يزال البعض يعترض على وجودها في هذه الجبهة. اتحدث تحديدا عن الرفيق حسن ابراهيم (امين عام منظمة العمل الشيوعي في لبنان) واعتقد ان هناك ضرورة وطنية وقومية في ان يعود محسن ابراهيم الى اي عمل جهوي.

● ما هو الاعتراض على محسن ابراهيم؟

— هناك بعض الشكليات تحول دون اشراكه في اطار جهوي معين.

● البحث في المشروع الوطني الجديد سيستتي حركة «امل»؟

— اذا وافقت حركة «امل» على الدخول في هذا المشروع على اساس وطنية عامة فلا مانع لدينا. ولكن هذا يتطلب مناقشة مسبقة منها.

● كيف تتعاطى مع سوريا مع هذا المشروع الوطني؟

— اعتقد ان لا مهرب لسوريا الا ان يكون لها حضور وطني قوي في لبنان من خلال الاحزاب الوطنية. نحن الحلفاء الطبيعيين لسوريا. نحن الامتداد الطبيعي لسوريا.

● من التحالفات الى قضية المخيمات، هل تعتقد ان حرب المخيمات قد انتهت الى غير رجعة؟

— اتسنى ان تتوقف، ليست لدي فكرة عما يجري. اتسنى ان يكون الحل نهائيا وان نخرج من هذه الدوامه.

● كيف تقدر التصعيد الاسرائيلي ضد المخيمات؟

— هذا التصعيد هو جواب على مؤتمر الجزائر ورد على التقارب السوري - الفلسطيني.

● كيف تقدر مؤتمر الجزائر؟

— مفيد وجيد كخطوة، ولكن المطلوب تبويب هذه الخطوة بمصالحة سورية - فلسطينية، وبالتحديد بين ياسر عرفات

فيكون قد دفع اهالي جزين نهائيا في احضان اسرائيل، ويكون قد خلق جبهة لا مبرر لها في الوقت الحاضر. على كل حال الطرقات مفتوحة واهل وسهلا.

● هل هذا يعني ان الحزب التقدمي يشارك في مقابلة اسرائيل؟

— ليتذكر الاساتاد نبيه الماضي قليلا اذا كانت ذاكرته لاتزال جيدة.

● ما هي معلوماتك عن احتمالات الاجتياح الاسرائيلي التي يروج لها الكثيرون؟

— اننا ارى ان هناك عمليات اراهية في الجنوب وبند المخيمات الفلسطينية، اي تنفيذ ضربات موجعة، كما حدث مؤخرا في الغارات على المدنيين في عين الحولة، وذلك لتفريغ الجنوب من كل عمل وطني ولتطويعه لاحقا بشي الوسائل امنا وسياسيا واقتصاديا... هناك استيعاب اقتصادي اسرائيلي للجنوب.

● تحدثت اكثر من مرة عن مخاطر داخل الجنوب؟

— (مقاطعة) الذي يسجري في الجنوب سيكون مثل الذي جرى في الضفة الغربية. العمال اللبنانيون يذهبون للعمل في اسرائيل، لقد تحول هذا الامر الى ظاهرة، هؤلاء يركضون وراء لقمة الميش، فالعامل يتقاضى ٢٥٠ دولارا. (الجنوبي في جيش لحد) يتقاضى ١٠٠ دولار. وفي ظل الانهيار الاقتصادي، وفي غياب اي خطة وطنية عربية - لبنانية لا تستطيع ان توجه اليوم الى ذلك اللبناني «المعتر» بفرض النظر عن طائفته. اننا اعتقد ان وضع الجولان اليوم افضل من وضع الجنوب.

● من اي ناحية؟

— شهب الجولان وعلى الرغم من ٢٠ سنة احتلال لا يزال يقول نعم لسوريا وللعمورية. في الجنوب، هناك عمليات مقاومة، صبح، ولكن في غياب الموقف الوطني الصحيح والمتناسد، وفي غياب الموقف العربي بالنسبة الى الجنوب، فان تفتيت الجنوب واقع سياسيا واقتصاديا ومذهبي.

● لكن الجنوب لم يفرق في الدوامه الاسرائيلية...؟

— (مقاطعة) لم يفرق، ولكن يجب الانتقال الى تكتيك عمليات المقاومة الوطنية، والعودة الى عمل وطني مشترك في الجنوب. آخر عملية جرت في الجنوب كانت كارثة، كانت عملية استمرارية ذهب ضحيتها اكثر من ٤٠ قتيل مع آلاف (المقصود عملية حزب الله في عمان - السورية).

● هل تقترح اطارا لعمل عسكري مشترك على هذا الصعيدين؟

— هذا ليس للمحكمة، عندما انتقلت العمليات من السر الى العلن خسرت رونقها. فلتبقى سرية وللجميع.

● الوزير نبيه بري يدعو الجميع الى انشاء غرفة عمليات مشتركة للمقاومة؟

— كيف سترتكب هذه الغفلة وهناك احزاب رئيسية يمنع عليها التواجد على ارض الجنوب.

● «امل» تقول ان المتوعد هو العودة الى وضع ما قبل ١٩٨٢؟

— اسالك عن المبعدين الوطنيين عن الجنوب، هناك اضطهاد يستهدف كي حزبي وتقدمي عن الجنوب.

● على الرغم من انقضاء فترة طويلة على معركة بيروت لا يزال الخطاب السياسي لدى معظم الفرقاء يرجع على هذه المعركة بالتقييم والدراسة وكان اثارها لم تختب بعد. فهل ان الجبر لا يزال تحت الرماد؟

— المعركة هذه خلقت شرخا كبيرا في التحالفات الوطنية. ونحن تحالف يسار، على استعداد لفتح صفحة جديدة على اساس واضحة مع حركة «امل» اذا رغبت في ذلك، لانا نعتبر ان الاخطار على وحدة لبنان وعلى عرويته لا تزال جاثمة، وتزداد، ان في الجنوب او في الشمال، وهي اخطار كبيرة جدا تهدد لبنان



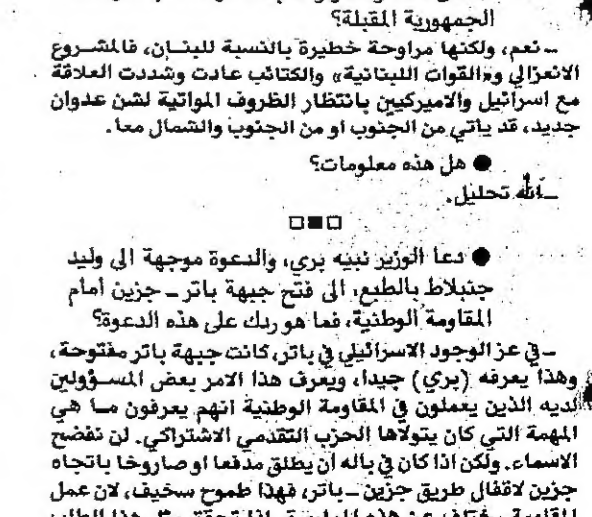
● كرامي



● شمعون



● بري



● الجميل



یہ فی ہذا احوالاً تـ متدخل مومس کو عسکریاً فی انخالیج

## بوقف التعاون مع ايران

圖書

### نبیه البرجی

● دتغ هسياو دتغ

● ھيغ

● ریعن

● غورياتشيف

الذين آتى بهم، ومن العاصية  
البعض. وهذا ما قاله لورنصر  
وزارة الخارجية، الذي وصف  
للوحوش.

خطه سوفيتية شاملة تنقله إلى الجحيم بسلامة الحوية الغربية. وتبعاً لما تقوله الحجة جوج يوتلنى فقط يكون مليار طن من النفط تسلك هذه الـ بل أن هناك أيضاً السلع الجافة، وبينها الخامات لا غنى عنها لتكنولوجيا التسليح والصناعات الخاصة مثل الأورانيوم والانتيموان والكروم والكوبالت والتيتانيوم وغيرها لا سيما تلك الضرورية لمقاومة الحركات العنيفة التي تبذلها المفاعلات والقذائف الصاروخية.

الاتحاد السوفيتي لا يضع اوراقه كلها على الطا  
يقوله الدبلوماسي الاوروبي الشرقي فان بإمكانه

الاتحاد السوفيتي لا يضع أوقافه كلها على الطاولة، وتبعاً لما يقوله الدبلوماسي الأمريكي دوبري ألسي، فإن ما كان موسكو تحركه في الأوضاع في مكان كان غير منطقي في نظر السوفييت هو إثارة الضغوطات في البحر الأحمر من تونسي إلى ليبيا، حيث أن إثارة الخطط الأمريكية الخاصة بتحويل مياه البحر إلى البحر الأبيض المتوسط في وقت الطوارئ، وإذا ما كان الخليج العربي تونسيات تدفق دون عقد الخطط. كما أن ما كان موسكو تتركه في التماثل في العلم الأمريكي، وحول قضية أفريقيا بالذات التي تشكلت منقسماً، السوفيتي بالنسبة إلى الولايات المتحدة، فإن هذا عمل على الجيوب الاستراتيجية لاستراتيجيات في حوض الخليج الهندي في عام ١٩٨٠. الأمريكيون أحدثت قاعدة استراتيجية لهم في العالم، وتحديدًا في الخليج العربي التي تمتد أكثر من ٤٠٠ كيلومتر على الخليج، وهي مساحة كافية لجعل السوفييت يملكون بحرين بعض المراتب ذات أهمية في حقل النفط في العالم. ولم يكن هذا الخيال من غير ذات يوم إلى السوفييت خططين لحربنا بواسطة



الأروبيين سيموتون بالتقسيم وسيكونون «أقل سعادة»  
 بكثير من السوفيت الذين ستدفعهم الحرائق النووية،  
 وخلال لحظات قليلة لن يخرج الملم.  
 ولكن ماذا لم يأخذ هاري ترومان هذه الحقيقة عمنده  
 استخدم الكلام الذرية ضد هوبز وبيما وراكازي؟  
 السبب بسيط وهو أن الكلام النووي لم تعد مجرد  
 «هفلة»، كما يقول الدوارد تيللر. لقد ذكرت تيللر، ولم تعد  
 تصنع من الشوكولاته، حتى أن تيللر نفسه، وهو أب هوبز وبيما  
 وهوبز وبيما الأميركيين، يقول أنه قد يأتي اليوم الذي  
 تكفي فيه قنبلة واحدة لوضع حد للولايات المتحدة  
 بأسرها. قد ينطوي هذا الكلام، وهو عن لسان أحد  
 على بعض الخيال. ولكن من أن تصور، وقيل أعظم  
 ١٩٤٥، أن بإمكان قنبلة واحدة أن تكفي بأكملها؟

غالبريث ينصح العلماء بأن يحيطوا الولايات المتحدة  
بجدران من الاسفنج تستطيع امتصاص الاشعاعات  
النووية. والمسألة ليست مستحيلة. انها تحتاج الى الف

عام فقط من العمل الجدي، وبالطبع الى «حل» الموازنة  
الاميركية خلال هذه المدة. ثم يتساءل: «اليس من الاجدى  
ان نقيم مع السوفيت كونفدرالية الحياة بدلا من  
كونفدرالية الموت؟»

هذا يتم بإقامة قيادة سياسية موحدة، ليست الفكرة غريبة عندنا يتعلق الأمر بإبقاء العالم، ولا تعدد وضع كارل ماركس وميلتون فريدمان مثلاً في ثلاثة أحمدة، فإن بإمكان إقامة غرقة عمليات مشتركة، فالحديث عن عمليات خفض مؤثر للترسانات النووية يبدو حساساً بعيداً جداً عن العقل، والحل كما يراه غابرييل هو إعلان الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي منطقة مجبرة من السلاح، ولكن ماذا لو تحرك الآخرون؟ الجواب جاهز في الحال: إعلان العالم منطقة مجبرة من السلاح.

هذا الاقتراح لا يروق للجنرال دايفيد جونز الذي يقول: «في حال هذه، سيكون بإمكان الضباط أن يحتسبوا الولايات المتحدة بواسطة الهراوات،» ولكن يوم، عندما أعلن ليوينيد بريجنيف في موسكو نقاطه الست الخاصة بتخديم الشرق الأوسط، كان على صحيفة «معاريف» الإسرائيلية أن تقول: «لا نتفقد أن العرب سيكتسبون الأسلحة لشراء الحجاز من الاتحاد السوفيتي» فالعرب يمكنه كمية مناسبة من الحجازة لدفع اليهود إلى خارج فلسطين، ولا يكون بإمكان اليهود أن يقوموا بالخلع



● جیسی جاکسون

فقط .. لاقامة جدران من الاسفنج حول الولايات

# للهيّاكل العظمية

راك الفتى اكتشف بعد ثلاثة اسابيع من التعامل  
فالسفسكرفففة انها لا تلائم مزاجه ابداف فقرر

مدر «قرار رسمي» بذلك عن  
باء الذي اقامه في ١٥ مايو

جلدات العربیہ

احد خیراء نادى روما الثالث یتجه نحو «میٹوا» الكثير من الذكريات المرة وسيتكون من الصبب للقاء دولة تغير موقعها في يصل الى حد القول ان الذين يعملون الان على ان يبسط وهو الخوف من التي ستترامك عليهم، والى ساحة اخرى ان كان اقامت فاضل غزالي لحل المعسكر الاسرائيلي، فلاش تراجيح الاحزاب الشيوعي القاضى العزادى لشرح من تتراجع الحوادث التي سئل ميشال ركار عما اذا تحالف اليسار الى ان الاشتراكيين والشيوعيين علمي فقد قرر الاتحاد الفرضي.

الذي يقول: يحتسبوا عندهم، الخاصة «مايرف» سيكتوبون «فالعرب» «الاربع

ليش من الضروري ان  
الكرملين، فخلال حفل الع

الاميركية خلال هذه الحقبة. ثم يتساءل: «الريس أن نقيم مع السوفيت كونفدرالية الحبيد كونفدرالية الموت؟»

هذه هي بقائمة قيادة سياسية موحدة، ولا غارضا عندما يتقلى الحريق العالم. وإذا كارل ماركس وميلتون فريمان مثالا في ثلاثة- بالأمكان ما عرفت عمليات مشتركة، فالأعماليات مخضفة مؤثر للترسانات العسكرية بعيدا جدا عن المعلول، والحق كما يراه العالم الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي منظمة السلاح. وماذا لو تحرك الأخرون؟

الخال: أعلن العالم حقيقة مجردة من السلاسل

هذا الاقتراح لا يروق للجنرال رانديج جونز «في هذه الحالة» سيكون أماكن الاميركية، الولايات المتحدة بالأساطير الصانين. ذات

اعلن ليونيد بريجنيف في موسكو نقاطه السبع بتحييد الشرق الأوسط، كان على صحيفة الاسرائيلية ان تقول: «لا نتفقد ان العرب بحاجة لشراء الحجارة من الاتحاد السوفيتي يملكون كمية مناسبة من الحجارة لدفع اليه فلسطين، ولن يكون بإمكان داود اليهودي ان ي



جی ایچ او جی

التحفة

الافادة من بيلانوفيتش لتعلم الروسية. وبالفعل فما ان بلغ  
السابعة عشرة حتى كان يتكلم الروسية بطلاقة، ولكن مع  
الايام تراجعت هذه الطلاقة كليا.

هذه التوضيحات صدرت عن مكتب شيوارك حتى لا يستغل ريمون بار أو أي مرشح يميني آخر للرئاسة الفرنسية هذه "الواقعة" ويتهم رئيس الحكومة بأنه إنما تعلم الروسية لأسباب عقائدية...

شريك رفض، بشكل قاطع اقتراحا سوفيتيا بتجريد أوروبا كلها من السلاح النووي، حتى ان الخبراء لم يتقدموا في القول، «تصوروا اننا نطلب احدهم من امرأة ان تخلع اسناتها. كيف تبقي نفسك لها في هذه الحال، ان تمارس الحب؟» لكن رئيس الوزراء السوفيتي الذي على قمة صدارة يلعب الاتحاد السوفيتي لدور مهم في اتجاه مؤسّس فينوبوك حول العلاقة بين نزع السلاح والتنمية، وسيتبع على ان اقتطاع جزء من عتدته من مواردات التسليح مستفيد المجال امام وجهات الانهيار في العلاقات الاقتصادية بين الدول الصناعية والمناطق الثالث.

الزعيم الفرنسي أشار إلى هذه النقطة لا تتزعزع المبادئ من ميثاقها وإعاداتها إلى تحولاتها الدبلوماسية، فيما يعتبر السوفيت الذين لم يودعوا شيئا من استقلاليةهم، كما يعتبره الاشتراكيون، ويشكل «التحالف» للغاية قضية «حقوق الإنسان» وإلى حد القول أن الاتحاد السوفياتي وسوريا هما الدولتان اللتان لا تسمحان لليهود بالخروج منها... إن فكرة الهجرة العكس (أي خروجها) يقدم خدمة كبيرة للعالم السوفياتي، فالسوفييت الذين تخلوا عن القضية السياسية، وبصورة محدودة جدا، يستعدون إلى مسؤولية ما تخلف من ذلك الاضطراب الهائل الذي يسبب السوفيت، بل على العكس من ذلك، مع العلم وتيرة الاضطراب تتفاوتت المكامر فرض الانتماء في العالم التي الذي يتدفع، ودون إقناع، نحو وضع سوفييتي وبكل ما تنهيه الكلمة.

تصنيفات. يتبعهم الآن بنيتوا الموقف النقيض تماماً، ولكن بعد نفي الأصول الفرنسية للحركة يقولون أنها قذرة، وأن الرأسمالية تأسس يوماً هوائياً تاريخياً في اللصوصية، أن تسرق الأثام من تضعها في قالب يخدم مصالحها. فالسوفييت يؤكّدون الآن بأنهم مستعدون لخصم موازيتهم العسكرية، ولكن من تراه يعرف ما هو حجم هذه الموازنة التي يقول الغربيون أنها مرتفعة جداً، على أن تخصص المبالغ القليلة لبلد يكون للعالم الثالث ودون اعتبار الانظمة السياسية القائمة فيه؟

والواقع ان السوفيت يعرفون ان المشكلة هي مشكلة الغرب وليست مشكلتهم. فخذ اذنتك اصوات اوروبية تقول ان السلاح وخلق التسليح في دول الكبرى لا بد ان ينعكس على الدول الصغرى ايضا، وهذا يعني اقلل صناعة الأسلحة التي تعتبر الان العامل السحري في تأمين التوازن في الجيران التجاري.

الغريبيون هم الذين يعارضون، والسوفيت مستعدون ان يذهبوا في اضاءه دول العملية لاسباب اعلامية، ولمعرفة التامة ان الامم المتحدة لن تقبل بمثل تلك الفكرة، فموسكو وافقت ضامان ان اقدام الدول العربية على ان دول العالم الثالث يعني زيتها بالجملة العربية في مواجهة الاستراتيجية السوفيتية. ولا حال، لا بد من تحويل مؤتمر نيويورك الى حقل رافض يتجاهه الهياكل العظيمة الاقحاح عن مشكلاتها، فيما يتبادل الكبار الاتهامات والافتقاهات.

... تنتسأط العظام بين الاتهامات والفتقهاات!

—

نہ







